مرآة الكتب

التبريزي

---

[١]

مرآة الكتب للعلامة المحقق ثقة الاسلام التبريزي على بن موسى بن محمد شفيع ١٣٣٠ - ١٢٧٧ هـ ق الجزء الاول تحقيق محمد علي الحائري (*)

---

[٢]

كتاب خانه عمومى حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى قم
الكاتب: مرآة الكتب المؤلف: ثقة الاسلام التبريزي تحقيق: محمد علي الحائري الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة - قم الطبعة: الاولى - ١٤١٤ هـ تنضيد الحروف والاخراج الفني: مؤسسة الامين - قم الفلم والالواح الحساسة (الزنگ): ليتوگرافى تيزهوش المطبعة: صدر - قم الكمية: ٠٠٠ / ١ نسخة - الحقوق محفوظة للناشر - (*)

---

[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

---

[٤]

..... (*)

---

[٥]

تصدير بقلم الدكتور السيد محمود المرعشي النجفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين. إن كتاب " مرآة الكتب " يعد واحدا من الآثار التاريخية المفيدة المدونة بالعربية في ببلوغرافيا الكتب الشيعية، هو من تأليف العلامة الهمام، المرحوم آية الله الميرزا علي بن موسى بن محمد شفيع المشهور بـ: ثقة الاسلام التبريزي، الذي ما انفك وعلى مدى سنوات طوال منكبا في تحريره، وبذل في هذا الجهود الكبيرة المتواصلة، وللمؤلف مكتبة في غاية الاهمية، عامرة بذخائر غنية من الثقافة و المعارف الاسلامية، وقد أورد أكثر كتبها أثناء تدوين هذا الاثر الخالد. إن حواشي المؤلف النافعة والقيمة على الكتاب الشريف: " روضات الجنات " للخوانساري، وكتاب: " كشف الظنون " للكاتب الچلبي، وكتب (*)

---

[٦]

أخرى، تجسد أمامنا إلمام المؤلف وتبحره في مختلف العلوم الاسلامية. ورغم أنه لم يكن بوسع المؤلف في زمان مباشرته التحرير الوصول إلى المصادر اللازمة بسهولة، لكننا نستطيع القول: إن ما حرره ثقة الاسلام التبريزي يعد واحدا من أفضل الآثار التي دونت في هذا المجال حتى الآن، فالمعلومات الدقيقة التي أوردها في أثره عند الاشارة إلى أسماء الكتب أو مولفيها أمر له أهمية. وللاسف فإن المنية حالت بين المؤلف وإتمام أثره القيم هذا. وإن المكتبة العامة للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي (قدس سره الشريف) وانسجاما مع أهدافها العالية في نشر هذه الآثار المفيدة، كل ما سنحت الفرصة قررت تبني تحقيق هذا الكتاب ونشره. وإنه لمن دواعي السرور أن لبى فضيلة الاستاذ العلامة المحقق المتتبع الخبير محمد علي الحائري اقتراحنا لتحقيق الكتاب وتخريجه وتصحيحه مع النسخة الاصلية الموجودة في الخزانة الخطية لمكتبتنا، وهي بخط المؤلف نفسه. هنا لابد من توجيه شكرنا وامتناننا لفضيلته على ما أبداه في هذا المجال. نسأل الله أن يكون عملنا ونتاجنا هذا موردا لاستفادة المحققين الفضلاء و الطالبين، إنه نعم المولى ونعم الهادي ونعم النصير. والسلام على عباد الله الصالحين محمود المرعشي النجفي قم المقدسة ١٤١٤ ق (*)

بسم الله الرحمن الرحيم إن من أجل العلوم علم التراجم الباحث عن أحوال العلماء وأخبار السلف، ومن ثم توجهت إليه أنظار علماء الاسلام في كل العصور. وقد ألف في ذلك مئات المؤلفات. منها الشاملة لجميع أصناف العلماء والاعيان، ك " وفيات الاعيان " لابن خلكان، و " سير أعلام النبلاء " للذهبي، و " الوافي بالوفيات " للصفدي، و " المنهل الصافي " للاتابكي. ومنها المرتبة لبيان أحوال طبقة خاصة، كالادباء، والشعراء، والاطباء، و اللغويين، والنحاة. ومنها المؤلفة في أحوال علماء المذاهب، كطبقات الشافعية، والمالكية، و أعيان الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة. وقد ألف في ذلك علماء الشيعة بعد عصر شيخ الطائفة الطوسي أسفارا جليلة مختصرة ومطولة، منها: (*)

---

١ - الفهرست، للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي، المتوفى بعد ٥٨٥. ٢ - معالم الفقهاء، لابن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨. ٣ - أمل الامل، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المتوفى سنة ١١٠٤. ٤ - الدرجات الرفيعة، للسيد علي خان المدني الشيرازي، المتوفى سنة ١١٢٠. ٥ - رياض العلماء وحياض الفضلاء، للمولى عبدالله الاصفهاني الشهير ب: الافندي، من أعلام القرن الثاني عشر. ٦ - روضات الجنات، للعلامة السيد محمد باقر الخوانساري الاصفهاني، المتوفى سنة ١٣١٣. ٧ - مرآة الكتب، القسم الاول، للعلامة التبريزي، المستشهد سنة ١٣٣٠، و هو هذا الكتاب، وسنتحدث عنه فيما سيأتي. ٨ - الكنى والالقاب، للعلامة الشيخ عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩. ٩ - تحفة الاحباب، له أيضا. ١٠ - الفوائد الرضوية، له أيضا. ١١ - أعيان الشيعة، للعلامة السيد محسن الامين العاملي، المتوفى ١٣٧١. ١٢ - ريحانة الادب، للعلامة الميرزا محمد علي المدرس التبريزي، المتوفى سنة ١٣٧٣. ١٣ - طبقات أعلام الشيعة، للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفى سنة (*)

١٣٨٩، وغيرها. وأما علم الفهرسة مع ماله من الاهمية في ضبط ميراث الامة فكانت العناية إليه أقل من العناية بعلم الرجال، والتاريخ، والتراجم، وغيرها من فنون الادب. وعلى أثرها لا تزال كثيرا من مآثر العلماء والمحققين مجهولة علينا. ولكن في العصور المتأخرة تحققت هذه الامنية بتأليف كتب مختصرة ومطولة في هذا الموضوع، منها: ١ - كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار، للعلامة المولوي السيد إعجاز حسين الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٨٦. ٢ - مرآة الكتب، وهو هذا الكتاب. ٣ - كشف الاستار عن وجه الكتب والاسفار، للعلامة السيد أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٥٩. ٤ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفى سنة ١٣٨٩. ترجمة المؤلف: ترجم له العلامة الطهراني في نقباء البشر، وقال: هو الشيخ الميرزا علي ابن الميرزا موسى ابن الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيع مستوفي الممالك الخراساني التبريزي، المعروف بـ " ثقة الاسلام ". (*)

عالم بارع، وفاضل جليل. كان جده الاعلى الميرزا رفيع من تلامذة المحقق الميرزا أبي القاسم القمي..، وأولاده وأحفاده أهل علم وفضل وأدب، ومنهم المترجم له. ولد في سنة ١٢٧٧ هـ، وقرأ مقدمات العلوم في بلاده وهاجر إلى العتبات المقدسة في العراق، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف، و حضر على الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء، وكذا على الشيخ علي البفروئي. وفي سنة ١٣٠٨ هـ عاد إلى تبريز مشغولا بوظائف الشرع، وكان من البارزين وذوي الشأن هناك..، قتله الروس شنقا يوم عاشوراء سنة ١٣٣٠ هـ عند احتلالهم تبريز أيام الانقلاب الدستوري مع عشرة آخرين من أفاضل الرجال. وقال العلامة الامين: كان من علماء تبريز المشهورين، وله من المؤلفات: رسالة مفصلة في اثبات يوم ميلاد الرسول، وكتاب كبير في مؤلفات الشيعة. مكانته الاجتماعية والسياسية: يبدو من كتب التواريخ أن المؤلف كان موضع احترام كافة الطبقات، وكان له دورا هاما في الثورة الدستورية في تبريز. وقد كتب عن مكانته العلمية، والاجتماعية، والسياسية، وشخصيته اللامعة كتب ورسائل ومقالات نذكر أسماء بعضها في مصادر ترجمته. (*)

مؤلفاته: ١ - إيضاح الانباء في تعيين مولد خاتم الانبياء ومقتل سيد الشهداء، طبع في تبريز سنة ١٣٥٢. ٢ - رسالة لالان، فارسية، كتبه في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٦ عن لسان طلاب الدستور إلى علماء النجف الاشرف، طبعت في إستانبول، وأخيرا ضمن " مجموعة آثار قلمي ثقة الاسلام "، ص ٤١٨ - ٤٤٥. ٣ - بث الشكوى، وهي ترجمة القسم الثالث من " تاريخ اليميني " لابي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي، المتوفى سنة ٤٢٧، ترجمه إلى الفارسية بطلب من حسن علي خان أمير نظام الگروسي والي آذربايجان، طبع في تبريز ١٣١٨. ٤ - مرآة الكتب: كان سبب تأليفه لهذا الاثر القيم أنه رأى مؤلفات أصحابنا الامامية مع كثرتها في شتى أنواع الفنون لم تكن مرتبة على الترتيب المألوف في علم الفهرسة، وأن المعاجم

المؤلفة إلى ذلك العصر غير واف بضبط كتب علماء الطائفة. فقام بهذه المهمة، ونهض بتلك الخدمة العظمى في ضبط تأليف ميراث الامة. يقول المؤلف: ومما نبهني على ذلك ما ألفه الحاج مصطفى بن عبدالله الاستنبولي، وسماه " كشف الظنون "، إلا أنه خص كتابه ذلك بكتب أهل نحلته و مؤلفات أبناء مذهبه، إلا في مواضع يسيرة جاد بها قلمه، وكتب قليلة أعانه على إيرادها علمه، ولم يخل في أكثر ذلك من الاشتباه كما ننبه عليه في محاله إن شاء الله. فزاد ذلك عزمي وعزامي، وضاعف لهذا الشأن قعودي وقيامي... (*)

---

[١٢]

ورتب كتابه في مقصدين، كل منهما مرتب على ترتيب حروف المعجم: المقصد الاول: في تراجم علماء الامامية الذين عاشوا بعد عصر شيخ الطائفة الطوسي إلى عصر المؤلف الذى ذكر مؤلفاتهم في المقصد الثاني. ولم يذكر من ليس له تأليف وإن كان مذكورا في كتب الاصحاب، إلا نادرا. المقصد الثاني: في ذكر أسماء الكتب. ومن المؤسف أن قسما من المقصد الاول مفقودة، وهي تبدأ من أواسط باب العين إلى آخر حروف المعجم، نأمل العثور عليها. وقدم للكتاب مقدمة فيها خمسة فصول. ذكر فيها مطالب هامة تفيد الباحثين والمحققين. وذكر في الفصل الخامس مصادره التي استفاد منها. وكان من عزم المؤلف أن يجدد النظر فيه ثانيا، ولكن المنية حالت بينه وبين إكمال أثره. وللمؤلف رسائل ومقالات ومكاتيب هامة طبع بعضها في مجلة " المقتطف "، و " الهلال " المصريين. وطبع ما وجد منها بعنوان: " مجموعة آثار قلمي شادروان ثقة الاسلام شهيد تبريزي " سنة ١٣٥٤ ه ش. منهج التحقيق: النسخة التي كانت أساسا لهذه الطبعة نسخة مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، وهي نسخة وحيدة بخط المؤلف. وقد نشر قبل ذلك عن هذه المخطوطة بصورة رديئة. (*)

---

[١٣]

قمت بمقارنتها مع المصادر المنقولة عنها وغيرها وأرجعت ما نقله المصنف إلى مصادرها، وأثبت الاختلافات في الهوامش، ولم أشر إلى الاخطاء الواضحة. وضعت لكل ترجمة رقما ليسهل الرجوع إليها. قمت بتخريج التراجم الاصلية، فذكرت مظان الترجمة في الكتب المهمة مطبوعها ومخطوطها، وعرفت كثير من التراجم الواردة عرضا في الكتاب، و تركت المعروف منها. ذكرت في بعض الموارد أماكن المخطوطات وما إلى ذلك من النكات الهامة، مع أنه كان المناسب ذكرها في قسم المؤلفات، وذلك لعدم أمل مني لاتمام تحقيق الكتاب لاعتوار الآلام. وفي الختام أزجي شكري المتواصل إلى صديقنا المعظم العلامة حجة الاسلام والمسلمين الدكتور السيد محمود المرعشي حفظه الله، الامين العام لمكتبة سماحة المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قدس سره) لاهتمامه بحفظ ميراث الامة وإحياء آثارها. والله الموفق. قم ٢٤ محرم الحرام ١٤١٤ ه محمد علي الحائري (*)

---

[١٤]

مصادر ترجمة المؤلف ١ - أعيان الشيعة ٨ / ٣٥٨. ٢ - تاريخ انقلاب مشروطيت إيران ٧ / ١٥٢٦ - ١٥٣٥. ٣ - ريحانة الادب ١ / ٣٦٩. ٤ - زندگينامه شهيد نيكنام ثقة الاسلام. ٥ - مجموعة آثار قلمي ثقة

الاسلام شهيد تبريزي. ٦ - مصفى المقال / ٣١٣. ٧ - معجم المؤلفين ٧ / ٢٤٨. ٨ - مكارم الآثار ٦ / ٢١٣٥. ٩ - نامه هائي از تبريز ص ٢٤٩ - ٢٥٨. ١٠ - نقباء البشر ٤ / ١٥٤٦. (*)

---

[١٥]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي علم آدم الاسماء كلها عرضهم على الملائكة، والصلاة و السلام على من أوحى إليه بكتاب فيه تبيان كل شئ في ليلة مباركة، صلى الله عليه وآله الهادين أشرف من أشرق بهم شمس الهداية، فانكشفت ظلمات الظنون، و أفضل من يستضاء بنورهم في دياجي الشبهات الحالكة. أما بعد، فيقول العبد الذليل، المحتاج إلى ربه العزيز علي بن موسى بن محمد شفيع الخراساني الآباء المتوطن في تبريز: إني لما تتبعت الكتب الرجالية التي وضعها علماؤنا السالفون في تحقيق حالاتهم وتراجمهم، وما ألفوا من الكتب والرسائل، و ما صنفوا في تحقيق مشكلات المسائل، رأيت كتبهم الشريفة، ورسائلهم المنيفة أكثر من أن يحصى وأوفر من أن يستقصى، ولكن أسماؤها لم تكن على ترتيب مخصوص، ولم يبالوا على نظم شتاتها بالخصوص، بل ذكروها تطفلا لترجمة مؤلفيها الثقات من غير أن يرتبوها ترتيب اللغات، حتى يكون مرجعا لمن سأل عن كتاب معلوم الاسم مجهول الصفة والرسم، إلا ما سمعت من وجود تأليف لبعض علماء الهند (*)

---

[١٦]

في هذا المعنى، وقد ظفرت بنسخة منه أخيرا (١). ومما نبهني على ذلك ما ألفه الحاج مصطفى بن عبدالله الاستنبولي (٢)، وسماه كشف الظنون " (٣)، إلا أنه خص كتابه ذلك بكتب أهل نحلته ومؤلفات أبناء مذهبه، إلا في مواضع يسيرة جاد بها قلمه وكتب قليلة أعانه على إيرادها علمه، و لم يخل في أكثر ذلك من الاشتباه كما ننبه عليه في محاله إن شاء الله. فزاد ذلك عزمي وعزامى، وضاعف لهذا الشأن قعودي وقيامي، فتصفحت الكتب المؤلفة في هذا الفن، الكافلة لما أردناه من هذا الشأن مما سيأتي الاشارة إلى بعضها. فأخذت ما نسبوه إلى الاصحاب، وأضفت ما صادفته و وقفت عليه إلى ذلك الباب، جامعا لشتاتها وأضعالها مع أخواتها، غير مفتخر في

---

(١) هو: مولانا السيد، إعجاز حسين ابن المفتي السيد محمد قلي النيشابوري الكنتوري الهندي. المتوفى سنة ١٢٨٦، وكتابه: " كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار "، طبع في كلكته سنة ١٣٣٠، وفى قم باهتمام مكتبة آية الله المرعشي العامة سنة ١٤٠٩. (٢) العلامة، مصطفى بن عبدالله بن محمد القسطنطيني الرومي الحنفي، الشهير بـ " كاتب چلبي "، والمعروف بـ " حاجي خليفة "، المتوفى سنة ١٠٦٧. (٣) " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون "، طبع باهتمام المستشرق الألماني فلوگل، ومعه ترجمة إلى اللغة اللاتينية في سبعة أجزاء في ليپزيك وليدن من سنة ١٨٣٥ إلى ١٨٥٨ م، وفي بولاق في جزئين سنة ١٢٧٤، وفي إستنبول سنة ١٣١٠ و ١٣٦٠، وأيضا في بغداد وطهران و وبيروت. انظر: اكتفاء القنوع ص ٧، معجم المطبوعات ١ / ٧٣٣، مشار: فهرست چاپي عربي / ٧٤٠. (*)

---

[١٧]

ذلك ولا مدع بالاحاطة بجل مؤلفات الاصحاب فضلا عن كلها سيما المتأخرين و المعاصرن يحتاج إلى اطلاع تام، وبصيرة وافية، وكتب متعددة، ووسائط كافية، وأوقات فارغة، وأنى لمثلي القصير العديم الاطلاع، صفر اليد والوطاب، خالي البيت عن سفر وكتاب ؟ والحري لمدعى الاحاطة من جال الارض وبلدانها، و جالس ذوي العلم من أعيانها، واختلط بأبناء الادب، وفاز بخزانة الكتب، لا مثل القاصر الذي قد التزم كسر البيت وبات نديما لـ " سوف " و " لعل " و " ليت ". و من الله أستمد، وبمحمد وآله استنجد في بلوغ هذه الامنية والاصابة لتلك الرمية، إنه سميع مجيب. وسميته بـ " مرآة الكتب "، ورتبته على مقدمة ومقصدين، أما المقدمة ففيها فصول وخاتمة. (*)

(الفصل الاول) اعلم أنه لم يكن من دأب عصر الصحابة تدوين الكتب، بل كانوا يمنعون من ذلك. قال في " كشف الظنون " في الاشارة الثانية من الفصل الرابع من الباب الثاني: اعلم أن الصحابة والتابعين لخلوص عقيدتهم ببركة صحبة النبي (ص) وقرب العهد إليه ولقلة الاختلاف والواقعات وتمكنهم من الرجوع إلى الثقات، كانوا مستغنين من تدوين علم الشرائع والاحكام، حتى إن بعضهم كره كتابة العلم، واستدل بما روي عن أبي سعيد الخدري أنه أستأذن النبي (صلى الله عليه وآله) في كتابة العلم، فلم يأذن له. وروي عن عبدالله بن عباس أنه نهى عن الكتابة وقال: إنما ضل من ضل ممن كان قبلكم بالكتابة. وجاء رجل إلى عبدالله بن عباس، فقال: إني كتبت كتابا أريد أن أعرض عليك، فلما عرضه عليه أخذ منه ومحاه بالماء. وقيل له: لماذا فعلت ؟ قال: لانهم (*)

إذا كتبوا اعتمدوا على الكتابة وتركوا الحفظ، فيعرض للكتاب عارض فيفوت علمهم - إلى آخر كلامه (١). إلا أنه بعد ذلك رجع إلى الحكم باستحباب التدوين و التأليف، بل بوجوبه لما انتشر الاسلام واتسعت الامصار. ثم ذكر في الاشارة الثالثة من ذلك الفصل اختلافهم في أول من صنف، فقال: واعلم أنه قد اختلف في أول من صنف، فقيل: الامام عبدالملك بن عبد العزيز بن جريح البصري، المتوفى سنة ١٥٥ خمس وخمسين ومائة (٢)، وقيل: أبو النضر سعيد بن أبي عروبة، المتوفى سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة (٣)، ذكرهما الخطيب البغدادي. وقيل: ربيع بن صبيح، المتوفى سنة ١٦٠ ستين ومائة (٤)، قاله أبو محمد

---

(١) كشف الظنون ١ / ٣٣. (٢) أبو الوليد، عبدالملك بن عبد العزيز بن جريح المكي، المتوفى سنة ١٥١. انظر: مشاهير علماء الامصار ص ٢٣٠، الفهرست للنديم ص ٢٨٢، التاريخ الكبير ٥ / ٤٢٣، تاريخ بغداد ١٠ / ٤٠٠ - ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٥ - ٣٣٦، العبر ١ / ١٦٣، شذرات الذهب ١ / ٢٢٦. (٣) أبو النضر، سعيد بن مهران أبي عروبة العدوي البصري، المتوفى سنة ١٥٦. انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٣، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٤، الكامل لابن عدي ٣ / ٣٩٣، تهذيب الكمال ١١ / ٥ - ١١، سير أعلام النبلاء ٦ / ٤١٣ - ٤١٨، الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٦٣، العبر ١ / ١٧٣، شذرات الذهب ١ / ٢٣٩. (٤) هو ربيع بن صبيح السعدي البصري، المتوفي سنة ١٦٠، من أعيان مشائخ البصرة. انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٧، الكامل لابن عدي ٣ / ١٣٣، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٨، تهذيب الكمال ٩ / ٨٩ - ٩٤، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٨٧ - ٢٩٠، العبر ١ / ١٧٩. (*)

الرامهرمزي (١). ثم صنف سفيان بن عيينة (٢) ومالك بن أنس بالمدينة المنورة، وعبد الله بن وهب (٣) بمصر، ومعمر (٤) وعبد الرزاق (٥) باليمن،.....

---

(١) المحدث الفاصل ص ٦١١. (٢) هو: أبو محمد، سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالي الكوفي، ثم المكي، المتوفى سنة ١٩٨. انظر: طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٧، مشاهير علماء الامصار ص ٢٣٥، التاريخ الكبير ٤ / ٩٧، تهذيب الكمال ١١ / ١٧٧ - ١٩٦، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٤ - ٤٧٥، تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ - ١٨٤، العبر ١ / ٢٥٤، شذرات الذهب ١ / ٣٥٤. (٣) هو: أبو محمد، عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري المصري الحافظ، المتوفي ١٩٧. انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٨، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٨، الكامل لابن عدي ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ - ٢٣٤، العبر ١ / ٢٥١، شذرات الذهب ١ / ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٢ / ١٥٥. (٤) هو: الحافظ شيخ الاسلام أبو عروة، معمر بن راشد الازدي البصري، نزيل اليمن، المتوفى سنة ١٥٢ أو ١٥٣. انظر: طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٦، مشاهير علماء الامصار ص ٣٠٥، الفهرست للنديم ص ١٠٦، التاريخ الكبير ٧ / ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥ - ١٨، العبر ١ / ١٦٩، شذرات الذهب ١ / ٢٣٥. (٥) هو: الحافظ أبو بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني اليمني، المتوفى سنة ٢١١. انظر: طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٨، الكامل لابن عدي ٤ / ٦٤٠، الفهرست للنديم ص ٢٨٤، التاريخ الكبير ٦ / ١٣٠، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٦٣ - ٥٨٠، العبر ١ / ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٧. (*)

وسفيان الثوري (١) ومحمد بن فضيل بن غزوان (٢) بالكوفة، وحماد بن سلمة (٣) و روح بن عبادة (٤) بالبصرة، وهشيم (٥) بواسط،.....

---

(١) هو: أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، المتوفى سنة ١٦١. انظر: طبقات بن سعد ٦ / ٣٧١، الفهرست للنديم ص ٢٨١، التاريخ الكبير ٤ / ٩٢، تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ - ١٧٤، مشاهير علماء الامصار ص ٢٦٨، تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤ - ١٦٩، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ - ٢٧٩، العبر ١ / ١٨١. (٢) هو: الحافظ أبو عبد الرحمن، محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي، المتوفى سنة ١٥٩. انظر: طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٩، مشاهير علماء الامصارص ٢٧٢، الفهرست للنديم ص ٢٨٢، التاريخ الكبير ١ / ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٧٣، العبر ١ / ٢٤٨، شذرات الذهب ١ / ٣٤٤، الوافي بالوفيات ٤ / ٣٣٢. (٣) هو: شيخ الاسلام أبو سلمة، حماد بن سلمة بن دينار البصري النحوي، المتوفى سنة ١٦٧. انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٢، التاريخ الكبير ٣ / ٢٢، مشاهير علماء الامصار ص ٢٤٧، الفهرست للنديم ص ٢٨٣، معجم الادباء ١٠ / ٢٥٤ - ٢٥٨، تهذيب الكمال ٧ / ٢٥٣ - ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٤٤ - ٤٥٦، العبر ١ / ١٩٠، شذرات الذهب ١ / ٢٦٢. (٤) هو: الحافظ أبو محمد، روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري، المتوفى سنة ٢٠٥. انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٦، التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٩، تاريخ بغداد ٨ / ٤٠١، تهذيب الكمال ٩ / ٢٣٨ - ٢٤٥، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٠٢ - ٤٠٧، العبر ١ / ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٢ / ١٧٩، شذرات الذهب ٢ / ١٣. (٥) هو: الحافظ شيخ الاسلام، هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي، المتوفى سنة ١٨٣. انظر: التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢، مشاهير علماء الامصار ص ٢٨٠، الفهرست للنديم ص (*)

وعبد الله بن مبارك (١) بخراسان. وكان مطمح نظرهم بالتدوين ظبط معاقد القرآن والحديث ومعانيهما، ثم دونوا ما هو كالوسيلة إليهما - إنتهى (٢). وقال ابن الاثير في " النهاية " بعد كلام له في عدم احتياج الصحابة إلى التدوين في غريب الحديث، لعلمهم باللغات، ثم اختلط العجم فاحتاجوا إلى التدوين، ما لفظه: فقيل: إن أول من جمع في هذا الفن شيئا وألف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (٣)، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا أوراق

٢٨٤، تاريخ بغداد ١٤ / ٨٥ - ٩٤، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٧ - ٢٩٤، العبر ١ / ٢٢١. شذرات الذهب ١ / ٣٠٣. (١) هو: الحافظ شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن، عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلي المروزي، المتوفى سنة ١٨١. انظر: التاريخ الكبير ٥ / ٢١٢، مشاهير علماء الامصار ص ٣٠٩، تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٢ - ١٩٦، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٧٨ - ٤٢١، شذرات الذهب ١ / ٢٩٥، العبر ١ / ٢١٧. (٢) كشف الظنون ١ / ٣٤. (٣) هو: أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي، المتوفى سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١. انظر: الفهرست للنديم ص ٥٨، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٢ - ٢٥٨، معجم الادباء ١٩ / ١٥٤ - ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٥ - ٤٤٧، النجوم الزاهرة ٢ / ١٨٤، العبر ١ / ٢٨٢، شذرات الذهب ٢ / ٢٤. (*)

معدودات - إلى أن قال - ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني (١) بعده كتابا في الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة..، ثم جمع عبدالملك بن قريب الاصمعي (٢) - و كان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه - كتابا أحسن فيه الصنع وأجاد..، وكذلك محمد بن المستنير المعروف بـ " قطرب " (٣)، وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذات عدد..، واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام (٤) وذلك بعد المائتين، فجمع كتابه المشهور في

---

(١) هو: الحافظ أبو الحسن، النضر بن شميل بن خرشة المازني البصري النحوي، نزيل مرو، المتوفى سنة ٢٠٤. انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٣، التاريخ الكبير ٨ / ٩٠، الفهرست للنديم ص ٥٧، معجم الادباء ١٩ / ٢٣٨ - ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٣٨ - ٣٣٢، شذرات الذهب ٢ / ٧، العبر ١ / ٢٦٨. (٢) هو: أبو سعيد، عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع الباهلي الاصمعي البصري، المتوفى سنة ٢١٠ أو ٢١٥ أو ٢١٦. انظر: التاريخ الكبير ٥ / ٤٢٨، الفهرست للنديم ص ٦٠، تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ - ٤٢٠، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٧٥ - ١٨١، شذرات الذهب ٢ / ٣٦ - ٣٨، العبر ١ / ٢٩١، النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠. (٣) هو: أبو علي، محمد بن المستنير البصري النحوي، المعروف بـ " قطرب "، المتوفى سنة ٢٠٦. انظر: تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٨، معجم الادباء ١٩ / ٥٢، الوافي بالوفيات ٥ / ١٩، العبر ١ / ٣٧٤. (٤) هو: الحافظ أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي، المتوفى سنة ٢٢٤. (*)

غريب الحديث والآثار - إلى آخر كلامه (١). ونقل في " كشف الظنون " في مادة الحديث كلاما من بعضهم - ولعله كتاب جامع الاصول " لابن الاثير - نظير ما نقلناه عن " النهاية " (٢). وقال الشهيد الثاني في شرح الدراية عند ذكره لغريب الحديث، ما لفظه: و قد صنف فيه جماعة من العلماء، قيل: أول من صنف فيه: النضر بن شميل، وقيل: أبو عبيد معمر بن المثنى، وبعدهما: أبو عبيد القاسم بن سلام، [ثم] (٣) بن قتيبة - إلخ (٤). وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: قال الغزالي: " أول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريح في الآثار، وحروف التفاسير عن مجاهد وعطاء بمكة، ثم كتاب معمر بن راشد الصنعاني باليمن، ثم كتاب الموطأ [بالمدينة] (٥) لمالك بن أنس، ثم جامع سفيان الثوري ".

انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥، الفهرست للنديم ص ٧٨، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦، معجم الادباء ١٦ / ٢٥٤ - ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٠ - ٥٠٩، العبر ١ / ٣٠٨. (١) النهاية ١ / ٥ - ٦. (٢) انظر: كشف الظنون ١ / ٦٣٥ - ٦٤١. (٣) الزيادة من الرعاية. (٤) الرعاية ص ١٢٩. (٥) الزيادة من معالم العلماء. (*)

بل الصحيح: أن أول من صنف فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) جمع كتاب الله جل جلاله، ثم سلمان الفارسي ثم أبو ذر الغفاري، ثم أصبغ بن نباتة، ثم عبيد الله بن أبي رافع، ثم الصحيفة الكاملة من زين العابدين (عليه السلام) - إلخ (١). أقول: نظر صاحب " النهاية "، وما نقله في الكشف، وكذلك الشهيد الثاني، إنما هو بالنسبة إلى أول من صنف في غريب القرآن والحديث وليس كلامهم في أول ما صنف مطلقا، وأول من ابتدر بالتأليف مطلقا، إلا كلام الغزالي، فإن ظاهره هو الاخير، ولذا تعرض عليه ابن شهرآشوب. ثم إن المقدم من هذه الجماعة في الوفاة هو مجاهد، وهو: مجاهد بن جبر، فإنه توفى سنة مائة، كما ذكره ولي الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبدالله الخطيب في كتابه أسماء رجال المشكاة (٢)، أو بعد المائة بسنة واحدة، أو اثنتين أو ثلاثة أو أربعة، كما في تقريب ابن حجر (٣)، وكان له ثلاث وثمانون سنة (٤). وبعده عطاء بن أبي رباح المتوفى سنة أربع عشر أو خمس عشر ومائة كما قاله ابن خلكان (٥). وأما الباقون فمتأخرون عنهما بكثير، وقد سمعت تاريخ وفاة بعضهم في كلام " كشف الظنون "، وإن شئت التفصيل فراجع تقريب ابن حجر، وتاريخ ابن

---

(١) معالم العلماء ص ٢. (٢) الاكمال في أسماء الرجال الملحق بكتاب مشكاة المصابيح ٣ / ٧٦٣. (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩. (٤) انظر: سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥٥ - ٤٥٦. (٥) وفيات الاعيان ٣ / ٢٦١ - ٢٦٣. (*)

خلكان، وغيرهما. قلت: ولعله من أجل كون مقصودهم ما ذكرناه لم يذكروا ما في سائر الفنون، منها ما ألفه أبو الأسود الدؤلي في النحو بإرشاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، بل كتب (عليه السلام) أولا شيئا يسيرا، ثم أمره بإتمامه، ذكر تفصيل ذلك السيوطي في " تاريخ الخلفاء " (١)، وذلك كان أيام خلافته وإقامته بالكوفة قبل الاربعين من الهجرة. ولعله لذلك بعينه لم يذكروا مؤلفات الخليل (٢) مع ابتكاره لفن العروض، وله مؤلفات أخرى، والنضر بن شميل السابق ذكره من أصحابه، ولا مؤلفات الفراء، والاصمعي، إلا ابن أثير، فإنه ذكر الاخير خاصة، مع أن أبا عبيد القاسم بن سلام المذكور في كلامهم راو عنهما، ومع ذلك فلم يذكروا أبا عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم المتولد سنة ٨٠ ثمانين، والمتوفى سنة ١٤٤ أربع وأربعين ومائة، فإن له من المصنفات كتاب " التفسير " عن الحسن البصري، وكتاب " الرد على الواقفة " (٣)،

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ١٨١. (٢) هو: أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد الازدي الفراهيدي البصري، المتوفى سنة ١٦٠ أو ١٧٠. انظر: التاريخ الكبير ٣ / ١٩٩، الفهرست للنديم ص ٤٨، معجم الادباء ١١ / ٧٢ - ٧٧، وفيات الاعيان ٢ / ٢٤٤ - ٢٤٨، تهذيب الكمال ٨ / ٣٢٦ - ٣٣٣، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٢٩. (٣) في الوفيات: " الرد على القدرية ". (*)

ذكر ذلك كله ابن خلكان (١)، ولعله لسبق مجاهد عليه في تأليفه التفسير. ثم أقول: إن كان المراد ذكر أول من ألف في الحديث وغريبه وأمثال ذلك فأبان بن تغلب بن رباح (٢) من عظماء رواة الامامية أولى بالذكر من أغلب من تقدم، فإنه كما قال النجاشي: لقى علي بن الحسين، وأبا جعفر، وأبا عبدالله (عليهم السلام)، وروى عن أنس ين مالك، وعن سماك بن حرب، وإبراهيم النخعي. قال: وكان أبان (رحمه الله) مقدما في كل فن من العلم، في القرآن، و الفقه، والحديث، والادب، واللغة، والنحو، وله كتب، منها: " تفسير غريب القرآن "، وكتاب " الفضائل "...، وله كتاب " صفين "... - وقال - : جمع محمد بن عبدالرحمن بن فنتي (٣) بين كتاب " التفسير " لابان وبين كتاب أبي روق عطية بن

---

(١) انظر: وفيات الاعيان ٣ / ٤٦٠ - ٤٦٢، مروج الذهب ٣ / ٣٠٢ - ٣٠٤، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٦ - ١٨٨، سير أعلام النبلاء / ١٠٤ - ١٠٦، شذرات الذهب ١ / ٢١٠، طبقات المعتزلة ص ٣٥. (٢) هو: أبو سعيد، أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري الكوفي، المتوفى سنة ١٤١. انظر: طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٠، التاريخ الكبير ١ / ٤٥٣، مشاهير علماء الامصار ص ٢٥٩، الفهرست للطوسي ص ١٧، الكامل لابن عدي ١ / ٣٨٩، رجال النجاشي ١ / ٧٣ - ٧٩، تهذيب الكمال ٣ / ٦ - ٨، معجم الادباء ١ / ١٠٧، الوافي بالوفيات ٥ / ٣٠٠، العبر ١ / ١٤٨، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٣، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٠٨. (٣) في الفهرست للطوسي ص ١٧: عبدالرحمن بن محمد الازدي الكوفي، وفي جامع الرواة ١ / ٤٥٤: عبدالرحمن بن مسلم الازدي الكوفي. انظر أيضا: نقد الرجال ص ١٨٧، مجمع الرجال ٤ / ٨٤، طرائف المقال ١ / ٥٠٢. (*)

الحارث (١) ومحمد بن السائب (٢)، وجعلها كتابا واحدا. - قال - ومات أبان في حياة عبدالله (عليه السلام) سنة ١٤١ إحدى وأربعين ومائة (٣) - إلخ. فهو حينئذ مقدم على أبى عبيدة معمر بن المثنى المؤلف لغريب الحديث والقرآن. هذا تمام الكلام فيما ذكره القوم. بقي الكلام في بيان ما هو الحق من أمر كتابة العلم، والكلام في أول ما صنف على ما هو التحقيق. فنقول: قد سمعت كلام " كشف الظنون " في منع الاوائل من التدوين، ثم عوده إلى الحكم باستحباب ذلك أو وجوبه. وأما نحن فنقول: أمر الكتابة وقيد العلوم بها مما يدل على حسنه بداهة العقل، وقد أمر الله تعالى في كتابه بها، حيث

---

(١) هو: أبوروق، عطية بن الحارث الهمداني الكوفي، يروى عنه عمر بن ثابت. ذكر ذلك الشيخ في الفهرست في ترجمة زيد بن وهب. انظر: طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٩، رجال العلامة الحلي ص ١٣١، نقد الرجال ص ٢٢١، مجمع الرجال ٤ / ١٤١، الفهرست للطوسي ص ٧٢، جامع الرواة ١ / ٥٣٨، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٣٨٦. (٢) هو: أبو النضر، محمد بن السائب بن بشر الكلبي، المتوفي سنة ١٤٦. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقال: العلامة الاخباري المفسر، وكان أيضا رأسا في الانساب، إلا أنه شيعي متروك الحديث. انظر: طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٨، التاريخ الكبير ١ / ١٠١، الكامل لابن عدي ٦ / ١١٤ - ١٢٠، الفهرست للنديم ص ١٠٧، رجال الطوسي ص ٢٨٩، وفيات الاعيان ٤ / ٣٠٩ - ٣١١، الوافي بالوفيات ٣ / ٨٣، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٤٨، بروكلمان الذيل ١ / ٣٣١، تاريخ التراث العربي المجلد الاول، الجزء الاول / ٨٠ - ٨٢. (٣) رجال النجاشي ١ / ٧٣ - ٧٩. (*)

قال وقوله الحق (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) الآية (١)، أمرهم بالكتابة حيث يكون الامر محتاجا إليها كثير المؤونة محتاجا إلى ضبط الدائن و المديون، إلى غير ذلك، ولم يكلفهم حيث

لا يكون كذلك. هذا أمر من الامور الدنيوية، فكيف بأمر العلوم الدينية التي هي حياة النفوس وقوت الارواح، وبه يتم نظم المعاد. وقد أخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جمعا كتابا للوحي، وأمرهم بكتابة القرآن مع سهولة حفظه وتوفر الرغبات إليه، وأراد أيام وفاته كتابة كتاب لئلا تضل الامة بعده. وهذا كله مما يدل على غاية الاهتمام بأمر الكتابة. واعتذار من منع ذلك، كما ترى قوله " فيعرض للكتاب عارض فيفوتهم علمه " مقلوب عليه، فإنه يعرض للعالم عارض فيموت علمه ويدفن معه، وخطر ذلك أعظم، ووقوعه مما لا ينكر، ونحن في غنى من اتباع ابن عباس لو صح الحديث عنه. وقد أمرنا أئمتنا بالكتابة، بل أمر النبي (ص) أمير المؤمنين (ع) بكتابة بعض الكتب كما سيجئ، وما رووه عن أبي سعيد الخدري وعدم إذن النبي (ص) له لا يدل على المنع مطلقا، فلعله إنما لم يأذن له بالخصوص. والاخبار الامامية في الامر بالكتابة وتدوين الكتب مستفيضة لا حاجة إلى ذكرها، ومن أراد الاطلاع فليراجع المجلد الاول من البحار (٢).

---

(١) البقرة ٢: ٢٨٢. (٢) بحار الانوار ٢ / ١٤٤ - ١٥٣. (*)

وأما القول في أول من صنف، أو أول ما صنف، فنقول: ذكر الاوليات - كما هو دأب المؤرخين - إنما هو لبيان فضيلة أو افتخار أو ضدهما وأمثال ذلك، كذكرهم أول من سن سقاية الحاج، وأول من كسى الكعبة بالديباج، وأول من آمن، أو أول من هاجر، إلى غير ذلك. وفى الخبر: " من سن سنة حسنة كان له ثوابها وثواب من عمل بها إلى يوم القيامة " - الحديث (١). وإن تدوين العلم وجعل ذلك سنة لمن أحسن السنن، كيف لا وبه يحفظ الدين من الاندراس. فالتحقيق عن مؤسس هذا الامر الجليل تحقيق عن أول من أقدم على وضع هذه السنة السنية، وأول من أحرز هذه المنقبة. والبحث عن أول من صنف في فن مخصوص إنما هو فرع من فروع هذه الشجرة. وإذ انجر الكلام إلى هذا المقام فلنرجع إلى كلام ابن شهر آشوب فنقول: قد عرفت قوله: " إن الصحيح أن أول من صنف فيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، جمع كتاب الله عزوجل، ثم سلمان الفارسي، ثم أبو ذر الغفاري، ثم أصبغ بن نباتة، ثم عبيد الله بن أبي رافع، ثم الصحيفة الكاملة ". وأقول: إن ههنا كتبا ذكرها في أول ما صنف في الاسلام بعد ذكر الكتاب المجيد أولى مما عده ابن شهر آشوب. منها: كتاب مولى الكونين علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإنه قد استفاضت الاخبار بأن له (ع) كتابا هو إملاء رسول الله (ص) وبخطه (ع)، وكان

---

(١) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٥٩. (*)

عند أولاده المعصومين، فيه علم ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش. وقد أوقف الائمة (ع) بعض شيعتهم عليه، ورووا عنه في موارد شتى، بل كان له (ع) كتب متعددة، كما يدل عليه الاخبار. وقد نص الائمة (ع) أن هذا الكتاب فيه ما يحتاج إليه الناس من الحلال والحرام حتى أرش الخدش. ففي البصائر بإسناده عن محمد بن

مسلم، قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ ؟ أجوامع هو من العلم، أم فيه تفسير كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟ فقال: إن عليا (عليه السلام) كتب العلم كله، القضاء والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن فيه شئ إلا وفيه سنة يمضيها (١). وفيه أيضا بإسناده عن عبدالله بن أيوب عن أبيه، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: " ما ترك علي شيعته وهم محتاجون (٢) إلى أحد في الحلال و الحرام، حتى إنا وجدنا في كتابه أرش الخدش "، قال: ثم قال: " أما إنك إن رأيت كتابه لعلمت أنه من كتب الاولين " (٣). ومما يدل على أن الائمة (ع) أوقفوا بعض شيعتهم عليه ما في البصائر عن عبد الملك، قال: دعا أبو جعفر (ع) بكتاب علي (ع)، فجاء به جعفر (ع) مثل فخذ الرجل مطوي، فإذا فيه: " إن النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا [هو] (٤) توفى

---

(١) بصائر الدرجات ص ١٦٤. (٢) في البصائر: " يحتاجون ". (٣) بصائر الدرجات ص ١٦٦. (٤) الزيادة من البصائر. (*)

عنها شئ ". فقال أبو جعفر (ع): هذا والله إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخطه علي بيده (١). وأمثاله في أبواب الفقه كثيرة لا حاجة إلى ذكرها. وقد ورد في أخبارهم: أن عندهم (ع) كتاب علي، وهو سبعون ذراعا، وفي بعضها: أن عندهم صحيفة طولها سبعون ذراعا، من غير توصيف بأنه كتاب علي (ع) وأن ما فيها من إملاء رسول الله وبخط علي، ولعل الصحيفة هي عين كتاب علي (ع). وورد هذه الصفات - أي كونه سبعين ذراعا، وأن فيه جميع ما يحتاج إليه الناس - في حق " الجامعة " أيضا. إن قلت: لعل ترك كتاب علي وعدم ذكره في أول ما صنف، لعله لعدم وجوده بين أظهرنا، وكون ما اشتمله من مكنونات العلم التي لا ينبغي إظهارها، و ما هو من قبيل مختصات الامام كعلم المنايا والبلايا وغيرها، وهذا هو العذر في ترك غيره أيضا ك " الجامعة "، و " الجفر "، و " مصحف فاطمة " عليها السلام. قلنا فيه أولا: النقض بالقرآن المجيد، وذكر ابن شهر آشوب: أنه جمعه أمير المؤمنين (ع)، فإن كان المراد هذا القرآن الذي بين بأيدينا فكونه مما جمعه غيره لا يحتاج إلى البيان، وإن كان غيره - كما ورد في الاخبار أنه (عليه السلام) جمع القرآن بعد وفاة النبي وأتاه إلى القوم فلم يقبلوه، فبقي مكنونا مخزونا حتى يظهره القائم (ع) - فكتاب علي (ع) نظيره، مع أن ذلك القرآن مما جمعه (ع) بعد وفاة النبي، وكتاب علي مما كتبه بإملاء رسول الله في حياته.

---

(١) بصائر الدرجات ص ١٦٥. (*)

وأما ثانيا: فإن الكلام في أول ما صنف لاأول ما ظهر في الناس وشاع بينهم، وإلا فكتاب سلمان وأبي ذر مما عده ابن شهر آشوب ليس مشهورا أيضا. وأما ثالثا: فإن شهرة الكتاب لا يلزم أن يكون عند جميع الناس، وإلا فيجب عدم ذكر ما لم يشتهر نسخته، أو تلفت في عداد المصنفات، مع أن في الاخبار ما سمعت من أن كتاب علي (ع) كان مما رآه بعض الشيعة، وعدم وقوف أكثر الشيعة أو سائر الناس عليه إنما لعدم المقتضي، لا لوجود مانع غير التقية، وكان الكتاب من

مختصاتهم، وعدم إظهارهم إياه إما للتقية في بعض أحكامه، أو للخوف على أنفسهم، أو لانه كان يأخذه عنهم أعداؤهم قسرا كما طلب بنو العباس مواريث النبي (ص) منهم، والفرق بين ذلك الكتاب وسائر المواريث كالفرق بين الظاهر المشهور من الائمة والغائب منهم. وأما رابعا: فإن اشتمال الكتاب المزبور لغير الاحكام الشرعية ممنوع، و الظاهر من الاخبار كون الكتاب المزبور في الاحكام الشرعية خاصة، وكتبهم (ع) على أصناف، منها ما يشتمل على أسماء الملوك الذين يملكون وجه الارض إلى يوم القيامة، ومنها ما فيه أسماء شيعتهم، وقد أوقفوا بعض شيعتهم عليه، راجع الباب الثالث من الجزء الرابع من " البصائر " (١) للصفار، ومنها ما يشتمل الحوادث المستقبلة، فليكن كتاب علي (ع) مما يشتمل على الاحكام الشرعية فقط. ومن الكتب التي هي أولى بأن يذكر من أول المصنفات: " الجامعة "، وهي

---

(١) بصائر الدرجات ص ١٧٠ - ١٧٣. (*)

كما في الاخبار صحيفة طولها سبعين ذراعا، ففيها الحلال والحرام. ففي البصائر عن أبي عبدالله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول وذكر ابن شبرمة (١) في فتياه، فقال (ع): أين هو من الجامعة، أملى رسول الله (ص) وخطه علي (ع) بيده، فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش فيه (٢). وفيه عن أبي شيبة، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ضل علم [ابن شبرمة] (٣) عند الجامعة، إن الجامعة لم تدع لاحد كلاما، فيها الحلال والحرام - الحديث (٤)، إلى غير ذلك من الاخبار الصريحة في أنها بإملاء رسول الله (ص) و خط علي (ع). ولم يصفوا الجامعة إلا بما وصفوا به كتاب علي (ع)، والكلام فيها - لو كانت غير كتاب علي (ع) - هو الكلام فيه، ولا شك أنها من أول ما صنف، سواء كانت متضمنة لغير الاحكام الشرعية أيضا أم لا. ويفهم مما كتبه الرضا (عليه السلام) في العهد الذي كتبه المأمون لولايته (ع)

---

(١) هو عبدالله بن شبرمة بن طفيل بن حسان الضبي الكوفي، فقيه العراق، وقاضي الكوفة، المتوفى سنة ١٤٤. انظر: مشاهير علماء الامصار ص ٢٦٥، التاريخ الكبير ١ / ١١٧، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٧، شذرات الذهب ١ / ٢١٥. (٢) بصائر الدرجات ص ١٤٨. (٣) الزيادة من البصائر. (٤) بصائر الدرجات ص ١٤٦. (*)

من أن الجفر والجامعة يدلان على ضد ذلك، أن الجامعة فيه أمور غير الاحكام الشرعية أيضا. ومن الكتب: " الجفر "، اعلم: أنه استفاضت الاخبار أن عند الائمة (ع) كتابا يسمى ب " الجفر "، حتى ذكره غير الامامية أيضا، والذي يفهم من الاخبار أن للجفر إطلاقين، تارة يطلق على الوعاء الذي كالجراب وأمثاله، فيه بعض المواريث، وتارة يطلق على الجلد الذي كتب عليه العلوم. والاول - كما في الاخبار - أحمر وأبيض، أما الاحمر ففيه سلاح رسول الله (ص)، وأما الابيض ففيه كتب وصحائف. والجفر في اللغة: من أولاد الشاة ما عظم واستكرش، أو بلغ أربعة أشهر. ففي الكافي والبصائر بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: عندي الجفر الابيض، قال، قلنا: وأي شئ فيه ؟ قال، فقال لي: زبور داود،.

وتوراة موسى، وإنجيل عيسى، وصحف إبراهيم، والحلال والحرام، ومصحف فاطمة، ما أزعم أن فيه قرآنا، وفيه ما يحتاج الناس إلينا - ولا نحتاج إلى أحد - حتى إن فيه الجلدة [بالجلدة] (١)، ونصف الجلدة [، وثلث الجلدة، و ربع الجلدة] (٢)، وأرش الخدش. وعندي الجفر الاحمر [وما يدريهم مالجفر] (٣)،

---

(١) الزيادة ليست في البصائر. (٢) الزيادة من البصائر. (٣) الزيادة من البصائر. (*)

قال، قلت (١): جعلت فداك وأي شئ في الجفر الاحمر ؟ قال: السلاح، وذلك إنها تفتح للدم، يفتحه (٢) صاحب السيف للقتل - الحديث (٣). أقول: التوصيف بالابيض والاحمر إما على الحقيقة، وأن أحد الجفرين كان أبيض والآخر مصبوغا بالحمرة، أو من باب الكناية، فعبر عن الثاني بالاحمر كناية عن الامر الشديد والقتل، كما شاع التعبير عن الموت الاحمر، وسمي الاول أبيض لعدم اشتماله على السلاح وغيره. وفي البصائر عن محمد بن عبدالملك، قال: كنا عند أبي عبدالله (ع) نحوا من سبعين (٤) رجلا، وهو وسطنا، فجاء عبد الخالق بن عبد ربه (٥)، فقال له: كنت مع إبراهيم بن محمد جالسا، فذكروا أنك تقول: إن عندنا كتاب علي، فقال: لا والله ما ترك علي كتابا، وإن كان ترك علي كتابا ما هو إلا إهابين، ولوددت أنه عند غلامي هذا فما أبالي عليه، قال: فجلس أبو عبدالله (ع) ثم أقبل علينا فقال: ما هو والله كما يقولون: " إنهما جفران مكتوبان (٦) فيهما " لا والله،...

---

(١) في البصائر: " قلنا ". (٢) في البصائر: " يفتحها ". (٣) بصائر الدرجات ص ١٥٠. (٤) في البصائر: " ستين ". (٥) هو: عبد الخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار، مولى بني أسد. انظر: رجال النجاشي ١ / ١١٢ في ترجمة ابنه إسماعيل، نقد الرجال ص ١٨٢، مجمع الرجال ٤ / ٧٠، جامع الرواة ١ / ٤٤١، قاموس الرجال ٥ / ٢٧٠. (٦) في البصائر: " مكتوب ". (*)

لانهما (١) لاهابان، عليهما أصوافهما وأشعارهما مدحوسين، كتبنا في أحدهما وفي الآخر سلاح رسول الله (ص)، وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا، ما خلق الله من حلال ولا حرام (٢) إلا وهو فيها، حتى [إن فيها] (٣) أرش الخدش - وقام بظفره على ذراعه فخط به -، وعندنا مصحف [فاطمة] (٤)، أما والله ما هو بالقرآن (٥). أقول: قال العلامة المجلسي في بيانه: دحس الشئ: ملاه، وظاهره أن في جفر السلاح أيضا بعض الكتب - انتهى. قلت: ظهور الخبر فيما ذكره، فيه خفاء عندي. والحديث وارد مورد التورية من حيث نفيه (عليه السلام) لكتاب علي. قوله (عليه السلام): " وإن كان ترك علي كتابا " الظاهر أن " إن " شرطية، و " ما هو إلا إهابين " صفة للكتاب، والجواب قوله: " فما أبالي "، وقوله: " ولوددت " جملة معترضة، وحاصله: أن الكتاب الذي تركه علي (عليه السلام) لو كان كتابا مكتوبا في إهابين لما كنت أبالي به، ولوددت أنه كان عند الغلام لعدم خطره. وفيه أيضا في خبر طويل عن أبي عبدالله (عليه السلام)، قال:... ثم قال:

---

(١) في البصائر: " إنهما ". (٢) في البصائر: " وحرام ". (٣) الزيادة من البصائر. (٤) الزيادة ليس في البصائر. (٥) بصائر الدرجات ص ١٥١. (*)

إن عندنا الجفر، وما يدريهم ما الجفر ؟... قال، قلت: مالجفر ؟ قال: وعاء أحمر و أديم (١) أحمر، فيه علم النبيين والوصيين - الحديث (٢). وفيه عن أبي عبدالله (عليه السلام) في جملة كلام له مع عبدالله بن الحسن، قال الامام (عليه السلام):... وأما قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله وخطه علي بيده - الحديث (٣). وهذه الاخبار صريحة في القسم الاول، وإنما ذكرناها دفعا لتوهم اختصاص الجفر بكتاب مخصوص. وأما القسم الثاني فيدل عليه ما في البصائر ورواه في البحار عن الاختصاص أيضا في حديث طويل عن أبي أبراهيم (عليه السلام): إن الله أوحى إلى محمد (ص) أنه قد فنيت أيامك - إلى أن قال -: فأوحى إليه امض أنت وابن عمك حتى تأتي أحدا، ثم اصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك، ثم ادع وحش الجبل، تجبك، فإذا أجابتك فاعمد إلى جفرة منهن - إلى أن قال -: ففعل ما أمره، و صادف ما وصف له ربه، فلما ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين و عدة من الملائكة لا يحصى عددهم إلا الله ومن حضر ذلك المجلس، ثم وضع علي

---

(١) في البصائر: " أو أدم ". (٢) بصائر الدرجات ص ١٥٢. (٣) بصائر الدرجات ص ١٥٦. (*)

(عليه السلام) الجلد بين يديه وجاءته الدوات (١) والمداد أخضر كهيئة البقل و أشد خضرة وأنور. ثم نزل الوحي على محمد (ص)، فجعل يملي على علي (ع)، و يكتب علي أنه يصف كل زمان وما فيه، ويخبره بالظهر والبطن، وأخبره بكل ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفسر له أشياء لا يعلم تأويلها إلا الله و الراسخون في العلم - الحديث (٢)، وهو طويل، أخذنا منه موضع الحاجة. أقول: قد أشتهر الجفر قديما في استعلام المغيبات بطريق علم الحروف، وقد ضاع في تحصيله الاعمار، ودونوا فيه كتبا ورسائل، وقسموه إلى: خافية وخابية وجامعة، ونسبوا بعض الكتب إلى الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ولسنا في صدد ذلك، وإنما المقصود أن الجفر المنسوب إلى الائمة (ع) ليس هذا العلم الذي يدعيه المدعون، وليس في أخبارهم إشارة ولا تلويح عليه، مع أنهم (عليهم السلام) قد ذكروا أن عندهم علم ماكان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة. وقد عرفت من الاخبار التي ذكرناها أن المراد من الجفر إما الوعاء الذي فيه بعض الكتب، ومنها مصحف فاطمة وفيه علم ما يكون إلى يوم القيامة، وإما الجلد الذي كتب فيه علي بإملاء رسول الله ما أوحى الله إليه، فإذا قال الائمة (ع): " في الجفر كذا " لا يريدون منه هذا الطريق الذي يدعى استخراج المطلوب به، أي الجفر الذي هو الاخ الرضاعي للرمل.

---

(١) في البصائر: " وجاء به والدوات ". (٢) بصائر الدرجات ص ٥٠٦ - ٥٠٧. (*)

ولنعم ما قال المولوي: نى نجوم است ونه رمل است ونه خواب * وحى دان والله أعلم بالصواب (١) وزعم أن إخبارهم ببعض الحوادث إنما هو بهذا الطريق زعم الذين لم يقروا بولايتهم، ولم يؤمنوا بإمامتهم، ولم يعرفوهم حق معرفتهم. وليس مراد الرضا (عليه السلام) مما كتبه في آخر العهد الذي كتبه المأمون لولاية عهده (عليه السلام)، وقد رواه في " كشف الغمة "، (٢) وعنه في " البحار "، من قوله (عليه السلام) في جملة كلام له: " والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك " الذي قد سمعت تقسيمهم إياه إلى الجامعة وغيرها، وتداولها أيدي المدعين، والذي اخرج من الحجر الصلد الماء المعين، فخذ هذا وكن من الشاكرين. نعم لو كان لهذا العلم أصل فهم يعلمونه، لانهم أصل كل خير، وقد علم رسول الله (ص) عليا ألف باب من العلم يفتح من كل بابه ألف باب. ويعجبني نقل ما ذكره الشيخ فخر الدين الطريحي في " مجمع البحرين "، قال في مادة (جفر) ونقل عن المحقق الشريف (٣) في شرح المواقف: إن الجفر والجامعة * (هامش) (١) مثنوي ص ٣٨٧، طبع المكتبة الاسلامية، طهران ١٣٧٩. (٢) كشف الغمة ٣ / ١٢٧ - ١٢٨. (٣) هو: السيد أبو الحسن، علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، المعروف بـ " السيد الشريف "، المتوفى سنة ٨١٤ أو ٨١٦ أو ٨١٨. انظر: الضوء اللامع ٥ / ٣٢٨ - ٣٣٠، البدر الطالع ١ / ٤٨٨ - ٤٩٠، هدية العارفين ١ / ٧٢٨، ريحانة الادب ٣ / ٢١٣ - ٢١٧. (*)

كتابان لعلي (عليه السلام)، ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث إلى انقراض العالم، وكان الائمة المعروفون من أولاده يعرفونهما ويحكمون بهما. ثم قال الشيخ نفسه: ويشهد له حديث أبي عبدالله (عليه السلام)، قال: عندي الجفر الابيض، فقال له زيد (١) بن أبي العلاء: وأي شئ فيه ؟ قال، فقال: زبور داود، و توراة موسى، وأنجيل عيسى، وصحف إبراهيم، والحلال والحرام، ومصحف فاطمة - إلى آخر الحديث الذي ذكرنا بعضه سابقا، انتهى كلامه (٢). وأنت خبير بما فيه من عدم شهادة هذا الخبر على ما قاله الشريف أصلا، و أي معني لكتابة الزبور والانجيل وصحف إبراهيم وغيرها بنحو لا يقدر على استخراجه غير الامام (عليه السلام) ؟ ولعل الشيخ لانه بما قرع أذنه من الجفر، لما رأى الخبر المذكور حمله على ما هو الشائع بين الناس. ومن الكتب: " مصحف فاطمة "، وهو كتاب أملاه جبرئيل بعد وفاة رسول الله (ص)، وكتبه علي (ع)، وورد في حقه ووصفه أخبار كثيرة، منها ما في البصائر عن حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: يظهر (٣) الزنادقة سنة ١٢٨ ثمان وعشرين ومائة، وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة، قال،

---

(١) الصحيح: " الحسين "، وهو: الحسين بن أبي العلاء الخفاف، أبو علي الكوفي العامري، الراوي عن أبي عبدالله (عليه السلام)، والذي يروي عنه علي بن الحكم. انظر: رجال النجاشي ١ / ١٦٢، مجمع الرجال ٢ / ١٦٤، جامع الرواة ١ / ٢٣١. (٢) مجمع البحرين ٣ / ٢٤٨. (٣) في البصائر: " تظهر ". (*)

فقلت: وما مصحف فاطمة ؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة [من وفاته] (١) من الحزن مالا يعلمه إلا الله عزوجل، فأرسل إليها ملكا يسلي عنها غمها ويحدثها، فشكت ذلك

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال [لها] (٢): إذا أحسست بذلك فسمعت الصوت فقولي، فأعلمته، فجعل يكتب كل ما يسمع، حتى أثبت من ذلك مصحفا. قال، ثم قال: أما إنه ليس فيه [من] (٣) الحلال والحرام، ولكن فيه علم ما يكون (٤) إلى غير ذلك من الاخبار، وان شئت التفصيل فراجع البصائر والبحار. ومن الكتب: كتاب أبي رافع (٥) مولى رسول الله، قال النجاشي: " اسمه أسلم "، كان للعباس بن عبدالمطلب، فوهبه للنبي (ص)، فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وكان من أصحاب علي (عليه السلام) - كما ذكره - وخرج معه بعد ما بويع وخالفه معاوية وسار طلحة والزبير إلى البصرة، فباع أرضه بخيبر، ثم خرج مع علي (عليه السلام) وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة. قال النجاشي: " ولابي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا "، وساق

---

(١) الزيادة من البصائر. (٢) الزيادة من البصائر. (٣) الزيادة من البصائر. (٤) بصائر الدرجات ص ١٥٧. (٥) انظر: مسند أحمد ٦ / ٨، طبقات ابن سعد ٤ / ٧٣ - ٧٥، أسد الغابة ١ / ٧٧، سير أعلام النبلاء ٢ / ١٦، مشاهير علماء الامصار ص ٥٣. (*)

إسناده إلى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): انه [كان] (١) إذا صلى قال في أول الصلاة...، وذكر الكتاب إلى آخره بابا بابا: الصلاة، والصيام، والحج، والزكاة، والقضايا. وروى هذه النسخة من الكوفيين أيضا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك، يعرف بـ " ابن أبى إلياس "، عن الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين بإسناده. وذكر شيوخنا: أن بين النسختين اختلافا قليلا، ورواية أبي العباس أتم - انتهى (٢). ثم قال: ولابن أبي رافع كتاب آخر، وهو: علي بن أبي رافع (٣)، تابعي من خيار الشيعة، كانت له صحبة من أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان كاتبا [له] (٤)، وله حفظ كثير (٥)، وجمع كتابا في فنون من الفقه: الوضوء، والصلاة، و سائر الابواب - إلى آخر كلامه (٦). قلت: وهذان الرجلان أيضا لم يذكرهما ابن شهر آشوب، والذي ذكره هو

---

(١) الزيادة من رجال النجاشي. (٢) رجال النجاشي ١ / ٦١ - ٦٥. (٣) انظر: رجال العلامة الحلي ص ١٠٢، مجمع الرجال ٤ / ١٥٩، نقد الرجال ص ٢٢٥، جامع الرواة ١ / ٥٥١، طرائف المقال ٢ / ١٠٠. (٤) الزيادة من رجال النجاشي. (٥) في رجال النجاشي: " وحفظ كثيرا ". (٦) رجال النجاشي ١ / ٦٥ - ٦٧. (*)

عبدالله بن أبي رافع (١). وفي كتاب النجاشي جرى ذكره في ترجمة أبيه، وسماه " عبيد الله " بالتصغير (٢). والكتاب الذي نسب إليه الشيخ في الفهرست هو كتاب " قضايا أمير المؤمنين " عليه السلام، قال: وله كتاب " تسمية من شهد مع أمير المؤمنين الجمل والصفين ونهروان " (٣)، وابن شهر آشوب ذكر الاخير فقط. فعلم: أن أول الكتب تصنيفا - غير كتاب الله تعالى - هو كتاب علي (عليه السلام)، وكتاب الفرائض - لو لم يكن جزءا من كتاب علي (ع) - والجامعة و الجفر، ومصحف فاطمة (إليها السلام)، وكتاب سلمان، وأبي ذر، وأصبغ بن نباتة، وأبي رافع، وعلي بن أبي رافع، وعبيد الله بن أبي رافع، والصحيفة السجادية. هذا عند الخاصة، وأما عند العامة

فقد سمعت كلامهم وعرفت أنهم لم يعدوا " كتاب النحو " لابي الاسود الدؤلي، ولعل مرادهم ذكر أول ما صنف في علم الحديث وأمثاله، كما عرفت قبل ذلك، وعليه فكتاب أبي رافع وعلي ابنه مما ألفاه في الفقه أقدم مما ذكرته العامة، لكنهم لعدم مبالاتهم بكتب االشيعة لم يذكروا ذلك. ثم إني وقفت على كتاب آخر من رسول الله (ص) كتبه لابن حزم، في الخبر الذي رواه أبو عبدالله (ع): يا أبا مريم إن رسول الله (ص) قد كتب لابن حزم كتابا في

---

(١) معالم العلماء ص ٧٧. (٢) رجال النجاشي ١ / ٦٢. انظر أيضا نقد الرجال ص ٢١٤، مجمع الرجال ٤ / ١١٨. (٣) الفهرست للطوسي ص ١٠٧. (*)

الصدقات فخذه منه فأتني به حتى أنظر إليه، قال: فانطلقت إليه، فأخذت منه الكتاب، ثم أتيته به فعرضته عليه، فإذا فيه من أبواب الصدقات، وأبواب الديات - الحديث (١). وابن حزم هذا هو: عمرو بن حزم (٢)، نذكر ترجمته من كتاب " أسد الغابة " لكونه أجمع من غيره، ولم يذكره الرجاليون منا في أبواب الكنى، ومؤلف " الاستيعاب " و " أسد الغابة " لم يعقدا بابا للكنى المبدوة بـ " ابن ". قال في أسد الغابة: عمرو بن حزم بن زيد لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك النجاري الانصاري الخزرجي، ثم النجاري - قال - واستعمله رسول الله على أهل نجران، وهم: بنو الحارث بن كعب. وهو ابن سبع عشر سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن و الصدقات والديات - قال - وتوفى بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفى في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أنه توفى بعد الخمسين لان محمد بن سيرين (٣) روى: أنه كلم

---

(١) التهذيب ١٠ / ٢٩١. (٢) انظر ترجمته في: التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤١، مشاهير علماء الامصار ص ٤٥، الثقات لابن حبان ٣ / ٢٦٧، أسد الغابة ٤ / ٩٨، الاستيعاب ٣ / ١١٧٢، الاصابة ٢ / ٥٣٢، تقريب التهذيب ٢ / ٦٨، العبر ١ / ٤٢. (٣) هو: شيخ الاسلام أبو بكر، محمد بن سيرين الانصاري الانسي البصري، المتوفى سنة ١١٠. (*)

معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد. وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو - إلى آخر كلامه، وقد أخذنا منه موضع الحاجة (١). قوله: " لان محمد بن سيرين " الخ، لعله يريد منه ما ذكره السيوطي في " تاريخ الخلفاء " في ترجمة يزيد بن معاوية، ما لفظه: قال ابن سيرين: وفد عمرو بن حزم على معاوية، فقال له: أذكرك الله في أمة محمد (ص) بمن تستخلف عليها ؟ فقال: نصحت وقلت برأيك، وإنه لم يبق إلا ابني وأبناؤهم، وابني أحق - انتهى (٢). هذا ابن حزم الذي كتب له رسول الله (ص) كتابا في الصدقات. وأما الذي أمر الصادق (عليه السلام) أبا مريم أن يأخذ الكتاب منه فليس بعمرو بن حزم يقينا، إذ كان وفاته قبل ولادة الصادق (ع)، فإن ولادته (ع) كانت سنة ثلاث وثمانين، وفي قوله (عليه السلام): " فخذه منه " استخدام. والظاهر أنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حفيد عمرو بن حزم الصحابي، قال ابن حجر في التقريب: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري

انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ١٩٣ - ٢٠٦، التاريخ الكبير ١ / ٩٠، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١، وفيات الاعيان ٤ / ١٨١، العبر ١ / ١٠٣، الوافي بالوفيات ٣ / ١٤٦، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٠٦ - ٦٢٢. (١) أسد الغابة ٤ / ٩٨. (٢) تاريخ الخلفاء ص ٢٠٦. (*)

النجاري - بالنون والجيم - المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك - انتهى. وهكذا أرخ وفاته ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبدالمطلب الخطيب في كتاب " أسماء رجال المشكاة " في ترجمة ابنه محمد. [و] (٢) في كامل ابن الاثير في حوادث سنة سبع عشر ومائة، قال: وفيها توفى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة ست و عشرين، وقيل: سنة ثلاثين (٣). فيكون حينئذ أدرك من زمان إمامه الصادق (عليه السلام) ست سنين، فإن وفاة الباقر (عليه السلام) في سنة أربع عشر ومائة. ويحتمل أن يكون المراد هو: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، المتوفى - كما في " التهذيب " و " التقريب " - سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن ثلاثة وسبعين (٤).

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٩، انظر أيضا: التاريخ الكبير ٨ / ١٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٣. العبر ١ / ١١٧، شذرات الذهب ١ / ١٥٧. (٢) الزيادة منا لتقويم النص. (٣) الكامل لابن أثير ٤ / ٢٢٤. (٤) انظر: التاريخ الكبير ٥ / ٥٤، تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤٩ - ٣٥٢، العبر ١ / ١٤٠، سير أعلام (*)

ويؤيد الاول: أن ولي الدين المذكور، وصاحب " التقريب " ذكرا ابن حزم في باب الكنى، وقال الاول: إنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (١)، وقال الثاني: ابن حزم في حديث الاسراء هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ومما يعجبني ذكره في المقام ما ذكره شيخ الطائفة [في] (٢) عبدالله بن أبي بكر: تارة في أصحاب السجاد (عليه السلم) بقوله: " عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الانصاري المدني، توفى بالمدينة سنة عشرين ومائة، كنيته اسمه " - انتهى (٣). وتارة في أصحاب الصادق (عليه السلام) بقوله: " عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني، أسند عنه " - انتهى (٤). وهما رجل واحد، إلا أن قوله في الترجمة الاولى: " توفى سنة عشرين و مائة، كنيته اسمه " راجع إلى أبي بكر، كما سمعت تفصيله من " التقريب " وغيره، و يدل عليه أيضا قوله: " كنيته اسمه "، فإنه راجع إلى أبي بكر قطعا، والظاهر أن

النبلاء ٥ / ٣١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٤، تقريب التهذيب ١ / ٤٠٥، شذرات الذهب ١ / ١٩٢. (١) انظر: الاكمال في أسماء الرجال الملحق بكتاب مشكاة المصابيح ٣ / ٦٣٦. (٢) الزيادة منا لتقويم النص. (٣) رجال الطوسي ص ٩٦. (٤) الفهرست للطوسي ص ٢٢٤. (*)

" عبدالله " في الاول زائد. والحق أن يذكر أبو بكر في رجال السجاد (عليه السلام)، وابنه محمد (١) في رجال الصادق، بل الباقر (عليهما السلام) أيضا. ثم إنه يستشم من الحديث الذي ذكرناه عدم كون ابن حزم من أصحاب الامام (عليه السلام)، وظاهر " التقريب " و " التهذيب " وولي الدين أيضا ذلك، وكون الرجل قاضيا في المدينة يوهم ذلك، وعدم ذكر له في الاحاديث الامامية أو إسنادها يؤكده. وإذ قد عرفت هذا الكتاب وعرفت ذكره في كتب العامة أيضا تعلم ما في تركهم لذكر ذلك في الاوليات، والله أعلم بمقاصدهم. اعلم أن هذا الفصل كنت كتبته أولا، وكل ذلك من سوانح فكري وتتبعي، ثم وقفت على كلام للعلامة الحاج ميرزا حسين النوري في كتاب " نفس الرحمن "، فنقلت بعض ما يتعلق بالمقصود، وأردفته بما سنح لي بعد مطالعته، والله ولي التوفيق. قال في الباب الخامس من الكتاب المزبور بعد نقل كلام ابن شهر آشوب بما نقلناه أولا، قال: " والظاهر أن المراد بما صنفه أمير المؤمنين (عليه السلام) هو الكتاب المصون المحفوظ عند أهل بيت العصمة، المذخور لقيام الحق الجديد، و العالم الذي علمه لا يبيد، لا الموجود في أيدي الناس، فإنه مع كونه جمع ابن عفان -

---

(١) الصحيح: " عبدالله ". (*)

كما يظهر من الاخبار، ومما فيه من التشويش والاضطراب في كيفية الجمع - لا يصدق عليه التصنيف. وحينئذ فالاولى ذكر كتاب " الديات " لامير المؤمنين (عليه السلام) المعروف في تلك الازمان، وفي بعض الاخبار أنه كان معلقا على سيفه، وذكره مخالفونا أيضا، ورواه البخاري في باب كتابة العلم (١)، وفى " المشكاة " في باب حرم مدينة (٢)، وفي باب الصيد والذبائح (٣)، ورواه في " الصواعق " عن مسلم. فما ذكره الغزالي ناش عن قلة تتبعه أو شدة تعصبه، وكذا كان الاولى ذكر مصحف فاطمة قبل كتاب سلمان، إلا أن يقال: إنه ككتاب الجفر وديوان أسامي الشيعة وأمثالها، لم يكتب لان يتداول بين الناس، والمقصود ذكر ماكتب في الاسلام لاهله " (٤). قلت: لو سلمنا عدم صدق التصنيف على جمع القرآن الذي في أيدينا فلا يصدق على القرآن المذخور أيضا، وأي فرق بينهما في هذا المعنى ؟ وأما كتاب " الديات " لامير المؤمنين (عليه السلام) فلم أجد فيما تتبعته ذكرا من هذا الكتاب، والمتهم في ذلك قصور تتبعي، نعم قد أكثر الائمة (ع) في أبواب الديات الاستناد لقضايا علي (ع) تارة، والرواية عنه أخرى، ووجدت في أبواب

---

(١) صحيح البخاري ١ / ٣٨. (٢) مشكاة المصابيح ٢ / ٦٥. (٣) مشكاة المصابيح ٢ / ٤٢٣. (٤) نفس الرحمن ص ٢٢٣ - ٢٢٤. (*)

الديات أربعة مواضع أسند الامام (ع) قوله إلى كتاب علي (عليه السلام)، وكلما نقله الاصحاب عن أصل ظريف بن ناصح في الديات فهو مستند إلى أمير المؤمنين (ع). وأما ما نقله عن بعض الاخبار " أنه كان معلقا على سيفه " فلم يسعني التتبع، وتصفحت " البصائر " للصفار فلم أجد ما يدل على ذلك، ولا على ذكر كتاب الديات، وكذا سابع " البحار " في الباب الذي عقده لبيان ما عند الائمة من الكتب.

نعم في " الخصال " في باب أن رسول الله (ص) علم عليا ألف حرف رواية فيها ذكر صحيفة كانت معلقة على سيف رسول الله (ص)، والحديث هكذا: باسناده إلى أبي بصير، عن أبي عبدالله (ع)، قال: كان في ذوابة سيف رسول الله صحيفة صغيرة، فقلت لابي عبدالله (ع): أي شئ كان في تلك الصحيفة ؟ قال: هي الاحرف التي يفتح كل حرف منها ألف باب (١)، قال أبو بصير، قال أبو عبد الله (ع): فما خرج منها إلا حرفان حتى الساعة - انتهى (٢). وأما ما نقله عن " صحيح البخاري " في باب كتابة العلم، فهو هكذا، وقد رواه في أوائل الكتاب بإسناده عن أبي جحيفة، قال، قلت لعلي (ع): هل عندكم كتاب ؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في [غير] (٣) هذه

---

(١) في الخصال: " ألف حرف ". (٢) الخصال ٢ / ٦٤٩. (٣) ليست في البخاري. (*)

الصحيفة، قال، قلت: وما [في] (١) هذه الصحيفة ؟ قال: العقل، وفكاك الاسير، و لا يقتل مسلم بكافر - انتهى (٢). وذكره في باب العاقلة من الديات (٣) أيضا بتغيير يسير، وفي باب لا يقتل مسلم بكافر (٤). ولم يكن عندي كتاب " المشكاة " ولا " الصواعق ". قوله: " وكذا كان الاولى ذكر مصحف فاطمة عليها السلام "، قد مر سابقا في ذيل الكلام على كتاب علي أن الكلام في أول ما صنف، لا أول ما اشتهر وبقي بين الناس، أو ما صنف لاجل استفادة العموم. نعم لو كان المقصود بيان أول كتاب صنف لاجل العموم لم يكن وقع لذكر مصحف فاطمة، والجفر، بل وكتاب علي (ع) في وجه، فالامر يدور على الاصطلاح. قال الفاضل المذكور: ثم إنه لم يذكر كتاب سليم بن قيس الهلالي قبل الصحيفة الكاملة، مع أنه كتاب مشهور معروف - إلى أن قال - وفي جملة من الاخبار المروية في الكشي وأمالي الشيخ وبشارة المصطفى وغيرها، أنه وجد في كتاب ميثم التمار...، وهو أيضا مقدم على الصحيفة، بل في " الاحتجاج ": أن الحسن البصري

---

(١) من البخاري. (٢) صحيح البخاري ١ / ٣٨. (٣) صحيح البخاري ٩ / ١٣ - ١٤. (٤) صحيح البخاري ٩ / ١٦، وذكره أيضا في باب فكاك الاسير ٤ / ٨٤. (*)

كان يكتب ما يتكلم به أمير المؤمنين (عليه السلام) (١). وأما كتاب سلمان وأبي ذر فليس لهما خبر ولا أثر، إلا أن الشيخ ذكر في " الفهرست ": أن سلمان روى خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي (ص)، ثم ذكر طريقة رواية الشيخ (٢)، وذكر أن لابي ذر خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي (ص) (٣) - إلى أن قال -: والظاهر أنهما أثبتا الخبرين، وإلا فما رواياه أكثر من أن يحصى. وحينئذ فمراده من كتاب سلمان وأبي ذر هو خبر الجاثليق والخطبة، و يشهد لذلك أنه ذكر في " معالم العلماء " في ترجمة سلمان: أنه روى خبر الجاثليق (٤)، ولم يذكر غيره، وفي ترجمة أبي ذر: أن له خطبة يشرح الامور بعد النبي (ص) (٥) - انتهى ما أردنا نقله من كلام الفاضل المحدث (٦). قلت: وأمر أصبغ بن نباتة أيضا كما مر في سلمان وأبي ذر، فإنهم لم ينسبوا إليه كتابا، والذي نسبوا إليه هو:

رواية عهد علي (عليه السلام) للاشتر، ووصيته لابنه محمد، كما ذكرنا سابقا.

---

(١) الاحتجاج ١ / ٢٥١. (٢) الفهرست للطوسي ص ٨٠. (٣) الفهرست للطوسي ص ٤٥. (٤) معالم العلماء ص ٥٧. (٥) معالم العلماء ص ٣٢. (٦) نفس الرحمن ص ٢٣٥ - ٢٣٦. (*)

أقول: وقد تحصل من جميع ذلك: أن الكتب المصنفة في عهد النبي (ص) كتاب علي (ع)، والجامعة - إن لم تكن عين كتاب علي -، وكتاب الديات، وكتاب الفرائض - إن لم تكونا جزءا من كتاب علي (ع) -، والجفر على الشرح السابق، هذا إن أدخلناه في موضوعنا، وكتاب ابن حزم، أي كتاب النبي (ص) له. وأما الكتب المصنفة بعد النبي فمصحف فاطمة، وكتاب سلمان، وأبي ذر، و أصبغ - وقد عرفت الامر في حق كتابهم -، وأبي رافع، وعلي وعبيد الله ابنيه، و الذي جمعه أبو الأسود في النحو، وكتاب سليم بن قيس، وكتاب ميثم التمار، و الصحيفة. وأما القرآن الكريم فلو عددناه من الصصنفات، فإن كان المراد منه القرآن المذخور فتأليفه بعد وفاة النبي (ص)، وإن كان المراد القرآن بقول مطلق فهو مما ألف في عصر النبي، وهذا القرآن المجيد الذي بأيدينا فهو مما جمعه عثمان بعد النبي (ص). (*)

(الفصل الثاني) اعلم أن أكثر كتب علمائنا (رضوان الله عليهم) ليس موجودا شائعا، قد أباد الدهر أكثرها ولم يبق منها إلا الاقل القليل. قال الشيخ المحدث محمد بن الحر العاملي في الفائدة العاشرة من آخر كتابه " أمل الآمل ": إن " منهج المقال " قد اشتمل على أكثر من سبعة آلاف اسم، وأكثر من ستة آلاف وستمائة كتاب - إلى أن قال - وكتابنا هذا مكمل لكتاب ميرزا محمد و متمم لفوائده، فقد اشتملا (١) على أكثر العلماء الامامية في (٢) أكثر مؤلفاتهم، و لا ندعي الاستقصاء...، لانه خرج عنهما (٣) جماعة لم نطلع على أسمائهم وأحوالهم و مؤلفاتهم - انتهى باختصار (٤).

---

(١) في الامل: " اشتمل ". (٢) في الامل: " وأكثر ". (٣) في الامل: " منه ". (٤) أمل الآمل ٢ / ٣٧٠. (*)

وفي " اثبات الهداة " أيضا مثله (١). وكتب في صدر " أمل الآمل " نقلا عن خط المصنف، هكذا: عدة علماء القسم الاول: مائتان وتسعة، وعدة مؤلفاتهم: ثلاثمائة وتسعون وزيادة يسيرة، وعدد رجال القسم الثاني: ألف ومائة وعشرة، وعدد مؤلفاتهم: ألف وخمسمائة و سبع وعشرون - انتهى. وكتاب " الامل " بمنزلة التتمة للمنهج، وإن كان بعض المشاهير مذكورا في كلا الكتابين. هذا ماكان متعلقا بفنهم، وأما الخارج عن فنهم من غير الفقهاء كالحكماء، و الاطباء، والمنجمين، والشعراء، والمؤرخين ممن لم يتعرضوا لذكرهم أصلا فخارج عن هذا الحساب. هذا ما أحاط به علمه إلى زمانه، وزد عليه

ما ألفه المتأخرون عن المحدث المزبور إلى زماننا. هذا مع ما غاب عن المؤلفين المزبورين. وصاحب " المنهج " نقل جل ما نقل عن فهرست شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، وأحمد بن العباس النجاشي، وقد قال الشيخ في أول " الفهرست ": ولم أضمن أني أستوفي ذلك إلى آخره، فإن تصانيف أصحابنا و أصولهم لاتكاد تضبط، لانتشار أصحابنا في البلدان وأقاصي الارض (٢).

---

(١) إثبات الهداة ١ / ٢٦ - ٣٩. (٢) الفهرست للطوسي ص ٣. (*)

وقال النجاشي: وقد جمعت من ذلك ما استطعته، ولم أبلغ غايته (١). وأنت خبير بأن كتب قدماء الاصحاب قد تفرق شملها أيادي سبا، وهب بها ريح الجنوب والصبا، لحوادث جرت عليها، وأهوال توالت على أربابها، مع أن الدولة كانت في غيرهم والقوم بخلافهم، أحاطهم التقية من كل مكان، وشملهم الخوف في كل عصر وأوان، حتى إن بقاء هذه البقية من أغاليط الزمان وغفلات الدوران، وزد على ذلك ضيق اليد عن تحصيل الكتب ونشره، وقلة الاهتمام من أهله. فقد ضاع كتب محمد بن أبي عمير (٢) لكونه في الحبس أربع سنين، واحترق

---

(١) رجال النجاشي ١ / ٥٧. (٢) محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الازدي البغدادي، المتوفى ٢١٧. جليل القدر عظيم المنزلة، أدرك الامام أبا الحسن موسى بن جعفر، وروى عن الرضا عليهما السلام. قال شيخ الطائفة الطوسي: " له مصنفات كثيرة، وذكر ابن بطة أن له أربعة وتسعين كتابا، منها: كتاب النوادر، كبير حسن، وكتاب الاستطاعة والافاعيل والرد على أهل القدر و الجبر، وكتاب الامامة، وكتاب البداء، وكتاب المتعة ومسائله عن الرضا (عليه السلام)، و غير ذلك... " حبسه سلطان زمانه أربع سنين أو أكثر، وقيل: إن أخته دفنت كتبه في تلك الايام، و قيل: بل تركتها في غرفة، فسال عليها المطر، فضاعت. انظر: اختيار معرفة الرجال ٢ / ٨٥٤، رجال النجاشي ٢ / ٢٠٤ - ٢٠٨، رجال الطوسي ص ٣٨٨، الفهرست للطوسي ص ١٤٢، نقد الرجال ص ٢٨٤، رجال العلامة الحلي ص ١٤٠، الكنى والالقاب ١ / ١٩٩ (*)

دار شيخنا الطوسي وكتبه في بغداد لما وقعت الواقعة بين الشيعة والسنة في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١)، ولطالما شنت الغارات على البلاد الاسلامية من الكفار، و على الامامية من مخالفيهم، واحترق خزانة كتب الشهيد الثاني وكانت مشتملا على ألف مجلد. وقد استيقظ الزمان قليلا من نومته في عهد السلاطين الصفوية، فأيدوا علماء عصرهم بنشر الامان في البلدان وإحياء دوارس العلوم، حتى اجتمع من الكتب ما اندرس، وآل إلى الرواج ماكسد. ثم نام بعد انتباهه نومة لايقظة بعدها أبدا وإن نفخ في الصور، ومات العلم موتة لاحياة بعدها وإن نشر من في القبور. إذا عرفت هذا، فاعلم: أنه ليس من غرضي ذكر جميع ما ألفه الشيعة من بدو أمرهم، فإنه لا طائل تحته كثيرا، بل نبدأ بذكر مؤلفات جماعة وقعوا بعد تمام المائة الرابعة. وأما المتقدمون على ذلك المدة فلا أذكر كله، بل ما يوجد نسخته، أو كان له شأن من الشؤون ك " الكافي " وبعض كتب الصدوق.

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: " وقد أحرقت كتبه عدة نوب في رحبة جامع القصر... ". انظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٣٥، لسان الميزان ٥ / ١٥٣، الكامل لابن الاثير ٨ / ٨١، البداية والنهاية ١٢ / ٩٧، المنتظم ١٦ / ٨. (*)

(الفصل الثالث) اعلم أني أذكر اسم الكتاب مراعيا لاوائل حروفها، بترتيب الحروف، و ذلك في الاولى والثانية إلى غاية المقدور، وراعيت في ذلك اسم الكتاب أصلية كانت حروفها أو زوائد، بخلاف كتب اللغة، ثم أذكر مؤلفه والفن الذي هو فيه، و أنه بالعربية أو غيرها، وإذا أهملت ذلك فالغالب فيها هو عربي، إلا فيما لم أقف على ذلك، وأذكر شيئا من أول الكتاب إذا عثرت عليه، وإلا فالترك دليل عدم العثور. وكان قصدي أولا أن أذكر عصر المؤلف، وتاريخ وفاته، وشيئا من ترجمته في ذيل كتابه المشهور أو أول ما يذكر من كتبه، فإذا ذكرت كتابه الآخر أحلت التفصيل على الكتاب الذي ذكرته في ذيله، كأن أقول: الكتاب الفلاني لفلان مؤلف الكتاب الفلاني، إلا أني عدلت عنه ثانيا ووضعت لترجمة من نذكر كتبه بابا آخر، وذكرت فيه شيئا من ترجمته ووثاقته واعتبار كتبه، حتى يكون المصنفون في باب، وتصنيفاتهم في باب آخر. (*)

(الفصل الرابع) غير خفي أن مؤلفات الاصحاب ليست لاكثرها اسم بالخصوص كالرسائل المعمولة في مسائل متنوعة، ولهم شروح وحواش على مؤلفات بعضهم. فأنا أذكر ما له اسم بالخصوص في بابه، وأذكر الشروح والحواشي في ذيل أصله، ثم إن كان لذلك الشرح أو الحاشية اسم أيضا ذكرته في باب من غير تفصيل، بل قلت: راجع إلى الكتاب الفلاني، وأمثال ذلك. وأما الرسائل فأذكرها في ذيل لفظ الفن الذي الرسالة فيها، فأذكر كل رسالة في بعض الاحكام الفرعية في ذيل عنوان " الفقه " بترتيب الحروف، فأذكر ما ألف في الحج بعنوان " الحج "، وهكذا الزكاة والصلاة والصوم والضمان وغيرها. ولعلي أذكر بعضها في باب الراء في عنوان " الرسائل "، وما ألف في أصول الفقه في عنوان " أصول الفقه "، والرسائل المؤلفة في الرجال في عنوان " الرجال "، والرسائل أو الكتب المؤلفة في النحو والنجوم أو الهيئة في باب النون والهاء، وبعض الرسائل في عنوان موضوعها. (*)

فنذكر رسائل المعاد في باب الميم، ورسائل المؤلفة في رد الاخبارية أو الصوفية في باب الراء وهكذا، والاسامي المبدوة بلفظ " الكتاب " ك " كتاب من لا يحضره الفقيه " نذكره في باب الكاف، وأما بعض منها ككتاب " الاحتجاج " و أمثاله مما اشتهر بجزئه الاخير فنذكره في بابه. (*)

(الفصل الخامس) في ذكر بعض الكتب الرجالية التي كانت حاضرة وقت التأليف، وقد وقفت على بعض منها بعد تسويد أكثر الكتاب، ثم

رجعت وألحقت ما وقفت عليه ثانيا، و لم أرمز لشئ من الكتب لاداء ذلك إلى تشويش الخاطر، وقد يحرف من قبل الناسخ، فيذهب العمل باطلا، نعم قنعت من الاسماء المركبة غالبا بجزئه الاول. ١ - إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، للشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي، قد ذكر في أوله شيئا من أسماء الكتب، وإلا فهو ليس من الكتب الرجالية. ٢ - إجازة السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الجزائري. ٣ - أمل الآمل في علماء جبل عامل، للشيخ الحر المذكور. ٤ - بحار الانوار، وهو أشهر من أن يوصف وأعرف من أن بعرف. و المقصود والعمدة منه هو المجلد الاول، أي الفصول التي ذكرها في أوله، والمجلد الاخير، وهو في الاجازات. (*)

٥ - تعليقة العلامة الآقا باقر البهبهاني على منهج المقال. ٦ - تكملة أمل الآمل (١)، للشيخ عبد النبي اليزدي - ألفه بأمر العلامة بحر العلوم السيد مهدي - القزويني (٢)، ولم يتمه، وتعبيري عنه بـ " التكملة " وعن مؤلفه بـ " الفاضل اليزدي ". ٧ - خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد بن فضل الله، من أدباء العامة وعلمائهم. ٨ - خلاصة الاقوال في علم الرجال، لآية الله الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي العلامة. ٩ - رجال الشيخ أبي العباس أحمد بن النجاشي، وتارة أعبر عنه بـ " النجاشي " فقط. ١٠ - رجال الشيخ حسن بن داود، المعروف بـ " رجال ابن داود ". ١١ - رجال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي. ١٢ - رجال الشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، والمقصود منه هو: اختيار الشيخ الطوسي، وإلا فأصل الكتاب غير موجود كما سيأتي ذكره. ١٣ - روضات الجنات، للسيد الفاضل الامير محمد باقر الخوانساري المعاصر.

---

(١) طبعت بعنوان: " تتميم أمل الآمل " سنة ١٤٠٩ في قم، باهتمام مكتبة آية الله المرعشي العامة. (٢) يرجع إلى مؤلف: " التكملة "، وهو مشهور بالشيخ عبد النبي القزويني، من أعلام القرن الثاني عشر. (*)

١٤ - الروضة البهية والتحفة الشفيعية، للسيد محمد شفيع البروجوردي، و هو: كتاب إجارة نظير " لؤلؤة البحرين "، بل لا يزيد عليه بكثير، ورجوعي إلى هذا الكتاب قليل. ١٥ - رياض الجنة، للميرزا حسن الزنوزي الخوئي، من فضلاء أوائل المائة الثالثة عشر. ونقلي عن هذا الكتاب أيضا قليل. ١٦ - رياض العلماء، للآميرزا عبدالله الافندي، من تلامذة العلامة المجلسي، وليس عندي تمام مجلداته. ١٧ - سلافة العصر، للسيد علي خان المدني. ١٨ - صحيفة الابرار، للفاضل الميرزا محمد تقي حجة الاسلام التبريزي المعاصر، وهو كتاب في الفضائل، إلا أن في آخره خاتمة لبيان حال بعض الرجال و بعض الكتب. ١٩ - الصراط المستقيم، لعلي بن يونس النباطي، وهو أيضا في الامامة، إلا أنه ذكر في أوله شيئا من أسامي الكتب وبعض الفوائد. ٢٠ - فهرست ابن النديم، وهو: محمد بن اسحاق النديم. طبعوها في البلاد الافرنجية. ونقلي عنه قليل، ونقل عنه الشيخ في فهرست الشيعة. ٢١ - فهرست الشيعة، لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي. ٢٢ - فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه، وعندي منه ثلاث نسخ، إحداها مستقلة، واثنان منها

ما في مجلد الاجازات من البحار، و تعبيري عنه بـ " فهرست ابن بابويه ". (*)

---

٢٣ - فهرست كتب المحدث العارف المولى محسن الفيض، وأعبر عنه بـ " فهرست المؤلف ". ٢٤ - الفيض القدسي في أحوال المجلسي، لمحدث العصر وباقعة الدهر العلامة الحاج ميرزا حسين النووي. ٢٥ - قصص العلماء، للميرزا محمد التنكابني المعاصر، وهو وإن لم يكن يعتمد عليه لكثرة اشتباهاته وغفلاته، إلا أني قد نقلت عنها في بعض المواضع تنبيها على غفلاته أو غير ذلك. ٢٦ - كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار، للمولوي إعجاز حسين، المتوفي سنة نيف وثمانين ومائتين وألف، ملكت نسخة منها بعد تجاوزي النصف من هذا التأليف. وهو وإن أتم الكتاب إلى آخر الحروف، إلا أنه غير واف للمقصود، ولا مستوف لما كان من حقه الاستيفاء، حتى إنه لم يذكر كتاب " عقبات الانوار " لاخيه العلامة المولوي حامد حسين، مع أنه كان معينا له في تأليفه، ومع ذلك فلا يخلو من اشتباهات أيضا. ونسختي مغلوطة جدا، وتعبيري عنه إنما هو بالتعبير عن مؤلفه من قولي: قال المولوي، وأمثاله. ٢٧ - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، للحاج مصطفى بن عبدالله الاستنبولي. ولي في حقه كلام ذكرته في موضعه من الباب الثاني. ٢٨ - مجالس المؤمنين، للقاضي نور الله التستري. ٢٩ - مستدرك الوسائل، للعلامة محدث العصر، صاحب " الفيض القدسي "، والمقصود منه المجلد الثالث لاشتماله - خصوصا الفائدة الثانية والثالثة - على ما (*)

يعين المقصود. وقد ظفرت عليه أيضا في هذه الاواخر، لعدم الطبع والانتشار، فألحقت ما استفدت منه على محاله. ٣٠ - مطلع الشمس في تاريخ خراسان، وهو من تأليف محمد حسن خان اعتماد السلطنة، مؤرخ الدولة العلية، ولا أعتمد على تأليفاته كثيرا، لكن هذا التاريخ قد حوى ذكر بعض الرجال. ٣١ - مقابس الانوار في الفقه، للشيخ الفاضل الشيخ أسد الله الكاظمي، وفي أوله ذكر من العلماء ومؤلفاتهم. ٣٢ - معالم العلماء، لمحمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني. ٣٣ - منتهى المقال، لابي علي محمد بن إسماعيل، وقد أدرج فيه ما في " منهج المقال " باختصار، وزاد زيادات ليست في المنهج، وترك ذكر المجاهيل. ٣٤ - منهج المقال، للسيد الفاضل الأميرزا محمد الاسترابادي. وهو أتم الكتب الرجالية وأجمعها. ولعلامة الاواخر الآقا محمد باقر البهبهاني حاشية عليه. تسمى بـ " التعليقة "، وقد سبق ذكرها. ٣٥ - لؤلؤة البحرين، لشيخنا المجاهد الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، وهو كتاب إجازته المعروفة. ٣٦ - نامه دانشوران، تأليف لمجمع علمي في طهران، شرعوا بتأليفه في سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الالف، وقد خرج منه إلى الآن أربع مجلدات، و لم يتعدوا حرف الالف، والذي أنقل منها مالا يوجد في غيرها. ٣٧ - نجوم السماء في تراجم العلماء، للمولوي الميرزا محمد علي الكشميري، (*)

من فضلاء الهند المعاصرين، ألفه بالفارسية، وهو يشتمل على رجال المئات الثلاثة بعد الالف، إلا أن المطبوع الذي وصل إلينا هو المجلد الاول، وقد تضمن لذكر رجال المائة الحادية عشر والثانية عشر، وقليلا من الثالثة. ذكر فيها الرجال بتشويش تام على حسب زمانهم، ولم يراع ترتيب الحروف أصلا. ٣٨ - الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، رأيت بعض أجزائه، و نقلت عنه في بعض المواضع. ٣٩ - وفيات الاعيان، لابن خلكان. والنقل غير منحصر في الكتب المذكورة، بل ربما أنقل عن كتب أخرى مما أصرح بأسمائها عند النقل من كتب الخاصة والعامة، وتركت ذكرها في هذا المقام و قنعت بما هو الاهم، ولو ذكرت كل ذلك لادي إلى التطويل. وكان أيضا من اللازم أن نذكر ما يتعلق بالكتب المذكورة وتاريخ مؤلفيها، لكننا لم نطول الكلام بذكر ذلك لتضمن كتابنا هذا إن شاء الله على كلا المقامين، فلا حاجة إلى الاطناب. واعلم أني ربما عثرت على تأليف للاصحاب مما أهمل ذكره المترجمون أو خلت كتبهم عن إسم مؤلفه، إما لتأخر عصره أو لعدم عثورهم عليه أو لكونه ليس من موضوع كتبهم أو غير ذلك، فأذكره كما أجده حسب ما يساعدني التوفيق. (*)

(خاتمة) فيها إرشاد واعتذار. أما الارشاد: ففي ذكر بعض آداب التأليف مما ينفع في موارد شتى. والذي وسعه علمي ورأيت النفع في وجوده والضرر في عدمه أمور قد ذكروا في كتب المنطق شيئا منها. منها: موضوع العلم وتعريفه وغايته، ومنها: التصريح بمؤلف الكتاب، إلى غير ذلك. والذي أراه أيضا مهما أمور، وهي لا تختص على فن مخصوص، بل بعضها خاص وبعضها عام. منها: ذكر تاريخ التأليف. ومنها: ترك الترسل والتعقيد والالغاز، لاسيما في الكتب العامة التي تؤلف لاجل الخاص والعام، فإن صرف العمر وإتعاب الذهن في جانب المعنى أولى من صرفه وإتعابه في جانب اللفظ، والفصاحة كما قيل: " ما فهمته العامة وارتضته (*)

الخاصة "، انظر كتاب " روضات الجنات " تجده كيف أصر في التسجيع ومراعات المحسنات اللفظية، إلى أن مال إلى ما تشمئز منه القلوب وتمجه الآذان، مع عجمة ظاهرة، وكلفة واضحة، وإطناب ممل، وتطويل بغير طائل. ومنها: ترك بعض مالا يعنى من الكلام، من ترك المسألة المبحوث عنها و التعرض لامر آخر، هذا كتب علماء الهند في كتبهم الكلامية، ونظيره بعض تأليفات القاضي نور الله، فإنك بينما تراهم يبحثون عن المسألة ويوردون الادلة فإذا هم قد خرجوا إلى الحماسة، وطردوا المقالة إلى أمر آخر، وهم وإن كانوا معذورين في ذلك لاقتضاء المعارضة ذلك عملا بما قيل بالفارسية: " كلوخ انداز را باداش سنگ است "، ولكن كلامنا متوجه إلى العموم، وذلك أمر مرغوب عنه في كل مصنف و من كل مصنف. ولنعم ما قال السيد الرتضى علم الهدى في كتابه " الشافي " في أوائل الكتاب، بعد نقل كلام القاضي، ما لفظه: هذا عدول عن النظر والحجاج إلى القذف و السباب والافتراء، واستعمال طريقة الجهال والعامة في التشنيع على المذاهب و سب أهلها - إلى آخر كلامه (١). ومنها: ذكر أسماء الكتب التي يكثر الرجوع إليها والنقل عنها، والتصريح بأسماء مؤلفيها، وذكر اعتبار كتبهم وثاقتهم وغير ذلك. كل ذلك في فصل مخصوص، كما فعله العلامة المجلسي في بحاره، وعلي بن يونس في " الصراط

(١) الشافي ١ / ٨٣. (*)

المستقيم "، والشيخ الحر في " الوسائل "، وإن كان ما فعله المجلسي أبسط. فإن ذلك لاسيما في الكتب الرجالية والتواريخ والكتب الفقهية المفصلة مما لاغناء عنه. ومؤلفا " المنهج " و " المنتهى "، وقبلهما ابن داود، وإن ذكروا أسماء أصولهم في ضمن ذكر رموزاتها، إلا أنهم قنعوا على بداهة تلك الكتب ومصنفيها عندهم، و اتكلوا على ما يذكرونه في الكتاب من تراجمهم، فتركوا التصريح في الديباجة. ولو صرحوا بأن " الخلاصة " مثلا للعامة، والكشي والنجاشي اسمهما فلان، لكان الامر أوضح. وصاحب " المنتهى " ذكر ابن حجر والذهبي من العامة وقنع عن التوضيح بشهرتهما أيضا. والامر في بعض الكتب أشد، وهذا " نجوم السماء " نقل في أثناء الكتاب من " شذور العقيان "، أو " تذكرة العلماء "، وهذا كتاب " طراز المذهب " نقل من بعض الكتب من غير تصريح بالمؤلف في الاثناء، ولاذكر في أول الكتاب أو آخره. وهذا نظير إهمال ضبط بعض الكلمات في موارد الاشتباه، كما قالوا في سبب قراءة سيبويه علم النحو أنه قال لحماد بن سلمة - وهو يومئذ يقرأ عنده شيئا من الفقه -: ما تقول في رجل رعف في الصلاة ؟ فقال حماد: لحنت يا سيبويه، لا تقل " رعف " إنما هو: رعف - انتهى (١). فإنك لاتجد من هذا الكلام كيفية تلفظ سيبويه بـ " رعف "، ولاكيفية تلفظ حماد به إلا بعد التصفح في كتب اللغة والوقوف على أن الصحيح هو: " رعف " بضم

(١) انظر: معجم الادباء ١٠ / ٢٥٥ في ترجمة بن سلمة البصري، وروضات الجنات ٥ / ٣٢١. (*)

العين (١)، ومع ذلك فلا تقف أيضا على ما تلفظ به سيبويه وأنه تلفظ به بفتح العين أو كسرها. ومنها: ما في " تاريخ الخلفاء " للسيوطي في ترجمة المأمون، عن النضر بن شميل، قال، قال المأمون: حدثني هشيم بن بشير، عن مجاهد (٢)، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال، قال رسول الله (ص): " إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سدا من عوز "، قلت: صدق قول أمير المؤمنين عن هشيم، حدثني عوف الاعرابي، عن الحسن، أن النبي (ص) قال: " إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز "، وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا، وقال: السداد لحن يا نضر ؟ قلت: نعم ههنا، وإنما لحن هشيم وكان لحانا، فقال: ما الفرق بينهما ؟

(١) والصحيح: " رعف " بالفتح، قال الخليل في العين ٢ / ١٢٤: " رعف يرعف رعافا فهو راعف ". (٢) الصحيح: " مجالد "، وهو: مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي الهمداني، المتوفى سنة ١٤٤. حدث عن الشعبي، وأبي الوداك جبر بن نوف، وقيس بن أبي حازم، ومرة الهمداني، و زياد بن علاقة، ومحمد بن بشر، ووبرة بن عبدالرحمن. وحدث عنه: هشيم بن بشير وسفيان، وشعبة وجرير بن حازم، وأبو عقيل الثقفي، و ابن عينية، وحفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم انظر: طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٩، التاريخ الكبير ٨ / ٩، الكامل لابن عدي ٦ / ٤٢٠ - ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٨٤ - ٢٨٧. (*)

قلت: السداد القصد في السبيل، والسداد البلغة - إلى آخر كلامه (١). هذا كلامه من غير تصريح اعتمادا منه على علمه أو ما أعرب في كتابه، والذي صوبه النضر: السداد -، بالكسر -، والذي خطاه: السداد - بالفتح -، وقد صرح بذلك ابن خلكان في ترجمة النضر بن شميل، نقلا عن " درة الغواص " (٢)، وأمثال ذلك كثيرة نخرج بذكرها عن المقصود. ومنها: التصريح بالاسامي، والاجتناب عن الكناية ك: المعاصر، و السمي، وخاقان خلد آشيان، وخاقان گيتي ستان، وأمثال ذلك، فإن الناظر ربما لا يعلم اسم المؤلف ولاعصره حتى يعلم سميه ومعاصره، أو يكون سميه ومعاصره، أو يكون سميه ومعاصره متعددا، وقد بلغ مؤلف " الروضات " من ذكر السمي وتكراره إلى ما شاء الله. ومن أجل ترك الاهم من هذه الامور - وهو التصريح باسم المؤلف - وقع الاختلاف في مؤلف بعض الكتب المهمة، حتى وقعوا في تعيينه في حيص بيص، ولو كان المؤلف ذكر اسمه في أول الكتاب لاغنى غيره في مسائلة الركبان واستقراء البلدان. وأما الاعتذار: فهو أنك قد سمعت أولا اعتراف المؤلف بقصور باعه وقلة اطلاعه، وفقدان الاسباب وكثرة تأليفات الاصحاب، فإن وجدوا نقصا في تأليفي هذا فلا يتبادروا إلى الذم، وكتب أهل العصر وما والاه مما يضيق عن الاحاطة بها

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣١٧. (٢) وفيات الاعيان ٥ / ٣٩٨ - ٣٩٩. (*)

نطاق الحصر، سيما وبلدنا هذا - كما هو معلوم عند أهله - بعيد عن العلم بمراحل، و سفينة الطلب قد غرقت قبل أن تزول عن الساحل. وبلغني عن بعضهم أنه لما سمع بابتداري لهذا التأليف قال: إن معارض " كشف الظنون " مصارع جملا ومصادم جبلا، كيف لا ومؤلفه قد نال بخزانة كتب الدولة العثمانية المتراكمة فيها الكتب منذ خمسة أعصر - انتهى. ولم يعلم بأن الاحاطة ليست من المقصود، والمعارضة ليست من المراد، بل العناية والغرض جمع ما يناله المجهود، وكل ميسر لما خلق له، ولم يتكامل فن من الفنون إلا بتوارد المشتغلين، وتراكم الفاحصين، فهذا القاصر يسعى سعيه، ويبذل جهده بحسب الطاقة البشرية، وبكل إتمامه إلى مشيه الخالق القوي ومكملها في البرية. فلعل المتأخر ممن يقف على تأليفي هذا يشيعني بخالص الدعاء، ويكمله بذكر ما فات مني قضاء لحق المروة والاخاء. وقد تركت أيضا الاطناب في ألقاب العلماء الاطياب، تبعا لقدماء الرجاليين والشيخ الحر ومؤلف " اللؤلؤة " من المتأخرين. (*)

... (*)

(المقصد الاول) في ذكر رجال نذكر مؤلفاتهم، وفيه فوائد وأبواب: (*)

---

[٧٦]

... (*)

---

[٧٧]

(الفائدة الاولى) اعلم أن مؤلفات الاصحاب من بدو الابتدار إلى التأليف أكثر من أن يحصى، وقع أكثر الكتب وما بقي إلا أساميها، وهي مذكورة في كتب الرجال، وقد مر ذكر ذلك سابقا، وليس من عزمي ذكر جميع مؤلفات الامامية من لدن أول أمرهم إلى يومنا هذا، بل المهم ذكر مؤلفات أصحاب وقعوا في القرن الخامس، أي المائة الخامسة وما بعدها، ومن المائة الرابعة وما قبلها الرجال المعروفين ك: الكليني وابن قولويه وأمثالهما ممن له نباهة وخطر. وأما أصحاب الائمة (عليهم السلام) فلا أذكرهم في هذا القسم ولا مؤلفاتهم في القسم الثاني، إلا رجالا بقي آثارهم ورسومهم، كأحمد بن عبدالله البرقي صاحب " المحاسن "، ومحمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله الاشعري صاحبي " البصائر "، وأمثالهم، أو ما يقتضي المقام ذكره، ومن مؤلفي الاصول من يوجد أصله، وأما الباقي فكتب الرجال شاملة لذكرهم. واعلم أن المذكورين في فهرست الشيخ منتجب الدين يعرف طبقتهم غالبا (*)

---

[٧٨]

بقرينة الاسناد إليه، وأما ابن شهر آشوب فغالب من ذكره لا سبيل إلى تعيين عصره، وإن كان يظن في بادئ الرأي أن بعضهم من معاصريه أو قريب العصر منه. (*)

---

[٧٩]

(الفائدة الثانية) قد عرفت في أول الكتاب أن مرادنا ذكر مؤلفات أصحاب الامامية ولكن المذكور في كتب الرجال ليس كلهم من الامامية، وغرض علماء الرجال ليس مطابقا لغرضنا. والمذكور في كتب المتأخرين من أصحاب الرجال على أقسام: منهم: من اشتهر وصفه من كونه إماميا، ثقة، عدلا، ضابطا، وهم أصناف: رواة، ومحدثون، وعلماء، وحكماء، إلى غير ذلك، وهؤلاء أمرهم مشهور معروف لا يحتاج إلى التحقيق والتنقيب، وهذا القسم يسمى بـ " الثقات "، و الرواية من أجلهم صحيحة. ومنهم: من علم أنه إمامي، ولكن لم يوصف بما وصف به القسم الاول من التوثيق التام، بل ورد في حقهم مدائح لا يبلغ الدرجة العليا من الوثاقة، وهؤلاء يسمون بـ " الممدوحين "، والرواية الشاملة لاحدهم حسنا. ومنهم: من علم أنه غير إمامي، ولكن كان موثقا في مذهبه، صدوقا، عدلا (*)

---

[٨٠]

في طريقته، وهؤلاء يسمون بـ " الموثقين "، والطريق أيضا من جهتهم يسمى " موثقا ". ومنهم: من عرى عن هذه الاوصاف، فهو إما إمامي مقدوح، أو غير إمامي كذلك، أو مجهول الحال، وهؤلاء يسمون بـ " الضعاف "، والسند من جهتهم يسمى " ضعيفا " أيضا، والمجهول قسم من الضعيف كما ذكرنا. هذا بالنسبة إلى اصطلاح المتأخرين، وبدئه من السيد أحمد بن طاووس و تلميذه العلامة الحلي، واصطلاح القدماء على خلاف ذلك، ولا يهمنا البحث عنه. والقدماء متعرضون للمدح أو القدح والجرح والتعديل والتوثيق والتضعيف و البحث عن عقيدة الراوي، وكتبهم بالنسبة إلى المتأخرين في حكم الاصول، و كلامهم هو المرجع والمعول. ولما كان المقصود ذكر مؤلفات الامامية قلا بد من البحث من مذهب من نذكر من مؤلفاته بالاصالة، ولو تكلمنا عن وثاقته فهو بالعرض. وكتب القدماء كالنجاشي وفهرست الشيخ خالية من تحقيق كون الرجل إماميا غالبا، والمتأخرون أيضا تابعون لهم في الاغلب، فمن الواجب التكلم في شأن كتب القدماء وبيان ديدنهم، ولطول الكلام في ذلك عقدنا لذلك فصلا آخر. وإني وإن لم أذكر من كتب القدماء إلا قليلا ولذلك لم يكن للتعرض لهذه المسألة كثير ارتباط بكتابنا هذا لكننا تعرضنا له استطرادا وتتميما للفائدة. (*)

(الفائدة الثالثة) في ذكر دأب الشيخ والنجاشي وأضرابهما في ذكر الرجال، وبيان مذاهبهم ووثاقتهم. ولابد أو نذكر كلماتهم في أول كتبهم، فنقول: قال الشيخ في الفهرست - وقد صنفه بأمر شيخه الشيخ المفيد -، قال: فإني لما رأيت جماعة من شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا، وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول، ولم أجد منهم أحدا استوفى ذلك ولاذكر أكثره، بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختص بروايته و أحاطت به خزانته من الكتب - إلى أن قال - فإذا ذكرت كل واحد من المصنفين و أصحاب الاصول، فلا بد إلى (١) أن أشير إلى ما قيل فيه من الجرح والتعديل (٢)، و

---

(١) في الفهرست: " من ". (٢) في الفهرست: " من التعديل والجرح ". (*)

هل يعول على روايته أو لا ؟ وأبين من اعتقاده، [و] (١) هل هو موافق للحق أو مخالف له، لان كثيرا من مصنفي أصحابنا وأصحاب الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة، وإن كانت كتبهم معتمدة - إلى آخر كلامه (٢). ولولا قوله في آخر كلامه: " لان كثيرا من مصنفي أصحابنا " إلخ لكان قوله: " فهرست كتب أصحابنا " ظاهرا بل نصا في أن كل من يذكر في كتابه فهو من الامامية. وكتاب " معالم العلماء " كالتذليل للفهرست، قال في أوله: هذا كتاب معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا، وإن كان قد جمع شيخنا أبو جعفر الطوسي (رضي الله عنه) في ذلك مالا نظير له (٣). وقال النجاشي: فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف (أطال الله بقاءه و أدام توفيقه) من تعبير قوم من مخالفينا: أنه لا سلف لكم ولا مصنف. وهذا قول من لا علم له بالناس، ولا وقف على أخبارهم، ولا عرف منازلهم وتاريخ أهل العلم - إلى أن قال - أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين - إلى آخر كلامه

(٤). ومراده من السيد الشريف: السيد المرتضى علم الهدى. وقوله: " من تعبير

---

(١) الزيادة من الفهرست. (٢) الفهرست للطوسي ض ١ - ٢. (٣) معالم العلماء ص ٢. (٤) رجال النجاشي ١ / ٥٧. (*)

قوم من مخالفينا " - اه نص في أن غرضه تأليف كتاب يشتمل على مآثر موافقينا، دفعا لطعن المخالف، والمخالف الذي يصلح أن يطعن على الامامية هو العامة المخالفة لجميع فرق الشيعة، وهم الذين كانت الشهرة لهم، والدولة معهم، و القول قولهم، والرأي رأيهم في زمان السيد المرتضى (قدس سره)، وهم الذين كانت لهم علماء معروفون ومصنفات ورواة، وهذا ظاهر. وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسته ما لفظه: وقد جرى أيضا في أثناء كلامه - أي الامير يحيى، وهو الذى ألف " الفهرست "، وكتاب " الاربعين " لاقتراحه - أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رفع الله منزلته) قد صنف كتابا في أسامي مشائخ الشيعة و [مصنفيهم] (١)، ولم يصنف بعد شئ من ذلك. فقلت: لو أخر الله أجلي وحقق أملي أضفت إليه [ما عندي] (٢) من أسماء مشائخ الشيعة ومصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر و عاصروه - إلى آخر كلامه (٣). و " مشايخ الشيعة " صريحة في المطلوب، والشيعة وإن كانت أعم من الامامية في الاصطلاح العام، لكن لا يبعد ادعاء الاختصاص بالامامي في عصره. ولو سلم فلنا كلام في إثبات أن المقصود للذكر هو الامامية، كما سيجئ.

---

(١) الزيادة من المصدر. (٢) الزيادة من المصدر. (٣) فهرست منتجب الدين ص ٣١. (*)

وقد وصف بعض المترجمين بأوصاف بليغة، وبعضهم بما دون ذلك، ولذا اكتفى الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري في " الحاوي " من رجال فهرسته بمن يفيد ما ذكره في وصفه درجة الوثاقة، أي يجعله في الطبقة الاولي، ومع ذلك ذكر الشيخ محمد بن إدريس الامامي في هذا الباب ووثقه، مع أن مؤلف الفهرست لم يوثقه، كما هو مذكور في ترجمته. إذا عرفت ذلك فنقول: المتعين أن المذكور ين في هذه الكتب الاربعة كلهم من الامامية إلا من نصوا علي مذهبه، وفهرست الشيخ منتجب الدين خال عن هذا الاستثناء. والدليل على ذلك هو تصريحاتهم بأن غرضهم جمع المؤلفين من الاصحاب، أو الشيعة، مع تصريحهم في ترجمة بعضهم بأنه واقفي وأمثاله، وترك هذا التعرض في ترجمة آخرين، وهو دليل ما ذكرنا. وهذا حكم جميع الكتب المؤلفة في أمر مخصوص، كاللغة، والتاريخ، و الرجال، والفقه، وغير ذلك، فإن مؤلفها لا يورد في كتابه إلا ما يشمله موضوع الكتاب، ولو أورد غيره لصرح بذلك. هذا كتب اللغة بأنواعها، ذكروا فيها اللغات العربية أو غيرها، وذكروا ما يخص تلك اللغة، فإذا أوردوا كلمة خارجة عن تلك اللغة صرحوا بها، وهكذا كتب الرجال من العامة، فإنهم كلما ذكروا رجلا من غير أهل نحلتهم صرحوا بذلك، وهذا أمر مطرد شائع. نعم لو لم يقع من المؤلف تصريح أو إشارة إلى ما ذكرنا لما أمكننا

الحكم بذلك، كما في رجال الشيخ، فإن مقصوده فيه بيان حال الرواة كائنة من كانت مع (*)

علمنا السابق بأن الرواة ليس كلهم من الامامية. وحاصل الكلام: أن المذكورين في هذه الكتب الاربعة كلهم إماميون إلا من صرحوا بمذهبه، والامر في فهرست منتجب الدين أوضح، فإن الاستقراء في ترجمة الرجال المذكورين فيه يوجب الظن القوي بأن المهمل منهم لو كان، فهو أيضا من جملة من علم حالهم، والظن يلحق الشئ بالاعم الاغلب، هذا بطريق التنزيل، وإلا فالامر أوضح من البيان. وهكذا الكلام في التوصيف بالمدائح من أنه ثقة، أو دين، أو من المشائخ، و غير ذلك، فإن إهمال تلك الاوصاف أو بعضها في حق بعضهم يفهم منه عدم اتصافه بذلك الوصف، وهذا أيضا ظاهر لاسترة فيه. وجملة القول: أن الكتب المذكورة موضوعة لبيان حال جنس الامامية بأصنافها وأوصافها، فكل من قيدوه بوصف من المذهب أو الصفات، فذاك، وإلا فيبقى في سذاجة الامامية، بل الظاهر من النجاشي ومن دأبه في تضعيفاته: أن من لم يذكره بما يشينه فهو ممن لا غمز فيه. هذا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن العياش، مؤلف " المقتضب "، قال في حقه: ورأيت شيوخنا يضعفونه، فلم أرو عنه - إلى آخر كلامه (١). وهكذا في تراجم جمع آخرين. نعم يكون هؤلاء الاشخاص من جملة الممدوحين على اصطلاح المتأخرين لا الثقات، هذا خياري وخياره فيه. وقد سبقنا إلى ذلك بغير التوضيح الذي ذكرناه جمع من المحققين.

---

(١) رجال النجاشي ١ / ٢٢٥ - ٢٢٦ (*)

قال في مقدمات " الحاوي ": واعلم أن إطلاق الاصحاب لذكر الرجل يقتضي كونه إماميا، فلا نحتاج إلى التقييد بكونه من أصحابنا وشبهه، ولو صرح به لكان تصريحا بما علم من العادة. نعم يقع نادرا خلاف ذلك، والحمل على ما ذكرناه عند الاطلاق مع عدم الصارف متعين - انتهى (١). أقول: والسر فيه ما ذكرناه. وقال العلامة البهبهاني في التعليقة: قال الشيخ محمد: إن النجاشي إذا قال " ثقة " ولم يتعرض لفساد المذهب فظاهره: أنه عدل إمامي، لان ديدنه التعرض إلى الفساد، فعدمه ظاهر في عدم ظفره، وهو ظاهر في عدمه لبعد وجوده مع عدم ظفره لشدة بذل جهده وزيادة معرفته، وإن عليه جماعة من المحققين - انتهى. ثم قال العلامة المذكور: ولا يخفى أن الروية المتعارفة المسلمة المقبولة أنه إذا قال عدل إمامي، نجاشيا كان أو غيره، " فلان ثقة " فإنهم يحكمون بمجرد هذا القول بأنه عدل إمامي، إما لما ذكر، أو لان الظاهر من الرواة التشيع، والظاهر من الشيعة حسن العقيدة، أو لانهم وجدوا منهم أنهم اصطلحوا ذلك في الامامية، وإن كانوا يطلقون على غيرهم مع القرينة - إلى آخر كلامه (٢). أقول: هذا بالنظر إلى الكتب التي لم يؤلفوها في موضوع مخصوص، وأما هذه الكتب التي ذكرناها فقد ذكرنا شأنها، فالاطلاق فيها يفيد كون المترجم عنه

---

(١) الحاوي ص ٤ من مخطوطة مكتبة ملك في طهران. (٢) التعليقة البهبهانية ص ٥. (*)

إماميا، فلو صرحوا بأنه ثقة أو كذا فذاك، وإلا فيبقى على سذاجته، وقد مر عقيدتنا في ذلك. ثم أقول: إن الشيخ محمد هذا هو: ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، و لعل كلامه هذا وغيره مما نقله عنه العلامة البهبهاني، في شرحه على " الاستبصار "، فإنه قد تكلم فيه على الرجال أيضا، كما صرح به ولده الشيخ علي في " الدر المنثور " (١)، وصرح بأنه شارح " الاستبصار " العلامة المذكور في حاشيته على أحمد بن عبد الله البرقي، حيث قال:... وإلى هذا مال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار - إلخ (٢). ولم يعرفه الفاضل الكني في لواحق توضيح المقال. وهذا هو الذي رمز عنه في " المنتهى " بـ: ميم ودال (م د). وقال في المنتهى: فائدة: من يذكره النجاشي أو مثله ولم يطعن عليهم، ربما جعله بعض سبب قبول روايته، منه ما سيجئ في الحكم بن مسكين - انتهى (٣)، و نقل في ترجمته كلاما من تعليقة أستاده، من جملته ما لفظه: وفى مبحث الجمعة من الذكرى، أن ذكر الحكم من مسكين غير قادح ولا موجب للضعف، مع أن الكشي ذكره ولم يطعن عليه - انتهى، فتأمل (٤).

(١) الدر المنثور ٢ / ٢١٣. (٢) التعليقة البهبهانية ص ٣٧. (٣) منتهى المقال ص ١١، التعليقة البهبهانية ص ١٢. (٤) منتهى المقال ص ١٢٠ التعليقة البهبهانية ص ١٢٣. (*)

ثم قال نفسه: ولعل مراده أن الكشي ذكره في سند رواية استند إليها و لم يطعن فيها، كما سيجئ في عبدالله بن أبي يعفور، أو أنه ذكره في مقام يقتضي الطعن عليه بالجهالة لو كان كذلك، فتأمل، يشير إليه أنه لم يذكره مترحما، هذا، و مر في الحكم الاعمى ما ينبغي أن يلاحظ - انتهى كلام التعليقة (١). والذي ذكره في الحكم الاعمى: احتمال اتحاده مع الحكم بن مسكين (٢). ولم يكتب حاشيته على ترجمة عبدالله بن أبي يعفور. وأقول: لعل مراده من رواية كان في طريقها الحكم بن مسكين ولم يطعن عليه الكشي الرواية التي أوردها الكشي في مدائح عبدالله بن يعفور، وفي سندها الحكم بن مسكين (٣). وقال في المنتهى أيضا: فائدة (٤): من يذكره الشيخ في " الفهرست " من غير قدح وإشارة إلى مخالفته في المذهب، ينبغي القطع بكونه إماميا عنده، لانه فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين منهم، كما صرح بذلك نفسه في الفهرست (٥)، ومثله القول في النجاشي أنه (رحمه الله) ألفه لذكر سلف الامامية

(١) منتهى المقال ص ١٢٠، التعليقة البهبهانية ص ١٢٣. (٢) منتهى المقال ص ١١٩، التعليقة البهبهانية ص ١٢١. (٣) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢ / ٥١٨. (٤) في المنتهى: " أقول " بدل قوله " فائدة ". (٥) الفهرست للطوسي ص ١. (*)

(رضوان الله عليهم) ومصنفاتهم، كما صرح به في أوله (١)، فلاحظ. وصرح السيد الداماد في " الرواشح " بأن عدم ذكر النجاشي كون الرجل عاميا في ترجمته، يدل على عدم كونه عاميا عنده (٢). ويظهر ذلك من كلام المحقق الشيخ محمد في ترجمة عبد السلام الهروي، فلاحظ. وكذا الكلام في رجال ابن شهر آشوب، لانه معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا، بل يقوى في الظن عدم اختصاص ذلك بمن ذكر، كما صرح به في " الحاوي " حيث قال: اعلم أن إطلاق الاصحاب لذكر الرجل - إلى آخر ما نقلناه عنه سابقا، انتهى (٣). وذكر في ترجمة عبد السلام الهروي عن الشيخ محمد، ما لفظه: قال الشيخ محمد في جملة كلام له: ذكرنا في بعض ما كتبنا علي " التهذيب " أن عدم نقل النجاشي كونه عاميا، يدل على نفيه - إلخ (٤). ولا يخفى أن هذين الفائدتين من كلام " المنتهى " نفسه، ذكره في الفائدة الخامسة، وإن قال عند الابتداء بها: إنه التقطها من فوائد الاستاذ العلامة، ثم ذكر

---

(١) رجال النجاشي ١ / ٥٧. (٢) الرواشح السماوية ص ٦٧. (٣) منتهى المقال ص ١١. (٤) منتهى المقال ص ١٨١. (*)

ما ذكره العلامة المذكور (١)، إذ ما ذكره في هذين الفائدتين غير موجود في الفوائد، ويدل عليه قوله: " ويظهر ذلك من كلام المحقق الشيخ محمد في ترجمة عبد السلام "، والموجود من كلامه المنقول سابقا إنما هو في المنتهى - فلا تغفل. وقال العلامة النوري في الفائدة الثالثة من " المستدرك " عند ذكره للنجاشي، بعد نقل ما في ديباجة كتابه، مما ذكرنا سابقا، ما لفظه: وهذا الكلام صريح في أن غرضه فيما جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة، ردا على من زعم أنه لا مصنف فينا و [في] (٢) غير الامامية من فرق الشيعة، كالفطحية والواقفية و غيرهما، وإن كانوا من الشيعة، بل لكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة، إلا أنه (رحمه الله) بنى على التنصيص على الفساد وانحراف المتحرفين (٣)، وسكت في تراجم المهتدين عن التعرض في المذهب (٤)، فعدمه دليل على الاستقامة. ومن البعيد أن يرى كتاب الراوي ويقرأه [ويعرفه] (٤) ويرويه، ولا يعرف مذهبه، مع أن أصحاب الاصول والمصنفات كانوا معروفين بين علماء الامامية. نعم لو كان الرجل ممن خفي أمره واشتبه حاله ينبه عليه، كما قال في ترجمة جميل بن دراج: وأخوه نوح بن دراج القاضي كان أيضا من أصحابنا، وكان يخفى

---

(١) منتهى المقال ص ٦. (٢) الزيادة منا لتقويم النص. (٣) في المستدرك: " المنحرف ". (٤) في المستدرك: " للمذهب ". (٥) الزيادة ليست في المستدرك. (*)

أمره (١). قال المحقق الداماد في " الرواشح ": قد علم من ديدن النجاشي - إلى آخر ما نقلناه عن " المنتهى "، إلا أن " المنتهى " نقله بالمعنى، و " المستدرك " بعين ألفاظه - انتهى ما أردنا نقله (٢).

---

(١) رجال النجاشي ١ / ٣١٠. (٢) مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠٢. (*)

(الفائدة الرابعة) في ترجمة مختصرة من رجال ذكرت مؤلفاتهم في كتابي هذا، ممن له ذكر في كتب الرجال والماخذ التي عندي، أو عثرت على شئ من تأليفاته ولم أجد له ذكرا فيما عندي من الكتب، أو كان من المعاصرين. والعمدة في ذلك بيان طبقتهم، وتاريخ وفاتهم لو وقفت على شئ من ذلك، وأما تفصيل تراجمهم فموكول إلى الكتب المفصلة. وربما ذكر مؤلفوا الرجال أحدهم أن له مؤلفات ورسائل من غير تعرض لاسامي مؤلفاته، فذكرته أيضا لكون المقصود ذكر أرباب التأليف من علمائنا، و رجاء للعثور مني أو من غيري على شئ من مصنفاته. ولم أذكر من ليس له تأليف، وإن كان مذكورا في كتب الرجال إلا نادرا لما ذكرناه، وربما ذكرت من ليس داخلا في موضوع كتابنا لفوائد أخرى. واعلم أني أذكر أسماء المؤلفين بترتيب الحروف، مراعيا للاول فالاول في أسمائهم وأسماء آبائهم، وهكذا في الاسماء المركبة، وكذا الاسماء المبدوة بـ)*(

" الاب ". فأذكر " محمد باقر " في باب الميم مقدما على " محمد تقي "، و " أبا تراب " في باب الهمزة مقدما على " أبي الحسن " تابعا في ذلك لـ " أمل الآمل "، خلافا لـ " روضات الجنات "، و " تكملة الامل ". وذكرت الاسماء المجردة التي لم تذكر معها اسم الآباء في فصل، والاسماء المزدوجة مع ذكر آبائها في فصل آخر، والاسماء المركبة كـ " محمد باقر " وأمثاله في فصل ثالث، ولم أخلطها بعضا ببعض، كل ذلك لسهولة التناول. وهممت بذلك بعد ختم باب الحاء المهملة، فلو أمهلني العمر لعدت إليها ورتبتها كما ذكرت، وإلا فالعذر مسموع. وعقدت خاتمة لبيان الكنى والالقاب، كما هو دأب الرجاليين، ومن عزمي أن أذكر الالقاب والكنى التي للعامة أيضا، وإن لم تكن داخلة في موضوع كتابنا، فإن التعبير عنهم بغير أسمائهم أكثر كثير، مع أنهم لم يترجموا رجالهم إلا بأسمائهم، انظر إلى تاريخ ابن خلكان وذيله للكتبي، وخلاصة الاثر، وانظر فهارسهم المطبوعة، فإنهم لم يذكروا في الفهرست إلا باللقب الذي كان يعرف به، وإن كان في الكتاب غير مذكور إلا بالاسم. (*)

.... (*)

باب الهمزة (*)

.... (*)

[١] مير آصف القزويني (١). قال الفاضل اليزدي (٢) في تكملة الامل (٣): كان من سادات العلماء ومن علماء السادات، ومن الفضلاء الذين فازوا بعوالي الدرجات. رأيت علماء قزوين وفضلاءهم الذين شاهدوه وفازوا بلقائه يمدحونه و يثنون عليه، ويعظمونه بالفضل، وما تشرفت بخدمته وما حصل لي الفوز بحضرته.

(١) انظر: تتميم أمل الآمل ص ٤٨ - ٤٩، نجوم السماء ص ٢٧٣، الفوائد الرضوية ص ٥٣. أعيان الشيعة ٢ / ٨٧، الكواكب المنتثرة ص ١. (٢) هو: الشيخ: عبد النبي بن محمد تقي القزويني اليزدي، من أعلام القرن الثاني. انظر: نجوم السماء ص ٣٠٧، الفوائد الرضوية ص ٢٥٩، أعيان الشيعة ٨ / ١٢٨، ريحانة الادب ٤ / ٤٥٣، الكرام البررة ٢ / ٧٩٨، مصفى المقال ص ٢٥٣، معجم المؤلفين ٦ / ٢٠٠. (٣) طبع كما ذكرنا بعنوان: " تتميم أمل الآمل ". (*)

وكان (رحمه الله) قد حصل في قزوين وإصفهان عند الفضلاء المشهورين في أواخر المائة الحادية عشر وأوائل المائة الثانية عشرة، فمهر في العلوم وبرع و تجلل الفضل وتدرع. ثم عاد من إصفهان إلى قزوين ألى تفليس أو إيروان. كان نصب مدرسا فيها، ثم عاد إلى إصفهان، ثم راح فيها إلى أرض الجنان في المحاصرة المحمودية (قدس الله نفسه ونور رمسه). وكان (رحمه الله) مع كمال الفضل مقدسا منزها زاهدا ورعا. سمعت ثقة يحكى بحضرة جمع منهم: أنه لما اشتد الجوع والقحط في تلك المحاصرة، كان (رحمه الله) مع جمع من رفقائه حصلوا رطلا أو مدا أو مدين من لحم الحمار بمبالغ كثيرة، فطبخوه وهو كان حاضرا عليه، فوازن نصيب كل من الرفقاء بنصيب الآخر بحيث لا يزيد ولا ينقص، وكذا كال المرق بالملاعق كذلك، فأطعم كلا نصيبه منها، وجعل نصيب نفسه مؤخرا عن تلك النصائب (١) وأنقص منها إيثارا لهم على نفسه. ومات قريبا من تلك الواقعة. جزاه الله خير الجزاء وجعله في سلك الانبياء والصلحاء والشهداء. ورأيت من مصنفاته " شرحه على خطبة الهمام " المروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة والكافي في صفات المؤمن (٢)، وأجاد فيه كمال

(١) النصيب جمعه الصحيح: أنصبة، وأنصباء، ونصب: الحصة من الشئ، الحظ. (٢) انظر: نهج البلاغة ٢ / ١٨٥، الكافي ٢ / ٢٢٦. (*)

الاجادة - انتهى كلامه (١). قال في النجوم بعد ذكر ترجمة بعض كلامه، ما ترجمته: إنه لا يعلم من كلامه زمان المحاصرة، ولا أنها أيها كانت. والنسخة (٢) سقيمة جدا، بحيث لا يعلم ربط العبارة بعضها من بعض - انتهى (٣). أقول: أما سقم نسخته فموجه، وقد نقلت عين عبارته من نسخة صحيحة ليس فيها تشويش. وأما محاصرة جنود الافغان لاصفهان وشيوع القحط والغلاء فيها، فكانت في سنة

أربع وثلاثين ومائة بعد الالف، كما نقله في " الروضات " في ترجمة الفاضل المولى إسماعيل الخاجوئي، عن الفاضل الآقا هادي بن المولى محمد صالح المازندراني. وقد ذكر من غلاء الاسعار ما يتفتت منه الاكباد (٤).

---

(١) تتميم أمل الآمل ص ٤٨ - ٤٩. (٢) أي نسخة تتميم الامل الموجودة عند مؤلف نجوم السماء. (٣) نجوم السماء ص ٢٧٣. (٤) انظر: روضات الجنات ١ / ١١٧. (*)

---

[٢] المولى آقا بن عابدين بن رمضان، المعروف بـ " الفاضل الدربندي " (١).

---

(١) المولى، آقا بن عابدين بن رمضان بن زاهد الشيرواني الدربندي، المعروف بـ " الفاضل الدربندي "، الحائري. فقيه أصولي متكلم محقق مدقق، جامع للمعقول والمنقول. كان من تلاميذ شريف العلماء المازندراني. له: " خزائن الاصول "، و " خزائن الاحكام " شرح منظومة بحر العلوم، و " قواميس القواعد " مشتمل على دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة، وغيرها. توفى في طهران سنة ١٢٨٥ أو ١٢٨٦، ونقل إلى كربلاء ودفن في الصحن الحسيني الشريف. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ٢٨٥، طرائف المقال ١ / ٤٦، قصص العلماء ص ١٠٧، الفوائد الرضوية ص ٥٤، أعيان الشيعة ٢ / ٨٧، الكرام البررة ١ / ١٥٢، المآثر والآثار ص ١٨٩. مصفى المقال ص ٢، ريحانة الادب ٢ / ٢١٦، استوري الترجمة الفارسية ٢ / ٩٨٥ - ٩٨٧، معجم المؤلفين ٢ / ٣٠٩، أحسن الوديعة ١ / ٥٩. (*)

---

[٣] الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري (١). قال في الامل: كان فاضلا صدوقا صالحا شاعرا أديبا من المعاصرين. قرأ على الشيخ بهاء الدين، والشيخ محمد (٢) ابن الشيخ حسن (٣) ابن الشهيد الثاني و غيرهما. توفى بطوس في زماننا هذا ولم أره - إلى آخر كلامه. وذكر من مؤلفاته:

---

(١) انظر: أمل الآمل ١ / ٢٥، رياض العلماء ١ / ٦، كشكول البحراني ١ / ٢٨٢، طرائف المقال ١ / ٧٦، مطلع الشمس ٢ / ٦٩٥، نجوم السماء ص ٦٩، رياض الجنة ١ / ٦٧، الفوائد الرضوية ص ٨، أعيان الشيعة ٢ / ١٠٦، الروضة النضرة ص ٣ - ٤، معجم المؤلفين ١ / ٣. (٢) الشيخ، محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي، المتوفى سنة ١٠٣٠. ترجم له ولده الشيخ علي مفصلا في " الدر المنثور ". انظر: الدر المنثور ٢ / ٢٠٩ - ٢٢٢، أمل الآمل ١ / ١٣٨ - ١٤١، الروضة النضرة ص ٥١٩. (٣) تأتي ترجمته. (*)

ديوان شعر صغير (١)، و " كتاب رحلة " المسافر (٢). واعلم ما ذكرناه من نسب هذا الشيخ نقلناه من نسخة مطبوعة مع " منهج المقال "، وأما النسخة الاخرى أيضا ففيها: " إبراهيم بن فخر الدين "، وكذا ذكره صاحب " اللؤلؤة " في ترجمة الشيخ البهائي (٣). ولكن المنقول في " الروضات " عن " الامل " مطابق لما ذكرناه (٤). ويؤيده أنه قدم ترجمته على ترجمة إبراهيم بن جعفر، وإبراهيم بن علي، مع أن دأبه مراعاة ترتيب الحروف في أسماء الآباء أيضا.

(١) كشف الحجب والاستار ص ٢١٩، الذريعة ١ / ٩ / ١٤. (٢) كشف الحجب والاستار ص ٢٢٣، الذريعة ١٠ / ١٧٠. (٣) لؤلؤة البحرين ص ٢٢. (٤) انظر: روضات الجنات ٧ / ٦٢. وفي النسخة المحققة المطبوعة سنة ١٣٨٥، ج ١ / ٢٥ و ١٨٥ أيضا: " إبراهيم بن إبراهيم ". (*)

[٤] الشيخ إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي (١). فاضل، عالم، فقيه، محدث، ثقة، محقق، عابد، له كتاب حسن ورسائل متعددة. سكن بلاد فراه من نواحي خراسان، من المعاصرين - انتهى، قاله في الامل.

(١) الشيخ، إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي الفراهي، كان حيا سنة ١٠٩٠. قال في الكواكب المنتثرة: جده عبد الصمد أخو البهائي...، وقد قرأ المترجم له على الحر بعض " الخصال "، فكتب له إجازة عليه بخطه في أواخر ذي الحجة ١٠٩٠...، وقرأ عليه نبذة وافرة من " الوسائل "، فكتب له بخطه إجازة في آخر مجلداته، وهو الجزء السادس المنتهى إلى الخاتمة، وصفه بـ: جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والاصول، المحدث الماهر، و البحر الزاخر، وتاريخها أواخر ذي الحجة ١٠٩٠ - انتهى، ثم ذكر صورة الاجازة ومكانها. انظر: أمل الآمل ١ / ٢٧، رياض العلماء ١ / ٨، الاجازة الكبيرة ص ٣٦، نجوم السماء ص ١٣٧، الفوائد الرضوية ص ٥، أعيان الشيعة ٢ / ١١٥، الكواكب المنتثرة ص ١٤. الذريعة ١ / ٢٣٣. (*)

[٥] الميرزا إبراهيم ابن الامير حسين خليفة السلطان ابن الامير رفيع الدين محمد ابن الامير شجاع الدين محمود الحسيني الآملي الاصفهاني (١). في تكملة الامل: كان فاضلا محققا، وعالما مدققا، وماهرا متقنا، ومتبحرا متتبعا، لم تر عين الزمان معادله، ولا ألفى شائب الدهر مماثله. له: حاشية مدونة على شرح اللمعة، رأيت منها كتاب الطهارة (٢)، و:

(١) كان من عيون علماء عصره، توفى سنة ١٠٩٨. نذكر شطرا من أحوال أسرته في ذيل ترجمة والده خليفة السلطان. انظر: رياض العلماء ٢ / ٥٣، جامع الرواة ١ / ٢٨، روضات الجنات ٢ / ٣٤٩، نجوم السماء ص ٢٢٨، تتميم أمل الآمل ص ٥٠، الفوائد الرضوية ص ٦، ريحانة الادب ٣ / ٥٧، معجم المؤلفين ١ / ٢٤، الروضة النضرة ص ١ - ٢. (٢) انظر: الذريعة ٦ / ٩٠، ومنها نسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم ضمن مجموعة ٣٠٦٠ الكتاب الاول. (*)

حواش متفرقة على كتاب المدارك (١)، يظهر منها سعة تتبعه وقوة فكره ودقة ذهنه وحسن سليقته. ولعمري إن اللآلي الثمينة تعد عندها كالخرف، والياقوت العالية لا تحسب عندها شيئا ولا تستطرف. قد أعمى (رحمه الله) في السنة الثالثة من سنه، وحصل مع عدم البصر، وبرع وفاق كل ذي نظر. حكى لي من أمرني بتأليف هذا الكتاب أدام الله ظله: أن فاضلا من معاصري صاحب الترجمة كان له اعتراضات على والده خليفة السلطان (رحمه الله) في حواشيه على شرح اللمعة، فحضر يوما عنده وذكر له أن عندي اعتراضات على الحاشية الفلانية من حواشي والدكم، فقال له: اقرأ الحاشية،

فلما قرأ الحاشية تفطن لما رامه، فقرأ الحاشية يخالف نظمها نظمها على ما قرأها المعترض، فتفطن المعترض بسبب قراءة الحاشية كذلك لاندفاع اعتراضاته. فاعترف بعدم الورود. فليتعجب من ذلك - انتهى (٢). وذكره في الرياض في ذيل ترجمة والده، وقال: له تعليقات لطيفة وإفادات عديدة شريفة على أكثر الكتب الفقهية الكلامية والاصولية وغيرها، وأجودها من المدونات: " حاشية على شرح اللمعة "، ولم يخرج منها إلا كتاب الطهارة، و هي حاشية طويل الذيل مفيدة نافعة، وقد تعرض فيها لكلام والده في حواشيه، و قد يناقش معه. وتوفى هذا الولد سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين وألف - انتهى (٣).

---

(١) انظر: الذريعة ٦ / ١٩٦، ومنها نسخة في المكتبة المرعشية ضمن مجموعة ٣٠٦٠ الكتاب الثاني. (٢) تتميم أمل الآمل ص ٥٠ - ٥١. (٣) رياض العلماء ٢ / ٥٣. (*)

---

[٦] الميرزا إبراهيم ابن الميرزا حسين الهمداني (١). قال في الامل: عالم فاضل، معاصر لشيخنا البهائي (رحمه الله) وكان يعترف له بالفضل، توفى سنة ست وعشرين بعد الالف (٢)، ذكره السيد علي ابن ميرزا أحمد في سلافة العصر - انتهى. وفي السلافة بعد ذكر شئ من مدائحه: وأخبرني غير واحد أن سلطان

---

(١) له ترجمة في: أمل الآمل ٢ / ٩، سلافة العصر ص ٤٨٠، بحار الانوار ١٠٩ / ١٢٦، رياض العلماء ١ / ٩، جامع الرواة ١ / ٣٠، الاجازة الكبيرة ص ٣٦، روضات الجنات ١ / ٣٣، تعليقة أمل الآمل ص ٨٦، كشكول البحراني ١ / ٢٨٤ - ٢٨٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٤١٧، رياض الجنة ١ / ٩٨، الكنى والالقاب ٣ / ٥٠، الفوائد الرضوية ص ٥، أعيان الشيعة ٢ / ١٢٨، نجوم السماء ص ٢١، الروضة النضرة ص ١٢، ريحانة الادب ٤ / ٧٣، هدية العارفين ١ / ٢٩، الاعلام للزركلي ١ / ٣٦، معجم المؤلفين ١ / ٢٣. (٢) في جامع الرواة ١ / ٣٠، توفى سنة ١٠٢٥. (*)

العجم الشاه عباس قصد يوما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد، فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الالوف، فقال له السلطان: هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب ؟ فقال الشيخ: لا، وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم - انتهى (١). وفي الروضات نقلا عن " مناقب الفضلاء " للامير محمد حسين ابن الامير محمد صالح (٢): أن هذا الشيخ كان فاضلا حكيما مدققا نحريرا مبرزا في فنون العلوم. يروي عنه المولى محمد تقي المجلسي (٣). وله تأليفات، منها: " حاشية على إلهيات الشفاء " (٤). وكان مخلوطا مربوطا مع شيخنا البهائي (طاب ثراه)، وبينهما مكاتبات لطيفة، وإني قد ظفرت

---

(١) سلافة العصر ص ٤٨٠. (٢) هو: الامير، محمد حسين ابن الامير محمد صالح الخاتون آبادي الاصفهاني، المتوفى سنة ١١٥١. و " مناقب الفضلاء " إجازة كبيرة كتبها لتلميذه زين الدين علي الخوانساري سنة ١١٣٨ في أيام محاصرة الافغان للاصفهان ولجوئهم إلى خاتون آباد. نسخة منها في المكتبة المرعشية برقم ٦٣٢٠. (٣) المولى، محمد تقي بن مقصود علي الملقب بـ " المجلسي "، وحيد عصره وفريد دهره، أمره في الجلالة والثقة والامانة وعلو القدر وعظم الشأن وسمو الرتبة والتبحر في العلوم أشهر من أن يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة، أورع أهل زمانه وأزهدهم وأتقاهم وأعبدهم...، توفى (قدس الله تعالى روحه الشريف) سنة سبعين بعد الالف،

وله نحو من سبع وستين سنة. انظر: جامع الرواة ٢ / ٨٢، مستدرك الوسائل ٣ / ٤١٦ و ٤١٧. (٤) كشف الحجب والاستار ص ١٨٢، الذريعة ٦ / ١٤١. (*)

بكتاب وجواب من تلك الجملة يدلان على مالا مزيد عليه [من مهارته] (١) في العلوم الحكمية والادبية والشعر والانشاء الراثقين واستحقاقه أفاضل التحية و التعظيم، والله بكل شئ عليم - انتهى (٢). ذكره في تاريخ علماء آرا أيضا من غير ذكر اسم أبيه، قال ما ترجمته مختصرا: إنه من السادة الطباطبائية، وأبوه كان قاضيا في همدان، وتلمذ عند الميرزا مخدوم الاصفهاني، ثم تلمذ في قزوين عند الامير فخر الدين السماكي (٣). وذكر أن له تأليفات وحواش على كتب الحكمة كـ: رسالتي " إثبات الواجب القديمة والجديدة " (٤)، و " شرح الشفاء " (٥) لابي علي سينا، و " حاشية شرح الاشارات " (٦)، وذكر أنه كان معززا عند السلطان، وفوض إليه منصب قضاوة همدان، لكنه لم يشتغل به كثيرا، وأنه أعطى السلطان مرة دينه، وهو سبعمائة تومان، وأرخ وفاته كما ذكرنا سابقا.

---

(١) الزيادة من الروضات. (٢) روضات الجنات ١ / ٣٣ - ٣٤. (٣) الامير، فخر الدين [بن] محمد بن الحسن السماكي الاسترابادي، من أعلام أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر. انظر: الروضة النضرة ص ٤٣٤، ريحانة الادب ٣ / ٦٧. (٤) الذريعة ٦ / ١١. (٥) مر آنفا أنها: " حاشية على إلهيات الشفاء ". (٦) كشف الحجب والاستار ص ١٧٧، الذريعة ٦ / ١١٠. (*)

---

[٧] الحاج ميرزا إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي (١). من مشائخ علماء العصر. ذكر شيئا من ترجمته في آخر كتابه " ملخص المقال " (٢)، تلمذ في الفقه والاصول عند الشيخ الجليل المحقق العلامة الشيخ مرتضى الانصاري، وهو ابن ثمانية عشر أو عشرين، وألف كتابه " ملخص المقال " في السنة السابعة والسبعين بعد المائتين والالف، وهو ابن ثلاثين، وهو أول من تلبس بلباس العلماء من عشيرته، لان سلسلته كانت على غير زي العلماء.

---

(١) له ترجمة في: أعيان الشيعة ٢ / ١٣٥، مصفى المقال ص ٩، نقباء البشر ١ / ١٣، الفوائد الرضوية ص ٦، ريحانة الادب ٢ / ١٩٤، إيضاح المكنون ٢ / ٥٥٣، معجم المطبوعات ١ / ٨٨٨، الاعلام للزركلي ١ / ٣٧، معجم المؤلفين ١ / ٢٤. (٢) " ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال "، طبع على الحجر في تبريز سنة ١٢٩٨. انظر: مشار، فهرست چاپي عربي / ٩٠٠، الذريعة ٢٢ / ٢١٤، مصفى المقال ص ٩. (*)

وذكر من مؤلفاته: " شرح نهج البلاغة " (١)، وخرج منه جلد واحد، و كتاب " ملخص المقال "، و " رسالة في الاصول "، قال: والآن أنا مشتغل به - انتهى ما ذكره مختصرا. ومن مؤلفاته " شرح الاربعين حديثا " (٢)، فرغ من تأليفه في شهر ذي الحجة سنة أربع وتسعين بعد المائتين والالف. ويظهر مما ذكره من سنه في سنة ١٢٧٧ أن تولده كان في حدود سبع وأربعين ومائتين بعد الالف (٣). وبالجملة

هو من معمري علماء خوي، وله ثروة عظيمة وليس له عقب، و لذا وقف كتبه وبعضا من أملاكه، وله خيرات ومبرات ووجاهة عند أهل بلده، وتأليفاته أكثرها منقولات. ولم يذكر من مشائخه إلا الشيخ الجليل المتقدم ذكره، لكنه قال في ترجمة الشيخ الجليل: إنه لم ير مثله، وقد رأى خمسة من المشائخ العظام في المشهد المقدس الغروي. توفى في شهر جمادي الآخرة (٤) سنة خمس وعشرين وثلثمائة بعد الالف في بلدة خوي قتيلا بيد الاشرار، وذلك عند الاختلال العام في خوي ونواحيها و تسلط الاشرار عليها. (هامش) * (١) " الدرة النجفية في شرح نهج البلاغة الحيدرية "، طبع في تبريز على الحجر سنة ١٢٩٢. انظر: مشار، فهرست چاپي عربي / ٣٦٠، الذريعة ٨ / ١٢٢. (٢) طبع على الحجر في تبريز سنة ١٢٩٩، انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٣٥. (٣) في نقباء البشر ١ / ١٣ ذكر أيضا ميلاده سنة ١٢٤٧. (٤) في الذريعة ١ / ١١٢: الشهيد في فتنة الاكراد بخوي في ٦ شعبان ١٣٢٥. (*)

---

[٨] الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطي البحراني (١). قال في الامل: فاضل عالم فقيه محدث، له كتب - إلى آخر كلامه. كان معاصرا للمحقق الثاني الشيخ علي الكركي، وله معارضات ومباحثات معه، و وقع بينهما تناقش وردودات بعضها في " اللؤلؤة "، ثم قال ما لفظه: " قال بعض الفضلاء من تلامذة الآخند المجلسي: وقد سمعت من الاستاد الاستناد (أيده الله تعالى) أنه لم يكن له كثير فضل، وأنه ليس برتبة المعارضة مع الشيخ علي

---

(١) له ترجمة في: أمل الآمل ٢ / ٨، رياض العلما ١ / ١٥، تعليقة أمل الآمل ص ٨٥، لؤلؤة البحرين ص ١٥٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٤١٧، طرائف المقال ١ / ٨٧، رياض الجنة ١ / ٧٨، الكنى والالقاب ٣ / ٧٦، الفوائد الرضوية ص ٦، روضات الجنات ١ / ٢٥، أعيان الشيعة ٢ / ١٤١، ريحانة الادب ٤ / ٤٨٠، أنوار البدرين ص ٢٨٢، نامة دانشوران ٣ / ٣٧ - ٤٥، إحياء الداثر ص ٤، هدية العارفين ١ / ٢٦، الاعلام للزركلي ١ / ٤١، معجم المؤلفين ١ / ٣٦، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٠٣. (*)

الكركي " إلى آخر كلامه مما تركنا ذكره (١). ولعل المقصود من هذا البعض هو الميرزا عبدالله الافندي مؤلف " رياض العلماء " بمناسبة التعبير عن العلامة المجلسي بـ " الاستاد الاستناد " فإنه من اصطلاحاته (٢). قال في اللؤلؤة: قال بعض الفضلاء: وقد رأيت بخط بعض العلماء أنه حكى عن بعض أهل البحرين في حق الشيخ إبراهيم (قدس سره)، أن هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة (عليه السلام) في صورة رجل يعرفه الشيخ، فسأل: أي الآيات من القرآن في المواعظ أعظم ؟ فقال الشيخ: (إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير) (٣). فقال: صدقت يا شيخ، ثم خرج، فسأل بعض أهل البيت: خرج فلان ؟ فقالوا: ما رأينا أحدا داخلا ولا خارجا - انتهى، وانتهى ما نقلناه عن " اللؤلؤة " (٤). وله مؤلفات ذكرناه في القسم الثاني فلا حاجة إلى ذكرها ههنا، وله إجازات طويلة مذكورة في مجلد الاجازات من " البحار " (٥) يشتمل على فوائد جمة.

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ١٦٢. (٢) وهو الميرزا عبدالله الافندي قطعا، انظر: رياض العلماء ١ / ١٩. (٣) فصلت ٤١: ٤٠. (٤) لؤلؤة البحرين ص ١٦٠. (٥) بحار الانوار ١٠٨ / ٨٥ - ١٢٣. (*)

ولم أقف على وفاته إلا أنه كان حيا في حادي عشر جمادى الاول سنة أربع وأربعين وتسعمائة (١)، وهو تاريخ إجازته للسيد شريف ابن السيد جمال الدين نور الله ابن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري المنقول في " البحار " (٢)، ويظهر مما في آخرها أنه نقلها عن كتاب الشيخ إبراهيم بن محمد بن علي الحرنوشي (٣). والذي ذكرناه من اسم المجاز له ونسبه هو نص المجيز، وإنما تركنا الالقاب، ولعله هو والد السيد نور الله القاضي التستري، والسيد نور الله جده (٤).

(١) قال السيد محمد صادق بحر العلوم في هامش ص ١٦٠ من لؤلؤة البحرين: الشيخ إبراهيم القطيفي هذا كان حيا سنة ٩٥١ ه، وهي السنة التي فرغ فيها من تأليفه: " الفرقة الناجية " كما كتب في آخره، وتوجد نسخته المخطوطة عندنا بخط فرج الله بن سالم الجزائري. (٢) بحار الانوار ١٠٨ / ١١٦ - ١٢٣. (٣) الصحيح: " الحرفوشي "، وهو: الشيخ، ابراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي الكركي، المتوفى بطوس سنة ١٠٨٠. انظر: أمل الآمل ١ / ٣٠، رياض العلماء ١ / ٢٨، تكملة أمل الآمل ص ٨٤، أعيان الشيعة ٢ / ٢١٦، الفوائد الرضوية ص ١٢، الروضة النضرة ص ٤. له: كتاب: " الاجازات "، ظفر العلامة المجلسي بنسخة خط المؤلف، فنقل عنها جملة من الاجازات، وألحقها بآخر مجلدات البحار. انظر: الذريعة ١ / ١٢٣. (٤) لاشك أن المجاز هو: السيد شريف الدين بن جمال الدين نور الله بن شمس الدين محمد شاه الحسيني المرعشي التستري، والد القاضي نور الله الشهيد في ١٠١٩. (*)

والعجب من العلامة المجلسي إنه قال عند ذكره لهذه الاجازة، ما لفظه: إجازة الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفي للسيد الشريف جمال الدين نور الله ابن السيد شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري (قدس الله روحهما)، ولعل المجاز له جد القاضي نور الله التستري (١) - إلى آخره. ولولا قوله: " ولعل المجاز له " لقلنا بسقوط لفظ " ابن " بين " السيد شريف " وبين " جمال الدين " حتى يوافق نص صاحب الاجازة. هذا مضافا إلى أن السيد نور الله بن محمد شاه لو كان المراد منه المذكور في المجالس، فهو كان في سنة أربع عشر وتسعمائة (٢) ناهز التسعين، كما ذكره في المجالس (٣)، ونذكره إن شاء الله في ترجمة مخصوصة، فيكون عمره في تاريخ الاجازة قريبا من مائة وعشرين، والله أعلم.

انظر: تذكرة شوشتر ص ٣٦، لؤلؤة البحرين ص ١٦٥، روضات الجنات ٨ / ١٦١، نامه دانشوران ٣ / ٤٣، طرائف المقال ١ / ٨٦، الفوائد الرضوية ص ٦٩٧، إحياء الدائر ص ١٠٣، الذريعة ١ / ١٣٤. (١) بحار الانوار ١٠٨ / ١١٦ و ٣٣٣. (٢) سنة ورود الشاه إسماعيل الصفوي إلى تستر. انظر: حبيب السير ٤ / ٤٩٨، تذكرة شوشتر ص ٣٥. (٣) مجالس المؤمنين ١ / ٥٢١. (*)

[٩] الشيخ إبراهيم بن عبدالله الزاهدي الجيلاني (١). ذكره في النجوم نقلا عن تذكرة الشيخ علي الحزين (٢) من أنه عم الشيخ علي

---

(١) الشيخ، إبراهيم بن عبدالله بن علي بن عطاء الله الزاهدي الجيلاني، المتوفى سنة ١١١٩ بلاهيجان. له: " توضيح كتاب أقليدس "، وحاشية على مختلف العلامة الحلي، اسمها: " رافعة الخلاف "، وحاشية على تفسير الكشاف، اسمها: " كاشف الغواشي " وصل فيها إلى سورة الاحقاف، و " القصائد الغراء في مديح آل العباء ". انظر: نجوم السماء ص ١٧٥، أعيان الشيعة ٢ / ١٨١، ريحانة الادب ٢ / ٣٥٦، الذريعة ٤ / ٤٩٠، و ١٠ / ٦٠، و ١٧ / ٨٦ و ٣٣٩، تاريخ حزين ص ٤ - ٦. (٢) الشيخ، محمد علي ابن المولى أبي طالب بن عبدالله بن علي بن عطاء الله الزاهدي الجيلاني الاصفهاني المعروف بـ " الحزين ". من مشاهير العلماء في القرن الثاني عشر، وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية. له: (*)

المذكور ومن أحفاد الشيخ زاهد الجيلاني (١). قال ما ترجمته مختصرا: كان مظهر شوارق الانوار، والمؤيد بتأييد الله، و من نوادر الاعصار، جامعا للعلوم الدينية والمعارف اليقينية، وحاويا للكمالات الصورية والمعنوية، تلمذ عند والده، وكان متوطنا ببلدة لاهيجان ومرجعا لافاضل جيلان، وكان لا نظير له في الشعر واللغز والمعما، ويكتب الخطوط كلها في غاية الحسن - ثم ذكر مؤلفاته. وكان وفاته - كما ذكره - في سنة تسع عشر ومائة وألف (٢).

" بشارة النبوة "، و " تاريخ أحوال حزين "، و " تذكرة الشعراء المعاصرين "، و " تذكرة العاشقين "، و " تفسير أسماء الحسنى "، وغيرها. ولد في إصفهان سنة ١١٠٣، وتوفى ببنارس الهند سنة ١١٨٠ أو ١١٨١. انظر: نجوم السماء ص ٢٨٣، الفوا الرضوية ص ٢٦٨، تحفة العالم ص ٣٦٤، أعيان الشيعة ١٠ / ٦، مصفى المقال ص ٣١٤، ريحانة الادب ٢ / ٤١، براون، تاريخ أدبيات إيران ٤ / ١٢٣ و ٢٥٢، تاريخ تذكره هاي فارسي ١ / ٣٥٥، تاريخ حزين ص ٩ - ١٥. (١) تاج الدين، إبراهيم بن روشن أمير بن بابيل ابن الشيخ بندار الكردي، المعروف بـ " الزاهد الجيلاني "، المتوفى سنة ٧٠٠. انظر: حبيب السير ٤ / ٤١٤، طرائق الحقائق ٢ / ٦٥٦، براون، تاريخ أدبيات إيران ٤ / ٥٤. (٢) ذكر الشيخ علي الحزين وفات والده سنة ١١٢٧، وقال في ترجمة عمه الشيخ إبراهيم: " إنه توفى عشر سنين قبل وفاة والدي العلامة في لاهيجان ". فإذا كان وفات الشيخ إبراهيم سنة ١٠١٨. انظر: تاريخ حزين ص ٥ و ٨. (*)

---

[١٠] الشيخ إبراهيم بن علي العاملي (١). قال في الامل: فاضل صالح شاعر أديب معاصر. له: رسالة في الاصول، و أرجوزة في المواريث (٢)، وغير ذلك - انتهى.

---

(١) لم نعثر على ترجمة أكثر مما ذكره المؤلف نقلا عن الامل. انظر: أمل الآمل ١ / ٢٩، رياض العلماء ١ / ١٩، أعيان الشيعة ٢ / ١٩٥. (٢) الذريعة ١ / ٤٥٣. (*)

---

[١١] الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد بن حسن بن نما بن صالح الكفعمي (١). هكذا ذكر نسبه نفسه، وزاد عليه: الكفعمي مولدا واللوزي محتدا، الجبعي أبا، التقي لقبا، الامامي مذهبا (٢).

---

(١) انظر: أمل الآمل ١ / ٢٨، بحار الانوار ١ / ١٧، رياض العلماء ١ / ٢١، تعليقة أمل الآمل ص ٣٥، روضات الجنات ١ / ٢٠، نفح الطيب ٧ / ٣٤٣، الكنى والالقاب ٣ / ١١٦، الفوائد الرضوية ص ٧، تكملة أمل الآمل ص ٧٥، تأسيس الشيعة ص ١٧٥، أعيان الشيعة ٣ / ١٨٤، إحياء الداثر ص ٦، ريحانة الادب ٥ / ٦٦، الغدير ١١ / ٢١٣، مصفى المقال ص ٩. كشف الظنون ٢ / ١٩٨٢، هدية العارفين ١ / ٢٤، الاعلام للزركلي ١ / ٥٣، معجم المؤلفين ١ / ٦٥، بروكلمان الذيل ٢ / ١٣٣. (٢) ذكر الافندي نسبه في " الرياض " هكذا: " الشيخ الاجل تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل العاملي ". رياض العلماء ١ / ٢١، وفيه ص ٢٤ نقلا عن (*)

قال في الامل: كان ثقة، فاضلا، أديبا، شاعرا، عابدا، زاهدا، ورعا. له كتب، منها: المصباح، وهو " الجنة الواقية والجنة الباقية " (١)، وهو كبير كثير الفوائد، تاريخ تصنيفه سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وله مختصر منه لطيف (٢)، و له كتاب " البلد الامين " (٣) في العبادات أيضا أكبر من المصباح وفيه شرح

آخر كتابه " حياة الارواح ومشكاة المصباح " هكذا: " إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن إسماعيل "، وعن آخر مصباحه: " إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح ". وكتب السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل ص ٧٥: " الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن بن صالح بن إسماعيل العاملي...، وكذا ذكر نفسه في كتاب الدروس الذي عندي بخط يده ". (١) وهو: " جنة الامان الواقية وجنة الايمان الباقية "، طبع في بمبئي على الحجر سنة ١٣١٢، و في تبريز ١٣١٤، وفي طهران ١٣٢١ و ١٣٢٦ على الحجر. انظر: الذريعة ٥ / ١٥٦، كشف الحجب والاستار ص ١٥٩، مشار: چاپي عربي / ٢٥٤. (٢) وهو: " الجنة الواقية والجنة الباقية " طبع في تبريز سنة ١٣١٤، انظر: الذريعة ٥ / ١٦١، كشف الحجب والاستار ص ١٥٩. قال الافندي في رياض العلماء ١ / ٣٣: " وفي كون الجنة الواقية - أعني المختصر - له (قدس الله سره) تأمل، ولذلك قال الاستاد في أول البحار: إنه لبعض المتأخرين، وربما ينسب إلى الكفعمي ". ولكن صاحب الذريعة صرح بعدم صحة نسبته إلى غير الكفعمي، فراجع. (٣) كشف الحجب والاستار ص ٨٧، الذريعة ٢ / ١٤٣، طبع في طهران سنة ١٣٨٣ بالافست عن الطبعة الحجرية. مشار: فهرست چاپي عربي / ١٣١. (*)

الصحيفة، وله شعر كثير - إلى آخر كلامه (١). وقال في الروضات بعد ذكره وذكر مؤلفاته: ولم يعرف إلى الآن إسناد إلى شئ من هذه الكتب في إجازات الاصحاب، وخفي عنا من يروي عنه بالسماع و الاجازة وغيرهما (٢)، ثم ذكر مشائخه الذين يروي عنهم. ولم يذكره في " اللؤلؤة "، والظاهر أنه لعدم اطلاعه على إسناد إليه. ولم أقف على تاريخ وفاته (٣)، قال في الروضات: وكأنه كان في طبقة الشيخ جمال الدين فهد الحلي أو الذي بعده بقليل، لان تاريخ تصنيفه المصباح سنة خمس و تسعين وثمانمائة هجرية - انتهى. أقول: عده في طبقة ابن فهد تسامح، فإن وفاة ابن فهد إنما هو في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وبينه وبين تاريخ تأليف " المصباح " أربع وخمسون سنة تقريبا. ومن مختصات كتابه " المصباح " ذكر المآخذ التي ألف منها كتابه أو نقل عنها

---

(١) أمل الآمل ١ / ٢٨. (٢) روضات الجنات ١ / ٢٢. (٣) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٩٨٢ تاريخ وفاته سنة ٩٠٥، ونقل عنه هذا التاريخ الشيخ آغا بزرك الطهراني في إحياء الداثر ص ٦، وفي الذريعة ٣ / ١٤٣ و ٥ / ١٥٦، ومصفى المقال ص ٩. والغدير ١١ / ٢١٥، وهدية العارفين ١ / ٢٤، والاعلام للزركلي ١ / ٥٣، و معجم المؤلفين ١ / ٦٥ ذكروا وفاته ٩٠٥ أيضا. ويؤيده ماقاله الافندي في رياض العلماء ١ / ٢١: " وكان عصره متصلا بزمن خروج الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الماضي الصفوي "، أي سنة ٩٠٦ هـ.)*(

في الحواشي، وإن اقتصر في الاغلب بذكر اسم الكتاب من غير تعيين لمؤلفه ولا موضوعه، وقد نقل في الحواشي عن بعض علمائنا ممن لم أجد له ذكرا فيما عندي من كتب التراجم، ولعلنا نذكر ما استفدنا من كتابه في مواقعه. (*)

---

[١٢] الميرزا إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (١). قال في التكملة: آية الله في التحقيق وحجته على زوي التدقيق، أعظم العلماء شأنا وأنورهم برهانا، إن رآه أبو علي أذعن له وبه افتخر، وإن لقيه ابن ابي نصر جزاه أحسن الجزاء، وله شكر. كم من مسائل عويصة قد برهن عليها، وكم من دقائق خفية بينها. إن قلت: " إنه فاق والده العلامة " ما تصلفت، وإن حكمت أنه برع على كل من عداه ما تعسفت.

---

(١) انظر: رياض العلماء ١ / ٢٦، لؤلؤة البحرين ص ١٣٢، الاجازة الكبيرة ص ٣٩ و ٧٢، تتميم أمل الآمل ص ٥١، رياض الجنة ١ / ٨٢، روضات الجنات ٤ / ١٢٢، نجوم السماء ص ٨٨، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٢، الكنى والالقاب ٢ / ٤١١، الفوائد الرضوية ص ٩، الروضة النضرة ص ٨، ريحانة الادب ٣ / ٤٢٠، طرائف المقال ١ / ٧٦، الاعلام للزركلي ١ / ٦٧، معجم المؤلفين ١ / ٨٠. (*)

من رأى حاشيته على حاشية الخفري (١) يحكم بأن الواجب على الخفري (٢) أن يقرأها عليه ويستفيد منه، ليحل له مواضعه المشكلة ويحقق له مواقعها المبهمة، ثم يشكره ويحسن الثناء عليه. وبالجملة لساني في مدحه قاصر، وبياني في شرح فضله خاسئ خاسر. وله رسالة أنيقة وعجالة دقيقة في " تفسير آية الكرسي " (٣)، قد حقق و دقق وعمق وبين الحق. ثم إنه قد ظهر لي مباينته في الطريقة لوالده العلامة، إذا والده لم يعتقد للملوك وجودا ولم يرخص لنفسه إليهم سلوكا، وهو بخلاف والده، لانه ألف رسالة التفسير تحفة لملك عصره، والله يعلم بواطن خلقه - انتهى كلامه. أقول: لا يفهم من آخر كلامه في بيان مباينته لوالده إلا مباينته في سلوكه و معاشرته، حيث إن أباه كان طالبا للانزواء، وهو بخلاف ذلك، والذي يفهم من كلام السيد نعمة الله الجزائري - كما سيأتي نقله - مباينته لوالده في المشرب. وذكره في " اللؤلؤة "، وذكر مصنفاته، وقال في حقه: كان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا، جامعا لاكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات، قال بعض

---

(١) الذريعة ٦ / ٦٤. (٢) شمس الدين، محمد بن أحمد الخفري، من تلامذة الامير صدر الدين محمد الدشتكي الشيرازي، توفى سنة ٩٣٥ أو ٩٥٧. له: حاشية على القسم الالهي من شرح الجديد للتجريد. انظر: الذريعة ٦ / ١١٦، ريحانة الادب ٢ / ١٥٤، كشف الظنون ١ / ٣٥١. (٣) الذريعة ٤ / ٣٢٩. (*)

أصحابنا - بعد الثناء عليه -: وهو في الحقيقة مصداق (يخرج الحي من الميت) (١). وقد قرأ على جماعة، منهم والده، ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة، وقد توفى (رحمه الله) في دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف - ثم نقل بعضا من مصنفاته. وقال قبل ترجمته نقلا عن السيد نعمة الله الجزائري، ما لفظه: لما وردت شيراز لم أصل إلا إلى ولد صدر الدين، وكان جامعا للعلوم العقلية والنقلية، فأخذت عنه شطرا وافرا من الحكمة والكلام، وقرأت عليه حاشيته على حاشية الخفري على شرح التجريد، وكان اعتقاده في الاصول خيرا من اعتقاد والده، و كان يتمدح ويقول: " اعتقادي في أصول الدين مثل اعتقاد العوام "، وقد أصاب في هذا التشبيه، واسمه ميرزا إبراهيم - انتهى، وانتهى ما نقله في اللؤلؤة (٢). وعبر المحقق الآقا جمال (٣) عنه في حاشيته على حاشية الخفري على شرح التجريد بـ: بعض الفضلاء المعاصرين، والفاضل المعاصر، وعن سلطان

---

(١) الانعام ٦: ٩٥. (٢) لؤلؤة البحرين ص ١٣١. (٣) المحقق المدقق، جمال الدين بن حسين بن جمال الدين الخوانساري الاصفهاني، المتوفى سنة ١١٢٥، تأتي ترجمته في باب الجيم. من عيون علماء عصره، جليل القدر عظيم المنزلة. له: حاشية على حاشية الخفري. انظر: جامع الرواة ١ / ١٦٤، روضات الجنات ٢ / ٢١٤، الذريعة ٦ / ٦٥. (*)

العلماء (١) بـ: بعض الفضلاء، وعن المحقق الملا عبد الرزاق اللاهيجي (٢) بـ: بعض المحققين، ولم يعبر عن غيرهم إلا بـ: بعضهم، أو بعض الحواشي، وهو دليل اعتنائه به كاعتنائه على السلطان. ثم إنك عرفت تاريخ وفاته من كلام " اللؤلؤة " نقلا عن غيره وأنه في عشر السبعين بعد الالف، وفي النجوم: أنه في سنة إحدى وسبعين بعد الالف (٣).

---

(١) سلطان العلماء السيد، حسين بن رفيع الدين محمد المرعشي الآملي الاصفهاني، المتوفى ١٠٦٤. له: حاشية على حاشية الخفري. تأتي ترجمته في بابه. انظر: الذريعة ٦ / ٦٥. (٢) المولى، عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الگيلاني المتخلص بـ " فياض "، المتوفى سنة ١٠٥١ أو ١٠٧٢. تأتي ترجمته في بابه. له: حاشية على حاشية الخفري، وغيرها. انظر: رياض العلماء ٣ / ١١٤، الروضة النضرة ص ٣١٩، الذريعة ٦ / ٦٦، ريحانة الادب ٤ / ٣٦١. (٣) في نجوم السماء ص ٨٩: سنة ١٠٧٠. (*)

---

[١٣] الميرزا إبراهيم ابن الميرزا غياث الدين محمد الاصفهاني (١).

---

(١) محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد بن محمد رفيع بن محمد شفيع ابن المير جمال الدين محمد ابن المير سعد الدين بن عناية الله الثاني... الحويزاوي أصلا، الاصفهاني مولدا وموطنا و مسكنا. هكذا ذكر سلسلة نسبه في إجازته المؤرخة يوم الجمعة ١٤ صفر ١١٣٩، كتبها للشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني الاصفهاني، ونسخة الاجازة موجودة في مكتبة آية الله المرعشي العامة ضمن مجموعة برقم ٦٠٦٢ الكتاب السابع. وفي إجازته المؤرخة يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة ١١٤٥ الصادرة للسيد نصر الله الحسيني الحائري الشهيد المذكورة في الذريعة ١ / ١٣٥، والكواكب المنتثرة ص ٩، عد جماعة من مشائخه في الرواية، منهم: المولى أبو الحسن الشريف الفتوني العاملي، والمير محمد حسين بن صالح الخاتون آبادي، والميرزا كمال الدين محمد الفسوي، والمير ناصر الدين أحمد الحسيني المختاري، والمير سيد محمد بن محمد باقر المدرس الخاتون آبادي، والميرزا محمد حفيظ بن محمد أشرف صاحب " فضائل السادت "، والشيخ محي الدين بن عبد اللطيف الجامعي، وصدر الشريعة المير محمد باقر بن الحسن بن علاء الدين حسين سلطان العلماء. (*)

قال في التكملة: قاضي إصفهان، ثم قاضي العسكر النادري، أعجوبة الدهر وأغروبة الزمان، فاضل، عز مثله في زمانه، بل في سائر الازمان، كان متمهرا في الفقه، وحاذقا في الحكمة وفصوله، دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم، صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق. تبركت بملاقاة حضرته، واستفضت بتكرير ورودي إلى عقوته (١)، وكان (رحمه الله) مع ذلك حلو الكلام، [خليقا،] (٢) حسن الاعتقاد. له رسالة في " تحريم الغناء " (٣) ردا على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي، ورسالة في أن الدراهم والدنانير المسكوكة مثليان أو قيميان (٤). قتل في سنة... - انتهى. وكان تاريخ السنة بياضا (٥)

انظر: تتميم أمل الآمل ص ٥٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٧، نجوم السماء ص ٢٣١ و ١٦٤، الفوائد الرضوية ص ٩، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٣ الكواكب المنتثرة ص ٩. (١) في تتميم أمل الآمل: " إلى حضرته ". (٢) الزيادة من المصدر. (٣) الذريعة ١١ / ١٣٨ (٤) الذريعة ٨ / ١٤٧. (٥) في الكواكب المنتثرة ص ٨ ذكر تاريخ قتله بيد نادر شاه سنة ١١٦٠، وما ذكره في الاعيان ٢ / ٢٠٣، من أن تاريخ قتله سنة ١١٠٠ لا يناسب تاريخ إجازته الصادرة سنة ١١٣٩ للشيخ محمد بن محمد زمان الاصفهاني، وإجازته الصادرة سنة ١١٤٥ للسيد نصر الله الحسيني الحائري الشهيد. (*)

---

[١٤] السيد إبراهيم ابن السيد محمد القمي، ثم النجفي، ثم الهمداني (١).

---

(١) هو السيد، ابراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرضوي القمي الهمداني النجفي، أخو السيد صدر الدين القمي شارح " الوافية " للتوني. قال السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة: " عالم فاضل أديب مدقق حسن الخط. رأيته في همدان سنة ثمان وأربعين، وعاشرته ليلا ونهارا أيام إقامتي هناك، وكان مشتغلا بشرح " المفاتيح "، وهو ذو ذكاء كثير، إلا أنه كثير التعطيل، يروي عن أخيه، وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه، سلمه الله تعالى ". وكان بها سنة ١١٦٨. انظر: الاجازة الكبيرة ص ١٢١، تتميم أمل الآمل ص ٥٦، روضات الجنات ٤ / ١٢٤ ضمن ترجمة أخيه السيد صدر الدين القمي، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٤، الكنى والالقاب ٢ / ٤١٥ ضمن ترجمة أخيه، نجوم السماء ص ٢٦٥، الفوائد الرضوية ص ٢١٣ ضمن ترجمة أخيه، الكواكب المنتثرة ص ١٨، ريحانة الادب ٣ / ٤٣١ ضمن ترجمة أخيه، معجم المؤلفين ١ / ٨٧. (*)

قال في التكملة: كان فاضلا محققا [وعالما] (١) مدققا، ذا فطانة عالية و دراية سامية (٢)، متقنا بارعا، حاذقا في الحكمة والكلام والحديث والاصول و التفسير والفقه. ومن تآليفه: " شرح المفاتيح " (٣)، و " شرح الوافي " (٤)، وغيرهما من الرسائل المفردة (٥). وتشرفت في خدمته كثيرا وجلست في درسه. توفى (رحمه الله) سنة... - انتهى، وكان تاريخ السنة بياضا (٦).

---

(١) الزيادة من المصدر. (٢) في المصدر: " نامية ". (٣) الذريعة ١٤ / ٧٤. (٤) الذريعة ١٤ / ١٦٥. (٥) منها: " رسالة مكان المصلى " التي رد عليها معاصره المولى محمد عادل بن العلامي القمي. انظر: الذريعة ٢٢ / ١٥٥. (٦) كان حيا سنة ١١٦٨، وهو تاريخ كتابة " الاجازة الكبيرة " التي صرح فيها السيد عبدالله الجزائري بحياة المترجم، كما ذكرنا. (*)

---

[١٥] السيد إبراهيم ابن السيد محمد باقر الموسوي القزويني الحائري (١). كان من علماء أواسط القرن الثالث عشر، وكان يسكن في الحائر المقدس. ذكره في " الروضات "، و " قصص العلماء " وعداه من أساتيدهما. قال في الروضات: هو من أجلة علماء عصرنا وأعزة فضلاء زماننا، لم أر مثله في الفضل والتقرير وجودة التبحير (٢) ومكارم الاخلاق ومحامد السياق...، إلى أن قال، ما خلاصته: إن والده كان من محالات قزوين فانتقل مع أبيه إلى

---

(١) انظر: روضات الجنات ١ / ٣٨ - ٤٢، نامه دانشوران ١ / ٣٧٧ - ٣٩٥، قصص العلماء ص ٤ - ١٩، طرائف المقال ١ / ٤٧، نجوم السماء ص ٣٧٦ ضمن ترجمة أستاذه شريف العلماء، تكملة نجوم السماء ١ / ٨٤، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٤، الكرام البررة ١ / ١٠ - ١١، ريحانة الادب ٣ / ٣٧٦، هدية العارفين ١ / ٤١، إيضاح المكنون ١ / ٤٧٦، و ٢ / ٧٣ و ٦٢٠، سركيس معجم المطبوعات ٢ / ١٨١٥، الاعلام للزركلي ١ / ٧٠، معجم المؤلفين ١ / ٨٧. (٢) في الروضات ١ / ٣٨: " التحبير ". (*)

كرمانشاه وسكن والده هناك، وارتحل هو إلى الحائر المقدس واشتغل بها عند الفاضل شريف الدين محمد بن المولى حسن علي المازندراني (١) في الاصول، و أخذ الفقه عن فقهاء النجف الاشرف، خصوصا عن الشيخ الافخم الشيخ موسى بن جعفر (٢) حتى صار مرجعا للعباد ومقصدا عن أقاصي البلاد، وتلمذ عنده جمع كثير بلغوا درجة الاجتهاد. ثم ذكر مؤلف القصص في ترجمته بذكر فتاويه الذي استغربه، وبعض وقائع عصره ومعاشرته، وعد أمورا من كراماته، منها: أن تلميذه الحاج ميرزا محسن الاردبيلي تجاسر عليه في درسه وأعرض عنه أستاده، فابتلاه الله من

---

(١) هو: الشيخ المولى، محمد شريف ابن المولى حسن علي المازندراني الحائري، الشهير بـ " شريف العلماء "، من أعاظم العلماء في عصره. توفى سنة ١٢٤٦، ودفن في كربلاء، وقبره مزار معروف. من أعظم تلامذته وأشهرهم: السيد إبراهيم القزويني، والشيخ مرتضى الانصاري، والسيد شفيع الجابلاقي، وغيرهم. انظر: الكرام البررة ٢ / ٦١٩، ريحانة الادب ٣ / ٢١٩. (٢) الشيخ، موسى ابن الشيخ الكبير الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء، أجل أنجال الشيخ الكبير الاربعة شأنا، وأعلاهم صيتا، وأرفعهم

جاها، من مشاهير العلماء في العلم والتحقيق والتدقيق، علامة عصره وفريد دهره، قام مقام والده وانتهت إليه المرجعية بعده. له: " منية الراغب في شرح بغية الطالب " لوالده في مجلدين، خرج منه إلى آخر صلاة الجماعة كما في الذريعة. توفى سنة ١٢٤١ كما في ماضي النجف، أو ١٢٤٣ كما في الذريعة، ودفن في مقبرتهم. انظر: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٩ - ٢٠٤، الذريعة ٢٣ / ٢٠٢، ريحانة الادب ٥ / ٢٨. (*)

يومه بوجع شديد في ظهره عجز عن معالجته حتى توفى الاستاد (١). ثم نذر الحاج المذكور زيارة العتبات العاليات فلم ينفعه، وأعان أولاد السيد وعين لهم وظائف في كل سنة فلم ينجعه، وهو إلى الآن مبتلي بهذا المرض - انتهى ما أردنا ترجمته. وأقول: ابتلاؤه بهذا المرض لا أصل له أصلا، وقد سألت عنه بعض أولاده فعجب من ذلك، وكذلك سائر أهل بلده، فهذه الكرامة من أقاصيص مؤلف القصص، وقد أخذ مؤلف كتاب " نامه دانشوران " ما ذكره في ترجمة السيد الفاضل المذكور من هذا الكتاب (٢). وكان وفاته - كما ذكره في القصص - سنة أربع وستين ومائتين بعد الالف في الحائر المقدس (٣). وقد ذكرنا ما تعرضوا عليه من مؤلفاته في القسم الثاني. وأقول هنا إجمالا: إنه في الاصول كان على مشرب أستاده الشريف المازندراني. وكان ذا تسلط غريب في تقسيم الاقسام وتفريع الفروعات، ولكن المتأخرين لم يرتضوا أقواله، وأسسوا أساسا جديدا لا يقاس على سابق الزمان أصلا.

---

(١) قصص العلماء ص ١٢، المآثر والآثار ص ٢٠٢، تكملة نجوم السماء ١ / ٣٤١. (٢) نامه دانشوران ١ / ٢٩٠ - ٢٩١. (٣) قصص العلماء ص ١٧، وفي الكرام البررة ١ / ١٠: توفى (رحمه الله) بالوباء في ١٢٦٢، و كانت ولادته في ذي الحجة ١٢١٤ كما أرخه بخطه على ظهر مجلد المكاسب من كتابه " دلائل الاحكام في شرح شرائع الاسلام ". (*)

---

[١٦] السيد إبراهيم ابن السيد محمد باقر الرضوي (١). قال السيد عبدالله ابن السيد نور الله الجزائري (٢) في إجازته: هو أخو السيد صدر الدين المقدم ذكره، عالم فاضل أديب مدقق حسن الخط. رأيته في همدان سنة ثمان وأربعين - أي بعد المائة والالف -، وعاشرته ليلا ونهارا أيام إقامتي هناك، وكان مشتغلا بشرح " المفاتيح "، وهو ذو ذكاء كثير، إلا أنه كثير التعطيل. روى (٣) عن أخيه، وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه، سلمه الله - انتهى (٤).

---

(١) مرت ترجمته آنفا، وتكرر ترجمته هنا نقلا عن الاجازة الكبيرة. (٢) السيد، عبدالله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري التستري، من أعلام القرن الثاني عشر، تأتي ترجمته في باب العين. (٣) قي المصدر ص ١٢٢: " يروي ". (٤) الاجازة االكبيرة ص ١٢١. (*)

أقول: مراده من السيد صدر الدين: هو السيد صدر الدين المعروف (١)، شارح " الوافية " (٢). (هامش) * (١) هو العلامة المحقق المدقق السيد، صدر الدين بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرضوي القمي، من أعلام القرن الثاني عشر، تأتي ترجمته

في بابه. (٢) " الوافية في أصول الفقه " تصنيف العلامة المولى عبدالله بن محمد البشروي التوني الخراساني، المتوفى سنة ١٠٧١. انظر: الذريعة ١٤ / ١٦٦، كشف الحجب والاستار ص ٣٥٩. (*)

---

[١٧] إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الاصفهاني (١). صاحب كتاب " الغارات "، يكنى أبا إسحاق. قال النجاشي: كوفي، وسعد بن مسعود: أخو أبي عبيد بن مسعود، عم المختار، ولاه أمير المؤمنين (عليه السلام) المدائن، وهو الري لجأ إليه الحسن

---

(١) انظر: رجال النجاشي ١ / ٩٠ - ٩٣، الفهرست للنديم ص ٢٧٩، الفهرست للطوسي ص ٤ - ٦، رجال الطوسي ص ٤٥١، الانساب للسمعاني ١ / ٥١١، معجم الادباء ١ / ٢٣٢ - ٢٣٤، الوافي بالوفيات ٦ / ١٢٠ - ١٢١، لسان الميزان ١ / ١٠١، رجال العلامة الحلي ص ٥، ميزان الاعتدال ١ / ٦٢، الجرح والتعديل ٢ / ١٢٧، روضة المتقين ١٤ / ٣٦، بحار الانوار ١ / ٣٧، جامع الرواة ١ / ٣١ - ٣٢، روضات الجنات ١ / ٤، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٤٩، بهجة الآمال ١ / ٥٦٩، تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ص ٢٤٠ - ٢٤١، الكنى والالقاب ٢ / ١٣١ - ١٣٢، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠، مصفى المقال ص ٨، معجم رجال الحديث ١ / ٢٧٨ - ٢٨٣، هدية االعارفين ١ / ٣ - ٤، لاعلام للزركلي ١ / ٦٠، معجم المؤلفين ١ / ٩٥. (*)

(عليه السلام) يوم ساباط. انتقل أبو إسحاق هذا إلى إصفهان وأقام بها، وكان زيديا أولا، ثم انتقل إلينا، ويقال: إن جماعة من االقميين كأحمد بن محمد بن خالد (١) وفدوا إليه و سألوه الانتقال إلى قم فأبى. وكان سبب خروجه من الكوفة أنه عمل كتاب " المعرفة " وفيه المناقب المشهورة والمثالب، فاستعظمه الكوفيون وأشاروا عليه بأن يتركه ولا يخرجه، فقال: أي البلاد أبعد من الشيعة ؟ فقالوا: إصفهان، فحلف: لا أروي هذا االكتاب إلا بها، فاانتقل إليهاا ورواه بها ثقة منه لصحة ما رواه فيه. وله تصنيفات كثيرة، انتهى إلينا منها: كتاب " المبتدأ " (٢)، كتاب " السيرة " (٣) - إلى آخر كتبه، وعد منها: كتاب " الغارات ". وقال في آخر كلامه: مات إبراهيم بن محمد الثقفي سنة ثلاث وثمانين و مائتين (٤).

أبو جعفر، أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي، أصله كوفي، وكان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)، ثم قتله، وكان خالد صغير السن، فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برق رود قم. توفى سنة ٢٧٤ أو ٢٨٠. انظر: الفهرست للطوسي ص ٢٠، رجال النجاشي ١ / ٢٠٤ - ٢٠٦، جامع الرواة ١ / ٦٣. (٢) الذريعة ١٩ / ٤٧. (٣) الذريعة ١٢ / ٢٧٩. (٤) رجال النجاشي ١ / ٩٣. (*)

وذكره الشيخ في " الفهرست " (١)، وترجمه بما مر ذكره، ثم ذكر مؤلفاته، و أرخ وفاته بعين ما مر. وكتاب " الغارات " (٢)، نقل عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة، و العلامة المجلسي في " البحار "، قال في الفصل الاول: كتاب الغارات لابي إسحاق إبراهيم بن

محمد بن سعيد بن هلال الثقفي (٣). وقال في الفصل الثاني: كتاب الغارات، مؤلفه من مشاهير المحدثين، و ذكره النجاشي والشيخ، وعدا من كتبه كتاب " الغارات " ومدحاه وقالا: إنه كان زيديا، ثم صار إماميا، وروى السيد ابن طاووس أحاديث كثيرة من كتبه - إلى آخر ما ذكر (٤).

---

(١) الفهرست للطوسي ص ٤ - ٦. (٢) انظر: كشف الحجب والاستار ص ٤٥١، الذريعة ١٦ / ١، وقد طبع الكتاب بطهران سنة ١٣٩٥ في مجلدين بتحقيق العلامة الفقيد السيد جلال الدين الارموي المحدث. (٣) بحار الانوار ١ / ١٩. (٤) بحار الانوار ١ / ٣٧. (*)

---

[١٨] الميرزا إبراهيم بن كاشف الدين محمد اليزدي (١). أخو الميرزا قاضي (٢). قال في النجوم ما ترجمته: له إجازة من المولى محمد تقي المجلسي. ومن

---

(١) الميرزا، إبراهيم بن كاشف الدين محمد الاردكاني اليزدي، من أعلام القرن الحادي عشر. انظر: بحار الانوار ١١٠ / ٦٧، نجوم السماء ص ١٣٦، من أعلام القرن الحادي عشر، و ذكر الافندي: أنه كان شيخ الاسلام بأصبهان. له: " التحفة الرضوية " في شرح الصحيفة السجادية، ورسالة في أحوال " چوپ چيني "، وغيرها. انظر: رياض العلماء ٤ / ٣٩٢، الذريعة ٣ / ٤٣٥، و ٥ / ٣٠٩، الروضة النضرة ص ٦٠٣، آينه دانشوران ص ٢٢٣. (*)

تأليفاته " شرح الباب الحادي عشر " (١)، وله كتب أخرى. ووصفه مؤلف " شذور العقيان " بـ: الفاضل الكامل الفقيه - ثم نقل بعضا من إجازة المولى المزبور وتاريخها سنة ثلاث وستين بعد الاف - انتهى. أقول: هذه الاجازة موجودة في إجازات البحار (٢)، ووصفه بـ: الفاضل الكامل، علامة الوقت وفهامة الزمان، أفلاطون العصر وجالينوس الاوان، و وصف والده (٣) بـ: شيخ علماء الزمان، أرسطاطاليس العصر وبقراط الاوان - إلى آخره.

---

(١) الذريعة ١٣ / ١١٨. (٢) بحار الانوار ١١٠ / ٦٧ - ٧٣، الذريعة ١ / ١٦١ - ١٦٢. (٣) هو كاشف الدين محمد الاردكاني اليزدي، من أعلام القرن الحادي عشر، كان م الفضلاء سيما في الطب والرياضيات. انظر: رياض العلماء ٤ / ٣٩٣ و ٤٠٦، الروضة النضرة ص ٤٦١، آينه دانشوران ص ٢٢٢. (*)

---

[١٩] إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد بن حمويه (١). كان شيخ الذهبي، كما صرح به في معجمه، وذكر نسبه كما ذكرنا، وقال: الامام الكبير المحدث، شيخ المشائخ، صدر الدين أبو المجامع الخراساني الجويني الصوفي، ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وسمع بخراسان وبغداد والشام و الحجاز، وكان ذا اعتناء بهذا الشأن، وعلى يده أسلم الملك غازان، توفى بخراسان

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٥ - ١٥٠٦، العبر ٣ / ٣٨٥، الوافي بالوفيات ٦ / ١٤١ - ١٤٢، المنهل الصافي ١ / ١٥٥، الدليل الشافي على المنهل الصافي ١ / ٣٦، الدرر الكامنة ١ / ٦٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١ / ٢١٧، مرآة الجنان ٤ / ٢٢٨، شذرات الذهب ٥ / ٤٢٨، روضات الجنات ١ / ١٧٦ - ١٧٨، الكنى والالقاب ٢ / ١٩٦ - ١٩٨، أعيان الشيعة ٢ / ٢١٨ - ٢١٩، قزويني: مقدمة تاريخ جهان گشاي جويني / سب، الاعلام للزركلي ١ / ٦٣، ريحانة الادب ٢ / ٧٥ - ٧٧، معجم المؤلفين ١ / ٨٩. (*)

في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، قرأنا على أبي المجامع إبراهيم بن حمويه سنة خمس وتسعين وستمائة، إلى آخره. وقال أيضا في " تذكرة الحفاظ " عند ذكر مشائخه: وسمعت من الامام المحدث الاوحد الاكمل، فخر الاسلام، صدر الدين إبراهيم بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية، قدم علينا، حدث و روى (١) عن رجلين من أصحاب المؤيد الطوسي. وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء. على يده أسلم غازان الملك، مات سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وله ثمان وسبعون سنة - انتهى (٢). وقال عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي في " طبقات الشافعية ": صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد المعروف " الحموي " نسبة إلى مدينة حماة، لان جده كان من أبناء ملوكها. كان المذكور إماما في علوم الحديث والفقه، كثير الاسفار في طلب العلم، طويل المراجعة، مشهورا بالولاية هو وأبوه، سكن بقرية من قرى نيسابور، وتوفى بها حوالي السبعمائة - انتهى (٣). ذكر ذلك كله مع نقل مدائحه من جماعة آخرين السيد الامجد المؤيد العلامة السيد حامد حسين الهندي (٤) في مجلد حديث الطير من العبقات.

(١) في المصدر: " قدم علينا طالب حديث وروى لنا ". (٢) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٥. (٣) طبقات الشافعية ١ / ٢١٧، وكان وفاته كما ذكره الذهبي سنة ٧٢٢. (٤) هو علامة العصر جامع العلوم العقلية والنقلية، السيد الامير، حامد حسين ابن السيد محمد (*)

ونقل في مجلد حديث " أنا مدينة العلم "، أيضا عن العبر للذهبي في وقائع سنة خمس وتسعين وستمائة، قال: وفيها قدم علينا شيخ الشيوخ صدر الدين إبراهيم ابن الشيخ سعد الدين بن حمويه الجويني، طالب حديث، فسمع الكثير و روى لنا عن أصحاب المؤيد الطوسي. وأخبر أن ملك التتار غازان بن أرغون أسلم على يده بواسطة نائبه نوروز، وكان يوما مشهورا - انتهى (١). ونقل عن " مرآة الجنان " لليافعي في وقائع السنة المذكورة نظير ذلك (٢). أقول: ذكر تشرف غازان خان بقبول دين الاسلام في تاريخ " حبيب السير " أيضا، إلا أنه أرخ ذلك في رابع شهر شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة، قال: و كان ذلك بحضور الشيخ صدر الدين إبراهيم ابن الشيخ سعد الدين الحموي (٣).

قلي ابن السيد محمد بن حامد حسين الموسوي النيشابوري اللكهنوي الهندي، المتوفى سنة ١٣٠٦، من أكابر متكلمي الامامية وأعاظم علماء الشيعة. له تصانيف جليلة، أشهرها: " عبقات الانوار " فارسي في الامامة، في الرد على باب الامامة من " التحفة الاثني عشرية " تأليف الشاه عبد العزيز الدهلوي. وقد خص مجلدا منه بحديث الطير، ومجلدين في حديث الغدير، ومجلدا في حديث أنا مدينة العلم، وعدة

مجلدات أخر، وقد طبعت كلها في بلاد الهند. تأتي ترجمته مفصلا. انظر: نقباء البشر ١ / ٣٤٩، ريحانة الادب ٣ / ٣٧٧، الذريعة ١٥ / ٢١٤. (١) العبر في خبر من غبر ٣ / ٣٨٥. (٢) مرآة الجنان ٤ / ٢٢٨. (٣) حبيب السير ٣ / ١٤٤. (*)

ولا ينافي ذلك ما فاله اليافعي وغيره، لانه ذكر ورود ابن حمويه في السنة الخامسة والتسعين. وذكر ترجمته في " الروضات " أيضا، وساق نسبه هكذا: إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر بن العارف جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، المعروف بـ " الحموئي "، و " ابن حمويه " جميعا. - قال -: كان من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحافظ، وكذا أبوه وجده، بل وكثير من سلسلة نسبة الحموئيين. وفي القاموس: إن حمويه - بفتح الحاء وتشديد الميم المضمومة كشبويه - جد عبدالله بن أحمد بن حمويه راوي الصحيح، وإن بني حمويه الجويني مشيخة. و سموا: حما [و] (١) بالضم أيضا. انتهى. وعليه فهذه النسبة منهم ليست إلى بلدة الحماة من بلاد الشام المحمية كما توهم، بل هم حسبما قد عرفت من أهل " جوين " مصغرا، وهي ناحية بين خراسان وقهستان - إلى آخر كلامه (٢). أقول: عبارة القموس هكذا: عبدالله بن أحمد بن حمويه - كشبويه - السرخسي: راوي الصحيح - انتهى (٣). قال في تاج العروس: أي للبخاري عن محمد بن يوسف - إلى أن قال -: توفى بعد سنة ثمانين وثلثمائة.

(١) الزيادة من الروضات. (٢) روضات الجنات ١ / ١٧٦. (٣) قاموس ٤ / ١٠١ - ١٠٢. (*)

قال في القاموس: " وبنو حمويه الجويني مشيخة "، قال الشارح: قاله الذهبي، قال الحافظ ابن حجر: هكذا سمعنا من ينطق به، والاولى أن يقال بفتح الميم بغير إشباع، لانه في لفظ [النسب] (١) لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ " ويه ". قلت: ومنهم أبو عبدالله محمد بن حمويه الجويني، يكتب أولاده لانفسهم " الحموي "، توفى سنة خمسمائة وثلاثين بنيشابور وحمل إلى جوين ودفن بها - انتهى كلام الشارح (٢). قال في القاموس: وسموا حما وبالضم، وكعمران، وعثمان، ونعمة - إلى آخره. وقيد الشارح قوله: " حما " بقوله: " بالفتح "، وصاحب الروضات ضبطه بالضم، ولعل حرف العطف لم يكن في نسخته. ثم إن الظاهر من كلامه أنه جعل " و سموا حما " من تتمة ترجمة حمويه، وأنه قرأ " سموا " بضم السين على صيغة المجهول، والصحيح أنه بصيغة المعلوم والضمير للمسمين بقرينة الكلام، أي: سمي حما بالفتح والضم وكعمران إلى آخره، ومثل الشارح لكل واحد منهم مثالا. وأقول: الحمويه، كما صرح به الذهبي - وهو تلميذ صاحب العنوان - جده، والظاهر أنه أصح من قول الاسنوي، إنه من جهة نسبة جدهم إلى حماة، و كان من أبناء ملوكها. قال في الروضات: " لهذا الشيخ من الكتب المشهورة بين الفريقين كتابه

(١) الزيادة من التاج. (٢) تاج العروس ٨ / ٢٦٣. (*)

المسمى بـ " فرائد السمطين " (١) في فضائل المرتضى والبتول والسبطين، عندنا منه نسخة تزيد على عشرة آلاف بيت بيد أن أكثرها أسانيد - إلى أن قال -: وكان في طبقة العلامة ومن عاصره، بل وله الرواية في هذا الكتاب وغيره أيضا عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة (٢)، وعن المحقق الحلي (٣)، و ابن عمه يحيى بن سعيد (٤)، وعن ابني طاووس (٥)، وعن الشيخ مفيد الدين بن جهم (٦) من كبراء أصحابنا الحليين، وكذا عن الخواجة نصير الدين الطوسي (٧)، و السيد عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي (٨)، بحق رواياتهم جميعا عن

---

(١) طبع الكتاب أولا في النجف الاشرف سنة ١٣٨٣ إلى نهاية الباب السابع والعشرين من السمط الاول، ثم توقف العمل عن السير. وطبع في بيروت سنة ١٣٩٨ - ١٤٠٠ طبعة كاملة محققة في مجلدين. (٢) فرائد السمطين ٢ / ١٤٢ و ١٥١ و ٢٢٧ و ٣٢٩. (٣) فرائد السمطين ١ / ٣٥٤، و ٢ / ١٣٦ و ٢٤٣. (٤) فرائد السمطين ٢ / ٢٧٦ و ٢٧٧. (٥) يروى عن السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلي، المتوفى ٦٧٢ أو ٦٧٣. انظر: فرائد السمطين ١ / ٣٠٩، و ٢ / ١٣٦ و ٢٤١ و ٢٥٠ و ٣٣٢. (٦) فرائد السمطين ٢ / ١٤٢ و ٣١٢. (٧) فرائد السمطين ١ / ١٨ و ٩٧ و ٢٧٤، و ٢ / ٧٣. (٨) فرائد السمطين ١ / ٤١ و ٤٩ و ٥٤ و ٦٠ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١١٨ و ١٢٣ و ١٩٣ و ٣٠٢ و ٣١٢ و ٣٧٤ و ٣٧٨ و ٣٨٠، و ٢ / ٢٣ و ٧٧ و ١٢٣ و ١٣٦ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٢ و ٢٥٩ و ٣٠١. (*)

مشائخهم الثقاة الاجلة من فقهاء الشيعة. ولذا اشتبه الامر على صاحب " الرياض " حيث ذهب إلى تشيعه أو لما ظفر به في تضاعيف كتابه من أحاديث الوصية والتفضيل، وسائر أخبار الارتفاع التي قل ما يوجد مثلها في شئ من كتب العامة غافلا عما قد اشتمل عليه وتضمنه [أيضا] (١) من النص على خلافة الثلاثة، والاشارة إلى فضائلهم، هذا " (٢). أقول: قد اشتمل على ما نقل عنه في " غاية المرام " على أغلب من ذكره من مشائخ الامامية، ولكني لم أعثر على روايته عن الخواجة في المنقولات في " غاية المرام " (٣). وقد أثنى على أبى الفضائل أحمد بن طاووس أكثر من غيره، وهو ما نقله في " غاية المرام " في الحديث الثاني من الباب السادس والعشرين، ما لفظه: إبراهيم بن محمد الحموئي هذا قال: عن السيد السند، النقاب (٤) النقيب،

---

(١) الزيادة من الروضات. (٢) روضات الجنات ١ / ١٧٦ - ١٧٧. (٣) يروي الحموئي عن المحقق الطوسي في " فرائد السمطين "، ويعبر عنه تارة بـ: الصدر الامام العلامة نصير الدين أبي جعفر محمد... الطوسي، وأخرى: قدوة الحكماء نصير الدين، و: الحكيم العلامة نصير الدين. قال الحموئي: أخبرني قدوة الحكماء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن المشهدي الطوسي تغمده الله برحمته إجازة في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وستمائة بمدينة الكوفة. انظر: فرائد السمطين ١ / ١٨ و ٩٧، و ٢ / ٧٣. (٤) في الفرائد ١ / ٣٠٩: " الثقة ". (*)

الاطهر الازهر، الافضل الاكمل، الحسيب النسيب، شرف العترة الممجدة الطاهرة، غرة جبين غرة (١) الطهارة، والاسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمواخاته في الله، فأفتخر بإخائه، وأعدها ذخرا ليوم العرض على الله تعالى و لقائه، جمال الدين أحمد بن موسى

بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلي الحلي (٢) شريف أخلاقه من كل ما يتطرق إليها به ذام (٣) وعاب الحلي (٤) أنوار فضائله و آثار بركاته التي تتحمل (٥) بها الزمان، وميامنها (٦) تتجلى (٧) غيوم [الحلى] (٨) و تنجاب. أفاض الله (٩) عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة واسع (١٠) فضله غرف جناته، قراءة عليه وأنا اسمع بداره بمحلة عجلان

---

(١) في الفرائد ١ / ٣٠٩: " عنزة ". (٢) في الفرائد: " الخلي الجلي ". (٣) في الفرائد: " ذامه ". (٤) في الفرائد: " الجلي ". (٥) في الفرائد: " يتجلى ". (٦) في الفرائد: " بميامنها ". (٧) في الفرائد: " يتجلى ". (٨) ليست في الفرائد. (٩) في الفرائد: " أفاض الله تعالى ". (١٠) في الفرائد " من واسع ". (*)

بالحلة السيفية الزيدية (١)، يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة (٢) سنة إحدى و سبعين (٣) وستمائة، الرواية (٤). وأما القول بتشيعه فحسن ظن، وإلا لصرح به الذهبي، وهو من متعصبي العامة، كما نقل عنه في تراجم جمع رماهم بالرفض أو التشيع، بل لم يكن يصفه هو ولاغيره بما وصفوه به. نعم هو لتصوفه، بل هو من مشائخهم - كما سمعت - كان سليم الجنبة، خاليا عن غالب التعصبات التي كانت في غيره، فالظن عليه بالتشيع نظير الظن بتشيع جمع آخرين لما ظهر منهم مدائح الائمة المعصومين لاسيما علي أمير المؤمنين غافلا عن أن المدح لا يوجب كون الرجل شيعيا إماميا، بل ينفي عنه وصمة النصب و يسمه بسمة التولى. قال في الروضات: وله الرواية أيضا ولابيه (٥) الشيخ سعد الدين عن الشيخ منتجب الدين (٦) صاحب " الفهرست "، كما أن للشيخ منتجب

---

(١) في الفرائد: " المزيدية ". (٢) في الفرائد: " من شهر ذي القعدة ". (٣) في الفرائد: " وتسعين ". (٤) غاية المرام ص ٢٠٥، ٢٠٦. (٥) في روضة الجنات ١ / ١٧٧: " أو لابيه ". (٦) الشيخ منتجب الدين، علي بن عبيد الله بن الحسن بن بابويه الرازي، من أعلام القرن السادس الهجري. انظر: مصفى المقال ص ٤٦٣، الثقات العيون ص ١٩٦، ريحانة الادب ٦ / ٩ - ١١. (*)

الدين الرواية عن جده محمد بن حمويه بن محمد الجويني الصوفي (١) في كتاب أربعينه (٢). قلت: أما الاول فالذي أورده في " غاية المرام " في الحديث الثالث والثلاثين من الفصل الذي يلي.. (٣)، هو رواية نفسه لا رواية أبيه، والرواية هكذا: الحموئي هذا قال: أنبأ الامام منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسين بن بابويه (رضي الله عنه)، ثم الرازي، عن السيد أبي محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني - إلى آخره. وهذا عجيب، فإن تولد إبراهيم الحموئي - كما نص عليه الذهبي - كان في

---

(١) ترجم له الذهبي، فقال: الامام العارف أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد حمويه الجويني الصوفي جد آل حمويه الذين رأسوا بمصر...، روى عنه أبو محمد الخشاب، وابن عساكر، وأبو أحمد بن سكينة، وآخرون. قال السمعاني: صاحب كرامات وآيات، اشتهر بتربية المريدين، وله إجازة من الاستاذ أبي القاسم القشيري، وعاش اثنتين وثمانين سنة. قلت: له في التصوف تأليف، وقبره يزار بقرية بحير آباد، توفى إلى رضوان الله في مستهل ربيع الاول سنة ثلاثين وخمسمائة. انظر: سير

أعلام النبلاء ١٩ / ٥٩٧، الانساب ٢ / ١٣٠، شذرات الذهب ٤ / ٩٥، الوافي بالوفيات ٣ / ٢٨، العبر ٢ / ٤٣٨، نفحات الانس ص ٤١٤، طرائق الحقائق ٢ / ٣٣١. (٢) الاربعون حديثا ص ٤٨. (٣) بياض في الاصل. (*)

سنة أربع وأربعين وستمائة (١)، ووفاة الشيخ منتجب الدين - كما عن " مرآة الجنان " لليافعي - كان بعد خمس وثمانين وخمسمائة (٢)، بل رواية أبيه أيضا مستبعد جدا، ويحتمل أن يكون الرواي جده، كما يروي الشيخ منتجب الدين. و على كل حال فرواية الشيخ إبراهيم عن منتجب الدين مرسل بلا مرية. وأما رواية الشيخ منتجب الدين عن جده فهو الحديث الحادي والعشرون من الاربعين. ولعله هو الذي أرخ في " تاج العروس " وفاته في سنة خمسمائة و ثلاثين (٣). ثم عد في " الروضات " جمعا من مشائخه من العامة، ثم قال: " ثم ليعلم أنه احتمل قويا اتحاد هذا الشيخ مع الشيخ المذكور في بعض المواضع بعنوان: صدر الدين إبراهيم بن سعد الدين محمد بن أبي المفاخر مؤيد بن أبي بكر بن أبي الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموئي الصوفي، والمنتسب في بعض الكتب إلى التشيع، واستناد إسلام السلطان غازان أخي السلطان محمد أولجايتو إليه، وذلك في رابع شعبان المعظم سنة أربع وتسعين وستمائة عند باب قصره بمقام " لار " دماوند، وكان قد عقد مجلسا عظيما، واغتسل في ذلك اليوم، ثم تلبس بلباس الشيخ سعد الدين الحموي والد الشيخ إبراهيم المذكور، وأسلم

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٦. (٢) لم نعثر على ترجمته في مرآة الجنان، والذي ذكر وفاته بعد سنة ٥٨٥ هو تلميذه الرافعي في التدوين. (٣) تاج العروس ٨ / ٢٦٣. (*)

بإسلامه خلق كثير من الترك، وبذلك سمي تلك الطائفة بـ " تركمان " كما في القاموس، لمساعدة الاسم والنسب والطبقة وغير ذلك لاتحادهما. فلا تغفل " (١). أقول: بل هما متحدان يقينا، لتصريح الذهبي واليافعي بذلك كما مر.

---

(١) روضات الجنات ١ / ١٧٨. (*)

---

[٢٠] الامير إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الدين بن أولياء الحسيني القزويني (١). ذكر في التكملة، وكان تلميذه، وقال في وصفه: بحر متلاطم مواج، وبر واسع الارجاء ذو فجاج، مامن علم [من العلوم] (٢) إلا وقد حل في أعماقه، وما من فن [من الفنون] (٣) إلا وقد شرب من عذبه وزعاقه. كان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمائة من الكتب من أنواع العلوم، لاتلقى

---

(١) انظر: تتميم أمل الآمل ص ٥٢ - ٥٤، روضات الجنات ٢ / ٣٦٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٤، مصفى المقال ص ٦ - ٧، نجوم السماء ص ٢٥٠، الكواكب المنتثرة ص ١٥ - ١٧، طرائق الحقائق ١ / ١٨٢ و ١٨٦، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢٧ - ٣٢٨، الفوائد الرضوية ص ١٢ و ٣٨١، ريحانة الادب ٤ / ٤٤٩ - ٤٥٠، معجم المؤلفين ١ / ١١٤، الاعلام للزركلي ١ / ٧٤. (٢) الزيادة من المصدر. (٣) الزيادة من المصدر. (*)

شيئا منها إلا وفيه أثر خطه لتصحيح غلط، أو كتب حاشية لتبيين مقام، أو دفع إبرام، أو تحقيق مرام، أو نحوها، إما من مقابلة أو مطالعة أو مدارسة زيادة على الكتب المتداولة المشهورة الذي اعتنى العلماء بتعليق الحواشي عليها، فإنه (قدس سره) قد كتب على حواشيه (١) حواش كثيرة، إما من نفسه أو من سائر العلماء. وكتب بخطه الشريف سبعين مجلدا، إما من تأليفه أو من غيرها. وكان له من العمر القريب من الثمانين، صرف كلها في اقتناء العلوم، لم يفتر ساعة منها. وله تواليف حسنة وتصانيف مستحسنة، منها: حاشيته على كتاب " آيات الاحكام " للعلامة الاردبيلي، مبسوط جدا، عرض قطعة منها على أستاده العلامة جمال الدين محمد الخونساري (رحمه الله)، فاستحسنه وكتب على ظهرها ما يتضمن من مدح المؤلف والمؤلف (٢).

---

(١) في المصدر: " حواشيها ". (٢) " تحصيل الاطمئنان في شرح زبدة البيان "، عرض مجلدا منه على استاذه جمال المحققين، فاستحسنه وكتب بخطه على ظهره: قد أوقفني رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفة و التعليقات المنيفة، فوجدتها لما فيها من تبيان الدقائق وتكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان كحواشي الاهداب على الاجفان، وقد أحسن جامعها، جمع الله شمله في تأليفاته، وأجاد، و حق له الاحسان فيما حقق وأفاد، أدام الله تعالى تأييده، وأجزل أجره وتوفيقه، وكتب ذلك الفقير إلى الله الباري جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري أوتيا كتابهما يمينا، وحسوبا حسابا يسيرا، في شهر جمادى الثانية سنة ١١١٧ هـ.)*(

وله رسائل في " البداء " (١)، [و] (٢) في " تحقيق العلم الالهي " (٣) وغيرهما. وله أشعار بالعربية، منها قصيدة عارض بها قصيدة " الفوز والامان في مدح صاحب الزمان " (٤) عليه السلام لشيخنا البهائي. و [له] (٥) مجاميع جمعها من أماكن متعددة ومظان متباعدة، يتضمن رسائل من العلوم ونوادر وأشعار وفوائد. وكان (قدس سره) مع ذلك متواضعا متعبدا، ذا سمات جميلة وكمالات نبيلة. كان الله قد أعطاه نعما وافرة، جاه عظيم، وأولاد فضلاء، وعمر طويل، و وسعة (٦) في الرزق.

وكتابه هذا مبسوط، برز منه مجلد كبير إلى أواسط كتاب الصلاة، والنسخة الاصلية التي عليها تقريظ أستاذه المحقق الخوانساري بخطه عند أحفاده بقزوين، مذكورة في الذريعة ٣ / ٣٩٦، ومنها أيضا نسخة في مكتبة المجلس الشورى في طهران، برقم ٥٥٥٣، مذكورة في فهرسها ١٦ / ٤١٥. وأخرى في مكتبة الغرب في همدان، مذكورة في فهرسها ص ٧٠. انظر: الذريعة ٣ / ٣٩٦، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢٨، مجلة تراثنا ١٨ / ١١٧ - ١١٨، مقالة المحقق تحت عنوان: " فقه القرآن في التراث الشيعي ". (١) الذريعة ٣ / ٥٣. (٢) الزيادة من المصدر. (٣) الذريعة ١٥ / ٣١٧. (٤) الذريعة ١٦ / ٣٧٣ - ٣٧٤، و ٢١ / ١٨٦. (٥) الزيادة من المصدر. (٦) في المصدر: " وجاها عظيما، وأولادا فضلاء، وعمرا طويلا، وسعة ". (*)

قرأت عليه قطعة من كتاب " ذخيرة المعاد في شرح الارشاد "، وقابلت معه كتاب " المنتفى ". توفى (قدس سره) في سنة ١١٤٥، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه (١). أقول: ونسب إلى صاحب الترجمة في " الروضات " (٢) كتاب " تتميم أمل الآمل "، ونقل عنه في ترجمة والده بعض رسائل جده الامير محمد معصوم، وكذا في ترجمة صدر الدين الشيرازي (٣). ونسبه إليه صاحب " طرائق الحقائق " (٤) من المعاصرين، ونقل عنه، ومع ذلك تعجب من نسبة صاحب " الروضات " في " المستدرك " بمحض أن تلميذه الفاضل اليزدي لم يذكره في ترجمته في " التكملة "، وهو كما ترى (٥). ثم إن صاحب " التكملة " ذكر صاحب الترجمة بعنوان " محمد إبراهيم " في حرف الالف كما هو دأبه ودأب صاحب " الروضات " في ذكر الاسماء المركبة بعنوان جزئه الثاني، ولكن لما كان المعروف من اسمه هو " الامير إبراهيم " ذكرناه

---

(١) تتميم أمل الآمل ص ٥٢ - ٥٤. (٢) روضات الجنات ٢ / ٣٦٦. (٣) روضات الجنات ٤ / ١٢٠، وعبر عنه بـ " حاشية أمل الآمل ". (٤) طرائق الحقائق ١ / ١٨٢ و ١٨٦. (٥) واستظهر الشيخ آقا بزرك الطهراني عن تعبير صاحب " الروضات " في ترجمة ولده السيد حسين عن الكتاب بـ " تتميم أمل الآمل " بأنه غير " حاشية أمل الآمل " التي نقل عنها في ترجمة المولى صدر الدين الشيرازي. انظر: مصفى المقال ص ٧. (*)

في هذا الباب. واعلم أن صاحب " النجوم " نقل تاريخ وفاة صاحب الترجمة عن " التكملة " بأنها سنة ١١٤٩ تسع وأربعين (١). وهكذا ذكرها ولده الفاضل السيد جسيم في شرح أنتبخ " نظم البرهان "، و قال فيه أنه تولد في سنة اثنتين وثمانين وألف، وعليه فيكون عمره سبعا وستين، و معلوم أن الولد أبصر بتاريخ أبيه من غيره غالبا. وتبع صاحب " المستدرك " صاحب " التكملة "، فذكر ما ذكره. وما ذكرناه من نسبه هو ما ذكره ولده الفاضل المذكور، وأما صاحب " التكملة " فلم يذكر إلا الامير محمد معصوم.

---

(١) نجوم السماء ص ٢٥١، ولكن في النسخة المطبوعة من " تتميم أمل الآمل ": سنة ١١٤٥. (*)

---

[٢١] الآقا إبراهيم المشهدي (١). قال في التكملة: شيخ الاسلام، كان من مشاهير العلماء في زماننا، معروفا بالحكمة والكلام والفقه، وصنف كتابا في المسائل الحكمية والكلامية في زهاء

---

(١) انظر: تتميم أمل الآمل ض ٥٥، نجوم السماء ص ٢٤٩، مطلع الشمس ١ / ٧٠٢، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢٧، الكواكب المنتثرة ص ٣٢. واستظهر العلامة الطهراني في " الكواكب المنتثرة " في ذيل ترجمة المولى محمد إبراهيم بن محمد نصير العمشهدي، المتوفى سنة ١١٤٨، والمدرس بالآستانة الرضوية، ومؤلف رسالة " أصول العقائد الاسلامية " وشرحها " الفوائد العلية في شرح أصول العقائد الاسلامية "، و قال: هو بعينه الآقا إبراهيم المشهدي شيخ الاسلام بالمشهد المتوفى ١١٤٨. وقال في الذريعة: ١٦ / ٣٤٩: " الفوائد العلية في شرح أصول العقائد الاسلامية " فارسي، للمولى محمد إبراهيم بن محمد نصير، المدرس بالآستانة الرضوية، والمعاصر للشاه

سلطان حسين الصفوي، كتبه باسمه في مشهد الرضا (ع)، وفرغ منه في رابع عشر ربيع الثاني ١١١١.. موجود في خزانة كتب سيدنا الشيرازي بسامراء. (*)

أربعين ألف بيت. وصلت إلى خدمته كثيرا وجلست في مجلس درسه. ومن استحضاره لما سمعه أو رآه أو قرأه أو طالعه ما سمعته، يقول: إني ما راجعت في تأليف " الفوائد " - وهو الكتاب السابق الذكر - إلى كتاب، بل كتبته عن ما نقلته في بحث الامامة من بعض الاخبار. توفى (رحمه الله) في سنة ١١٤٨ - انتهى. يريد سنة ثمان وأربعين بعد المائة و الالف (١).

---

(١) قال المولوي الميرزا محمد علي الكشميري في نجوم السماء ص ٢٤٩: رأيت له رسالة في " حرمة صلاة الجمعة " ألفها بالمشهد الرضوي سنة ١١٢٠، وكانت الرسالة بخط السيد عبد الصمد بن الشريف عبدا لباقي الكشميري. وقال العلامة الامين في أعيان الشيعة ٢ / ٢٢٧: وله " الفيروزجة الطوسية " في شرح " الدرة الغروية "، أي درة بحر العلوم. ولكن نسب العلامة الطهراني في الذريعة ١٦ / ٤٠١ " الفيروزجة " إلى غير هذا المولى، فقال: " الفيروزجة الطوسية في شرح الدرة الغروية " المنظومة البحر العلومية، للحاج مولى محمد بن الحسن الطوسي الخراساني، رأيته في كتب السيد محمد باقر الحجة بكربلاء. وهو شرح مزج إلى آخر الطهارة، وفي آخره أنه فرغ في الحائر الشريف في خامس ذي الحجة سنة ١٢٢٧. (*)

---

[٢٢] إبراهيم بن مصطفى القارئ. لم أقف على ترجمته إلا أنه ألف كتاب " تحفة القراء " باسم الشاه عباس الصفوي الثاني سنة ١٠٦٧ سبع وستين والف (١).

---

(١) أقول: كتاب " تحفة القراء " أو " تحفة القارئ " في تجويد القرآن للمولى مصطفى بن إبراهيم القارئ التبريزي المشهدي، المولود سنة ١٠٠٧ في توابع تبريز، والمتوفى بعد سنة ١٠٨٨، تلميذ المحقق السبزواري ومعاصر الشاه عباس الصفوي الثاني، وصدر كتابه " تحفة القراء " باسمه. وله كتاب " إرشاد القاري "، و " تحفة الابرار " في التجويد بقراءة عاصم، وهو مختصر لكتابه " تحفة القراء ". ولم أقف على ترجمة " إبراهيم بن مصطفى القارئ " في كتب التراجم. ولعل منشأ الاشتباه ما في " كشف الحجب " من نسبة الكتاب إلى " إبراهيم بن مصطفى القارئ "، ويؤيد ما ذكرنا ما أورده المؤلف في القسم الثاني، من نسبة الكتاب إلى " مصطفى بن إبراهيم القارئ ". انظر: كشف الحجب والاستار ص ١٠٣، أعيان الشيعة ١٠ / ١٢٦، الكواكب المنتثرة ص ٥٦٥، الذريعة ١ / ٥١٦، و ٣ / ٤٠٧ و ٤٦١، ريحانة الادب ٤ / ٣٩٨. (*)

---

[٢٣] إبراهيم بن نوبخت (١).

---

(١) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن [فضل] بن أبي سهل بن نوبخت، من قدماء الامامية، ومؤلف كتاب " الياقوت في علم الكلام "، ولم أقف على ترجمته في كتب الرجال والتراجم قبل عصر العلامة الحلي المتوفى ٧٢٦ هـ. وصرح العلامة الحلي في مقدمة كتابه " أنوار الملكوت في شرح الياقوت " باسمه وأثنى عليه، وقال: " وقد صنف شيخنا الاقدم وأستاذنا الاعظم أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت (قدس الله روحه الزكية ونفسه العلية) مختصرا سماه " الياقوت "، قد احتوى من المسائل على أشرفها وأعلاها..، فرأينا أن نضع هذا الكتاب الموسوم " أنوار الملكوت في شرح الياقوت " على ترتيبه ونظمه.. ". واستوفى الكلام حول " إبراهيم بن نوبخت " وكتابه "

الياقوت " الاستاذ عباس إقبال الآشتياني في " خاندان نوبختي "، واستظهر من مطالب كتاب " الياقوت " أن المؤلف عاش بين سنة ٢٥٠ إلى ٣٥٠ هـ. انظر: خاندان نوبختي ص ١٦٦ - ١٨٠، الكنى والالقاب ٣ / ٩٤، أعيان الشيعة ٢ / ١١٠ - ١١١، ريحانة الادب ٦ / ٢٤٦ - ٢٤٧. (*)

هو مؤلف كتاب " فص الياقوت " (١)، وكتاب " الابتهاج " (٢)، نص على اسمه العلامة المجلسي في المجلد الرابع عشر من " البحار "، وكذا عن صاحب " الرياض ". ولم أقف على ترجمته، بل وذكره في شئ من كتب التراجم. وعبر عنه العلامة الحلي في " أنوار الملكوت " (٣) بـ: شيخنا الاقدم وإمامنا الاعظم الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن نوبخت.

---

(١) نسب المولى الافندي " الياقوت " إلى إسماعيل بن نوبخت، فقال: ابن نوبخت، هو قد يطلق على الشيخ إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، الفاضل المتكلم المعروف الذي هو من قدماء الامامية، صاحب " الياقوت في علم الكلام ". وتبعه صاحب " تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ". قال صاحب الذريعة: " الياقوت في علم الكلام " للمتكلم الحكيم أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل الفضل بن أبي سهل بن نوبخت. انظر: رياض العلماء ٦ / ٣٨، تأسيس الشيعة ص ٣٦٤، الذريعة ٢٥ / ٢٧١. (٢) الذريعة ١ / ٦٢، ونسب هناك العلامة الطهراني " الابتهاج " و " الياقوت " إلى إبراهيم بن نوبخت، فقال: " الابتهاج ".. للشيخ المتكلم أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن الفضل بن أبي سهل النوبختي صاحب كتاب " الياقوت ". (٣) " أنوار الملكوت في شرح الياقوت "، طبع في طهران ١٣٣٨ هـ ش. انظر: الذريعة ٢ / ٤٤٤، خاندان نوبختي ص ١٧٠، كشف الحجب والاستار ص ٧٠، مشار: فهرست چاپي عربي ص ١٠١. (*)

---

[٢٤] الحاج محمد إبراهيم الكلباسي (١).

---

(١) هو الشيخ، محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الاصفهاني الكرباسي، المولود سنة ١١٨٠، والمتوفى سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٢. كان من أعاظم علماء عصره، ورعا تقيا زاهدا متورعا في الفتوى شديد الاحتياط. قرأ بإصفهان على الآقا محمد علي ابن المولى محمد رفيع الجيلاني وغيره، ثم انتقل إلى العراق وقرأ على مشاهير علمائها، فحضر في كربلاء مدة يسيرة على الآقا محمد باقر البهبهاني، وعلى السيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض "، وفي النجف على السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وفي الكاظمية على السيد محسن الاعرجي الكاظمي. ثم عاد إلى إيران وقرأ على الميرزا القمي، والمولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي. يروي بالاجازة عن الميرزا القمي، والشيخ جعفر النجفي، والشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي، والشيخ عبد علي بن محمد بن عبدالله بن الحسين الخطي البحراني، وغيرهم. له: " الايقاظات "، و " الاشارات " في الاصول، و " شوارع الهداية إلى شرح الكفاية " (*)

راجع باب المحامدة.

للسبزواري، و " منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة "، و " إرشاد المسترشدين "، و " النخبة " في الفقه، وغيرها. انظر: روضات الجنات ١ / ٣٤ - ٣٧، طرائف المقال ١ / ٥٨، الكرام البررة ١ / ١٤ - ١٥، أعيان الشيعة ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧، تكملة نجوم السماء ١ / ٦٧

- ٦٨، قصص العلماء ص ١١٧ - ١٢٢، الكنى والالقاب ٣ / ١٠٩، الفوائد الرضوية ص ١٠ - ١٢، ريحانة الادب ٥ / ٤٢ - ٤٤، هدية العارفين ١ / ٤٢، معجم المؤلفين ١ / ٩١، تذكرة القبور ص ٨٩. (*)

---

[٢٥] الملا أبو الحسن بن أبي القسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة الله الطهراني (١). ذكره في المجلد الاول من كتاب " نامه دانشوران "، وترجمة مختصره: أن وطن آبائه الاصلي كان مازندران، فارتحلوا في أوائل دولة كريم خان زند إلى طهران، وكان ولادة صاحب الترجمة في رابع عشر شهر صفر من سنة مائتين و ألف.

---

(١) انظر: نامه دانشوران ٣ / ٤٢٣ - ٤٢٥، الكرام البررة ١ / ٣٢ - ٣٣، تكملة نجوم السماء ١ / ١١٣ - ١١٦، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢. وزعم صاحب تكملة نجوم السماء أن هذا المولى هو: الحكيم المتأله والفيلسوف الشهير الميرزا أبو الحسن ابن السيد محمد الطباطبائي الاصفهاني المشهور بـ " جلوه ". ولذا أدرج شطرا من ترجمته نقلا عن " المآثر والآثار " في أول ترجمة هذا المولى. (*)

تلمذ في أوائل أمره عند الحاج سيد آقا من طائفة سادات أخوي، مدرس مدرسة ملا آقا رضا، ثم هاجر إلى إصفهان وتلمذ برهة من الزمان عند المحقق الحاج محمد إبراهيم الكرباسي، ثم هاجر إلى كربلاء وتلمذ قريبا من سنتين عند السيد الفاضل الامير سيد على الطباطبائي مؤلف " الرياض " (١). ثم عاد إلى إصفهان والتزم بدرس الكرباسي المغفور له إلى أن وصل رتبة الاجتهاد، ورجع إلى وطنه بإجازة منه، فلم يقبل أهل بلدته اجتهاده وكتبوا إلى الفاضل الكرباسي وكشفوا عن أمره، فأظهر اعتماده عليه وصدق اجتهاده فعظم في أعين الناس. وكان له وقع عظيم، وصار مرجعا للمرافعات والامور الحسبية، وكان

---

(١) هو: المحقق المدقق العلامة النحرير، مالك مجامع الفضل بالتقرير والتحرير، نادرة الزمان السيد علي ابن السيد محمد علي الطباطبائي الاصفهاني الحائري. تخرج عليه علماء أعلام وفقهاء عظام كصاحب الضوابط، وصاحب المقابيس، وصاحب مفتاح الكرامة، وشريف العلماء المازندراني، والحاجي الكرباسي، وأمثالهم من الاجلة. له مؤلفت رائقة، عد منها صاحب الاعيان ١٩ مؤلفا كـ " رياض المسائل في أحكام الشرع بالدلائل " الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الاقطار، وعليه المدار في هذه الاعصار. ولد (رحمه الله) في الكاظمية ١٢ ربيع الاول سنة ١١٦١، وتوفى سنة ١٢٣١، ودفن في الرواق الحسيني الشريف. انظر: أعيان الشيعة ٨ / ٣١٤ - ٣١٥، روضات الجنات ٤ / ٣٩٩ - ٤٠٦، ريحانة الادب ٣ / ٣٧٠ - ٣٧٢. (*)

زاهدا متقشعا، مجدا في الامر بالمعروف والهي عن المنكر، واعتزل في أواخر عمره، وجانب المراودات والمرافعات إلى أن ارتحل في سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والالف (١) في طهران، ونقلوا جنازته إلى النجف الاشرف. ثم عد أولاده.. وقال: له من المؤلفات كتاب في الاصول مسمى بـ " اللمعات " في ستة آلاف بيت (٢)، وكتاب في الفروع في ألفي بيت (٣) - انتهى الترجمة ملخصا.

(١) في أعيان الشيعة ٢ / ٣٢١: سنة ١٢٨٢. (٢) الذريعة ١٨ / ٣٤٣. (٣) الذريعة ١٦ / ٢٨٢. (*)

[٢٦] المولى أبو الحسن ابن المولى أحمد القاساني (١).

(١) هو المولى، أبو الحسن ابن المولى أحمد الابيوردي الكاشاني، المتوفى يوم الاحد السادس و العشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وتسعمائة في زمن حياة السلطان شاه طهماسب الصفوي (٩٣٠ - ٩٨٤ هـ). انظر: أحسن التواريخ ١٢ / ٥٢٥ - ٢٥٧، وقائع السنين والاعوام ص ٤٨١، رياض العلماء ٥ / ٤٣٥ - ٤٣٧، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢٢، إحياء الدائر ص ١٤٤، إيضاح المكنون ١ / ٢٤، هدية العارفين ١ / ٧٤٦، الاعلام للزركلي ٤ / ٢٥٨، معجم المؤلفين ١ / ١٠، ريحانة الادب ٥ / ١٧. وقال العلامة الطهراني في " إحياء الدائر " ص ١٤٤ ذيل ترجمة هذا المولى: " والظاهر أنه مقدم على أبي الحسن بن أحمد القائني، مؤلف " إثبات الواجب " وشيخ إجازة الحسين بن حيدر الكركي. وقال في ص ٥٦: أبو الحسن القائني الشريف ابن المولى أحمد، من مشائخ الحسين بن حيدر بن قمر الكركي، كما ذكره في المشيخة، قال: قرأت عليه كتابه " روض الجنان " وأجازني (*)

بسائر تصانيفه. وهو يروي عن والده وعن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي الذي توفى ٩٤٤ - إلى أن قال -: فالظاهر من هذه التواريخ أنه كان من مشائخ الحسين بن قمر قبل تمام الالف، مثل عبد العالي المذكور، فإنه يروي عنه الحسين بلا واسطة أيضا كما في مشيخته. وقال في " الروضة النضرة " ص ١٤٥: " أبو الحسن الشريف القائني ابن المولى أحمد. وصفه تلميذه الحسين بن حيدر بن قمر الكركي في مشيخته المذكورة في آخر البحار بـ: مولانا المحقق، قال: وقرأت عليه " روض الجنان " وأجازني جميع مصنفاته وجميع مروياته عن والده، وعن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي ". فحاصل كلامه (قدس سره): أن أبا الحسن ابن المولى أحمد القائني غير أبي الحسن ابن المولى أحمد الابيوردي الكاشاني. ونسب في الذريعة مؤلفات أبي الحسن الابيوردي إلى أبي الحسن القائني، واستدل لذلك بمشيخة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي المذكورة في إجازات البحار. واستظهر تأخره عن الابيوردي، لانه من مشائخ السيد حسين الكركي، و يروي عنه بلا واسطة. أقول: لا يستفاد ذلك من مشيخة السيد حسين ابن السيد حيدر الكركي، بل صريح ما في المشيخة خلاف ذلك، لانه يروي عن المولى أبي الحسن ابن المولى أحمد بواسطة حبيب الله بن علي الطوسي الذي قرأ على والده وعلى الشيخ عبد العالي، وقرأ الالهيات على المولى أبي الحسن ابن المولى أحمد، خصوصا مصنفاته. وقرأ السيد حسين على حبيب الله بن علي الطوسي كتاب " روض الجنان " من تأليفات المولى أبي الحسن الابيوردي. وإليك نص المشيخة المصورة عن النسخة المخطوطة، المطبوعة في آخر الجزء ١٠٩ من البحار: " فائدة من كلام السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي المذكور في طريق روايته (*)

قال في رياض العلماء: هو المولى الجليل المعروف أبو الحسن الكاشي، الفاضل العالم الفقيه المتكلم المعروف في دولة الشاه طهماسب من السلاطين الصفوية. له مؤلفات جيدة، منها: " روض الجنان " (١) في الكلام مشهور، وشرح على رسالة " الفرائض " للخواجه نصير الدين الطوسي (٢)، ورسالة في " إثبات الواجب وصفاته " (٣) كثير الحجم. وقد صرح بتشيعه في ديباجة كتابه " روض الجنان ". ويلوح من حاشية الامير فخر الدين السماك على مبحث إثبات الواجب من

لبعض الكتب، وفي إيراد مشائخه ومشائخ مشائخه. قال السيد حسين:.، وأروي أربعين الحديث - إلى أن قال - وحبيب الله بن علي الطوسي قرأ على والده، وعلى شيخنا الشيخ عبد العالي، والالهيات على المولى المحقق مولانا أبي الحسن [ابن] مولانا أحمد القائني، خصوصا مصنفاته. وقرأت عليه " روض الجنان "، و أجازني جميع مصنفات المولى المذكور، وجميع مروياته عن والده، وعن شيخنا الشيخ عبد العالي ". (١) الذريعة ١١ / ٢٧٤. (٢) الذريعة ١٣ / ٢٧٩. (٣) الذريعة ١ / ١٠٢. وقال المولى الافندي في رياض العلماء ٥ / ٤٣٦: كبيرة الحجم معروفة أيضا، وقد رأيتها ببلدة أردبيل وهراة وغيرهما، وقد فرغ من تأليفه ببلدة سبزوار ليلة السبت خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وتسعمائة. (*)

كتاب " روض الجنان " الذي لهذا المولى أن الامير فخر الدين السماكي معاصر له و كان في قرب عصره، ويرد السماك فيها عليه كثيرا، فلاحظ. وكان هذا المولى والمولى ميرزا جان السني (١) - على ما مر في ترجمة السيد الامير غياث الدين منصور (٢) - يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد و يسرقان من كتبه - انتهى ما في الرياض (٣).

(١) حبيب الله الباغنوي الشيرازي، المعروف بـ " ميرزا جان "، المتوفى ٩٩٤، كان من أعلام عصره. له: " أنموذج الفنون "، و " حاشية على شرح حكمة العين "، و " حاشية إثبات الواجب الجديد والقديم " للدواني، و " حاشية على لوامع الاسرار "، وغيرها. انظر: هدية العارفين ١ / ٢٦٢، معجم المؤلفين ٣ / ١٨٨، ريحانة الادب ٦ / ٦٣. (٢) الامير غياث الدين، منصور ابن الامير صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي، المتوفى ٩٤٨، كان من أعاظم العلماء وفحول الحكماء. له: " إثبات الواجب "، و " الاشارات والتلويحات "، و " جام جهان نما "، و " شرح حكمة العين "، و " اللوامع والمعارج "، و " الشافية "، و " التصوف والاخلاق "، و " حاشية الشفاء "، وغيها. انظر: إحياء الدائر ص ٢٥٤ - ٢٥٧، ريحانة الادب ٤ / ٢٥٨ - ٢٦٠. (٣) رياض العلماء ٥ / ٤٣٥ - ٤٣٧. (*)

[٢٧] أبو الحسن البكري (١). ذكره العلامة المجلسي في " البحار "، قال في الفصل الاول في عداد كتب الامامية: كتاب " الانوار "، وكتاب " مقتل الامير المؤمنين "، وكتاب " وفاة فاطمة " للشيخ الجليل أبي الحسن البكري أستاد الشهيد الثاني (رحمة الله عليهما) - انتهى (٢).

(١) أبو الحسن البكري المصري الصوفي، المتوفى ٩٥٢ هـ، كان من أعلام عصره ومن مشائخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي، المستشهد سنة ٩٦٥ هـ. والمؤلف استوفى الكلام حول المترجم والاختلاف الذي في اسمه واسم أبيه بما لا مزيد عليه. له ترجمة في: الطبقات الصغرى للشعراني ص ٧٦، الكواكب السائرة ٢ / ١٩٤، شذرات الذهب ٨ / ٢٩٢، هدية العارفين ١ / ٧٤٤، معجم المؤلفين ٧ / ٢٠٨، الكنى والالقاب ١ / ٤٧ - ٤٨، رياض العلماء ٥ / ٤٤٠. (٢) بحار الانوار ١ / ٣٢. (*)

وقال في الفصل الثاني: وكتاب " الانوار " قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه، وعده من مشائخه، ومضامين أخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسناد الصحيحة (١) قلت: قد

ذكرنا الكتب المذكورة واعتقادنا في حق مؤلفها في القسم الثاني (٢)، والمقصود في هذا المقام ترجمة أبي الحسن المذكور، فنقول: ذكر ابن

---

(١) بحار الانوار ١ / ٤١. (٢) قال في القسم الثاني: " الانوار ومفتاح السرور والافكار في مولد النبي المختار " لابي الحسن أحمد بن عبدالله البكري...، وعد العلامة المجلسي في فهرست البحار كتاب " الانوار في مولد النبي المختار " في جملة كتب الامامية، ونسبه إلى الشيخ أبي الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني... - إلى أن قال: أقول: أبو الحسن البكري الذي وصفوه بكونه شيخا للشهيد الثاني توفى سنة ٩٥٢، و قد وقع الاختلاف في اسمه، ففي " الخطط المصرية الجديدة " أنه: الاستاد السيد محمد أبو الحسن المفسر ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن السيد أحمد ابن السيد محمد، إلى آخر نسبه...، وفي " خلاصة الاثر " ساق نسبه حفيده أبي السرور هكذا: أبو السرور بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، إلى آخر نسبه...، ومع الاغماض عن ذلك، فما نقله في الكشكول [للبحراني] عن بعض المؤرخين من تاريخ نسخة " الانوار " التي شاهدها لا يوافق عصر أبي الحسن البكري الذي أخذ عنه الشهيد الثاني، فإنه دخل مصر سنة ٩٤٢، وكانت وفاة أبي الحسن البكري بنص ولده كما في الخطط سنة ٩٥٢. ثم قال بعد نقل كلام صاحب " الرياض " في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكري، وما أورده عن السمهودي في تاريخ المدينة من كلمات الذهبي في " ميزان الاعتدال "، (*)

العودي في " بغية المريد " في أحوال الشهيد الثاني، ويذكر فيه أولا ما ذكره الشهيد الثاني، ثم يتبعه بقوله، قلت: قال عند عده لمشائخه المصريين: ومنهم الشيخ أبو الحسن البكري، سمعت عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرح على المنهاج. قلت: كثيرا ماكان (قدس الله سره) يطري علينا أحوال هذا الشيخ ويثني عليه، وذكر أنه كان له حافظة عجيبة، كان التفسير والحديث نصب عينيه، وكان على غاية من حسن الطالع والحظ الوافر من الدنيا، وإقبال القلوب عليه، وكان من شدة ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد يزدحم الناس على تقبيل كفيه وقدميه، حتى منهم من يمشي حبوا ليصل يقبلهما. صحبه شيخنا (نفع الله به) من مصر إلى الحج، وذكر أنه خرج في مهيع عظيم من مصر راكبا في محفة مستصحبا ثقلا كثيرا بعزم المجاورة بأهله وعياله، وكان

وابن حجر في " لسان الميزان " في حق المترجم: والظاهر أن كتاب " الانوار " لهذا الرجل، و يؤيده تاريخ النسخة التي ذكرها في " الكشكول "، وصاحب " ميزان الاعتدال " وكذلك ابن حجر مقدمان على زمان الشهيد الثاني الذي نسبوا كتاب " الانوار " إلى أبي الحسن البكري أستاده...، والعجب أن صاحب " الرياض " نقل ما نقل عن السمهودي والميزان بعد ما نسب الكتاب إلى أبي الحسن أستاد الشهيد الثاني، وساو الكلام بحيث يفهم منه أن ما نقله عمن نقله إنما هو حقه، مع أن صاحب الميزان وغيره مقدم عليه كما ذكرناه أولا. وقد سألت عن مصر عن أهل بيت أبي الحسن البكري المصري تفصيل كتاب " الانوار " وأنه هل هو لجدهم ؟ فلم يعرفوه، وإن لم ينكروه. (*)

شأنه إذا حج يجاور سنة ويقيم بمصر سنة. وكان معه من الكتب عدة أجمال، ذكر شيخنا عددهم ولكن ليس في حفظي الآن، حتى ظهر له منه التعجب من كثرتها - إلى أن قال -: وكان محبا لشيخنا مقبلا عليه، متلطفا به، ولما رآه أول مرة راكبا في المحاورة وهو كان في المحفة، سلم عليه وتواضع معه، ثم ذكر مكالمته في مسألة

أمر العوام الذين شأنهم التقليد مما لا حاجة إلى ذكره - وقال في آخر الترجمة -: توفى سنة ٩٥٣ - أي ثلاث وخمسين و تسعمائة - بمصر، ودفن بالقرافة، وكان يوم موته يوما عظيما بمصر، لكثرة الجمع، ودفن بجانب قبة الامام الشافعي، وبنوا عليه قبة عظيمة - انتهى (١). وذكره الخفاجي في " ريحانة الالباء " مع جمع من أولاده. وكذا ذكر الشيخ أحمد الخفاجي المصري، المتوفى سنة تسع وستين وألف في كتاب " الجنايا "، ولده محمد البكري وغيره. وذكر في " خلاصة الاثر " أبا السرور بن محمد بن أبي الحسن البكري. وذكر ترجمة بيت البكري في " الخطط المصرية الجديدة " تأليف سعادة على باشا المبارك، وترجم أبا الحسن وغيره من أولاده وأجداده. وهؤلاء كلهم ذكرهم بالتصوف، ووصفوهم بالولاية، وأثبتوا لبعضهم كرامات. وذكر في الخطط إقامة مراسم المولود المبارك النبوي من خصائص هذا البيت، وذكر عاداتهم ورسوماتهم.

---

(١) " بغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد "، أدرجها الشيخ علي حفيد الشهيد الثاني، المتوفى سنة ١١٠٣ في كتابه الدر المنثور ٢ / ١٤٩ - ١٩٨. (*)

قال الخفاجي في " ريحانة الالباء " في رجال مصر، ما لفظه: الاستاذ أبو الحسن البكري، وهو جامع الفضائل والمحاسن ومظهر اسم الظاهر والباطن، الذي شيد لهم منار الطريقة، وجاز من قنطرة المجاز إلى الحقيقة، وتآليفه وآثاره وكلماته التامة وأخباره غنية عن البيان، مسطرة في صحف الامكان، ثم خلفه من بعده ونشر في الخافقين لواء حمده الاستاد محمد بن أبي الحسن - ثم ذكر أبا المواهب، إلخ (١). وذكر في كتاب " الجنايا " في رجال مصر أيضا الشيخ محمد بن أبي الحسن، و أبنه أبا السرور، وزين العابدين، ولم يعبر في الكتابين عن الشيخ المترجم عنه إلا بـ " أبي الحسن ". وذكر المحبي في " خلاصة الاثر " أبا السرور، وساق نسبه هكذا: أبو السرور بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد - إلى أن أنهى نسبه إلى عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق - قال: وأبو السرور هذا أحد أولاد الاستاذ محمد بن الحسن البكري الصديق الشافعي، وأرخ وفاته في سنة سبع بعد الالف (٢). وعقد ترجمة لابي المواهب أخيه (٣)، وأخيه الآخر زين العابدين (٤)، وابن

---

(١) ريحانة الالباء ٢ / ٢١٩ - ٢٤٤. (٢) خلاصة الاثر ١ / ١١٧ - ١١٨. (٣) خلاصة الاثر ١ / ١٤٥ - ١٤٨. (٤) خلاصة الاثر ٢ / ١٩٦ - ١٩٩. (*)

أخيه محمد زين العابدين (١). وقال سعادة علي پاشاالمبارك في " الخطط " في آخر الجزء الثالث: إن الخطتين المذكورتين والوظيفتين الشريفتين - اللتين هما خلافة السادة البكرية و نقابة السادة الاشراف بعموم الديار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة - قائم بها نخبة هذه السلالة الشريفة وفرع تلك الدوحة اليانعة المنيفة السيد عبدا لباقي أفندي البكري ابن المرحوم السيد علي أفندي البكري - إلى أن أنهى نسبه إلى السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المفسر ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبدالرحمن جلال الدين ابن السيد أحمد ابن السيد محمد، إلى آخر

نسبه. وقال في أول كلامه: إنه فتش عن أنسابهم وتراجمهم، وما يخصهم من الشجرات والسجلات، وكتب التواريخ والتراجم، ك: تاريخ ابن خلكان، و خلاصة الاثر، وغيرهما، وأعانه على ذلك جمع من فضلاء عهده، ذكرهم بأسمائهم، ثم ترجم واحدا واحدا ممن عثر على ترجمته. فقال: الجد العاشر: السيد محمد أبو المكارم زين العابدين أبيض الوجه، صاحب الحزب المعروف بـ " الحزب البكري "، وكان ولادته ختام عام ٩٣٠، و وفاته سنة ٩٩٤، إلى آخر الترجمة. ثم قال: الجد الحادي عشر: السيد محمد أبو الحسن المفسر، تلميذ شيخ الاسلام زكريا، كان عالما في جميع الفنون، ملازما

---

(١) خلاصة الاثر ٣ / ٤٦٥ - ٤٦٨. (*)

للتقوى، فرغ من تأليف تفسيره في أخر جمادي الثانية سنة ست وعشرين و تسعمائة، وهو إذ ذاك ابن ثمان وعشرين سنة وشهر وثمانية عشر يوما، لان مولده سنة ثمان وتسعين وثمانمائة. نقله ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط ولد المترجم المنقولة من خط والده الموجودة الآن بالكتبخانة الخديوية المصرية. قال: وذكر ولده أبيض الوجه: أن وفاة والده المذكور كانت سنة اثنتين و خمسين وتسعمائة عن أربع وخمسين سنة. ونقل عن الشعراني: أنه بكري بيقين، و به كتاب يسمى " تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب " (١)، ورسالة سماها " ترتيب السور وتركيب الصور " (٢)، ذكرهما في كشف الظنون - انتهى. قلت: ونسب إليه في " الخلاصة " في ترجمة أبي السرور كتاب " النبذة " في فضائل نصف شعبان، حيث قال: لابي السرور مختصر في فضل ليلة النصف من شعبان من كتاب " النبذة " لجده أبي الحسن، وشرحه وسماه " فيض المنان " (٣). و ذكر " النبذة " أيضا في كشف الظنون (٤). ونسب في " الخطط " رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان إلى أبي الحسن

---

(١) كشف الظنون ١ / ٣٧٦. (٢) كشف الظنون ١ / ٣٩٦. (٣) خلاصة الاثر ١ / ١١٧. (٤) كشف الظنون ٢ / ١٩٢٣. (*)

المزبور من غير تسميته له بـ " النبذة "، قال: وشرحه العلامة المناوي (١). وقال في الجزء الخامس عند ذكر المدفونين في مقبرة الشافعي، قال: وفي جانب يمين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تاج العارفين البكري، شيخ الاسلام، الفقيه المفسر، المحدث الصوفي، كان عظيم الشأن، واضح البرهان، أخذ العلوم عن جمع من الاعيان، منهم: شيخ الاسلام زكريا، وبرهان الدين بن أبي شريف، ودرس بالجامع الازهر في التفسير والتصانيف. له تصانيف كثيرة، منها: تفاسير ثلاثة، أصغر، وأوسط، وأكبر، وشروح على " الارشاد " ثلاثة كذلك، وعدة متون في الفقه، ورسائل في التصوف، وغير ذلك. توفى سنة نيف وعشرين وتسعمائة، ذكره المناوي في الطبقات - انتهى كلام مؤلف الخطط. وأقول: ما ذكره في تاريخ وفاته سهو، والصحيح ما تقدم، وقد سبق تاريخ تولد ولده محمد أبيض الوجه، وأنه كان في سنة ثلاثين وتسعمائة، وتصريح ولده المزبور أيضا بأن وفاة والده كانت في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ولاقاه الشهيد الثاني في سنة ٩٤٢. هذا أقصى ما وسعني تتبعي

في ترجمة أبي الحسن البكري، وقد عرفت الاختلاف في اسمه. واعلم أن صاحب " كشف الظنون " نسب " الانوار " إلى أبي الحسن أحمد بن

---

(١) كشف الظنون ٢ / ١٩٢٣. (*)

عبدالله البكري (١)، و " ترتيب السور وتركيب الصور " إلى الشيخ شمس الدين أبي الحسن محمد البكري المصري (٢)، وذكر أول الكتابين من غير ذكر لتاريخ وفاة المؤلف. ونسب " تحفة واهب المواهب " إلى الشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالرحمن البكري (٣)، قال: وهي رسالة على مقدمة وأربع مقامات وست مراتب، فرغ عنها في ذي الحجة سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعمائة، ونسب " النبذة " إلى الشيخ شمس الدين أبي الحسن محمد بن عبدالرحمن البكري، المتوفى سنة ٩٥٤ أربع وخمسين وتسعمائة (٤). ومن جميع ما ذكرنا نقف على الاختلاف الذي في اسم أبي الحسن واسم أبيه، والاظهر عندي هو ماقاله في " الخلاصة "، لكونه معاصرا لابنه أبي السرور، وأما تسميته " محمد " فلعله من باب الافتخار، وعبد الرحمن إما أبوه كما في " الخلاصة "، أو جده كما في " الخطط ". والحاصل: أن الشيخ أبا الحسن المصري صوفي شافعي، كان رئيس بيت البكري في وقته، ويختص بيته بإقامة المولد الشريف النبوي، ويتلى فيه مولد النبي (ص). ولكن المترجمين لم ينسبوا إلى أبي الحسن كتابا ألفه في المولد، بل نسب

---

(١) كشف الظنون ١ / ١٩٥. (٢) كشف الظنون ١ / ٣٩٥. (٣) كشف الظنون ١ / ٣٧٦. (٤) كشف الظنون ٢ / ١٩٢٣، ولكن في المطبوعة التي بأيدينا: المتوفى في حدود ٩٥٠. (*)

في " الخطط " حزبا إلى ابنه أبي السرور، وقال في ترجمته: ولا يزال حزب المترجم يتلى بمولدي البكرية والدشطوطي، وبمنزل أولئك السادة في ليلة خمس وعشرين من رمضان، وليلة المقارئ في المولد الشريف النبوي. وقال في بيان المولد الشريف النبوي: ويتلى أيضا المولد الشريف النبوي بعد حزب البكري - إلخ. والمقصود من الحزب كما يلوح مما ذكره في كشف الظنون: دعوات وأوراد تتلى في المجالس، ك " حزب البحر " للشاذلي، وأمثال ذلك (١).

---

(١) انظر: كشف الظنون ١ / ٦٦١. (*)

---

[٢٨] أبو الحسن بن زيد ين الحسين البيهقي (١). (هامش) * (١) هو الامام أبو الحسن، علي ابن الامام أبي القاسم زيد ابن الحاكم الامام أميرك محمد ابن الحاكم أبي علي الحسين بن أبي سليمان

الامام فندق - إلى أن ينتهي إلى ذي الشهادتين صاحب رسول الله (ص). هكذا سرد نسبه في " معجم الادباء " عن كتابه " مشارب التجارب ". ولد حوالي سنة ٤٩٠ هـ، وتوفى سنة ٥٦٥ هـ. قال صاحب الاعيان: " كان لغويا، نحويا، صرفيا، منطقيا متأدبا، شاعرا، أديبا، ناظرا في الطب، عالم بعلم الحديث، فقيها عالما بعلم النظر والجدال، واعظا...، وقد دعي إلى تولي القضاء فأبى وهرب منه ضنا بعمره أن يصرفه في مثل ذلك، وكفى بها رتبة، وصرف عمره في الدرس والتدريس ووعظ الناس والتأليف والتصنيف، حتى صنف ما يزيد عن ٧٨ كتاب ". انظر: معجم الادباء ١٣ / ٢١٩ - ٢٤٠، وفيات الاعيان ٣ / ٣٨٧ في ترجمة الباخرزي، الوافي بالوفيات ٢١ / ١٢٢ - ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٨٥ - ٥٨٧، رياض العلماء و ٥ / ٤٤٨، كشف الظنون ١ / ٢٨٩، و ٢ / ٢٠٠٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٢، هدية العارفين ١ / ٦٩٩، الكنى والالقاب ٣ / ٢٨، أعيان الشيعة ٨ / ٢٤١ - ٢٤٦، الثقات العيون ص ١٨٩ - (*)

ذكره ابن شهر آشوب في ذيل ترجمة والده زيد، قال: ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب (١) - إلخ. هكذا في نسختين من المعالم. وكذا في الامل (٢) نقلا عنه، أي: " أبو الحسن ". ولكن في " المستدرك " وقد عده من مشائخ ابن شهرآشوب، هكذا: العالم المتبحر أبو الحسن، أو الحسن بن - إلخ. ثم قال: وفي المعالم: " لابنه أبي الحسن "، و في بعض نسخه: " ولابنه الحسين " - إلخ (٣). أقول: هكذا نسخة المستدرك، أي الترديد بين " أبي الحسن " و " الحسن " مكبرا، والنقل عن بعض نسخ المعالم بـ " الحسين " مصغرا، وأحدهما سهو من الكاتب. ونقل عن الرياض: أنه كان من أجلة مشائخ ابن شهرآشوب، ومن كبار أصحابنا، كما يظهر من بعض المواضع - انتهى (٤). وقال في " المستدرك " أيضا: هو أول من شرح نهج البلاغة. وساق نسبه

١٩٠، قزويني: بيست مقاله ٢ / ١٠٤ - ١١٧، كنوز الاجداد ص ٢٨٦ - ٢٩٢، ريحانة الادب ٤ / ٣٣٤، الاعلام للزركلي ٤ / ٢٩٠، معجم المؤلفين ٧ / ٩٦ - ٩٧، بارتلد: دائرة المعارف الاسلامية ٤ / ٤٣١ - ٤٣٢، معجم رجال الحديث ٢١ / ١١٢. (١) معالم العلماء ص ٥١. (٢) أمل الآمل ٢ / ٣٥٢ (٣) مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٢. (٤) رياض العلماء ٥ / ٤٤٨. (*)

بعض تلامذته ورواة كتابه بعد خطبة الكتاب، وهي من الخطب البليغة الانيقة، أولها - إلى أن قال -: قال الشيخ الامام السيد حجة الدين فريد خراسان أبو الحسن ابن الامام أبي القاسم ابن الامام محمد ابن الامام أبي علي ابن الامام أبي سليمان - وهكذا ساق نسبه إلى أن أنهاه إلى خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين - انتهى ما أردنا نقله. وقد صرح أبو الحسن المذكور بأن اسم أبيه: زيد، وكنيته: أبو القاسم، فيما نقله عن خطبة كتابه بقوله: والكتاب سماع لي عن والدي الامام أبي القاسم زيد بن محمد البيهقي (١). ووقع الاختلاف في اسم والد زيد، ونذكره في مقامه. وكان أبو الحسن هذا حيا في سنة عشرة وخمسمائة (٢)، وهي تاريخ قراءته لنهج البلاغة على الامام الزاهد الحسن بن يعقوب أحمد القارئ (٣). و قال في حقه: هو وأبوه في فلك الادب قمران، وفي حدائق الورع ثمران. ثم أقول: كون المترجم عنه من مشائخ ابن شهر آشوب، مما لم أقف عليه إلا في كلام " المستدرك "، وكلام " الرياض " بنقل المستدرك، ولعل

سند الاول أيضا نقل الثاني، والله أعلم. وله كما ذكره في " المعالم " كتب، منها: " تلخيص مسائل الذريعة " (٤)

---

(١) معارج نهج البلاغة ص ٢. (٢) كان وفاته كما ذكرنا سنة ٥٦٥ هـ.)٣) معارج نهج البلاغة ص ٢. (٤) معالم العلماء ص ٥٢، الذريعة ٤ / ٤٢٧. (*)

للمرتضى، و " الافادة للشهادة " (١)، و " جواب يوسف اليهودي العراقي " (٢) - انتهى.

---

(١) معالم العلماء ص ٥٢، الذريعة ٢ / ٢٥٤، وفي معجم الادباء ١٣ / ٢٢٥: " الافادة في كلمة الشهادة ". (٢) معالم العلماء ص ٥٢، الذريعة ٥ / ١٩٥. وذكر المستشرق الروسي " بارتلد " في دائرة المعارف الاسلامية ٤ / ٤٣١ ترجمة المترجم له، وقال: " البيهقي " أبو الحسن علي بن زيد يلقب بـ " ابن فندق ": مؤرخ لم يبق من مؤلفاته سوى " تاريخ بيهق ". أقول: وصل إلينا من مؤلفات البيهقي لحد الآن غير " تاريخ بيهق ": " تتمة صوان الحكمة " المطبوع في دمشق باهتمام الاستاذ محمد كرد علي باسم: " تاريخ حكماء الاسلام "، و " معارج نهج البلاغة "، و " لباب الانساب " المطبوعان ضمن سلسلة منشورات مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم. (*)

---

[٢٩] السيد أبو الحسن ابن السيد عبدالله ابن السيد نعمة الله الجزائري (١). ذكره في " تحفة العالم " بما ترجمته ملخصا: أنه تلمذ عند والده وبلغ الدرجات الرفيعة، سافر في أيام شبابه إلى حيدر آباد دكن. ثم تنفر عنها و [عن] (٢) أهاليها، فعاد إلى إيران، وأعطاه كريم خان زند منصب شيخ الاسلام، و صار معززا مكرما عنده.

---

(١) السيد، أبو الحسن ابن السيد عبدالله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري التستري، المتوفى سنة ١١٩٣. انظر: تحفة العالم ص ١٢١، تكرة شوشتر ص ٦٠، نجوم السماء ص ٢٩٨، الكنى و الالقاب ٢ / ٣٣٣، شجرة مباركة ص ٥٥ - ٥٧، الكواكب المنتثرة ص ١٦٥، أعيان الشيعة ٢ / ٣٢٨، مكارم الآثار ١ / ١. (٢) الزيادة منا. (*)

وكان حاذقا في الطب، فائقا على أقرانه، وذا يد في الهندسة والرياضي، و له رسائل شريفة مدونة في الطب والحساب والرياضي (١). وقرأت كتاب " خلاصة الحساب " عليه. وكان (رحمه الله) شرع في شرح مبسوط للمفاتيح، و لكن لم يمهله الاجل لاتمامه، والذي خرج منه إلى البياض منقح (٢). توفى (رحمه الله) في شهر شوال من سنة ثلاث وتسعين بعد المائة والالف - انتهى ما أردنا ترجمته.

---

(١) وله أيضا: " مختار العرائض "، رسالة كتبها إلى مختار الملك بهادر مير تراب علي خان قبل أن يعود إلى إيران من حيدر آباد. منها نسخة في المكتبة المرعشية برقم ٤١٥٦. (٢) الذريعة ١٤ / ٧٥. (*)

[٣٠] الميرزا أبو الحسن ابن السيد محمد الطباطبائي (١).

---

(١) السيد، أبو الحسن ابن السيد محمد ابن السيد حيدر الطباطبائي الزواري الاصفهاني، نزيل طهران، الشهير بـ " جلوة ". كان من أعاظم العلماء وأكابر الحكماء، علامة عصره، متبحرا في العلوم العقلية، معظما عند الاعيان، معرضا عما في أيديهم. تخرج عليه كثير من العلماء الافاضل، منهم: السيد محمد التنكابني، والمولى محمد زمان السواد كوهي، والآقا مير شهاب الحكيم النيريزي، والمولى محمد الآملي، والسيد حسين البادكوبي، والسيد محمود الحسيني المرعشي، والميرزا طاهر التنكابني، وغيرهم. له: " إثبات الحركة الجوهرية " طبع في طهران ١٣١٣ على الحجر في هامش شرح الهداية، " حاشية شرح الهداية الاثيرية " طبع مع الشرح المذكور على الحجر في طهران ١٣١١. " ديوان شعر " طبع في طهران ١٣٠٣ و ١٣٠٧ هـ ش، " حاشية المشاعر " للملا صدرا، طبع في طهران على الحجر في هامش المشاعر ١٣١٥، " ربط الحادث بالقديم " طبع في طهران على الحجر ١٣١٣ في هامش شرح الهداية الاثيرية، " حاشية الشفاء "، " حاشية الاسفار "، و (*)

كان فاضلا حكيما مشهورا ساكنا في طهران، يعضده الطلاب ويستفيضون منه. ذكره في كتاب " نامه دانشوران " وأدرج في ترجمته ما كتبه نفسه في حالاته و ترجمته. وحاصل ماقاله هناك: أنه من أحفاد الآميرزا محمد رفيع النائيني (١) مؤلف " الشجرة الالهية " (٢)، و " حاشية أصول الكافي " (٣)، وكان والده السيد محمد

غيرها. ولد بگجرات سنة ١٢٣٨، وتوفى بطهران سنة ١٣١٤، ودفن بمقبرة خاصة في جوار الشيخ الصدوق. انظر: نامه دانشوران ٣ / ٣١ - ٣٧، المآثر والآثار ص ٢١٦، طرائق الحقائق ٣ / ٥٠٧ - ٥٠٨، الكنى والالقاب ١ / ٤٩ - ٥٠، أعيان الشيعة ٢ / ٣٣٧ - ٣٣٨، نقباء البشر ١ / ٤٢، ريحانة الادب ١ / ٤١٩ - ٤٢٠، مشار: فهرست چاپي عربي ص ١٦ و ٢٨٣ و ٢٩٥ و ٤٠١، فهرست چاپي فارسي ٢ / ٢٢٨١، مكارم الآثار ٤ / ١٠٦٠. (١) الميرزا رفيع الدين، محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني، المشتهر بـ " ميرزا رفيعا " المتوفى ١٠٨٠ أو ١٠٨٢. من مشاهير علماء عصره، والمتبحرين في الحكمة والكلام، تتلمذ على شيخنا البهائي و يروي عنه العلامة المجلسي. له غير ما في المتن: " أقسام التشكيك وحقيقته "، و " حاشية شرح الاشارات " للطوسي، و " حاشية شرح حكمة العين "، وغيرها. انظر: رياض العلماء ٥ / ١٩٣، الروضة النضرة ص ٢٢٦، ريحانة الادب ٦ / ١٢٧ - ١٢٨. (٢) الذريعة ١٣ / ٢٨. (٣) الذريعة ٦ / ١٨٤. (*)

ماهرا في الطب، وشاعرا يتخلص... (١). قال: وهو مذكور في " تذكرة أنجمن خاقان " للفاضل خان الكروسي (٢). توطن في حيدر آباد هند، وتزوج بابنة الوزير الميرزا إبراهيم شاه، وزير الميرزا غلام علي خان، إلى أن خرج بعد إقامة مدة ست وثلاثين سنة من الهند إلى بمبئي ومنها إلى اصفهان، وتوفى في زوارة من مضافات إصفهان بالوباء العام. تركنا بعضا من حالاته في الترجمة اختصارا. وكان ولادة صاحب الترجمة في أحمد آباد من مضافات كجرات في شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين بعد المائتين والالف. وكان رجوع والده من إصفهان في سبع من عمره، وأقام مع والده قريبا من سبع سنين، وبعد وفاة والده لم يتمكن من ضبط ماله وثروته لصغره وضعفه، فعزم على التحصيل وأقام في مدرسة " كاسه گران " من مدارس إصفهان، حتى فرغ من المقدمات. ثم بعثه الشوق الطبيعي

إلى تحصيل المعقول، فسعى في ذلك حتى استغنى عن أساتيده. ثم بعثه ضيق اليد وعسر المعاش على الهجرة من إصفهان، فهاجر منها إلى طهران ونزل بمدرسة دار الشفاء. قال: وأنا إلى الآن وهو سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الالف بمضي مدة

---

(١) يتخلص (رحمه الله) بـ: " مظهر "، انظر: تاريخ تذكره هاي فارسي ١ / ٦٥. (٢) وهو محمد فاضل خان الگروسي المتخلص بـ " راوي "، ألف " تذكره أنجمن خاقان " بأمر فتح علي شاه القاجار سنة ١٢٣٤. انظر: تاريخ تذكره هاي فارسي ١ / ٦٠ - ٦٧. (*)

أحد وعشرين سنة، وأنا مقيم بتلك المدرسة. قال: ولما رأيت أن التأليف المستقل أمر صعب جدا، فعدلت عنه إلى كتابة الحواشي على كتب الحكمة، ومنها الاسفار، وغيره. وكان مع ضيق يده قانعا زاهدا لم يسأل من أحد شيئا قط، وكان ذا وقع عال، ومكان متعال عند الاكابر، يقصدونه ولا يقصدهم. وإليه انتهت مدارسة كتب الحكمة في هذه الاواخر. وكان من الشعراء المجيدين، ويتخلص بـ " جلوة " (١)، وذكر بعض أشعاره في " نامه دانشوران ". وكان وفاته في بلدة طهران في.. (٢).

---

(١) طبع ديوانه بطهران سنة ١٣٠٣ و ١٣٠٧ هـ ش كما ذكرنا. (٢) توفى (رحمه الله) كما ذكرنا ليلة الجمة السادس من ذي القعدة سنة ١٣١٤. (*)

---

[٣١] المولى أبو الحسن الشريف ابن المولى محمد طاهر بن عبدالحميد النباطي (١). ذكره في " اللؤلؤة "، قال: كان محققا مدققا ثقة صالحا عدلا. اجتمع به الوالد لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة الخامسة والعشرين بعد المائة والالف - إلى آخر كلامه، ثم عد مؤلفاته. وذكره في " الروضات " في ذيل ترجمة الميرزا محمد الاخباري، وقال: هو الفاضل العريف، والباذل جهده في سبيل التكليف، مولانا أبو الحسن العاملي ثم

---

(١) انظر: لؤلؤة البحرين ص ١٠٧ - ١٠٩، الاجازة الكبيرة ص ٤٥، روضات الجنات ٧ / ١٤٢ - ١٤٤، رياض الجنة ١ / ٤٠٨، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٥، تكملة أمل الآمل ص ٤٤٢، نجوم السماء ص ٢١٨، طرائف المقال ١ / ٦٧، الكنى والالقاب ١ / ٥١ - ٥٢، أعيان الشيعة ٧ / ٣٤٢، الكواكب المنتثرة ص ١٧٤، ريحانة الادب ٣ / ٢١١ - ٢١٣، ماضي النجف و حاضرها ٣ / ٤٣ - ٤٩، معجم المؤلفين ٤ / ٢٩٩. (*)

الاصفهاني، الساكن بالغري الشريف، ابن المولى محمد طاهر بن عبدالحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبدالحميد العاملي النباطي الفتوني. وقد كان من أعاظم فقهائنا المتأخرين، وأفاخم نبلائنا المتبحرين، سكن ديار العجم طوالا من السنين، ونكح هناك في بعض حوافد مقدم المجلسيين، ثم هاجر إلى النجف الاشرف، ونكح في بعض بناته والد شيخنا الفقيه المعاصر صاحب كتاب "

الجواهر " الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ الباقر. وكان ميلاده الشريف أيضا ببلدة إصفهان لما أن والده المولى محمد طاهر كان قاطنا بها برهة من الزمان وناكحا فيها والدته المرضية العلوية التي هي أخت سيدنا الامير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الذي هو ختن سمينا المجلسي. واتصاف الرجل بالشرافة أيضا من هذه الجهة، كما أن تعبيره عن نفسه بـ " الاصفهاني الشريف " أيضا دليل على ذلك، وإن مولده إصفهان. ويروي هو عن خاله الامير محمد صالح، وعن المولى محسن الكاشاني، و الآقا حسين الخوانساري، والسيد نعمة الله التستري الجزائري، والشيخ عبد الحميد بن محمد التواني (١)، إلا أن غالب رواياته الموجودة في الاجازات مقصورة على شيخه الاعظم العلامة المجلسي، والشيخ محمد الحر - ثم ذكر جمعا من الذين

---

(١) في هامش الروضات: " عبد الواحد بن محمد البوراني ". (*)

يروون عنه، وقد تركنا بعض عباراته في مقام النقل (١). واعلم أن كونه الجد الامي لصاحب الجواهر مما لاريب فيه، وقد نص عليه حفيده المرقوم في جواز الاستنابة في الاستخارة، وفي شرح المسألة الاولى من مسائل الرضاع من الجواهر (٢). وكان هو (رحمه الله) من القائلين بالتنزيل، صرح به حفيده وصاحب اللؤلؤة (٣). وظاهر كلام " الروضات " أن أم الشيخ هي بنت المولى أبى الحسن بلا واسطة (٤)، لكن ذكر في " المستدرك " في الفائدة الثانية من الخاتمة عند تكلمه في شأن فقه الرضا (ع)، وقد نقل بعضا من وقفنامجة راجعة إلى المولى أبى الحسن، و عليها خطوط جماعة من الفقهاء الاعاظم، ما حاصله: أن أم الشيخ باقر والد صاحب الجواهر هي آمنة، وآمنة بنت فاطمة، وفاطمة بنت المولى أبى الحسن - إلخ. عد ذلك من جملة زلات صاحب " الروضات " في قوله: " ونكح في بعض بناته والد صاحب الجواهر ". وقال بعد إيراد كلام " الروضات " بما نقلناه سابقا، ما لفظه: وأن ت خبير بما فيه من الوهن البين - إلى أن قال - فإن وفاة المولى المزبور

---

(١) روضات الجنات ٧ / ١٤٢ - ١٤٣. (٢) جواهر الكلام ٢٩ / ٣١٣. (٣) لؤلؤة البحرين ص ١٠٩. (٤) قال آل محبوبة في ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩، وفاطمة وهي والدة الشيخ باقر والد صاحب الجواهر. (*)

الذي هو من تلامذة المولى المجلسي في سنة أربعين ومائة بعد الالف، وصاحب الجواهر في سنة ستين ومائتين بعد الالف، ولم يستند ما ذكره إلى محل (١). ثم ذكر الوقفنامجة التي نقلنا مختصرها. وأقول: ما نقله (ره) نص قاطع، ولكن كلام صاحب " الروضات " ليس فيه استحالة، بل فيه البعد فقط، إذ بين وفاة هذين الشخصين مائة وعشرون سنة. ويمكن أن يكون عمر صاحب الجواهر ثمانيسنة أو أكثر، وتكون والدته عند وفاة والدها صغيرة. ولكن بعد الوقوف على حقيقة الحال لا مجال لهذا التمحل و العذر والاحتمال. وذهول مؤلف " الروضات " عند هذا الاستبعاد وعدم عثوره على الوقفنامه المذكورة لا يوجب الطعن الكثير عليه لاسيما الثاني، فإنه لا يعد في شئ أصلا. وللمولى أبي الحسن مؤلفات جليلة ذكر

بعضها في " اللؤلؤة "، وبعضها في " الروضات "، وبعضها في " الفيض القدسي "، أجلها وأشرفها تفسير " مرآة الانوار " (٢) ولا حاجة إلى ذكر تفصيل مؤلفاته، فإن المقصد الثاني كافل لذلك. وقد عرفت تاريخ وفاته من كلام " المستدرك " وأنه سنة أربعين ومائة بعد الالف، وكذا ذكره في الفيض القدسي، إلا أن فيه: في آخر عشر الاربعين (٣).

---

(١) مستدرك الوسائل ٣ / ٣٥٨. (٢) الذريعة ٢٠ / ٢٦٤. (٣) قال آل محبوبة في ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٨: توفى كما وجدته بخط بعض أحفاده على " الفوائد الغروية " في النجف سنة ١١٣٨. (*)

---

[٣٢] جمال الدين أبو سعيد بن الفرحان (١). نزيل قاسان. قال منتجب الدين: فاضل، له كتب، منها: " الشامل " (٢)، و " القوافي " (٣)، وكتاب في النحو (٤)، وشاهدته، ولي عنه رواية - انتهى. هكذا نقله عنه في الامل، أي " أبو سعيد " بالياء بين العين والدال، وفي نسختين من البحار من " الفهرست "، وقد ذكره في باب السين المهملة: " سعد بن

---

(١) الحكيم جمال الدين أبو سعد، علي بن مسعود بن محمد بن الفرخان، الاديب النحوي الشاعر، نزيل كاشان، من أعلام القرن السادس الهجري. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٦٩، خريدة القصر: راجع ديوان الراوندي / ٣٥٩ - ٣٦٠، أمل الآمل ٢ / ٣٥٢، رياض العلماء ٥ / ٤٦٠، جامع الرواة ١ / ٣٥٦، أعيان الشيعة ٤ / ٢١٨، الثقات العيون ص ١٢٢. (٢) الذريعة ١٣ / ١٣. (٣) الذريعة ١٧ / ١٩٦. (٤) الذريعة ٢٤ / ٨٥. (*)

الفرحان "، وفي نسخة أخرى مستقلة: " أبو سعد " من غير ياء بين العين والدال، وهو في باب السين أيضا. والذي أظن: أن الصواب هو ما في نسخة البحار، إذ لو كان المترجم عنه " أبا سعيد " أو " أبا سعد " لذكره في باب الهمزة، كما ذكر نظائره في ذلك الباب، منها: أبو يعلي بن حيدر، وأبو غالب بن أبي هاشم، وأبو محمد بن المنتهى، وأبو يعلى بن أبي الهيجاء، وأبو المفاخر بن محمد. فهذه الاسماء كلها يذكر في باب الهمزة، و يبقى " أبو سعيد " الفرد لباب السين، ولو كان سبب ذكره في هذا الباب لفظ " سعيد " فما بال " أبو يعلى " لا يذكر في باب الياء، و " أبو غالب " في باب الغين، و سائر الاسماء في سائر الابواب. (*)

---

[٣٣] أبو طالب الاسترابادي (١).

---

(١) الشيخ نجيب الدين، أبو طالب الاسترابادي، من أكابر العلماء الامامية في القرن الخامس، أو السادس. قال المولى الافندي في الرياض: النجيب أبو طالب الاسترابادي، قال ابن شهر آشوب في فصل الكنى من المعالم: له: " مناسك الحج "، " الابواب والفصول لذوي الالباب والعقول "، " المقدمة "، " الحدود " - انتهى. وأقول:

وبالبال أن الشيخ قد ينقل في المبسوط بعض الفتاوي عن الشيخ أبي طالب الاسترابادي، فهو من قدماء الاصحاب. فلاحظ أوائل المبسوط، إذ لعله أبو جعفر النيشابوري السهومي، أو هو بعينه أبو طالب بن غرور الآتي ذكره. ثم إن الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لولد الشيخ الطوسي في كتاب " مثالب النواصب " بالفارسية قد عد أبا طالب من جملة أكابر علماء الشيعة، فتأمل. انظر: نقض " مثالب النواصب " ص ٢٣ - ٢٤، رياض العلماء ٥ / ٤٦٨، معالم العلماء ص ١٣٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠٦، أعيان الشيعة ٢ / ٣٦٤، الثقات العيون ص ٥. (*)

قال في المعالم: له " المناسك " (١)، " الابواب والفصول لذوي الالباب و العقول "، " المقدمة " (٢)، " الحدود " (٣) - انتهى.

---

(١) الذريعة ٢٢ / ٢٥٣. (٢) الذريعة ٢٢ / ٣٧. (٣) الذريعة ٦ / ٢٩٨. (*)

---

[٣٤] الميرزا أبو طالب الاصفهاني (١). صاحب الحاشية على شرح السيوطي لالفية ابن مالك.

---

(١) الميرزا أبو طالب...، عالم بارع ماهر أديب متكلم فقيه لغوي نحوي مفسر محدث، من أجلاء تلامذة السيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض "، له: حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك، فرغ منها سلخ جمادي الثانية ١٢٢٣، طبع على الحجر في طهران ١٢٧٣ و ١٢٧٥ و ١٢٨٢ و ١٢٩٧، وفي تبريز ١٢٩٠ و ١٣٠٤. توفى (رحمه الله) في طريق الحج سنة ١٢٣٧ أو ١٢٣٨. انظر: الكنى والالقاب ٣ / ٢٢٠، أعيان الشيعة ٢ / ٣٦٦، الكرام البررة ١ / ٣٩، ريحانة الادب ٦ / ٦٢، مشار: فهرست چاپي عربي ص ٢٧٣ معجم المؤلفين ٥ / ٢٩، مكارم الآثار ٤ / ١٠٦١. (*)

---

[٣٥] الميرزا أبو طالب ابن الآميرزا بيك الفندرسكي (١). قال في الرياض: سبط الامير أبي القاسم الفندرسكي، وهو أيضا من جملة أرباب الفضل، وقد قرأ على الاستاذ المحقق وغيره. ولهذا السبط مؤلفات عديدة في أكثر الفنون، منها: كتاب " المنتهى في النحو " (٢)، وحاشية على " تفسير

---

(١) الميرزا، أبو طالب ابن الآميرزا بيك ابن الامير أبي القاسم الحسيني الفندرسكي، من أعلام القرن الثاني عشر. تتلمذ على العلامة المجلسي، والعلامة المحقق الآقا حسين الخوانساري، وكان معاصرا للمولى عبدالله الافندي الاصفهاني صاحب " رياض العلماء ". انظر: رياض العلماء ٥ / ٥٠٠ في ترجمة جده أبي القاسم الفندرسكي، الكنى والالقاب ٣ / ٣٦ في ترجمة جده، أعيان الشيعة ٢ / ٣٦٥، الكواكب المنتثرة ص ٣٩١، ريحانة الادب ٤ / ٣٦٠، في ترجمة جده. (٢) الذريعة ٢٣ / ١١، ذكره بعنوان " المنتهى في النجوم ". (*)

البيضاوي " (١). وشرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي بالفارسية سماه " توضيح المقاصد " (٢). وله: حاشية " أصول الكافي " (٣)، وحاشية على " شرح اللمعة " (٤)، و حاشية على " حاشية الفخري " (٥) - أقول: هكذا كانت ما نقلته عنه ويحتمل أن يكون " الخفري " (٦)، أو أن المراد بـ " الفخري " هو فخر الدين السماكي - قال: و حاشية على " معالم الاصول " (٧) للشيخ حسن، وحاشية على " حاشية ابن الحاجب " (٨)، ورسالة في فن البيان والبديع بالفارسية سماها " بيان البديع " (٩) مشتملة على جميع الصنائع البديعية، ورسالة " مجمع البحرين " (١٠) بالفارسية في علم العروض والقافية لاشعار العرب والفرس، طويل الذيل حسن الفوائد.

---

(١) الذريعة ٦ / ٤١. (٢) الذريعة ٤ / ٤٩٨، و ٦ / ٢٢٧. (٣) الذريعة ٦ / ١٨١. (٤) الذريعة ٦ / ٩١. (٥) في الذريعة ٦ / ٦٥: " حاشية الخفري ". (٦) في الرياض ٥ / ٥٠٠: " وحاشية على حاشية الخفري على الالهيات ". (٧) الذريعة ٦ / ٢٠٤. (٨) في الرياض ٥ / ٥٠٠: " وشرح على شافية ابن الحاجب ". (٩) الذريعة ٣ / ١٧٧. (١٠) الذريعة ٢٠ / ٢١. (*)

وله: " ترجمة شرح اللمعة " (١) بالفارسية، ورسالة عملها في جميع (٢) المكاتب والانشاءات التي هي من بدائع أفكاره بالعربية والفارسية سماها " بگارخانه چين " (٣). وله ديوان موسوم بـ " غزوات حيدري " (٤) قد نظم غزوات علي (ع) بالفارسية، وله منظوم آخر بالفارسية سماه " سامي نامه " (٥)، إلى غير ذلك - انتهى. أقول: يريد من " الاستاذ المحقق " الفاضل العلامة الآقا حسين الخوانساري.

---

(١) الذريعة ٤ / ١٠٥. (٢) في الرياض ٥ / ٥٠١: " في جمع ". (٣) الذريعة ٢٤ / ٣٠٧. (٤) الذريعة ١ / ٩ / ٤٢. (٥) في الذريعة ١٢ / ١٠٣: " ساقي نامه ". (*)

---

[٣٦] الميرزا أبو طالب الزنجاني ابن الحاج ميرزا أبى القاسم (١). (هامش) * (١) السيد الميرزا، أبو طالب ابن الميرزا أبي القاسم بن كاظم الموسوي الزنجاني، نزيل طهران، من مشاهير علماء عصره، وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية، معظما عند الفضلاء و الاعيان. له: " إيضاح السبل في الترجيح والتعادل " طبع في طهران ١٣٠٨ على الحجر، " التنقيد لاحكام التقليد " طبع في طهران ١٣١٦ على الحجر، وترجمة طهارة الاعراق لابن مسكويه، سماه " كيمياي سعادت " طبع في طهران ١٣٢٠ على الحجر، و " غاية المرام في أحكام الصيام "، و " أحكام الاواني الذهب والفضة "، و " الكفاية في الدراية "، وغيرها. ولد في شهر ذي القعدة ١٢٥٩ في زنجان، وتوفى في طهران يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني ١٣٢٩، وحمل إلى المشهد الرضوي (ع) فدفن فيه. انظر: المآثر والآثار ص ٢٠٢، أعيان الشيعة ٢ / ٣٦٤، تكملة نجوم السماء ١ / ٣٤٠، نقباء البشر ١ / ٤٩، ريحانة الادب ٢ / ٣٨٣، مشار: فهرست چاپي عربي ص ١٠٧ و ٢٢٣، و چاپي فارسي ٤ / ٤١٨٥، مصفى المقال ص ٣٩. (*)

من أحياء علماء طهران وأعيانها. كتب ترجمة حالاته وحالات أبيه و بعض من أجداده في مكتوب مخصوص بخطه الشريف بالفارسية، وذكر بعضا من مصنفاته مع نبذة من أوائلها بالتماس من الحقير، وأنقل هنا ما يلزمنا نقله، وما كان راجعا لوالده أو غيره ممن له مصنف وكتاب نذكره في عنوان خاص. قال ما ترجمته: إنه ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٥٩ في زنجان، وبعد تحصيل بعض المقدمات ارتحل في سنة ١٢٧٥ خمس وسبعين إلى قزوين، واشتغل عند أفاضلها بتحصيل المتون، ثم في سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين ارتحل إلى العتبات العاليات، وأكثر من التلمذ عند العلامة الحاج سيد حسين الترك الآذربايجاني (١).

---

(١) السيد، حسين بن محمد بن حسن حيدر الحسيني الكوهكمري التبريزي، المعروف بـ " السيد حسين الترك ". من أكابر علماء عصره في الفضل والتحقيق والتدقيق، ومشاهير محققي علم الاصول و معاريفهم. قرأ في تبريز على الميرزا أحمد التبريزي وابنه الميرزا لطف علي إمام الجمعة، ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على الشيخ محمد حسين الاصفهاني صاحب " الفصول "، و شريف العلماء المازندراني، والسيد إبراهيم القزويني صاحب " الضوابط "، وفي النجف على الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ مرتضى الانصاري، واختص به وقام مقامه في التدريس، وكان يحضر مجلس درسه أكثر من أربعمائة من العلماء والفضلاء، منهم: الفاضل الشرابياني، والميرزا موسى التبريزي، والشيخ عبدالله المازندراني، والميرزا جواد آقا التبريزي، والمولى علي العلياري، والمولى محمد على الخوانساري، وغيرهم. توفى بالنجف الاشرف في ٢٣ رجب سنة ١٢٩٩. انظر: أعيان الشيعة ٦ / ١٤٦، الكرام البررة ١ / ٤٢٠ - ٤٢٣، ريحانة الادب ٢ / ١٠٥. (*)

حتى أنه أقام في محفل درسه الشريف تسع سنين. وحضر مجلس درس الشيخ الامجد الشيخ مهدي (١) حفيد الشيخ الاكبر الشيخ جعفر النجفي، والشيخ راضي (٢)، وغيرهم أيضا. ولكن جل استفادته كان من السيد، وأجازه السيد العلامة المزبور بإجازة طويلة ضاعت منه، فثناه بإجازة مختصرة أكثر فيها من التمجيد والتكريم وذكره بألقاب فاخرة. وكان أجداده من السادة الفخام، وعظماء الانام، وسلسلة نسبهم

---

(١) الشيخ، مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، من عيون علماء عصره وعظماء هذه الاسرة، كان مبجلا محترما مهابا. له: كتاب في البيع، وكتاب في الخيارات، ورسالة في الصوم والمكاسب المحرمة إلى حرمة التكسب بالغش. ولد سنة ١٢٢٦، وتوفى ليلة الثلثاء الرابعة عشر من شهر صفر سنة ١٢٨٩، ودفن في مقبرتهم بالنجف. انظر: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٩. (٢) الشيخ، راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر الجناجي، هو عنوان هذه الاسرة وبه عرفت. كان من أعاظم فقهاء عصره ومشاهير علماء النجف، وعرف بين أهل الفضل بالبراعة في الفقه والغور في أصوله وفروعه والاستحضار لمسائله. تخرج عليه جماعة من العلماء، منهم: الشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد كاظم اليزدي، والمولى محمد علي الخوانساري، والشيخ فضل الله النوري، وغيرهم من الاعلام. توفى (رحمه الله) آخر شعبان سنة ١٢٩٠، ودفن في مقبرته المقابلة لمقبرة كاشف الغطاء. انظر: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٣، الكرام البررة ٢ / ٥٢٧ - ٥٣٠. (*)

مضبوطة. هاجر جده السيد برهان الدين من عراق العرب مع المحقق الثاني الشيخ علي الكركي إلى إيران، واختص من بين

أقرانه على سكنى زنجان، وإرشاد أهله وترويج الشريعة. وكان صاحب مصنفات فائقة رشيقة تلفت في فتنة أفغان. ثم تصدى ولده الارشد السيد محسن للرياسة، وكان صاحب مقامات عالية في العلم والعمل، وتوفى في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف، وكان له مؤلفات فائقة. قال: وكنت راغبا في ملاقاة بعض علماء السنة ومحادثتهم ومذاكرتهم، إلى أن وفقت للحج، فلاقيت الشيخ محيى الدين الاسكندراني في مصر، وشهاب الدين القريمي، والمصطفي الموصلي في العراق، وجملة من المدرسين، والشيخ أحمد المفتي في مكة، فصاحبتهم وحادثتهم، فوجدتهم راجلين في غير الادبيات، خصوصا في أصول الفقه، وذلك لسدهم باب الاجتهاد، فاستغنوا عن الخوض في المطالب الغامضة في الفقه والاصول - انتهى ما أردنا نقله. أقول: صاحب الترجمة من وجوه علماء طهران، معروف بسعة الاطلاع في العلوم، حتى إنه كان جاء سفير فاضل من جانب الدولة العثمانية إلى طهران، فتمنى أن يلاقي بعض فضلائه، وقال: " إني لا أعلم رجلا محيطا بالفضائل في بلدكم "، فبعض أصدقاء صاحب الترجمة عقد مجلسا تلاقي فيه السيد الفاضل والسفير، فأذعن ان ما زعمه في غير محله، والرياسة التامة لغيره. وفي هذه الاواخر، أي بعد عزم الملة على جعل الدولة قانونية مشروطية حدث بين الطبقات من جميع الاصناف اختلاف شديد لا حاجة إلى ذكره، وكان السيد فاضل صاحب الترجمة مع جماعة آخرين ممن عدهم العامة من المنكرين. (*)

وتفصيل ذلك ليس من شأن هذا الكتاب. واعلم أن ما نقلناه في القسم الثاني من مؤلفاته وشئ من أوائله فإنما هو بالنقل عما كتب نفسه في ترجمته، وإلا فما رأينا من كتبه إلا كتابا واحدا. الامير أبو الفتح شرقة. راجع الامير أبو الفتح ابن المير مخدوم. (*)

---

[٣٧] المير أبو الفتح ابن الميرزا مخدوم الحسيني العربشاهي (١). قال في الرياض: فاضل عالم متكلم فقيه أصولي مفسر، وهو من أسباط السيد الشريف الجرجاني، ويقال: " إن والده آميرزا مخدوم السني "، فلاحظ. و كان معظما عند السلطان شاه طهماسب الصفوي...، وله من الكتب: كتاب شرح آيات الاحكام بالفارسية سماه " التفسير الشاهي " (٢). وقد ألفه بأمر السلطان

---

(١) السيد الامير، أبو الفتح بن الميرزا مخدوم ابن السيد شمس الدين محمد ابن المير سيد شريف الدين علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ. انظر: رياض العلماء ٥ / ٤٨٦، روضات الجنات ١ / ١٨٠، و ٥ / ٣٠٦، أعيان الشيعة ٢ / ٣٩٤، الكنى والالقاب ٢ / ٤٦٨، الذريعة ٤ / ٢٧٧، ريحانة الادب ٣ / ٢٢٠، استوري: الترجمة الفارسية ١ / ١٥٥، إحياء الداثر ص ١٧٦، أحسن التواريخ ١٢ / ٥٧١.
(٢) طبع في تبريز سنة ١٣٨٠ هـ في جزئين. (*)

المزبور (١). ثم عد باقي مؤلفاته، وذكر تواريخ فراغه من تآليفه، أقصاها سنة أربع و ستين وتسعمائة، ومع ذلك كله قال: ووالد هذا الرجل هو الميرزا مخدوم الشريفي السني المشهور صاحب "

نواقض الروافض ". وصرح بذلك صاحب " الروضات " أيضا في ذيل ترجمة عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه (٢)، و في ذيل ترجمة السيد الشريف علي بن محمد بن علي، وقد صرح في هذا الاخير بأن الميرزا مخدوم المذكور هو مضلل الشاه إسماعيل الثاني وداعيه إلى مذهب التسنن (٣). أقول: قد سمعت تاريخ بعض مؤلفات صاحب الترجمة وأنه كان معاصرا للشاه طهماسب المتوفى سنة بضع وثمانين وتسعمائة (٤)، والشاه إسماعيل الثاني هو ابن الشاه طهماسب المذكور، والميرزا مخدوم كان معاصرا له، وأرخ وفاته في " كشف الظنون " في سنة خمس وتسعين وتسعمائة، فكيف يكون والد صاحب الترجمة (٥) ؟

---

(١) رياض العلماء ٥ / ٤٨٦. (٢) روضات الجنات ١ / ١٨٠. (٣) روضات الجنات ٥ / ٣٠٤. (٤) توفى سنة ٩٨٤ هـ. انظر: أحسن التواريخ ١٢ / ٥٩٩. (٥) أقول: يظهر من جملة من تصدى لترجمة الامير أبي الفتح أن والده الميرزا مخدوم كان سنيا، و (*)

ثم إن صاحب " الرياض " عقد ترجمة أخرى للسيد الامير أبي الفتح شرفة، قال: كان من أجلة علماء عصر السلطان شاه إسماعيل والشاه طهماسب، وهو صاحب تفسير آيات الاحكام بالفارسية - ثم نقل عن تاريخ " أحسن التواريخ " أنه توفى سنة ست وسبعين وتسعمائة (١) بأردبيل، ثم نقل عنه بعض مؤلفاته - إلى أن قال -: والحق اتحاده مع الامير أبي الفتح ابن الامير مخدوم الحسيني السابق - إلخ (٢). قلت: وهو كذلك لاشتراك المؤلفات المذكورة في ترجمتها وغير ذلك، و

هو الذي حول الشاه إسماعيل الثاني الصفوي عن التشيع، وهو صاحب " نواقض الروافض "، إلا أن بعض الباحثين جزم بعدم صحة نسبة التسنن إلى والد المترجم، بما حاصله: " وهذا الميرزا مخدوم غير الميرزا مخدوم الذي حول الشاه إسماعيل الثاني عن التشيع و ارتحل إلى إستانبول في سنة ٩٨٤ هـ، كما نص عليه قاموس الاعلام ٦ / ٩٨٤، حيث أن الامير أبا الفتح، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ كان معاصرا للسلطان شاه طهماسب الاول، ابن الشاه إسماعيل الاول، المتوفى سنة ٩٨٤، والشاه إسماعيل الثاني كان ابن هذا السلطان، وكانت سلطنته بعد وفاة أبيه، فكيف يكون الميرزا مخدوم السني الذي حول إسماعيل الثاني والد المترجم ؟ ! و الحق تعددهما وان اتحدا في الاسم ". انظر: مقدمة التفسير الشاهي ١ / ١٢. هذا وقد صرح المولى الافندي في الرياض ٢ / ٧٢: أن الذي أغوى هذا السلطان هو معلمه الملا زين العابدين المنحرف عن التشيع بسبب اختلاطه مع القلندرية من السنة، حينما كان مبعدا في قره باغ لاجل بعض تقصيراته. (١) أحسن التواريخ ١٢ / ٥٩٩. (٢) رياض العلماء ٥ / ٤٩٢. (*)

تاريخ الوفاة الذي ذكره أقوى دليل بعدم كونه ابن المير مخدوم الشريفي، بل لاأظنه من سلسلة السيد الشريف أصلا، ولا يعرف سلسلة السيد الشريف بـ " العربشاهي "، والله أعلم. و اعلم أن صاحب " الرياض " نسب إلى صاحب الترجمة شرحا على حاشية عصام الدين (١) على " رسالة آداب البحث " لعضد الدين (٢). وذكر في الكشف " آداب البحث " له، قال: ولها شروح أشهرها شرح مولانا محمد الحنفي التبريزي، المتوفى ببخارى في حدود سنة تسعمائة - إلى أن قال - وعليه حاشية للمحقق مير أبي الفتح محمد المدعو بـ: تاج السعيدي الاردبيلي، أولها - إلخ (٣). ونسب في ذيل " آداب البحث " للفاضل شمس الدين (٤) حاشية لابي الفتح

السعيدي (٥). وأظن أن من ذكره في المقامين هو صاحب الترجمة. وعدم تعرضه لحاشيته على حاشية العصام، وكذا عدم تعرض صاحب " الرياض " لما ذكره صاحب الكشف من جهة عدم العثور.

---

(١) هو: عصام الدين، إبراهيم بن محمد الاسفراييني، المتوفى سنة ٩٤٣ هـ.)٢) رياض العلماء ٥ / ٤٨٧. (٣) كشف الظنون ١ / ٤١. (٤) هو: شمس الدين، محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي، المتوفى حدود ٦٠٠ هـ.)٥) كشف الظنون ١ / ٤٠، ولكن ذكرها بعنوان الحاشية على شرح كمال الدين مسعود الشرواني على " آداب البحث " لشمس الدين السمرقندي. (*)

وذكر في " الكشف " أيضا في عنوان " تهذيب المنطق والكلام " شرح الدواني له، وحاشية الامير أبي الفتح السعيدي، المنوفى سنة ٩٥٠ تقريبا - إلخ (١). وهذه الحاشية ذكرها في " الرياض " ورآها (٢). وذكر في " الكشف " أيضا في ذيل " أشكال التأسيس " أنه شرحه قاضي زاده الرومي - إلى أن قال - وعليه تعليقات كثيرة، منها: حاشية تلميذه أبي الفتح السيد محمد بن أبي سعيد الحسيني المدعو بـ: تاج السعيدي (٣).

---

(١) كشف الظنون ١ / ٥١٦. (٢) رياض العلماء ٥ / ٤٩٢. (٣) كشف الظنون ١ / ١٠٤. (*)

---

[٣٨] الحاج ميرزا أبو الفضل الطهراني (١).

---

(١) الميرزا، أبو الفضل ابن الميرزا أبي القاسم ابن الحاج محمد علي ابن الحاج هادي النوري الكلانتري الطهراني. كان عالما فاضلا فقيها أصوليا متكلما، عارفا بالحكمة والرياضي، مطلعا على اليسر و التواريخ، مشاركا في علوم شتى، أديبا شاعرا، حسن المحاضرة، لطيف المحاورة. اشتغل على والده العلامة، والسيد محمد صادق الطباطبائي، والميرزا عبدالرحيم النهاوندي، وأخذ المعقول عن الحكيم الالهي الآقا محمد رضا القمشهي، والميرزا أبي الحسن الجلوة. وفي سنة ١٣٠٠ هاجر إلى العراق، فحضر في النجف برهة على العلامة الرشتي، ثم هاجر إلى سامراء وتتلمذ على المجدد الشيرازي، وعاد إلى طهران سنة ١٣٠٩. له: " تميمة الحديث " في الدراية، " الدر الفتيق " في الصرف، " شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور " طبع على الحجر في طهران، وفي بمبئي سنة ١٣١٠، " ميزان الفلك " منظومة في الهيئة، " منظومة في النحو "، " ديوان شعر " طبع في طهران ١٣٦٩، " حاشية رجال النجاشي "، " حاشية المكاسب " للشيخ الاعظم الشيخ مرتضى الانصاري، وغيرها. (*)

ابن الحاج ميرزا أبي القاسم الآتي ذكره، كان من علماء طهران المعاصرين، فاضلا فقيها متكلما أديبا.

توفى في طهران في شهر صفر ١٣١٦. انظر: أعيان الشيعة ٢ / ٤٧٥ - ٤٧٦، الكنى والالقاب ١ / ١٤٤ في ترجمة والده، مصفى المقال ص ٣٣، ريحانة الادب ٥ / ٧٢ - ٧٣، نقباء البشر ١ / ٥٣ - ٥٤، مشار فهرست چاپي عربي / ٣٧٢، وفهرست چاپي فارسي ٣ / ٣٢٨٣. (*)

---

[٣٩] الملا أبو القاسم الجرفادقاني (١). ذكره في الرياض، وقال في وصفه: العالم العابد الورع، المعاصر الذي كان بجرفادقان من بلاد العجم، له: رسالة في أصول الدين بالفارسية، وقد توفى في

---

(١) هو: المولى، أبو القاسم ابن الآقا محمد الجرفادقاني (الگلپايگاني)، المتوفى حدود ١٠٩٢. كان من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي، والسيد سراج الدين الامير قاسم بن محمد الطباطبائي القهپائي، ويروي عنهما بالاجازة عن الشيخ البهائي، ويروي عنه إجازة المولى مهر علي الجرفادقاني، وصورة إجازته موجودة في إجازات البحار ١١٠ / ٩٨ - ١٠١. له: حاشية على الشرح الجديد للتجريد، لعلاء الدين علي القوشچي، ورسالة في أصول الدين، وأظن أنها " المناهج العلية " في علم الكلام وأصول الدين باللغة الفارسية للمترجم، المذكورة في الذريعة ٢٢ / ٣٤٨. انظر: رياض العلماء ٥ / ٤٩٦، روضات الجنات ٣ / ٣٥١ - ٣٥٢، في ترجمة المولى محمد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي، بحار الانوار ١١٠ / ٩٨ - ١٠١، أعيان الشيعة ٢ / ٤١٣، الروضة النضرة ص ٤٤٧، الذريعة ١ / ١٣٩، و ٦ / ١١٣. (*)

البلدة المذكورة في قريب من سنة اثنتين وتسعين وألف - انتهى (١). أقول: وذكره في " الروضات " في ذيل ترجمة المولى محمد زمان (٢)، وسمى والده بـ " محمد ربيع "، قال: وهو صاحب المصنفات الكثيرة والحواشي و التعليقات اللطيفة على كثير من كتب المعقول والمنقول، وعندنا بخطه الحسن الشريف شرح القوشچي على التجريد، محشى بتعليقاته اللطيفة التي كتبها عليه بخطه الشريف من أوله إلى آخره - إلخ (٣).

---

(١) هذا المقدار مما ذكره المؤلف في ترجمة هذا المولى نقلا عن " الرياض " سقط عن المطبوعة من الرياض. فراجع. (٢) المولى، محمد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي، من أعلام القرن الثاني عشر. كان من تلامذة العلامة المجلسي، والمحقق الآقا حسين الخوانساري، والشيخ جعفر القاضي. له: شرح على " زبدة الاصول "، و " فرائد الفوائد في أحوال المدارس والمساجد "، و غيرها. انظر: روضات الجنان ٣ / ٣٥٠، الذريعة ١٦ / ١٤٢، الفوائد الرضوية ص ٥٣٧. (٣) روضات الجنات ٣ / ٣٥١. (*)

---

[٤٠] الميرزا أبو القاسم بن الحسن الجيلاني الجاپلاقي القمي (١). هو الفاضل المحقق الاستاذ النحرير. فاق الاواخر بل الاوائل فضلا و تحقيقا، وفاز بما لم يظفر على الاساتيد علما وتدقيقا. ارتحل من مسقط رأسه جايلاق إلى الخونسار، وتلمذ على الفاضل السيد حسين ابن السيد أبي القاسم جعفر الخونساري جد والد مؤلف " الروضات "، و

---

(١) له ترجمة في: روضات الجنات ٥ / ٣٦٩ - ٣٨٠، المآثر والآثار ٢١٧ و ٢٢٤، قصص العلماء ص ١٨٠ - ١٨٣، رياض الجنة ١ / ٥٢٢، طرائف المقال ١ / ٦٠، مرآة الاحوال ص ٢١٢ و ٢٤٢ - ٢٤٣، أعيان الشيعة ٢ / ٤١١ - ٤١٣، مصفى المقال / ٣٥، نجوم السماء ص ٣٤٠، الكنى والالقاب ١ / ١٤٢ - ١٤٣، الكرام البررة ١ / ٥٢ - ٥٤، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٩، الذريعة ٥ / ٥٨، و ١٧ / ٢٠٢، و ٢٢ / ٣٤٠، ريحانة الادب ٦ / ٦٨ - ٧١، مكارم الآثار ٣ / ٩١١ - ٩٢٠، الاعلام للزركلي ٥ / ١٨٣، معجم المؤلفين ٨ / ١١٦، معجم المطبوعات ١ / ٧٢٦ - ٧٢٧، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٨١. (*)

تزوج بأخته، ثم سافر إلى العتبات العلية والتزم حضور علامة الاواخر الآقا باقر البهبهاني، فأخذ منه ما أسسه من قواعد الفقه والاصول إلى أن صار أوحد ما يشار إليه بالبنان. له مؤلفات جليلة في الفقه والاصول وسائر العلوم (١)، وقد اشتهر تبحره في الاصول كتبحر السيد الجليل الامير سيد علي صاحب " الرياض " المعاصر له في الفقه. قيل: وكان الامر بالعكس، والباعث على تلك الشهرة ما ألفاه في هذين الفنين، فاشتهر الميرزا بالاصول بسبب تأليفه " القوانين "، والسيد بالفقه بسبب تأليفه " الرياض ". أقول: ومن راجع كتابه " جامع الشتات " وتأمل فيما حققه من الفقهيات علم سعة فكره ودقة نظره في الفقه أكثر من الاصول، وعرف معنى التحقيق. و كانا معاصرين، بل متنافسين، وشرح ذلك مما يطول، ومن أراد التفصيل فعليه بمطالعة " الروضات ".

---

(١) له مؤلفات هامة وأسفار جليلة، أهمها وأشهرها: " القوانين المحكمة " في الاصول، طبع مرارا، " غنائم الايام " طبع في طهران على الحجر ١٣٠١ و ١٣١٩، " جامع الشتات " طبع على الحجر في طهران ١٢٣٤ و ١٢٧٧ و ١٣١١ و ١٣١٣، والآن تحت الطبع على الحروف بصورة محققة، " مناهج الاحكام " في الفقه: طبع كتاب الصلاة منه مستقلا في طهران، " ديوان شعر "، " مرشد العوام "، " معين الخواص "، وغيرها. انظر: أعيان الشيعة ٢ / ٤١٣، مشار: فهرست چاپي عربي / ٦٥١ و ٧١٧ و ٩١٢، و فهرست چاپي فارسي ٢ / ١٤٩٦. (*)

وكان (رحمه الله) كثير التأليف، بل في الروضات: قيل: قد وجد بخطه (قدس سره) ما يؤدي أنه كتب أكثر من ألف رسالة في مسائل مخصوصة من العلوم - انتهى (١). أقول: وظني أن أغلب تلك الرسائل هي المسائل التي تجمعت في " جامع الشتات "، والله أعلم. واعلم أن " جيلان " هي قرية من قرى بروجرد، كما ذكره بعض الفضلاء المعتمدين من أهل تلك البلدة، قال: وهي التي تنسب إليه المحقق المزبور، لأنها معرب " گيلان " (٢). وكان ولادته (رحمه الله) كما في " الروضات " نقلا عن بعض أحفاده سنة اثنتين وخمسين بعد المائة والالف. ووفاته كما فيها أيضا سنة ثلاث وثلاثين و مائتين بعد الالف. قال: وقيل: إنه توفى في سنة إحدى وثلاثين، سنة وفاة صاحب " الرياض " (٣).

---

(١) روضات الجنات ٥ / ٣٧٣. (٢) والصحيح أنها معرب " گيلان "، لان المولى حسن والد الميرزا كان من أهالي شفت من أعمال رشت عاصمة جيلان، سافر إلى إصفهان لتحصيل العلم، وبعد مدة انتقل إلى جاپلق من أعمال بروجرد بمعية الميرزا حبيب الله والميرزا هداية الله والد زوجته، فتوطن هناك، و ولد الميرزا في جاپلق. انظر مصادر ترجمته. (٣) في الكنى والالقاب ١ / ١٤٢، والكرام البررة ١ / ٥٢، ولد ١١٥١، وتوفي ١٢٣١، وفي أعيان الشيعة ٢ / ٤١١: ولد سنة ١١٥١ أو ١١٥٣، وتوفى سنة ١٢٣١ أو ١٢٣٣. (*)

[٤١] السيد أبو القاسم بن محمد علي الحسيني السدهي الاصفهاني (١). هو من المعاصرين، ويعرف بـ " الواعظ " لم أقف على ترجمته، بل وقفت على بعض مؤلفاته كـ " دلائل الربوبية "، يظهر منه فضله وسعة علمه.

---

(١) هو السيد، أبو القاسم بن محمد علي الواعظ الاصفهاني، المعروف بـ " سدهي " نزيل طهران، المتوفى بمكة بعد الحج سنة ١٣٣٩. كان من الفضلاء، وله تصانيف، منها: " بدائع الاخبار " في الاخلاق، و " برهان الرسالة " في النبوة الخاصة، و " خصائص الايام "، و " بشارة الابرار "، و " لمعات الانوار "، و " دلائل الربوبية في شواهد الالوهية "، طبع الاخيران معا في طهران على الحجر سنة ١٣١١. انظر: أعيان الشيعة ٢ / ٤١٣، نقباء البشر ١ / ٧٢، ريحانة الادب ٢ / ٤٥٣، مشار: فهرست چاپي فارسي ٤ / ٤٤٠١، الذريعة ٣ / ٦١ و ٩٥ و ١١٤، و ٧ / ١٦٦، و ٨ / ٢٥٠، و ١٨ / ٣٤٤، معجم المؤلفين ٨ / ١٢٠. (*)

---

[٤٢] المير أبو القاسم الموسوي الفندرسكي (١). قال في الرياض: حكيم فاضل فيلسوف صوفي مشهور، كثير المهارة في العلوم العقلية والرياضية، لكنه قليل البضاعة في العلوم الشرعية، بل العربية أيضا. وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، والسلطان شاه صفي، وكان معظما عندهما. وله إلمام بالسفر إلى ديار الهند، وفي تلك الديار

---

(١) الامير، أبو القاسم ابن الآميرزا بيك ابن الامير صدر الدين الموسوي الاسترابادي الفندرسكي، المتوفى سنة ١٠٥٠. انظر: رياض العلماء ٥ / ٤٩٩ - ٥٠٢، بحار الانوار ١١٠ / ٢١، تذكرة نصر آبادي ص ١٥٣، وقائع السنين والاعوام ص ٥١٤، روضات الجنات ٢ / ٣٥٤ في ترجمة تلميذه الآقا حسين الخوانساري، رياض الجنة ١ / ٥١٥ - ٥٢١، طرائق الحقائق ٣ / ١٥٨، الكنى و الالقاب ٣ / ٣٥، رياض العارفين ص ٢٧٦، الروضة النضرة ص ٤٥٠، أعيان الشيعة ٢ / ٤٠٣ و ٤١٧، ريحانة الادب ٤ / ٣٥٧ - ٣٦٠، براون: تاريخ أدبيات إيران الترجمة الفارسية ٤ / ٣٨٠، كاروان هند ١ / ١٥ - ١٨، أستر آباد نامه ص ١٣٢، تذكرة القبور ص ٥٨. (*)

أيضا كان مكرما مبجلا حتى عند سلاطينهم، وقد سئل عن وجه كثرة مسافرته إلى الديار الهندية مع كونه مكرما في ديار العجم ؟ فقال: إن مسافة دهليز دار الميرزا رفيع الدين الصدر (١) أطول عندي من مسافة بلاد الهند. وفيه لطيفة أيضا، فإن دهليزها أطول طويل في الغاية. قال: وكان استاد أهل زمانه في العقليات سيما كتاب " الشفاء "، قرأ عليه جماعة من العلماء في عصره، منهم: الاستادان الكاملان، الاستاد المحقق - يريد منه الآقا حسين الخونساري - والاستاد الفاضل - يريد منه المولى محمد باقر السبزواري -، والسيد الاجل النائيني أيضا. وكان الاستاد الفاضل يمدح فضله في العلوم المزبورة. والاستاذ المحقق كان يقول في حقه: إن له كلاما كثيرا في العلوم العقلية، ولو تم له ما يقول لكان له فضل كثير. وهذا نوع تمريض له. قال: ومن وفور مهارته في العلوم الهندسية والرياضية أنه قد جرى ذات يوم ذكر مسألة هندسية عن كلام المحقق الطوسي، وكان متكئا، فأقام السيد المزبور عليها بداهة برهانا، وقال: هذا الذي

قاله المحقق الطوسي في مقام البرهان ؟ قالوا: لا، ثم أقام برهانا آخر، فسأل أنه هو الذي أقامه ؟ قالوا: لا، إلى أن أقام دلائل وبراهين عديدة وكل مرة يسأل أنه هو الذي أقامه المحقق المزبور ؟ ويقولون: لا، حتى ضاق حلقه وشتم المحقق بشتم قبيح.

---

(١) الصدر الكبير رفيع الدين، محمد بن شجاع الدين محمود بن علي المرعشي الآملي، المتوفى ١٠٣٤. كان من أعاظم العلماء وأجلاء الصدور في زمن الشاه عباس الصفوي. انظر: الروضة النضرة ص ٢٢٧. (*)

قال: ومات بإصفهان في دولة السلطان شاه صفي، ودفن بها، وقبره الآن معروف بها، وكان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريبا. ويقال: إنه أوصى بجميع كتبه للسلطان شاه صفي، فحملوها بعد وفاته إلى خزانة السلطان. ثم عد تأليفاته، ونذكرها في القسم الثاني إن شاء الله. أقول: الشاه صفي هو سبط الشاه عباس الاول، وتسلطن بعد جده، المتوفى سنة ست وثلاثين وألف (١). ومما يذكر في الافواه: أن واحدا أراد تحصيل شئ من العلوم، فقال له السيد الداماد: لو كنت أردت اللفظ بلا معنى فعليك بالشيخ البهائي، وإن أردت المعنى بلا لفظ عليك بالمير الفندرسكي، وإن أردت اللفظ والمعنى فإلي إلي، والله أعلم.

---

(١) المشهور أنه توفى يوم ٢٢ أو ٢٤ جمادي الاولى سنة ١٠٣٨. (*)

---

[٤٣] الحاج ميرزا أبو القاسم الموسوي الزنجاني الطهراني (١). والد الحاج ميرزا أبي طالب الزنجاني السابق الذكر. ذكر شيئا من ترجمته ولده الفاضل في مكتوبه إلى الحقير، وقال: إنه تولد سنة أربع وعشرين ومائتين بعد الالف، وتلمذ في الاوائل عند الفاضل الحاج ملا عبد الوهاب القزويني (٢)، و

---

(١) السيد الميرزا، أبو القاسم بن كاظم بن محمد حسين بن محسن بن سليم بن برهان الدين الموسوي الزنجاني. من مشاهير علماء عصره، جليل القدر رفيع المنزلة. ولد سنة ١٢٢٤، وتوفى سنة ١٢٩٢ في زنجان، ودفن في قبة مخصوصة. انظر: المآثر والآثار ص ٢٠٢، تكملة نجوم السماء ١ / ٣٤٠، أعيان الشيعة ٢ / ٤٠٩، الكرام البررة ١ / ٦١ - ٦٢، الذريعة ٢ / ٤٩٥، و ٦ / ٢٥٧، و ٢٠ / ٤٣ و ١٥٨، ريحانة الادب ٢ / ٣٨٤، الاعلام للزركلي ٥ / ١٨٠، معجم المؤلفين ٨ / ١٢٢. (٢) هو الشيخ الميرزا، عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، المتوفى بعد سنة ١٢٦٠ هـ.)*(

كان من فضلائها، وله إجازة من الشيخ الاكبر الشيخ جعفر النجفي، والسيد العلامة صاحب " الرياض "، فتلمذ عنده وله منه إجازة، ثم ارتحل إلى إصفهان و تلمذ عند العلامتين الحاج محمد إبراهيم الكباسي، والحاج سيد محمد باقر الرشتي حجة الاسلام، ونال منهما بإجازات فاخرة. وكان ماهرا في اللسان العبري، وتتبع في

التوراة والزبور، وسائر كتب القوم، وألف في حرمة الخمر على مذهبهم رسالة مخصوصة (١)، وله قريب من عشرين مصنفا. توفى في الحادي والعشرين من شهر جمادي الاولى سنة اثنتين و تسعين ومائتين وألف - انتهى ما ذكره. ونذكر ما ذكره من مؤلفاته الموسومة باسم مخصوص في القسم الثاني.

كان من أجلاء العلماء، تتلمذ على الشيخ الاكبر كاشف الغطاء، وشريف العلماء المازندراني، وصاحب " مفتاح الكرامة "، والسيد عبدالله شبر، والشيخ أسد الله الكاظمي، وغيرهم. وله الرواية عن أكثر من أربعين مجتهدا من الفحول. انظر: الكرام البررة ٢ / ٨٠٩ - ٨١٣. (١) في الذريعة ٦ / ٢٥٧: " حجة الابرار على فرقة الاشرار " في إثبات حرمة الخمر حتى في الشرائع السابقة وجميع الاديان والادوار. (*)

---

[٤٤] الشيخ أحمد بن إبراهيم ابن الحاج أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة (١). والد الشيخ يوسف مؤلف " اللؤلؤة ". نقل في " اللؤلؤة " بعض حالاته، و

---

(١) الشيخ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح آل عصفور الدرازي البحراني، المتوفى سنة ١١٣١. له: رسالة في الجوهر والعرض، ورسالة في الجزء الذي لا يتجزأ، ورسالة في الاوزان، و رسالة في الاقرار، ورسالة في بيان ثبوت الولادة على البكر البالغة الرشيدة، ورسالة في التقية، وغيرها. انظر: لؤلؤة البحرين ص ٩٣، روضات الجنات ٨ / ٢٠٤ في ترجمة ولده، رياض الجنة ١ / ٥٧٩، طرائف المقال ١ / ٦٦، أعيان الشيعة ٢ / ٤٦٣ - ٤٦٤، أنوار البدرين ص ١٦١ - ١٦٥، نجوم السماء ص ٢٤٢ - ٢٤٤، الكواكب المنتثرة ص ٣٦ - ٣٨، الفوائد الرضوية ص ١٣، ريحانة الادب ١ / ٢٣٠، شهداء الفضيلة ص ٣١٢، الذريعة ١ / ٨٧، الاعلام للزركلي ١ / ٨٨. (*)

نقل عن المحدث الشيخ عبدالله بن صالح (١) في وصفه، ما لفظه، بعد اسمه وبعض من نسبه: وهذا الشيخ ماهر في أكثر العلوم لاسيما العقلية والرياضية، وهو فقيه محدث، وله شأن كبير في بلادنا، واعتبار عظيم، إمام في الجمعة والجماعة - إلى أن قال - وله لسان طلق وسرعة في الجواب، حسن الانشاء والعبارة، وهو أفضل أهل بلدنا الآن في العقلية والرياضية - انتهى (٢). توفى كما في " اللؤلؤة " ضحوة اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر السنة الحادية والثلاثين بعد المائة والالف، ثم ذكر مؤلفاته.

---

(١) هو: الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن علي شعبان بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله السماهيجي، المتوفى سنة ١١٣٥، تأتي ترجمته. (٢) لؤلؤة البحرين ص ٩٤. (*)

---

[٤٥] السيد أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني (١). ذكره في السلافة وقال: إنه جده، قال: كان يلقب بـ " سلطان الحكماء "، و " سيد العلماء " توفى عام خمس عشر وألف، وله

مصنفات جليلة، منها: " إثبات الواجب " (٢) وهو ثلاث نسخ، كبير ووسيط وصغير، وغير ذلك - انتهى.

---

(١) له ترجمة في: سلافة العصر ص ٤٩٠، وجعل ترجمته سهوا بعنوان " محمد معصوم " في الطبعة المصرية، أمل الآمل ٢ / ٩، رياض العلماء ١ / ٣٩، تعليقة أمل الآمل ص ٨٧، وقائع السنين والاعوام ص ٥٠٠، هدية العارفين ١ / ١٥٣، إيضاح المكنون ١ / ٢٣، معجم المؤلفين ١ / ١٣٩، الروضة النضرة ص ٢٢، خلاصة الاثر ١ / ١٥٧. (٢) نسخة من " إثبات الواجب " في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ١٤٧٧٩، مذكورة في فهرسها الالفبائي ص ١٨. وفي الذريعة ١ / ١٠٣: " إثبات الواجب تعالى الكبير...، مرتب على مقدمة وعشرين (*)

فصلا وخاتمة في الكلام النفسي بخط السيد أبي الحسن بن محمد باقر الحسيني، تاريخه عصر الخميس منتصف ذي الحجة سنة ١١٠٦...، كتبه على نسخة خط المصنف التي عليها حواش كثيرة من المصنف، ونقل الحواشي على نسخته أيضا ". ولكن لم يذكر مكان النسخة. (*)

---

[٤٦] السيد أحمد الاردكاني (١). ذكره في النجوم، وقال: لما ورد الشيخ الامجد الشيخ أحمد الاحسائي بلدة يزدقام جميع العلماء على تعظيمه سواه، وكان حكيما فقيها محدثا. ثم ذكر مؤلفاته. وكان في زمان فتح علي شاه القاجار، أي في أواسط المائة الثالثة عشر.

---

(١) السيد، أحمد بن السيد محمد الحسيني الاردكاني، نزيل يزد، المتوفى بعد سنة ١٢٣٨ هـ. كان من مشاهير عصره، عارفا بالحديث والفقه والحكمة والانساب، ومعاصرا للسلطان فتح علي شاه القاجار، ومعارضا للشيخ أحمد الاحسائي. له: " فضائل الشيعة "، و " سرور المؤمنين " في أحوال أمير المؤمنين (ع)، ورسالة في فضل الصلاة على النبي وآله (عليه السلام)، وكتاب " الانساب "، وغيرها. انظر: نجوم السماء ص ٤١٨، الكرام البررة ١ / ١٠٦، أعيان الشيعة ٢ / ٤٧٨، الفوائد الرضوية ص ١٣ - ١٤، ريحانة الادب ٦ / ٣٨٩، معجم المؤلفين ٢ / ٨٠، مطلع الشمس ٢ / ٩٥٤، آينه دانشوران ص ٢٢٨. (*)

---

[٤٧] الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري (١).

---

(١) الشيخ، أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي، المتوفى سنة ١١٥٠ أو ١١٥١ هـ. ترجم له آل محبوبة، من مشاهير علماء الشيعة، والمتقدمين من رجالها، حاز سمعة طائلة في العلم والفضل، وشهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، قام مقام شيخه أبي الحسن الشريف، لانه كان الفقيه الافقه، والمحدث الورع، العالم العلامة، النحرير الفهامة في زمانه يروي قراءة وسماعا عن الشيخ حسين بن عبد علي الخمايسي، والامير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي، المتوفى سنة ١١١٦، ويروي إجازة عن المولى محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي، والشيخ عبد الواحد البوراني النجفي، والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني، ويروي قراءة وسماعا وإجازة عن المولى أبي الحسن الشريف الفتوني. ويروي عنه ولده الشيخ محمد، والسيد نصر الله الحائري، والسيد عبدالله بن

علوي البلادي البحراني، والسيد عبد العزيز بن أحمد النجفي، والسيد صدر الدين القمي، والسيد شبر، والشيخ عبدالله بن صالح البحراني. (*)

ذكره في " اللؤلؤة " في جملة من مشائخ شيخ روايته السيد عبدالله بن السيد العلوي ووصفه بـ: المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا، قال: وكان فاضلا محققا، ثم عد تأليفاته، منها: كتاب " آيات الاحكام "، ورسالة في بعض أحكام صلاة المسافر. وفي التكملة: الشيخ أحمد الجزائري، كان فقيها ماهرا وعالما باهرا وبحرا ذاخرا، ذا قوة متينة وملكة قوية. قد سمعت مشائخنا يثنون عليه بالفضل و يمدحونه بالفقه، وتشرفت بلقائه في المشهد المقدس الغروي (على ساكنه ألوف من التحية والسلام) في سنة ١١٤٩، أي سنة تسع وأربعين بعد المائة والالف، توفى

توفى سنة ١١٥١ ودفن في الايوان المعروف بـ " أيوان العلماء " - انتهى ملخصا. له: " قلائد الدرر في بيان آيات الاحكام بالاثر "، طبع في طهران سنة ١٣٢٧ على الحجر، وفي النجف سنة ١٣٨٣ على الحروف في ثلاثة أجزاء، ورسالة في الارتداد، ورسالة في القصر والاتمام، و " تبصرة المبتدئين " في فقه الطهارة والصلاة، ورسالة ميزان المقادير، ورسالة في آداب المناظرة، و " والشافية " في الفقه، خرج منها كتاب الصلاة، وغيرها. انظر: الاجازة الكبيرة ص ٤٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٠٣، تتميم أمل الآمل ص ٥٨، لؤلؤة البحرين ص ١١١، روضات الجنات ١ / ٨٦، طرائف المقال ١ / ٦٨، نجوم السماء ص ٢٣٥، أعيان الشيعة ٢ / ٤٧٩، مصفى المقال / ٤٣، الفوائد الرضوية ص ١٤، الكواكب المنتثرة ٢٩ - ٣١، ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٨١ - ٨٤، ريحانة الادب ٣ / ٣٥٩ في ترجمة جده الشيخ عبد النبي صاحب " حاوي الاقوال "، الاعلام للزركلي ١ / ٩٨، معجم المؤلفين ١ / ١٦٣، ايضاح المكنون ١ / ٥، هدية العارفين ١ / ١٧٢، الذريعة ١٧ / ١٦١، مشار: فهرست چاپي عربي / ٧١٢، مجلة تراثنا العدد ١٨ / ١١٩ - ١٢٠ مقالة المحقق. (*)

فيها أو بعدها بقليل (١)، ومن تصانيفه: " تفسير آيات الاحكام " (٢)، ورسالة في القصر والاتمام (٣) - انتهى (٤). وذكره في الروضات، وقال: توفى في حدود الخمسين والمائة والالف (٥).

(١) تتميم أمل الآمل ص ٥٨، وفي ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٨٣، والذريعة ١٧ / ١٦١: توفى سنة ١١٥١. (٢) كشف الحجب والاستار ص ١٢٦، الذريعة ١٧ / ١٦١. (٣) الذريعة ١١ / ١٠١. (٤) تتميم أمل الآمل ص ٥٨. (٥) روضات الجنات ١ / ٨٦. (*)

[٤٨] السيد أحمد الاصفهاني الخاتون آبادي (١). المجاور لمشهد الرضا (ع). ذكره في التكملة، وقال: كان فاضلا جليلا، و

(١) هو السيد، أحمد ابن الامير محمد هادي ابن الامير رفيع ابن الامير محمد صالح بن أمير إسماعيل الحسيني العلوي الاصفهاني الخاتون آبادي، من أعلام القرن الثاني عشر. هكذا نسبه في مشجرة نسبهم المطبوعة في آخر كتاب " وقائع السنين والاعوام ". ترجم له السيد الجزائري في الاجازة الكبيرة، فقال: " عالم فاضل ورع، من أهل بيت الفضل، كان من شركاء درس والدي بأصبهان عند الامير محمد باقر، والامير محمد صالح، و غيرهما من أعمامه وأخواله. ثم انتقل إلى المشهد الرضوي، واجتمعت

به هناك - إلى أن قال - حضرت درسه بأصول الكافي، وغيره في الرواق المقابل للمسجد، واستفدت منه، وانقطع خبره عنا منذ ثلاث سنين بسبب انقطاع الدروب وقلة التردد، رحمة الله عليه حيا وميتا ". انظر: الاجازة الكبيرة ص ١٢٧ - ١٢٨، تتميم أمل الآمل ص ٦٠، نجوم السماء ص ٢٦٧، أعيان الشيعة ٢ / ٤٨٠ و ٥٨٥، و ٣ / ٢٢، الكواكب المنتثرة ص ٣٣ - ٣٤. (*)

عالما نبيلا، تبركت بلقاه (١)، واستفضت من محياه، وجلست في مدرسه بحذاه، و جاورته (٢) في صباحه ومساه، وجاورته في بلد جاور فيه مولاه وكان (قدس سره) مع ارتدائه بالفضل السابغ متحليا بالصلاح البالغ، و مع تبحره في الفقه ورسوخ ملكة الاستنباط محتاطا في الفتيا والعمل غاية الاحتياط، والفقه كان من أقل فنونه، ومع ذلك [كان] (٣) مضطلعا على سننه و شجونه. رأيت منه رسالة كان يؤلفها في الجواب عن اعتراضات أوردت على العلامة المجلسي مما أفاده في كتابه الموسوم بـ " حق اليقين " في مباحث الامامة، وكانت تلك الاعتراضات أرسلت إليه [من الهند] (٤) من بعض ذوي الاذناب. وكان مجيدا في ذلك الجواب كمال الاجادة. توفى (رحمه الله) في بلد مجاورته سنة إحدى وأربعين بعد المائة و الالف (٥) - انتهى (٦).

---

(١) في المصدر: " بلقياه ". (٢) في المصدر: " وحاورته ". (٣) الزيادة من المصدر. (٤) الزيادة من المصدر. (٥) في الاعيان ٢ / ٤٨٠، والنسخة المطبوعة من تتميم أمل الآمل ص ٦١، توفى سنة ١١٤١، و في نجوم السماء ص ٢٦٧:: سنة ١١٦١، واستظهر العلامة الطهراني في الكواكب المنتثرة ص ٣٤ ذلك أيضا من كلام السيد عبدالله الجزائري في الاجازة، حيث قال: " وانقطع خبره عنا منذ (*)

ثلاث سنين "، وقال: وتاريخ الاجازة سنة ١١٦٨، فلعل كلمة " ثلاث " تصحيف " ثمان "، حتى يوافق نقل القزويني. (٦) تتميم أمل الآمل ص ٦٠ - ٦١. (*)

---

[٤٩] الشيخ أحمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المشغري (١).

---

(١) الشيخ، أحمد بن الحسن بن الحر العاملي، أخو صاحب الوسائل، المتوفى بعد سنة ١١٢٠ هـ. من أكابر علماء عصره، وكان عارفا بالتواريخ والتفسير والفقه والحديث. له: " تفسير القرآن "، و " جواهر الكلام في الخصال المحمودة في الانام "، و " حاشية المختصر النافع "، و " الدر المسلوك في أحوال الانبياء والاوصياء والخلفاء والملوك "، وغيرها. نسخة من " الدر المسلوك " المجلد الاول في مكتبة الامام الرضا (ع) في المشهد برقم ٤٢٣٢، ونسخة من المجلد الاول أيضا في مكتبة الصدر كما في تكملة أمل الآمل ص ٩٤، والنسخة التامة منه في مجلدين في النجف في مكتبة الشيخ محمد حسن المظفر كما في الذريعة ٨ / ٧١. انظر: أمل الآمل ١ / ٣١، رياض العلماء ١ / ٣٢، تكملة أمل الامل ص ٩٤ - ٩٥، نجوم السماء ص ١٤٣، أعيان الشيعة ٢ / ٤٩٤، الفوائد الرضوية ص ١٤، الذريعة ٣ / ٣١٣، و ٤ / ٢٥٩، و ٨ / ٧٠ - ٧١، و ١١ / ٢٧٧، الكواكب المنتثرة ص ٣١ - ٣٢، ريحانة الادب ٢ / ٣٠، كشكول البحراني ١ / ٢٩٨. (*)

قال في الامل: أخو مؤلف هذا الكتاب. فاضل صالح، عارف بالتواريخ - انتهى. ثم ذكر مؤلفاته. (*)

[٥٠] أحمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي (١). المفسر، كذا ذكره ابن شهر آشوب في معالمه، ثم عد كتبه.

---

(١) لم نقف على ترجمته إلا ما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء "، فقال: أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي المفسر، له: " منار الحق " وهو إبانة ما في التنزيل من مناقب آل الرسول (صلوات الله عليهم)، و " شرح التهذيب " في الامامة. وتبعه في ذلك صاحب الامل، والمولى عبدالله الافندي، والكنتوري، والعلامة الامين، والعلامة الطهراني، وغيرهم. انظر: معالم العلماء ص ٢٣، أمل الآمل ٢ / ١١، رياض العلماء ١ / ٣٢، كشف الحجب و الاستار ص ٥٥٠، أعيان الشيعة ٢ / ٤٩٥، الذريعة ٢٢ / ٢٤٣، الفوائد الرضوية ص ١٤. نعم جد في كتب التراجم ترجمة تحت عنوان: أحمد بن الحسن بن القاسم الفلكي الحاسب، المتوفى سنة ٣٨٤، فهل هو متحد مع المترجم له ؟ والله أعلم. انظر: معجم الادباء ٣ / ٩، الوافي بالوفيات ٦ / ٣٠٥، تاريخ الاسلام وفيات سنة ٣٨١. (*)

[٥١] أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري (١). قال في الامل: " ابن أخت مؤلف هذا الكتاب، وابن ابن عمه. عالم فاضل

---

(١) الشيخ، أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري الجبعي، من أعلام القرن الثاني عشر. كان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية، تخرج على خاله صاحب الامل وغيره من أعلام عصره. وذكر له صاحب الاعيان ثلاث إجازات: إجازة خاله صاحب الامل له، تاريخها آخر جمادي الاولى ١٠٩٩، وإجازة الشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي، في ١٧ رمضان ١١٠٦، وإجازة السيد رضي الدين محمد بن محمد تقي الحسيني النجفي الشيرازي الاصفهاني، في أواخر شهر رمضان ١١٠٦ له: شرح أرجوزة " خلاصة الابحاث في مسائل الميراث " لصاحب الامل، وغيرها. انظر: أمل الآمل ١ / ٣٣، رياض العلماء ١ / ٣٣، نجوم السماء ص ١٤١، أعيان الشيعة ٢ / ٤٩٨ - ٤٩٩، الفوائد الرضوية ص ١٤، الكواكب المنتثرة ص ٣٢ - ٣٣، الذريعة ١٣ / ٢٢٦. (*)

ماهر محقق، عارف بالعقليات والنقليات خصوصا الرياضيات، صالح ورع فقيه محدث ثقة، من المعاصرين ". ثم ذكر مؤلفاته وأن له حواش وفوائد كثيرة. (*)

[٥٢] أحمد بن الحسين بن أحمد النيشابوري الخزاعي (١).

---

(١) الشيخ أبو بكر، أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي النيشابوري الرازي، من أعلام القرن الخامس. قرأ على علم الهدى السيد المرتضى، والسيد الرضي، وعلى شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي. له: " الامالي " في الاخبار، أربعة مجلدات، و " عيون الاحاديث "، و " الروضة " في الفقة، و " السنن " في الحديث، و " المفتاح " في الاصول، و " المناسك ". انظر: فهرست منتجب الدين ص ٣٢، منهج المقال ص ٣٤، أمل الآمل ٢ / ١١ - ١٢، رياض العلماء ١ / ٣٣، جامع الرواة ١ / ٤٦، رجال بحر العلوم ٣ / ١٣٩، روضات الجنات ٢ / ٣١٤ في ترجمة أبي الفتوح الرازي، هدية العارفين ١ / ٨٠، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٨٨، طرائف المقال ١ / ١٢٧، الفوائد الرضوية ص ١٤، النابس في القرن الخامس ص ١٤، أعيان الشيعة ٢ / ٥١٢، ريحانة الادب ٢ / ١٢٧ - ١٢٨، معجم رجال الحديث ٢ / ٩٢، معجم المؤلفين ١ / ١٩٩، مقابس الانوار ص ٤. (*)

نزيل الري، والد الشيخ الحافظ عبدالرحمن، عدل عين دين، قرأ على السيدين المرتضى والرضي، والشيخ أبي جعفر (رحمهم الله). قاله منتجب الدين، ثم ذكر مؤلفاته، وقال: " أخبرنا بها الشيخ أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي عن والده عن جده عنه " (١).

) (١) فهرست منتجب الدين ص ٣٢. (*)

---

[٥٣] أحمد بن الحسين بن عبدالله المهراني الآبي (١). كذا ترجمه ابن شهر آشوب، لم يزد عليه، ثم عد كتبه.

---

(١) أبو العباس، أحمد بن الحسين بن عبدالله - أو عبيد الله - بن محمد بن مهران الازدي الآبي العروضي، من أعلام القرن الرابع. يروي عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق القمي، وكان من مشائخ الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١، روى عنه في مرو كما في " كمال الدين " في الباب الثاني والاربعين فيما روى في ميلاد القائم (ع) الحديث ١٦، والباب الثالث والاربعين في ذكر من شاهد القائم (ع) الحديث ٣٦. له كما في معالم العلماء: " ترتيب الادلة " في ما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة و الغائب، و " المكافاة في المذاهب ". انظر: كمال الدين ص ٤٣٣ و ٤٧٦، معالم العلماء ص ٢٤، منهج المقال ص ٣٤، أمل الآمل ٢ / ١٢، رياض العلماء ١ / ٣٤، طرائف المقال ١ / ١٥٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٧٧٩، أعيان الشيعة ٢ / ٥٦٧، نوابغ الرواة في رابعة المئات ص ٣٦، قاموس الرجال ١ / ٢٩٧، الذريعة ٤ / ٦٤. (*)

---

[٥٤] أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري (١).

---

(١) أبو الحسين، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، المتوفى قبل سنة ٤١٣، لان الشيخ الطوسي يترحم عليه في كتاب " الفهرست " الذي ألفه في حياة أستاذه الشيخ المفيد، المتوفى سنة ٤١٣. فما ذكر من تاريخ وفاته في سنة ٤١١ فهو تاريخ والده الشيخ أبى عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري، كما نص عليه تلميذه شيخ الطائفة الطوسي في رجاله ص ٤٧٠. انظر: الفهرست للطوسي

ص ١ - ٢، منهج المقال ص ٣٩٨، معجم الادباء ٢ / ٢٠٢، نقد الرجال ص ٢٠، مجمع الرجال ١ / ١٠٨، أمل الآمل ٢ / ١٢، رياض العلماء ١ / ٣٤، جامع الرواة ١ / ٤٨، تعليقة أمل الآمل ص ٨٨، التعليقة البهبهانية ص ٣٥، رجال بحر العلوم ٣ / ٦٤، روضات الجنات ١ / ٤٧ - ٥٩، لؤلؤة البحرين ص ٤٠٩، بهجة الآمال ٢ / ٣٨ - ٥٣، الكنى والالقاب ١ / ٣٧١، طرائف المقال ١ / ١٢٤، تأسيس الشيعة ص ٢٦٩، الفوائد الرضوية ص ١٥، أعيان الشيعة ٢ / ٥٦٥، مصفى المقال / ٤٥ - ٤٨، ريحانة الادب ٨ / ١٣٣، النابس في القرن الخامس ص ١٥، قاموس الرجال ١ / ٢٩٠ - ٢٩٧، معجم رجال الحديث ٢ / ٩٨، الجامع في الرجال ١ / ١٠٩. (*)

ذكره في " المنهج " في باب الكنى، وقال: لم أجد تصريحا من الاصحاب بتوثيق ولاضده - انتهى. وقال في " الامل ": له كتاب " الرجال "، من المعاصرين للشيخ، ووثقه العلامة (رحمه الله) - انتهى أقول: لم يذكره العلامة في ترجمة بالخصوص، وإنما استظهروا توثيقه مما ذكره في ترجمة رجال آخرين، وتفصيل الكلام موكول إلى " المنتهى " و " الروضات "، نعم يجب الاشارة إلي أمور: الاول: قد تردد جمع في نسبة كتاب " الرجال "، فنسبه الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين والد البهائي إلى الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيد الله، قال: وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالله (١) الغضائري صاحب كتاب " الرجال "، وغيره - انتهى (٢). وتبعه في ذلك آخرون. وتردد الشيخ عبد النبي الجزائري في مقدمات الحاوي له في ذلك، قال: و عندي أنه مشتبه بينه - أي الحسين بن عبيد الله - وبين أحمد بن الحسين. ثم ذكر ما يرجح كونه أحمد - إلى أن قال في آخر كلامه -: إذ عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال - إلخ (٣). وقال في فصل صحاح الرجال بعد ذكر الحسين بن عبيد الله و توثيقه، قال: وهو غير ابن الغضائري المكرر ذكره، فإنه ولد هذا واسمه " أحمد "،

---

(١) في بحار الانوار ١٠٨ / ١٥٩ و ١٦٠: " عبيد الله ". (٢) بحار الانوار ١٠٨ / ١٦٠. (٣) حاوي الاقوال ص ٦ من مخطوطة مكتبة ملك، في الفائدة الاخيرة من المقدمة. (*)

كما ذكرنا في المقدمة فلا تغفل - انتهى (١). قوله في المقدمة: " إذا عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال " مع قوله الاخير دليل نكوله عن التردد وجزمه بكونه أحمد، لا والده الحسين. الثاني: قد سمعت في أول الكتاب أن الشيخ (رحمه الله) ذكر في أول فهرسته ما لفظه: ولم يتعرض أحد منهم باستيفاء جميعه إلا ماكان قصده أبو الحسن أحمد بن الحسين بن عبيد الله (رحمه الله)، فإنه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنفات، والآخر ذكر فيه الاصول، واستوفاهما على مبلغ ما وجده وقدر عليه، غير أن هذين الكتابين لم ينسخ (٢) أحد من أصحابنا، واخترم هو (رحمه الله)، تعمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكى بعضهم عنه - انتهى ما أردنا نقله (٣). وقال في أول رجاله: ولم أجد لاصحابنا كتابا جامعا في هذا الفن إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان منهم طرفا، إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق (ع) فإنه قد بلغ الغاية في ذلك - إلى آخر كلامه (٤). وأنت خبير بكثرة ما نقل النجاشي (رحمه الله) عن ابن الغضائري، وقد أدرج السيد الجليل أحمد بن طاووس كتاب ابن الغضائري في رجاله على ما ذكره

---

(١) حاوي الاقوال ص ١٧٥ من مخطوطة مكتبة ملك. (٢) في المصدر: " لم ينسخهما ". (٣) الفهرست ص ١ - ٢. (٤) رجال الطوسي ص ٣. (*)

غير واحد، وقد أفرد ذلك الكتاب واستخرجه وجعله رسالة مستقلة عن كتاب السيد الذي كان بخطه الفاضل المولى عبد الله بن الحسين التستري، وهو عندي بخط المولى المزبور. وبعد ترجيح أن المراد من " ابن الغضائري " هو أحمد، يقع إشكال في هذا المقام، استظهر في " الروضات " أن لابن الغضائري كتبا أخرى، منها: كتاب " التاريخ "، قال بعد نقل ما نقلناه عن الفهرست من أنه كان له كتابان: ولما قال النجاشي في ترجمة أحمبن أبي عبدالله البرقي: " وقال أحمد بن الحسين (رحمه الله) في تاريخه: توفى أحمد بن أبي عبدالله البرقي سنة أربع وسبعين ومائتين " (١) فمنه يظهر أن له أيضا كتاب التاريخ، فكأنه في تواريخ مثل وفيات أصحابنا المتقدمين والرواة المتدينين ومواليدهم. فهذه ثلاثة كتب. وقد علم من مواضع أخر وصرح به أيضا بعض من تأخر أن له أيضا كتابين آخرين، أحدهما: في ذكر خصوص الممدوحين من الرجال، والآخر: مقصور على ذكر المذمومين منهم، وهو كتابه المشهور الدائر على الالسنة نسبته إلى ابن الغضائري الي هو مذكور بتمامه في رجال ابن طاووس، وقد أفرده المولى عبدالله - إلخ. ثم نقل عن " الخلاصة " (٢) و " رجال ابن داود " (٣) في ترجمة محمد بن

(١) رجال النجاشي ١ / ٢٠٦. (٢) رجال العلامة ص ٢٥٦. (٣) رجال ابن داود ص ٢٥٧. (*)

مصادف، أنهما قالا: اختلف قول ابن الغضائري فيه، ففي أحد الكتابين أنه ضعيف، وفي الآخر أنه ثقة - إلى آخر كلامه (١). ويحتمل عندي أن كتابه أن كتابيه هو ما ذكره الشيخ في " الفهرست "، و روى عن بعضهم تلفها، ولا بعد في أن لا يقف عليهما الشيخ ويروي عن بعضهم تلفهما، ولكن يعثر عليهما النجاشي، فإن الظاهر بل المنقول عن " الفوائد الرجالية " للعلامة الطباطبائي بحر العلوم: أن تأليف رجال النجاشي متأخر عن تأليف رجال الشيخ وفهرسته (٢)، ويؤيده أنه لم يذكر النجاشي في واحد من كتابيه، ولكن النجاشي ذكر الشيخ وبعضا من مؤلفاته وعد منه فهرسته، مع أن الاستبعاد وارد مطلقا، فإن الشيخ لم يذكر في رجاله أيضا كتابا لابن الغضائري كما سمعت نقله آنفا، فكيف لم يقف عليه ووقف عليه النجاشي معاصره ؟ ثم وقفت على كلام العلامة بحر العلوم منقول عن فوائده، صرح بما احتملنا من غير ترديد (٣).

(١) روضات الجنات ١ / ٥٥. (٢) قال العلامة بحر العلوم في رجاله ٢ / ٤٦: " تقدم تصنيف الشيخ لكتابيه: الفهرست، وكتاب الرجال على تصنيف النجاشي، فإنه ذكر فيه الشيخ (رحمه الله) ووثقه وأثنى عليه، وذكر كتابيه مع سائر كتبه ". (٣) رجال بحر العلوم ٢ / ٤٩: " ومن هذا يعلم أن الشيخ (رحمه الله) لم يقف على كتب هذا الشيخ وظن هلاكها، كما أخبر به، ولم يكن الامر كذلك، لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها وإخباره عنها. وقد بقي بعضها إلى زمان العلامة (رحمه الله)، فإنه قال في ترجمة (*)

وقد أطنبنا الكلام في هذا المقام مع أن من شأنه أن نذكره في القسم الثاني، و لكن الامر في ذلك هين. الامر الثالث: في توثيق ابن الغضائري. أقول: لم يذكره الرجاليون بمدح و لاذم بالخصوص، كما سمعت من " المنهج " (١) أيضا، والذي عليه المحققون وثاقته، لكونه من المشائخ، وكان شريكا مع الشيخ والنجاشي في الدرس، وترحم عليه الشيخ كلما ذكره، وكذلك النجاشي، وهما معاصراه. وترحم عليه أيضا السيد بن طاووس، كما نبه عليه كل من وقف على كتابه، وفي ما أفرده المولى عبدالله من رجال السيد أيضا. وقد كتب المولى المزبور فوق ترحم السيد على ابن الغضائري وأبيه، ما لفظه: هذا صورة خط المولف، وهذا يدل على حسن الاعتقاد بـ: أحمد بن الحسين - انتهى. وقد نصوا في رجال كثيرة بأن المشائخ لم يكونوا محتاجين إلى التوثيق، هذا الشيخ الصدوق لم يتعرضوا له أصلا، وأمثاله كثير، نعم عده في " الحاوي " من المجهولين، ولم يعتمد على تضعيفاته كما سيجئ ذكره. هذا بعض القول في وثاقة نفس الرجل وحسن حاله. وأما تضعيفاته التي اتكلوا عليها في مقام الجرح فالظاهر أن الاغلب في ذلك صدوره عن اجتهاده و درايته، كما نبه عليه العلامة البهبهاني في التعليقة، قال: واعلم أن الظاهر أن كثيرا

محمد بن مصادف: اختلف قول ابن الغضائري فيه: ففي أحد الكتابين: أنه ضعيف، وفي الآخر: أنه ثقة ". (١) منهج المقال ص ٣٩٨. (*)

من القدماء سيما القميين منهم وابن الغضائري كانوا يعتقدون للائمة (عليهم السلام) منزلة خاصة من الرفعة والجلالة، ومرتبة معينة من العصمة والكمال بحسب اجتهادهم ورأيهم، وما كانوا يجوزون التعدي عنها، وكانوا يعدون التعدي إرتفاعا وغلوا على حسب معتقدهم، حتى أنهم جعلوا مثل نفي السهو عنهم غلوا، بل ربما جعلوا مطلق التفويض إليهم أو التفويض الذي اختلف فيه كما سنذكر، أو المبالغة في معجزاتهم، ونقل العجائب من خوارق العادات عنهم، أو الاغراق في شأنهم وإجلالهم، وتنزيههم عن كثير من النقائض، وإظهار كثير قدرة لهم، وذكر علمهم بمكنونات السماء والارض، ارتفاعا أو مورثا للتهمة به - إلى أن قال -: ومما ينبه على ما ذكرنا ملاحظة ابن هاشم، وما سنذكر في تراجم كثيرة - ثم عد جمعا منهم، إلى أن قال -: وسيجئ في إبراهيم بن عمرو، وغيره تضعيفات ابن الغضائري، فلاحظ - إلى آخر كلامه (١)، وذكر في تراجمهم نظير ما قاله في هذا المقام. وقال العلامة المجلسي في الفصل الثاني من فصول المجلد الاول من بحاره: " رجال ابن الغضائري، هو إن كان الحسين فهو من أجلة الثقات، وإن كان أحمد - كما هو الظاهر - فلا أعتمد عليه كثيرا، وعلى أي حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة - انتهى " (٢). وهو كلام متين.

---

(١) التعليقة البهبانية ص ٨. (٢) بحار الانوار ١ / ٤١. (*)

وقال الحاوي بعد ذكر ما يرجح ابن الغضائري هو أحمد، وذلك بعد أن قال في أول كلامه: " وعندي أنه مشتبه بينه - أي الحسين بن عبيد

الله - و بين أحمد بن الحسين "، قال ما لفظه: إذا عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال، فلا ترتاب في [رد] (١) تضعيفة لبعض الرجال مع توثيق بعض الثقات كالشيخ و النجاشي، وإن قلنا: إن الجرح مقدم وقد تفطن لهذا بعض مشائخنا المعاصرين فصرح بتضعيف ابن الغضائري في مواضع على الخلاصة، وكأنه يرى تضعيف مجهول الحال كما هو الحق، والله أعلم - انتهى (٢). أقول: قد ذكر الحسين بن عبيد الله في رجال الصحيح من " الحاوي " ووثقه أيضا، قال بعد نقل عبارات الاصحاب في حقه ما لفظه: وأنت خبير بأنه لا يبعد استفادة توثيق هذا الرجل لكثرة اعتماد المشائخ كالشيخ الطوسي والنجاشي عليه، بل كثيرا ما يحكم النجاشي بتوثيق بعض الرجال بالاستناد إلى توثيقه مع انضمام قرائن أخرى تدل على ذلك أيضا، وهو غير ابن الغضائري المكرر ذكره، فإنه ولد هذا واسمه " أحمد " كما ذكرنا في المقدمة فلا تغفل - انتهى (٣). أقول: قد وثق المتأخرون ابن الغضائري، أي أحمد هذا، فإنه من المشائخ، وغير ذلك من إمارات التوثيق، فلا يكون مجهول الحال، ولو قلنا ما بيناه: الامر بين الوالد والولد، فلا مجال أيضا للتردد في وثاقة ابن الغضائري لكون الوالد

---

(١) الزيادة من الحاوي. (٢) حاوي الاقوال ص ٦ من مخطوطة مكتبة ملك. (٣) حاوي الاقوال ص ١٧٥ من مخطوطة مكتبة ملك. (*)

ممن حكموا بوثاقته كما سمعت عن " الحاوي " أيضا، وحكم المتأخرون بوثاقة الولد أيضا، وحينئذ فالسر في ضعف تضعيفاته ما ذكرنا سابقا، وإلا فكونه مجهولا في غير محله. (*)

---

[٥٥] أحمد بن الحيسن بن يحيى بن سعيد الهمداني (١).

---

(١) أبو الفضل، أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني، المعروف بـ " بديع الزمان "، المتوفى ٣٩٨ هـ. ترجم له أبو منصور الثعالبي، وقال: " هو أحمد بن الحسين بديع الزمان، ومعجزة همذان، ونادرة الفلك، وبكر عطارد، وفرد الدهر، وغرة العصر، ومن لم يلق نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوة النفس، ومن لم يدرك قرينه في ظرف النثر وملحه وغرر النظم ونكته، ولم يرو أن أحدا بلغ مبلغه من لب الادب وسره، وجاء بمثل إعجازه وسحره، فإنه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب ". له: " الرسائل " طبعت في الآستانة سنة ١٢٩٨ هـ، وفي مصر ١٣١٥، وفي بيروت ١٨٩٠ م، وفي طهران على الحجر، وفي بيروت ١٨٩٠ مع شرح الشيخ إبراهيم الاحدب الموسوم بـ " كشف المعاني والبيان من رسائل بديع الزمان ". و " المقامات " وطبعت في الآستانة سنة ١٢٩٨، وفي لكهنو ١٢٩٣ على الحجر، وفي بمبئي ١٣٠٤ على الحجر، وفي بيروت ١٨٨٩ و ١٩٠٨ م، وفي طهران ١٢٩٦ على الحجر، وبعضها (*)

قال في الامل: أبو الفضل بديع الزمان الشاعر المشهور، فاضل جليل إمامي المذهب، حافظ أديب منشئ، له: " المقامات العجيبة "، وله ديوان شعر - ثم نقل بعض أشعاره، ونقل عن " يتيمة الدهر " سنة

وفاته، وأنها ثمان وتسعين و ثلاثمائة - وكذلك نقل في " الروضات " عن " تلخيص الآثار ".

في ليپزيك سنة ١٨٤١ م، ومع ترجمتها بالانگليزية في مدرس سنة ١٩١٣ م. و " ديوان شعر " طبع في مصر سنة ١٣٢١. انظر: يتيمة الدهر ٤ / ٢٩٣ - ٣٤٤، الانساب للسمعاني ٥ / ٦٥٠، الكامل لابن الاثير ٧ / ٢٤١، معجم الادباء ٢ / ١٦١ - ٢٠٢، وفيات الاعيان ١ / ١٢٧ - ١٢٩، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٢٧، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٧، البداية والنهاية ١١ / ٣٩١، مرآة الجنان ٢ / ٤٤٩، النجوم الزاهرة ٤ / ٢١٨، شذرات الذهب ٣ / ١٥٠، الوافي بالوفيات ٦ / ٣٥٥ - ٣٥٨، أمل الأمل ٢ / ١٣ - ١٤، رياض العلماء ١ / ٣٦ - ٣٨، كشف الظنون ١ / ١٦٤، و ٢ / ١٧٨٥، روضات الجنات ١ / ٢٣٨ - ٢٤٠، كشف الحجب والاستار ص ٥٤٣، الكنى والالقاب ٢ / ٧٥، أعيان الشيعة ٢ / ٥٧٠ - ٥٨٣، الفوائد الرضوية ص ١٥ - ١٦، الذريعة ٢٢ / ٦، معجم المطبوعات ٢ / ١٨٩٥، معجم المؤلفين ١ / ٢٠٩ - ٢١٠، ريحانة الادب ١ / ٢٤٣، قاموس الرجال ١ / ٢٨٦، معجم رجال الحديث ٢ / ١٠٠ - ١٠١، مشار: فهرست چاپي عربي / ٤٠٧ و ٨٨٧، صفا: تاريخ أدبيات در إيران ١ / ٦٤٠، كنوز الاجداد ص ١٦٩ - ١٧٩، بروكلمان الذيل ١ / ١٥٠ - ١٥٢، اكتفاء القنوع ص ٢٨٢، تاريخ الاسلام: مجلد حوادث ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٣٤٩ - ٣٥٣، اللباب ٣ / ٣٩٢. (*)

---

[٥٦] شهاب الدين أحمد ابن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الحسين العودي العاملي الجزيني (١).

---

(١) هو الشيخ شهاب الدين، إسماعيل ابن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الحسين العودي العاملي الجزيني. هكذا في النسخة المطبوعة المحققة سنة ١٣٨٥ ه، وأما في النسخة المطبوعة القديمة من الامل: " أحمد ". قال في الاعيان: " هكذا في نسخة عندي مخطوطة كتبت عن مسودة المؤلف، ومثله منقول عن " كشف الحجب "، أما ما في النسخ المطبوعة من " الامل " من إبدال " إسماعيل " بـ " أحمد " فهو خطأ قطعا..، وفي الطليعة: إسماعيل بن الحسين العودي العاملي المعروف بـ " شهاب الدين بن شرف الدين "، توفى في الجبل سنة ٥٨٠ تقريبا، كان فاضلا متضلعا في العلم و الفضل الجم، وكان أديبا شاعرا..، له: نظم الياقوت، أرجوزة نظم بها كتاب " الياقوت " لابن نوبخت في الكلام.. ". (*)

قال في الامل: فاضل عالم علامة شاعر أديب، وله أرجوزة في شرح " الياقوت " في الكلام، وغير ذلك - انتهى. أورده في الامل بعد أحمد بن نعمة الله، مع أن الترتيب يقتضي ذكره سابقا على كثير ممن ذكره.

وانتبه إلى هذا الخطأ أيضا الاستاذ عباس إقبال الآشتياني في " خاندان نوبختي "، فقال: في نسختي من الامل التي كتبت عن نسخة خط المؤلف ذكر اسم المترجم: " إسماعيل ". له: أرجوزة في شرح " الياقوت " في الكلام لابي أسحاق إبراهيم بن نوبخت، وهي في ٣٢٦ بيتا، منها نسخة كتبت سنة ٧٤١ ه وقوبلت بخط الناظم، في مكتبة البادليان في جامعة أكسفورد ضمن مجموعة برقم ٦٤ F ص ١١٣ - ١١٩، ونسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة بقم، ضمن مجموعة برقم ٢٧٥٤ الكتاب الثالث عشر. انظر: أمل الآمل ١ / ٤١، رياض العلماء ١ / ٨٣، كشف الحجب والاستار ص ٣٨، أعيان الشيعة ٣ / ٣١٩، خاندان نوبختي ص ١٧٧، الذريعة ١ / ٤٨٠، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٥. (*)

---

[٥٧] أحمد بن الخليل القزويني (١). قال في الامل: كان عالما فاضلا محققا، له حواش (٢) على حاشية " العدة " (٣) لابيه، توفى في سنة ثلاث وثمانين بعد الالف - انتهى. وذكره في الرياض أيضا في ترجمة والده (٤)، وقال كما ذكره في التكملة (٥).

---

(١) أحمد بن الخليل بن الغازي القزويني، المتوفى سنة ١٠٨٣ في حياة والده. انظر: أمل الآمل ٢ / ١٤، رياض العلماء ٢ / ٢٦٤ في ترجمة والده، روضات الجنات ٣ / ٢٧٣ في ترجمة والده، الروضة النضرة ص ٣١، أعيان الشيعة ٢ / ٥٨٦. (٢) الذريعة ٦ / ٧٨. (٣) الذريعة ٦ / ١٤٨. (٤) هو المولى، خليل بن الغازي القزويني، المتوفى سنة ١٠٨٩، من مشاهير علماء عصره. انظر: أمل الآمل ٢ / ١١٢، رياض العلماء ٢ / ٢٦١ - ٢٦٦. تأتي ترجمته. (٥) هذا سهو، والصحيح: " كما ذكره في الامل "، إذ لم نقف على ترجمة في " تتميم أمل الآمل "، (*)

والذي ترجمته في تتميم الامل هو: أحمد القزويني الطالقاني صاحب الحاشية على حاشية الحاج علي أصغر بن محمد بن يوسف القزويني على حاشية المولى خليل القزويني على العدة، و هو متأخر عن أحمد بن الخليل القزويني. انظر: أمل الآمل ٢ / ١٧٦، تتميم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠، كشف الحجب والاستار ص ١٤٥، الذريعة ٤ / ٤٦٤ - ٤٦٥. (*)

---

[٥٨] الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي (١). فخر الاعلام وذخر الايام، تاج الدهر وناموس العصر، العلامة الاوحد، والفاضل الفهامة الامجد، العالم الرباني والفاضل الكبريائي الصمداني. تولد (قدس سره) سنة ست وستين بعد المائة والالف، وقيل في تاريخ ولادته " انفض المديفع "، والمديفع تصغير المدفع، وهو من أدوات الحربية النارية التي تسمى بالفارسية " توپ ". وكان وفاته في سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد الالف في طريق مكة قبل وصوله إلى المدينة المشرفة، فنقل جنازته إلى المدينة و دفن في جوار ساداته أئمة البقيع.

---

(١) انظر: روضات الجنات ١ / ٨٨ - ٩٤، نجوم السماء ص ٣٦٧ - ٣٧٤، كشف الحجب والاستار ص ٣٣٧، أنوار البدرين ص ١٠٦ - ١٠٧، أعيان الشيعة ٢ / ٥٨٩ - ٥٩٣، الكرام البررة ١ / ٨٨ - ٩١، هدية العارفين ١ / ١٨٥، الاعلام للزركلي ١ / ١٢٩، ريحانة الادب ١ / ٧٨ - ٨٢ معجم المؤلفين ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩. (*)

وكان (قدس سره) قليل النطق كثير الصمت، لو نطق فبالحق، ولو سكت فعن الباطل، جامعا بين الشريعة والحقيقة، مرتاضا زاهدا، معرضا عن الدنيا و أهلها، ساعيا في إظهار ما أراده الله من التدبر في آيات الانفس والآفاق، وكان وجهة همته رد ما أسسه المحقق صدر الدين الشيرازي، وقد شرح كتابيه " العرشية " و " المشاعر ". واشتهر في الاقطار وسار ذكره مسير النهار، فقصده السائلون من كل الجهات، فسألوا عنه مسائل في مطالب شتى، وقد جمعوا رسائله وأجوبة مسائله في مجلدين وسموها بـ " جوامع الكلم ".

وكان قد أجازه العلامة الكبريائي السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وكذا العلامة الافخر الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي، وغيرهما من أعلام وعلماء وقته. ثم قد اشتبه بعض أهل عصره في بعض عباراته وتشابه عليهم الامر فوقع بينهم مباحثات ومعارضات أدت إلى المناقشة، وانجرت إلى المنافرة، وكتب فيها رسائل، ثم انتصب بعد وفاته تلميذه الرشيد الحاج السيد كاظم الرشتي، فاشتد المنافرة في عصره وآل إلى الشقاق، والتفت الساق بالساق، ونذكر إن شاء الله بعض الكلام في ترجمة السيد الاوحد. وللشيخ الجليل تلامذة كثيرة، منهم: الفاضل الآخوند ملا محمد التبريزي الممقاني الملقب بـ " حجة الاسلام " (١)، والفاضل الحاج ملا محمود المدعو بـ " نظام

---

(١) هو المولى، محمد المامقاني التبريزي، المتوفى سنة ١٢٦٨، والدالميرزا محمد تقي التبريزي المتخلص بـ " نير "، والمشهور بـ " حجة الاسلام ". انظر: رجال بامداد ٣ / ٢٨٩ - ٢٩٠، ريحانة الادب ٢ / ٢٨، المآثر والآثار ص ٢١٧. (*)

العلماء " (١). وهذان العلمان هما اللذان تكلما مع الميرزا علي محمد المدعي للبابية في مجلس السلطان المغفور له السلطان ناصر الدين شاه أيام ولايته للعهد وإقامته في تبريز، ونكباه وألزماه وحكما بكفره، وتفصيل ذلك المجلس مذكور في تاريخ " روضة الصفاء الناصري " (٢). ومنهم: الحاج ملا عبد الخالق اليزدي (٣)، القاطن أخيرا في المشهد المقدس الرضوي، والمتوفى فيه. ومنهم: الفاضل الميرزا محمد علي اليزدي المعروف بـ " المدرس " (٤)، لاقيت حفيده الميرزا سيد علي المدرس، وكان يروي عن جده كمال الثقة بشيخه الامجد، حتى أنه كان يقول: إنه لولا الشيخ لكنت من الهالكين.

---

(١) الحاج ميرزا، محمود بن محمد التبريزي، المتوفى حدود سنة ١٢٧٠، مؤلف: " أخلاق نظام العلماء ". انظر: ريحانة الادب ٦ / ٢٠٨، الذريعة ١ / ٣٨١. (٢) روضة الصفاء ١٠ / ٤٢٣. (٣) هو الشيخ المولى، عبد الخالق بن عبدالرحيم اليزدي، المتوفى سنة ١٢٦٨، من أكابر العلماء في مشهد الرضا (عليه السلام). انظر: الكرام البررة ٢ / ٧٢٣. (٤) السيد الميرزا، محمد علي بن محمد بن مرتضى الاردكاني اليزدي المدرس المتخلص بـ " حيران "، من أعلام القرن الثالث عشر. انظر: آينه دانشوران ص ٣٣٩ - ٣٤٦، الذريعة ١ / ٩ / ٢٧٣. (*)

وكان هو (رحمه الله) شاعرا مجيدا يتخلص بـ " حيران "، وذكره رضا قلي خان في " روضة العارفين " (١). ومنهم: العلامة السيد عبدالله شبر (٢)، وقد أجازه إجازة طويلة. ومنهم: الميرزا حسن الاهري الآذر بيجاني (٣)، صاحب التأليفات المنيفة، إلى غير ذلك من تلامذته. وكتب الشيخ (رحمه الله) مختصرا في ترجمة حالاته وبدو أمره، وكتب بعضهم أيضا رسالة بالفارسية ذكر فيها ترجمته وبعضا من مشائخه العظام. وقد نسبه جمع من العرفاء إلى أنفسهم، وحسبوه منهم، حتى إن الميرزا أبا القاسم الذهبي المعروف بـ " ميرزا بابا " (٤) ذكر في آخر كتابه " قوائم الانوار " عند ذكره السيد قطب الدين محمد النيريزي الشيرازي (٥)، ما ترجمته: إن السيد قطب الدين أقام مدة في النجف، ودرس في الفتوحات المكية، واستفاض منه السيد السند محمد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر النجفي، والملا محراب الجيلاني - إلى

(١) رياض العارفين ص ٤٤٤. (٢) السيد، عبدالله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي، المتوفى ١٢٤٢، من أعاظم علماء عصره وفقهاء الطائفة الاعلام. تأتي ترجمته مفصلا. (٣) انظر: الكرام البررة ١ / ٣٤١. (٤) السيد، أبو القاسم الحسيني الشريفي الشيرازي الشهير بـ: ميرزا بابا الذهبي، من مشاهير سلسلة الذهبية في القرن الثالث عشر. انظر: ريحانة الادب ٥ / ١٨٥ في ترجمة ولده، طرائق الحقائق ٣ / ٤٥٦. (٥) انظر ترجمته في طرائق الحقائق ٣ / ٢١٦ - ٢١٩. (*)

أن قال - وأيام توقفه في لحساء تربى عنده الشيخ الاحسائي ووصل إلى كمال العلم والعمل حتى صار معروف العالم (١). وقال ابنه السيد محمد مجد الاشراف (٢) في رسالة " تام الحكمة " وهي كالديباجة لكتاب والده المزبور، ما ترجمته ملخصا: إن السيد قطب الدين محمد المذكور جعل المولى محراب الگيلاني مأمورا إلى اصفهان وعراق العجم، وقرر السيد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر النجفي في العتبات العاليات، والشيخ أحمد الاحسائي إلى أطراف إيران - إلخ (٣). ولكن الحق أحق أن يتبع، فإن السيد قطب الدين المذكور كما صرح به في " رياض العارفين " كان من تلامذة الشيخ علي نقي الاصطهباني ومعاصرا للشاه سلطان حسين الصفوي، وتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد الالف (٤)، ونظم السيد المذكور قصيدته العشقية في سنة خمس وأربعين ومائة بعد الالف بعد مضي ستين من عمره، وقد أدرج القصيدة بتمامها في كتاب " قوائم الانوار " (٥)، وقد

(١) قوائم الانوار ص ٤٧٦ - ٤٧٧. (٢) الميرزا جلال الدين، محمد بن أبي القاسم الحسيني الشيرازي الذهبي الملقب بـ " مجد الاشراف "، المتوفى حدود سنة ١٣٣٠ هـ. انظر: ريحانة الادب ٥ / ١٨٤، طرائق الحقائق ٣ / ٤٥٦ - ٤٥٧. (٣) تام الحكمة ص ٦. (٤) رياض العارفين ص ٤٨٢. (٥) قوائم الانوار ص ٣٢٠. (*)

عرفت أن ولادة الشيخ الاوحد كانت في سنة، ست وستين ومائة وألف، فيكون عمر الشيخ عند وفاة السيد قطب الدين قريبا من سبع سنين، فكيف يصح ما ذكراه ؟ ثم وجدت بخط الفاضل الميرزا محمد تقي حجة الاسلام نقلا عن خط الفاضل الشيخ علي نقي المعروف بـ " الشيخ علي " ابن العلامة صاحب الترجمة أنه قبض والده القمقام في الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين و مائتين بعد الالف بمنزل يقال له: " هدية "، قبل المدينة المنورة بثلاثة منازل، ونقل إلى المدينة ودفن في البقيع تحت الميزاب خلف الحائط الذي فيه أئمة البقيع (عليهم السلام) مقابل بيت الاحزان، بيت الزهراء (عليها السلام)، وكان ذلك من كرامة الله تعالى له، لان من مات مع الحاج الشامي لا يمكن نقله، ولكن الله سبحانه أراد إكرامه بمجاورة رسوله وآله (عليهم السلام)، فأخفى أثره عن أعداء الدين - انتهى. (*)

[٥٩] السيد أحمد ابن السيد زين العابدين الحسيني العاملي (١). ذكره في الامل، وقال: عالم زاهد محقق متكلم، من تلامذة الامير

محمد باقر الداماد، وقد أجازه إجازة أثنى عليه فيها، وذكر أنه قرأ عند بعض كتاب " الشفاء "، وغيره، وقرأ عند شيخنا البهائي - انتهى. وقال في التكملة: نسيب السيد الداماد وتلميذه، وكان عالما فاضلا متفننا في العلوم متقنا فيها، وله تأليفات كثيرة في الفنون، لكنه لما جعل تعصب السيد

---

(١) السيد نظام الدين - أو كمال الدين - الامير، أحمد بن زين العابدين الحسيني العاملي الاصفهاني، المتوفى قبل سنة ١٠٦٠. انظر: أمل الآمل ١ / ٣٣، رياض العلماء ١ / ٣٩، نجوم السماء ص ٧١ - ٧٣، تتميم أمل الآمل ص ٦٢، تكملة أمل الآمل ص ٩٥ - ٩٦، الفوائد الرضوية ص ١٧، أعيان الشيعة ٢ / ٥٩٣ - ٥٩٤، ريحانة الادب ٤ / ٩٠، في ترجمة ولده بدر الدين العاملي، الروضة النضرة ص ٢٧ - ٣٠، معجم المؤلفين ١ / ٢٢٩. (*)

المزبور نصب عينيه، وكان همته مقصورة على ذلك انتقص لذلك من القلوب و لا يلتفت إلى تأليفاته، يعلم ذلك من كلماته الباردة التي أوردها في كتابه " النفحات اللاهوتية في العثرات البهائية " - انتهى (١). وفي المستدرك: أنه ابن خالة السيد الداماد، وهو جداليسد محمد أشرف بن عبد الحسيب الحسيني مؤلف كتاب " فضائل السادات " (٢). أقول: وقد صرح بذلك في آخر كتابه المذكور، ونقل أيضا إجازة السيد الداماد، والشيخ البهائي لجده المسطور. ونقل في " النجوم " عن " شذور العقيان " بعض عبارات الاجازة المشار إليها، وتاريخها منتصف جمادي الاولى سنة سبع عشر بعد الالف، وله منه إجازة أخرى في سنة تسع عشر بعد الالف، وله إجازة من الشيخ البهائي في شهر ربيع الاول سنة ثمانية عشر بعد الالف، نقل كل ذلك في " النجوم " عن " الشذور " (٣). أقول: والاجازات الثلاث كلها مندرجة في إجازات االبحار (٤). ثم نقل عن الشذور بعضا من مؤلفاته، وهي: " المعارف الالهية " (٥)، و

---

(١) تتميم أمل الآمل ص ٦٢ - ٦٣. (٢) الذريعة ١٦ / ٢٥٩. (٣) نجوم السماء ص ٧١ - ٧٢. (٤) بحار الانوار ١٠٩ / ١٥٢ - ١٥٨. (٥) الذريعة ٢١ / ١٩٠. (*)

كتاب " كشف الحقائق " (١)، وكتاب " مفتاح الشفاء " (٢)، وكتاب " العروة الوثقى " (٣)، قال: وله كتب أخرى - انتهى. أقول: ومن كتبه: " خطيرة الانس " (٤)، وهي حاشية على حاشية الخفري على المقصد الثالث من التجريد، وهو في إثبات الصانع، شرع فيه في أوائل شهر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وألف، وذكر في ضمنه من مؤلفاته " العروة الوثقى " في شرح إلهيات الشفاء، ونسب إلى نفسه في آخر الكتاب كتاب " مصقل الصفافي تجليه آئنيه حق نما " (٥) في رد مذهب النصارى بالفارسية، وكتاب " صواعق الرحمن در در مذهب يهودان " (٦) بالفارسية. ويظهر من آخر كتابه أن " خطيرة الانس " جزء من كتابه " رياض القدس " (٧)، ثم قال: ويتلوه كتابنا المرسوم بـ " روضة المتقين " (٨) في بحث إمامة الائمة المعصومين - انتهى.

---

(١) الذريعة ١٨ / ٢٩. (٢) الذريعة ٢١ / ٣٣٣. (٣) الذريعة ١٥ / ٢٤٩. (٤) في الذريعة ٧ / ٣٦: " حظيرة الانس ". (٥) الذريعة ٢١ / ١٣٠، فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة آية الله المرعشي ٢ / ٢٦٤. (٦) الذريعة ١٥ / ٩٤. (٧) الذريعة ١١ / ٣٣٤. (٨) الذريعة ١١ / ٣٠٢. (*)

---

[٦٠] الشيخ أحمد بن سلامة الجزائري (١). قال في الامل: فاضل صالح فقيه معاصر، كان قاضي حيدر آباد، له: " شرح الارشاد " في الفقه، وغير ذلك - انتهى.

---

(١) لم نعثر على ترجمة أكثر مما ذكره المؤلف. انظر: أمل الآمل ٢ / ١٥، رياض العلماء ١ / ٣٩، منتهى المقال ص ٣٤، شذور العقيان مخطوط، نجوم السماء ص ١٣٥، أعيان الشيعة ٢ / ٥٩٩، الروضة النضرة ص ١٩، معجم رجال الحديث ٢ / ١٢٣، الفوائد الرضوية ص ١٧. (*)

---

[٦١] الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي علي بن عبد الحسين بن شيبة البحراني الدرازي (١). قال في اللؤلؤة في ذيل ترجمة الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني: وبعد موته - أي الشيخ جعفر - كان القائم مقامه في تلك البلاد - أي حيدر آباد من بلاد الهند - الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ أحمد بن صالح الدرازي البحراني، إلى

---

(١) ذكره في " اللؤلؤة " على ما وجده بخطه هكذا: الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شنبة الدرازي، المتوفى ١١٢٤. له ترجمة في: لؤلؤة البحرين ص ٧١ - ٧٢، روضات الجنات ١ / ٨٧ في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني، نجوم السماء ص ١٩٠ - ١٩١، أنوار البدرين ص ١٣١ - ١٣٢، أعيان الشيعة ٢ / ٦٠٥، الفوائد الرضوية ص ١٨، كشف الحجب والاستار ص ٣٧٦، الكواكب المنتثرة ص ٣٨. (*)

أن فتح تلك البلاد الشاه أورنك زيب (١)، فأمر بإخراج الاصناف منها كل بمقدمه، فكان الشيخ أحمد المذكور مقدم من فيها من صنف العلماء، فأمر له بألف روبيه، و رجع الشيخ أحمد المذكور إلى ولاية العجم بعد أن حج بيت الله الحرام، واستوطن في بلدة جهروم من بلاد شيراز. وكان (قدس سره) على غاية من الزهد والورع والتقوى، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والكرم، يؤثر بماله الاضياف، وكان بيته دائما لا ينفك عن جمع من الغرباء والواردين، سيما من أهل بلاد البحرين، إماما في الجمعة والجماعة. وكانت مكاتباته ترد على الوالد (رحمه الله) في البحرين لبعض المطالب التي له فيها (٢). وكانت تلحقه الغشية والصعقة في مقام ذكر شدائد الآخرة. وله من المصنفات: كتاب " الطب الاحمدي " (٣) وهو عندي، كله في الطب بطريق الرواية، ورسالة في الاستخارة (٤). ونسبه على ما وجدته بخطه: أحمد - إلى آخر ما ذكرنا أولا - نسبته إلى الدراز، هي قريتنا آباء وأجدادا، وهو يتصل بنا في بعض الاجداد العالية، كما

---

(١) أورنگ زيب، محيى الدين بن شاه جهان، الملقب بـ " عالمگير "، أشهر سلاطين گوركانية في هند (١٠٦٩ - ١١١٨ هـ(.)٢) كذا في المصدر. (٣) كشف الحجب والاستار ص ٣٧٦، الذريعة ١٥ / ١٤٠. (٤) الذريعة ٢ / ١٩. (*)

يأتي ذكره إن شاء الله في ترجمة الوالد. وتوفى في شهر صفر في السنة الرابعة والعشرين بعد المائة والالف (١)، و كان مولده على ما رأيته بخطه (قدس سره) في السنة الخامسة والسبعين بعد الالف - انتهى (٢). أقول: ذكر ذلك كله في " النجوم " مترجما، ثم نقل عن " تذكرة العلماء " (٣) إشكالا، وهو: أنه قد سبق في ترجمة الشيخ جعفر المذكور أن وفاته كان في سنة اثنتين وثمانين وألف، فيكون عمر الشيخ أحمد المذكور وقت وفاة الشيخ جعفر قريبا من سبع سنين بناء على تاريخ ولادته المنقول من خطه، فكيف يكون مرجعا للعباد بعد وفاة الشيخ وهو بهذا السن ؟ إلا أن يكون المراد أنه صار قائما مقامه بعد مدة طويلة، والله أعلم. ويظهر من بعض التواريخ أن فتح عالمگير لحيدر آباد في سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين بعد الالف (٤)، فيكون عمر الشيخ أحمد حينئذ بناء على التاريخ في ولادته ثلاثا وعشرين سنة - انتهى مترجما (٥). أقول: ما ذكره (رحمه الله) حق، إلا أن نسخ " اللؤلؤة " في تاريخ وفاة

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ٧٢. (٢) ذكر في أنوار البدرين ص ١٣٢ ولادته سنة ١٠٨٥، ووفاته سنة ١١٣٤ (٣) للسيد مهدي علي بن نجف علي الرضوي، المتوفى في بضع وستين ومائتين بعد الالف. انظر: كشف الحجب ص ١٠٩، وفي الذريعة ٤ / ٤١: في بضع وثمانين ومائتين وألف. (٤) في وقائع السنين والاعوام ص ٥٤٤: سنة ١٠٩٩. (٥) نجوم السماء ص ١٩٠ - ١٩١. (*)

الشيخ جعفر مختلفة، ففي بعضها: الثانية والثمانين (١)، وفي أخرى: الثامنة و الثمانين (٢)، وهو لا يرفع الاشكال، فإنه على نسخة " الثامنة والثمانين " يكون عمر الشيخ أحمد ثلاثة عشر تقريبا. والعجب أن مؤلف " النجوم " في ترجمة الشيخ جعفر أرخ وفاته نقلا عن " اللؤلؤة " بسنة ثمانين (٣)، وفي ترجمة الشيخ أحمد نقلا عن " تذكرة العلماء " اثنتين وثمانين (٤)، والاول سهو منه أو من الناسخ.

---

(١) في المطبوعة: ١٠٨٨، ويمكن أن تكون ١٠٨٢ في نسخة مخطوطة كانت عند المؤلف. (٢) لؤلؤة البحرين ص ٧٠. (٣) نجوم السماء ص ٨٦. (٤) نجوم السماء ص ١٩٠. (*)

---

[٦٢] الشيخ أحمد مهذب الدين بن عبد الرضا الحلي (١). ذكره في " النجوم " وعنونه بـ " أحمد بن رضا "، وقال في ترجمته: فاضل خبير، وعالم نحرير، من أصحاب الرجال وأرباب الكمال. قال في " تذكرة العلماء ": كان من أفاضل تلامذة الشيخ الحر العاملي، ومن مصنفاته: كتاب " فائق المقال " في الحديث والرجال، وله كتب ورسائل أخرى.

دخل سنة خمس وثمانين بعد الالف - وهي سنة ختم كتابه " فائق المقال " - بلدة

---

(١) الشيخ مهذب الدين، أحمد بن عبد الرضا الحلي البصري نزيل الهند، كان حيا في شهر ربيع الاول سنة ١٠٩٠. انظر: نجوم السماء ص ١٨١ - ١٨٢، أعيان الشيعة ٢ / ٦٢٤، الفوائد الرضوية ص ١٧، مصفى المقال ص ٥٠ - ٥٢، الروضة النضرة ص ٦٠٠ - ٦٠١، ريحانة الادب ٦ / ٣٩، معجم المؤلفين ١ / ٢٧٣، الذريعة ١٦ / ٩١، و ٢٣ / ١٩٧، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٧٧ - ٥٧٨. (*)

حيدر آباد (١). قال في ذلك الكتاب بمناسبة ذكر حافظة بعض المحدثين بعضا من أحوال نفسه، وقال: أحفظ إلى هذا الزمان اثنى عشر ألف حديث بغير أسانيدها، وألفا ومائتين حديثا مسندا، ولكن ابتلائي بصحبة الملوك، والسعي في طلب الرزق للعيال، وارتكاب المسافرات البعيدة، وتوال الامراض والمصائب منعني عن تحصيل الكمال كما هو حقه، ولو بقيت في ديار العرب لكنت رجلا كاملا، و لكن القضاء ألقاني إلى أرض الهند - انتهى كلامه. ومن مصنفاته أيضا: كتاب " المنهج القويم "، و " رسالة في القراءة "، وغير ذلك من الرسائل - انتهى كلام النجوم (٢). وأقول: " تذكرة العلماء " من مؤلفات المولوي السيد نجف علي الهندي، كما ذكر المولوي في كشفه (٣). أقول: ورأيت من مصنفاته سوى ما ذكر: كتاب " ريحانة روضة الآداب " في النحو، وكتاب " نزهة الاولياء في عصمة الانبياء "، وكتاب " الانتفاعات في

---

(١) قال في الروضة النضرة ص ٦٠١: وفي تلك السنة - أي سنة ١٠٨١ - كتب في حيدر آباد رسالة في " الحساب "، ورسالة في " القيافة "، ورسالة في " آداب المناظرة "، وكأنه بقي هناك إلى ١٠٨٥ التي ألف فيها " فائق المقال ". (٢) نجوم السماء ص ١٨١ - ١٨٢. (٣) مر آنفا أنها للسيد مهدي ابن السيد نجف علي الرضوي، المتوفى سنة بضع وستين و مائتين بعد الالف، أو بضع وثمانين ومائتين وألف كما في الذريعة. انظر: كشف الحجب والاستار ص ١٠٩. (*)

العقود والايقاعات "، وذكر في ديباجة كل هذه الكتب الثلاثة اسمه واسم أبيه، و سماه بـ " عبد الرضا "، ولذلك ذكرناه كذلك. وكان حيا في شهر ربيع الاول سنة تسعين بعد الالف، وهو تاريخ ختم كتابه " ريحانة روضة الآداب ".

---

[٦٣] الشيخ أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج البحراني، المعروف بابن المتوج (١).

---

(١) الشيخ فخر الدين، أحمد بن عبدالله بن سعيد المتوج - أو سعيد بن المتوج - البحراني. المعروف بـ " ابن المتوج "، من أعلام أوائل القرن التاسع الهجري. يروي عن فخر المحققين العلامة الحلي، ويروي عنه جماعة، منهم: الشيخ فخر الدين أحمد بن مخدم الاوالي البحراني، والشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ

الاحسائي، كما صرح به ابن أبي جمهور. أقول: يظهر من كلام جماعة من العلماء كصاحب " الامل "، وصاحب " الرياض " أن أحمد بن عبدالله بن المتوج رجل واحد. ولكن صرح العلامة الطهراني، واستظهر العلامة الامين: أن أحمد بن عبدالله بن المتوج اثنان، أحدهما: الشيخ فخر الدين أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج، وثانيهما: الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني، المتوفى سنة ٨٢٠ ه على ما يظهر من كتابه " الناسخ والمنسوخ " بخط ولده الناصر (*)

الحفظة المشهور. ولما رأينا أن ما أفاده العلامة الامين في الاعيان في هذا الشأن مما لا مزيد عليه ذكرنا قسما منه بعينه، قال:.. ولكن صاحب " الذريعة إلى معرفة مؤلفات الشيعة " قال: إن أحمد بن عبد الله بن المتوج اثنان: أحدهما: الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني، الذي هو شيخ أحمد بن فهد الحلي، والمعاصر والمصاحب للشهيد الاول، والمؤلف لآيات الاحكام المختصر الموسوم بـ " منهاج الهداية "، الذي ترجمه كذلك الشيخ سليمان البحراني في رسالته في تراجم علماء البحرين. وثانيهما: سميه ومعاصره الشيخ فخر الدين أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج، الذي كان من مشائخ أحمد بن فهد الاحسائي، وله: كتاب " النهاية في تفسير الخمسمائة آية ". وما ذكره قريب من الاعتبار لاختلاف اللقب، فأحدهما يلقب " فخر الدين "، والآخر " جمال الدين "، ولاختلاف النسب، فأحدهما: أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج، والثاني: أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج، ولكن لاشتراكهما في الاسم واسم الاب واسم الجد - وهو المتوج -، وكونهما في عصر واحد، واشتراك تلميذيهما في الاسم و اسم الاب: وقد يكونان مشتركين في بعض الاسانيد، لذلك وقع الاشتباه بينهما وظنا رجلا واحد، ونسب إليه مالكل منهما، والله أعلم، فراجع. انظر: غوالي اللآلي ١ / ٦، أمل الآمل ٢ / ١٦، رياض العلماء ١ / ٤٣ - ٤٥، تعليقة أمل الآمل ص ٩١ - ٩٢، رياض الجنة ١ / ٦١٢ - ٦١٤، لؤلؤة البحرين ص ١٧٧ - ١٨٠، روضات الجنات ١ / ٦٨ - ٧١، أنوار البدرين ص ٧٠ - ٧٢، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣٥، الكنى والالقاب ١ / ٤٠٢، طرائف المقال ١ / ٩٧، و ٢ / ٤٢٥، الفوائد الرضوية ص ١٨، (*)

قال في الامل: عالم فاضل، أديب شاعر، له: رسالة سماها " كفاية الطالبين "، وله شعر كثير. قرأ على الشيخ فخر الدين ابن العلامة، وروى عنه - انتهى (١). أقول: ذكره في " اللؤلؤة " وأثنى عليه بأكثر مما في الامل (٢).

كشكول البحراني ١ / ٣٩٩ - ٤٠٠، أعيان الشيعة ٣ / ١٠ - ١١، الحقائق الراهنة ص ٧، الذريعة ٤ / ٢٤٦ - ٢٤٨، و ١٨ / ٩٣، و ٢٥ / ٧٥، ريحانة الادب ٨ / ١٩٣ - ١٩٤، معجم المؤلفين ١ / ٣٠٠، الاعلام للزركلي ١ / ١٥٩، مجلة تراثنا ١٥ / ١٦٠ - ١٦٢ مقالة المحقق. (١) أمل الآمل ٢ / ١٦. (٢) لؤلؤة البحرين ص ١٧٧ - ١٨٠. (*)

---

[٦٤] الشيخ أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوي الكوفي الديلمى الاصل (١).

---

(١) أبو جعفر، أحمد بن عبيد [الله] بن ناصح بن بلنجر الديلمي الكوفي البغدادي النحوي، المعروف بـ " أبي عصيدة "، المتوفى سنة ٢٧٣ أو ٢٧٨ ه. كان من أئمة العربية، حدث عن الواقدي، والاصمعي، وأبي داود الطيالسي، وزيد بن هارون، وغيرهم، وروى عنه القاسم بن محمد بن بشار الانباري، وأحمد بن حسن بن شقير النحوي، وعلي بن محمد بن أحمد المصري، وغيرهم. له: كتاب " المقصور والممدود

", و " المذكر والمؤنث "، و " عيون الاخبار والاشعار "، و " الزيارات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه ". انظر: الفهرست للنديم ٧٩ - ٨٠، الكامل لابن عدي ١ / ١٨٨ - ١٨٩، تاريخ بغداد ٤ / ٢٥٨ - ٢٦٠، الانساب للسمعاني ١ / ٣٩٣، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٩٣ - ١٩٤، تهذيب الكمال ١ / ٤٠٢ - ٤٠٤، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ١ / ٣٢، تهذيب التهذيب ١ / ٦٠، (*)

من موالي بني هاشم، يعرف بـ " أبي عصيدة ". ذكره في " الروضات " ونقل عن " بغية الوعاء في طبقات النحاة " للسيوطي: أنه كان مؤدب المعتز ولد المتوكل - إلى أن قال - وصنف " عيون الاخبار والاشعار "، و " المقصور والممدود "، و " المذكر والمؤنث "، وغير ذلك، مات سنة ثمان وقيل ثلاث وسبعين ومائتين - انتهى كلام البغية. ثم قال مؤلف الروضات: وكان هذا الرجل هو المعلم الشيعي الذي أذن لابن المتوكل الملعون في قتل أبيه، لما سمع منه أن أباه يذكر فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) بسوء - إلى آخر كلامه. ووعد زيادة توضيح لذلك في ترجمة يعقوب بن السكيت، ولم يورد في ترجمته ما يخص المترجم عنه، وإنما ذكر ما جرى بين يعقوب ابن السكيت، وبين المتوكل. ذكر في كشف الظنون من كتبه هكذا: " عيون الاخبار " لابي جعفر أحمد بن عبدالله (١) الكوفي الديلمى، وأرخ وفاته كما تقدم، وكتاب " المذكر والمؤنث "، و

معجم الادباء ٣ / ٢٢٨ - ٢٣٢، الوافي بالوفيات ٧ / ١٦٦، نزهة الالباء ص ١٥٨ - ١٥٩، إنباه الرواة ١ / ٨٤ - ٨٦، بغية الوعاة ١ / ٣٣٣، البلغة ص ٣٦، كشف الظنون ٢ / ١١٨٤ و ١٤٥٧ و ١٤٦١، ميزان الاعتدال ١ / ١١٩، روضات الجنات ١ / ٢٠٠، إيضاح المكنون ٢ / ٣٠١، الكنى والالقاب ١ / ١٢٣ - ١٢٤، الذريعة ١٥ / ٣٧٦، و ٢٠ / ٢٥٦، و ٢٢ / ١١٦، ريحانة الادب ٨ / ١١٦، الاعلام للزركلي ١ / ١٦٦، معجم المؤلفين ١ / ٣٠٨، هدية العارفين ١ / ٥١. (١) كشف الظنون ٢ / ١١٨٤، ولكن في ص ١٤٥٧ و ١٤٦١: " أحمد بن عبيد الله ". (*)

ذكره كسابقه، [وكتاب " المقصور والممدود "،] (١) ولم ينقل من أول هذه الكتب الثلاثة شيئا، وهو دليل أنه لم يقف عليها.

---

(١) الزيادة منا، نقلا عن كشف الظنون لتقويم النص. (*)

---

[٦٥] أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز (١).

---

(١) الشيخ أبو عبد الله، أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، المعروف بـ " ابن عبدون "، وبـ " ابن الحاشر "، المتوفى سنة ٤٢٣. من مشاهير علماء عصره وثقات المحدثين، وكان عارفا بالادب والحديث والتاريخ كثير السماع والرواية، ومن مشائخ شيخ الطائفة الطوسي والنجاشي. انظر: رجال النجاشي ١ / ٣٢٨، رجال الطوسي ص ٤٥٠، رجال العلامة الحلي ص ٣٠، رجال ابن داود ص ٣٩، أمل الآمل ٢ / ١٦، منهج المقال ص ٣٨، رياض العلماء ١ / ٤٥، تعليقة أمل الآمل ص ٩٢، نقد الرجال ص ٢٤، مجمع الرجال ١ / ١٢٤، رجال بحر العلوم ٢ / ١٢ - ١٤ و ٦٣، جامع الرواة ١ / ٥٢، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠٣، ٥٠٩، الكنى و الالقاب ١ / ٣٥٣، الفوائد الرضوية ص ١٩، طرائف المقال ١ /

١٣٠، مصفى المقال ص ١٨، النابس ص ١٨، أعيان الشيعة ٣ / ١٨ - ١٩، قاموس الرجال ١ / ٣٣٤ - ٣٣٦، الجامع في الرجال ١ / ١٢٩، معجم رجال الحديث ٢ / ١٤٤ - ١٤٥، ريحانة الادب ٨ / ١٠٤، معجم المؤلفين ١ / ٣٠٥. (*)

قال النجاشي: أبو عبد الله شيخنا، المعروف بـ " ابن عبدون ". له كتب، منها: " أخبار السيد ابن محمد " (١)، كتاب " التاريخ " (٢)، كتاب " تفسير خطبة فاطمة عليها السلام " معربة (٣)، كتاب " عمل الجمعة " (٤)، كتاب " الحدثين المختلفين " (٥)، أخبرنا بسائرها، وكان قويا في الادب، قد قرأ كتب الادب على شيوخ أهل الادب، وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بـ " ابن الزبير "، وكان علوا في الوقت - انتهى (٦). وفي رجال الشيخ: أحمد بن عبدون، المعروف بـ " ابن الحاشر "، يكنى أبا عبد الله، كثير السماع والرواية، سمعنا منه، وأجاز لنا جميع ما رواه، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة - انتهى (٧). قال في المنهج: ويستفاد من كلام العلامة في بيان طرق الشيخ في كتابيه توثيقه في مواضع - انتهى (٨). وفيه كلام ذكره في المنتهى (٩).

---

(١) هو سيد الشعراء، إسماعيل بن محمد الحميري، انظر: الذريعة ١ / ٣٣٣. (٢) الذريعة ٣ / ٢٢٣. (٣) الذريعة ٤ / ٣٤٨. (٤) الذريعة ١٥ / ٣٤٤. (٥) الذريعة ٦ / ٣٧٨. (٦) رجال النجاشي ١ / ٢٢٨. (٧) رجال الطوسي ص ٤٥٠. (٨) منهج المقال ص ٣٨. (٩) منتهى المقال ص ٣٦. (*)

وذكره في " الحاوي " في الباب الاول من خاتمة قسم الثقات، وقد ذكر فيه جماعة لم يصرح في شئ من الكتب المذكورين بتعديلهم، وإنما استفيد من قرائن أخرى، قال: ثم إن قول النجاشي: " وكان علوا في الوقت " لايعرف معناه، مع احتمال عود الضمير إلى القرشي - اه (١). والظاهر من نسخته أنه قرأه " غلوا " بالغين المعجمة، وكذا ذكر المنتهى عنه (٢). ولكن النسخ الموجودة بالعين المهملة (٣).

---

(١) حاوي الاقوال ص ١٦٨ من مخطوطة مكتبة ملك. قال العلامة بحر العلوم في رجاله ٢ / ١٢: ومعنى كونه " علوا في الوقت ": كونه أعلى مشائخ الوقت سندا، لتقدم طبقته، وإدراكه لابن الزبير الذي لم يدركه غيره من المشائخ، و قيل: إن المراد به علو الشأن. (٢) منتهى المقال ص ٣٦. (٣) في معجم رجال الحديث ٢ / ١٤٤: وتخيل بعض أن الكلمة: علوا، بالعين المهملة وتشديد الواو، وأن الضمير في قوله: " وكان علوا " يرجع إلى علي بن محمد بن الزبير، وهو باطل جزما، فإن الضمائر في كلام النجاشي ترجع بأجمعها إلى أحمد بن عبد الواحد، وإرجاع الضمير الاخير إلى غيره خلاف ظاهر العبارة جدا. (*)

---

[٦٦] أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (١).

---

(١) الشيخ أبو منصور، أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري. يروي عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، وكان من مشائخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة ٥٨٨. له: " الاحتجاج "، و " تاريخ الائمة "، و " فضل الزهراء عليها السلام "، و " مفاخر الطالبية "، و " الكافي في الفقه "، وغيرها. انظر: معالم العلماء ص ٢٥، أمل الآمل ٢ / ١٧، بحار الانوار ١ / ٩ و ٢٨، رياض العلماء ١ / ٤٨ - ٥١، تعليقة أمل الآمل ص ٩٢ - ٩٣، روضات الجنات ١ / ٦٤ - ٦٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٨٥، الكنى والالقاب ٢ / ٤٤٤ في ترجمة أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، الفوائد الرضوية ص ١٩، طرائف المقال ١ / ١١٦، لؤلؤة البحرين ص ٣٤١، الثقات العيون ص ١١ - ١٢، الذريعة ١ / ٢٨١ - ٢٨٢، كشكول البحراني ١ / ٣٠٠ - ٣٠٢، أعيان الشيعة ٣ / ٢٩ - ٣٠، ريحانة الادب ٤ / ٣٥، معجم رجال الحديث ٢ / ١٥٥، هدية العارفين ١ / ٩١، إيضاح المكنون ١ / ٣١ و ٢١٣، و ٢ / ١٩٦ و ٢٥٩، الاعلام للزركلي ١ / ١٧٣، معجم المؤلفين (*)

عالم فاضل، فقيه محدث ثقة، قاله في الامل، ثم عد كتابه. وقال ابن آشوب: شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسيي (١)، ثم عد مؤلفاته. وقال في الفصل الثاني من البحار في ذيل كتاب " الاحتجاج " من مؤلفات الشيخ المترجم عنه: وقد أثنى السيد بن طاووس على الكتاب وعلى مؤلفه (٢).

---

٢ / ١٠، بروكلمان الذيل ١ / ٧٠٩، بهجة الآمال ٢ / ٧٩ - ٨٢، رياض الجنة ١ / ٥٩٨ - ٦٠٠، معجم المطبوعات ٢ / ١٢٢٨، الجامع في الرجال ١ / ١٣٣. (١) معالم العلماء ص ٢٥. (٢) بحار الانوار ١ / ٢٨. (*)

---

[٦٧] الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد النجاشي (١).

---

(١) الشيخ أبو العباس - أو أبو الحسين -، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس، المعروف بـ " النجاشي " و " ابن الكوفي "، المتوفى ٤٥٠. أطراه المحدث النوري، فقال: " الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس.. العالم النقاد البصير، المضطلع الذي هو أفضل من خط في فن الرجال بقلم، أو نطق بفم، فهو الرجل كل الرجل، لا يقاس بسواه، ولا يعدل به من عداه، كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا، وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي اتكل عليه كافة الاصحاب. قال العلامة الطباطبائي: وأحمد بن علي النجاشي أحد المشائخ الثقات، والعدول الاثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم هذا السبيل، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، و أطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه ". تخرج على جماعة كثيرة من أكابر مشائخ الطائفة وغيرهم، وسمع وروى عنهم، كما تخرج عليه وروى عنه جماعة من الاصحاب. انظر: رجال النجاشي ١ / ٢٥٢ - ٢٥٤، رجال العلامة ص ٢٠، الوافي بالوفيات ٧ / ١٨٧، (*)

مؤلف كتاب الرجال المعروف بـ " رجال النجاشي " (١)، وجده السابع هو عبدالله الذي ولى الاهواز، وكتب إلى أبي عبدالله (عليه السلام) يسأله، وكتب إليه " رسالة عبدالله النجاشي " (٢) المعروفة، ولم ير لابي عبدالله (عليه السلام)

مجالس المؤمنين ١ / ٤٣٣، مجمع الرجال ١ / ١٢٧، أمل الآمل ٢ / ١٥، نقد الرجال ص ٢٥، رياض العلماء ١ / ٣٩ - ٤١، و ٢ / ٤٤٥، في ترجمة الصهرشتي، تعليقة أمل الآمل ص ٩٠ - ٩١، بلغة المحدثين ص ٣٢٨، منهج المقال ص ٣٩، بحار الانوار ١ / ١٦ و ٣٣، منتهى المقال ص ٣٦، رجال بحر العلوم ٢ / ٢٣ - ٣٢، لؤلؤة البحرين ص ٤٠٤ - ٤٠٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠١ - ٥٠٥، روضات الجنات ١ / ٦٠ - ٦٣، بهجة الآمال ٢ / ٨٢ - ٨٥، رياض الجنة ١ / ٥٩٥، طرائف المقال ١ / ١٢٨، الكنى والالقاب ٣ / ٢٣٩ - ٢٤٠، الفوائد الرضوية ص ١٩، تأسيس الشيعة ص ٢٦٧، أعيان الشيعة ٣ / ٣٠ - ٣٨، مصفى المقال / ٥٨، ريحانة الادب ٦ / ١٣٤، النابس ص ١٩، قاموس الرجال ١ / ٣٤٤ - ٣٥١، الجامع في الرجال ١ / ١٣٣ - ١٣٥، معجم رجال الحديث ٢ / ١٥٦ - ١٦٥، هدية العارفين ١ / ٧٨، معجم المطبوعات ٢ / ١٨٤٤، الاعلام للزركلي ١ / ١٧٢، معجم المؤلفين ١ / ٣١٧. (١) " فهرس أسماء مصنفي الشيعة " المعروف بـ " رجال النجاشي "، أحد الاصول الرجالية، طبع في بمبئي سنة ١٣١٧، وفي طهران ١٣٣٧ على الحجر، وفي قم على الحروف، وفي بيروت سنة ١٤٠٨ في جزئين. انظر: الذريعة ١٠ / ١٥٤، كشف الحجب والاستار ص ٤٣٦، معجم المطبوعات ٢ / ١٨٤٤، مشار: فهرست چاپي عربي / ٦٨٥. (٢) " الاهوازية " أو " الرسالة الاهوازية "، رسالة من الامام أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) في جواب ما سأله والي الاهواز عبدالله النجاشي. انظر: الذريعة ٢ / ٤٨٥، و ١١ / ١٢٤. (*)

مصنف غيره (١). هكذا قاله نفسه في كتابه (٢). ثم ذكر نسبه من بعد عبدالله إلى أن أوصله إلى معد بن عدنان، وذكر نسبه متصلا إلى عبدالله أيضا. ثم ذكر بعد هذه الترجمة بلا فاصلة هكذا: أحمد بن العباس النجاشي الاسدي، مصنف هذا الكتاب (أطال الله بقاه وأدام الله نعماه) (٣)، وله: كتاب " الجمعة " (٤)، وكتاب " الكوفة " (٥)، وكتاب " أنساب نضر بن قعين " (٦)، وكتاب " مختصر الانوار " (٧) - انتهى. وهذا الاخير متحد مع الاول، يدل عليه قوله في ترجمة الصدوق محمد بن علي بن بابويه: أخبرني بجميع كتبه، وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي (رحمه الله) - إلخ (٨). وفي ترجمة عثمان بن عيسى قال: اخبرني

(١) له (عليه السلام) رسائل عديدة، كرسالة " الاهليلجة " في التوحيد، ورسالته (عليه السلام) إلى أصحاب الرأي والقياس، وغيرهما. انظر: بحار الانوار ١ / ١٤ و ٣٢، و ٢ / ٣١٣، الذريعة ٢ / ٤٨٤. (٢) رجال النجاشي ١ / ٢٥٤. (٣) في المصدر: " وأدام علوه ونعماءه ". (٤) في المصدر: " الجمعة وما ورد فيه من الاعمال ". (٥) في المصدر: " الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ". (٦) في المصدر: " أنساب بني نضر بن قعين وأيامهم وأشعارهم ". (٧) في المصدر: " مختصر الانوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب ". (٨) رجال النجاشي ٢ / ٣١٦. (*)

والدي علي بن أحمد - إلخ (١). وفي ترجمة محمد بن أبي القاسم بن عبيد الله بن عمران، الملقب بـ " ماجيلويه "، قال: وأخبرني أبي علي بن أحمد (رحمه الله) - إلخ (٢). والذي أظن أن هذه الترجمة الاخيرة من بعض تلامذته، لمكان قوله: " أطال الله بقاه وأدام الله نعماه "، فإن تعبير الرجل عن نفسه بهذا التعبير بعيد. و يشبه هذا التعبير بما يوجد على ظهر الجزء الثاني من كتابه هكذا: " الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفي الشيعة - إلى أن قال - مما جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الاسدي (أطال الله بقاه وأدام الله علوه ونعماه) - انتهى (٣). وهذا الذي ذكرناه أحد ما استدل به أيضا على كون مؤلف الكتاب هو: أحمد بن علي بن العباس، وأن الترجمتين اللتين وقعتا في الكتاب هما لرجل واحد. والذي ذكرته موجود في نسختين، إحداهما بخط الفاضل المولى عبدالله التستري، وقد نقلها وقابلها من نسخة قديمة، ظن أنها بخط المحقق ابن إدريس، وكان عليها خط ابن طاووس أيضا، ونقل عن خطها حاشية في ترجمة محمد بن

غدافر. وذكره العلامة الحلي في " الخلاصة " بنسبه الذي ذكرنا بعضه، وقال: ثقة

---

(١) رجال النجاشي ٢ / ١٥٧. (٢) رجال النجاشي ٢ / ٢٥١. (٣) رجال النجاشي ٢ / ٥. (*)

معتمد عليه عندي، له كتاب الرجال، نقلنا منه في كتابنا هذا وفي غيره أشياء كثيرة، وله كتب أخرى ذكرناها في الكتاب الكبير، وتوفى أبو العباس أحمد (رحمه الله) بمطار آباد (١) في جمادى الاولى سنة خمسين وأربعمائة، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة - انتهى (٢). وقال العلامة المجلسي في الفصل الثاني مشيرا إلى كتابي الرجال للكشي و النجاشي، ما لفظه: وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار و الامصار - إلخ (٣). بل قد رجحه جمع من المحققين على رجال الشيخ الطوسي، كما مر في الفائدة الرابعة، وتفصيل ذلك موكول إلى " الروضات " (٤)، و " المستدرك " (٥). ولا يخفى أنا لم نذكر من كتبه في القسم الثاني إلا كتاب الرجال، وأما باقي كتبه فلم نذكرها، وذلك لفقدان نسخها.

---

(١) لعل الصحيح: مطير آباد. (٢) رجال العلامة ص ٢٠ - ٢١. (٣) بحار الانوار ١ / ٣٣. (٤) روضات الجنات ١ / ٦٢. (٥) مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠١ - ٥٠٢. (*)

---

[٦٨] أحمد بن علي بن أميركا القويني (١). فاضل ورع، له: كتاب " كشف النكات في علل النحاة "، قرأته عليه، قاله منتجب الدين.

---

(١) الشيخ جمال الدين، أحمد بن علي بن أميركا القوسيني، أو القويني، من أعلام القرن السادس الهجري. لم نقف على ترجمته أكثر مما قاله الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي، وكان من مشائخه. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٣٨، أمل الآمل ٢ / ١٨، رياض العلماء ١ / ٥١، جامع الرواة ١ / ٥٥، كشف الحجب والاستار ص ٤٦٩، تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ص ١١٥، أعيان الشيعة ٣ / ٣٩، الفوائد الرضوية ص ٣١، الثقات العيون ص ١٢، ريحانة الادب ٤ / ٤٩٤، الذريعة ١٨ / ٦٦، الجامع في الرجال ١ / ١٣٥. (*)

---

[٦٩] أحمد بن نصير الدين علي التتوي الهندي (١).

---

(١) المولى، أحمد بن نصير الدين - أو نصرالله - علي الفاروقي الديبلي التتوي السندي، المعروف بـ " قاضي زاده "، المقتول في لاهور سنة ٩٩٦ أو بعد ٩٩٧ أو بعد ١٠١٠ هـ. كان من أعلام عصره ومن مشاهير المؤرخين. ذكره قاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين وأثنى عليه ثناء بليغا. كان أبوه قاضي تته من بلاد السند، حنفي المذهب، وانتقل هو إلى مذهب الامامية. سافر إلى المشهد الرضوي، واجتمع بعلماء الامامية كالمولى أفضل القائيني وغيره، وقرأ عليهم الحديث والفقه والرياضي،

وغيرها. ثم ذهب إلى يزد وشيراز، وتتلمذ على الحكيم الحاذق مولى كمال الدين حسين الشيرازي الطبيب، والمولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي، وغيرهما، وقرأ عليهم: " كليات القانون "، و " شرح التجريد ". ثم ذهب إلى معسكر الشاه طهماسب بقزوين، ومن هناك سافر لزيارة المشاهد المشرفة في العراق، وزيارة الحرمين الشريفين وبيت المقدس، وبعد ذلك رجع إلى هند، وانتظم في سلك المقربين عند جلال الدين محمد أكبر شاه الهندي. (*)

ذكره القاضي في مجالسه.

له: " تاريخ ألفى " في جزئين، نسخة منه في الخزانة الرضوية برقم: ٩ - ٤٠٧٨، و " أحسن القصص ودافع الغصص " مختصر من تاريخ ألفى، نسخة منه في الرضوية برقم: ٤١٦٩، و " أخلاق التتوي "، و " أسرار الحروف "، و " تحقيق الترياق الفاروقي "، و " خلاصة الحياة " في أخبار الحكماء لم تتم. انظر: مجالس المؤمنين ١ / ٥٩٠ - ٥٩٢، أمل الآمل ٢ / ٣١، رياض العلماء ١ / ٤٧، روضات الجنات ١ / ٣٣٦، في ترجمة أحمد بن القاضي محمود المشهور بـ " قاضي زاده "، تذكر ة بي بهاء في تاريخ العلماء ص ١، الفوائد الرضوية ص ٣٢، مصفى المقال / ٧٣، أعيان الشيعة ٣ / ١٩٥ - ١٩٦، إحياء الداثر ص ١٣، الذريعة ١ / ٢٨٨، و ٢ / ٣٩٤، و ٧ / ٢٢٦، نزهة الخواطر ٤ / ٢٨، مطلع أنوار ص ٦٨ - ٧٠، تذكرة علماء إمامية پاكستان ص ٢٠ - ٢٣، معجم المؤلفين ٢ / ١٩٥. (*)

---

[٧٠] أحمد بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي (١). هو أخو الشيخ إبراهيم بن علي الكعمي، مؤلف " البلد الامين "، وغيره. لم أقف على شئ من ترجمته إلا أن له كتاب " زبدة البيان في عمل شهر رمضان "، ينقل عنه الكفعمي في حواشي كتابه " جنة الامان " (٢).

---

(١) لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. وذكره أخوه في حواشي كتابه " المصباح "، قال في حاشية الفصل السادس والاربعين في عمل شوال:.. ذكرهما الشيخ الاجل العالم العامل أخي وشقيقي جمال الدين أحمد بن علي بن حسن.. في كتابه الملقب بـ " زبدة البيان في عمل شهر رمضان " - إلخ. انظر: رياض العلماء ٣ / ٤١٤، في ترجمة والده الشيخ زين الدين علي بن الحسن، تعليقة أمل الآمل ص ٣٥ في ترجمة أخيه الشيخ إبراهيم، روضات الجنات ١ / ٢٢ في ترجمة أخيه، أعيان الشيعة ٣ / ٤٠، الضياء اللامع ص ٥، الذريعة ١٢ / ٢١، الغدير ١١ / ٢١٥ في ترجمة أخيه، المصباح للكفعمي ص ٦٥٠. (٢) " جنة الامان الواقية وجنة الايمان الباقية " المعروف بـ: مصباح الكفعمي. (*)

---

[٧١] أحمد بن علي بن الحسن بن نظام الدين المريداني اللاهجاني (١).

---

(١) نظام الدين، [أحمد بن] علي بن الحسن نظام الدين المريداني اللاهيجاني الجيلاني، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري. لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. له: " أنوار الفصاحة وأسرار البلاغة " في شرح نهج البلاغة، مأخوذ عن شرح ابن ميثم البحراني، وشرح ابن أبي الحديد. ولكن في كشف الحجب، وأعيان الشيعة، والذريعة، وريحانة الادب، والغدير جاء اسم مؤلف " أنوار الفصاحة " هكذا: نظام الدين علي بن الحسن بن نظام الدين الجيلاني. وعبر المحدث النوري عن المؤلف بـ: نظام

الدين الجيلاني، وابن يوسف الشيرازي عبر عنه بـ: نظام الدين الجيلاني الملقب بـ " حكيم الملك ". إلا أن المؤلف قال في القسم الثاني في ذيل عنوان " أنوار الفصاحة ": إن المؤلف صرح في آخر أجزاء شرحه كرارا أنه هو نظام الدين اللاهجاني الجيلاني، وفي بعضه: نظام الدين بن علي، فيعلم منه أن " عليا " اسم أبيه. وقد فرغ من تأليفه شهر محرم من عام ست وثلاثين و ألف. (*)

يلقب بـ " نظام الدين ". هو أحد شراح " نهج البلاغة "، ولم أقف علترجمته. ويظهر من شرحه أنه كان أديبا منشئا، وكان حيا سنة ست وثلاثين و ألف.

انظر: مستدرك الوسائل ٣ / ٥١٤، كشف الحجب والاستار ص ٦٩، ابن يوسف: فهرست مكتبة سپهسالار ٢ / ٥٣ و ١٣١، أعيان الشيعة ٨ / ١٨٣، الروضة النضرة ص ٤١٣، الذريعة ٣ / ٤٣٦، و ١٤ / ١٣٦، الغدير ٤ / ١٨٩، ريحانة الادب ٣ / ٦٠. (*)

---

[٧٢] السيد أحمد بن علي بن الحسين (١).

النسابة الشهير السيد جمال الدين، أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الحسني الداودي، المعروف بـ " ابن عنبة "، المتوفى ٨٢٨ هـ. من مشاهير علماء عصره، عالم بالعربية والحديث والفقه والرجال و التاريخ والانساب. تتلمذ في العربية على السيد مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن معمر الحسيني، وعلى النسابة الكبير السيد النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمد بن معية المتوفى ٧٧٦ هـ اثنتى عشرة سنة فقها وحديثا وأدبا وحسابا ونسبا، وكان صهرا له على ابنته. له: " بحر الانساب " في نسب بني هاشم، و " التاريخ الكبير " ذكره في ص ٣٢ من كتابه " الفصول الفخرية "، و " التحفة الجلالية في أنساب الطالبية " فارسي، يوجد في مكتبة المحدث الارموي كما صرح بذلك في مقدمة " الفصول الفخرية "، و " عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب "، راجع الذريعة ١٥ / ٣٣٦ - ٣٣٩ حول عمدة الطالب الكبرى والصغرى وأماكن وجودها، طبع الموجود منها في لكهنو سنة ١٨٨٤ م، وفي بمبئي ١٣١٨، وفي النجف ١٣٨٠ و (*)

مؤلف كتاب " عمدة الطالب ".

١٣٨٥ هـ، و " الفصول الفخرية في أصول البرية " فارسي في الانساب، طبع في طهران سنة ١٣٨٧ هـ. ولد كما استظهر بعض العلماء في حدود سنة ٧٤٨، وتوفى على الاشهر سنة ٨٢٨ في مدينة كرمان. انظر: عمدة الطالب ص ١٣٠ و ١٦٩ - ١٧٠ و ٢٧٢، سراج الانساب ص ٥٥، كشف الظنون ٢ / ١١٦٧، بحار الانوار ١ / ٢٣، روضات الجنات ٦ / ٣٢٤، في ترجمة أستاده ابن معية، هدية العارفين ١ / ١٢٣، أعيان الشيعة ٣ / ٤٠ - ٤١، الكنى والالقاب ١ / ٣٦٧، الفوائد الرضوية ص ٢١، معجم المطبوعات ١ / ١٩٣، اكتفاء القنوع ص ١٠٠، الذريعة ٢ / ٣٧٥، و ٣ / ٤٢٤ و ٤٤٨، و ١٥ / ٣٣٦ - ٣٣٩، و ١٦ / ٢٤٢، الضياء اللامع ص ١١، دانشنامه إيران و إسلام: جزوه ٥ / ٧٤٢ - ٧٤٣، ريحانة الادب ٨ / ١٢٧، تاريخ العراق بين احتلالين ٣ / ٧٣، الاعلام للزركلي ١ / ١٧٧، معجم المؤلفين ٢ / ٦، بروكلمان ٢ / ١٩٩ والذيل ٢ / ٢٧١ - ٢٧٢، مشار: فهرست چابي عربي / ٦٣٧. (*)

---

[٧٣] أحمد بن علي المهابادي (١).

---

(١) الشيخ، أحمد بن علي المهابادي النحوي، من أعلام القرن الخامس. وفي بعض المصادر ذكر هكذا: أحمد بن عبدالله المهابادي النحوي. و " مهاباد " كما في معجم البلدان: قرية مشهورة بين قم وأصبهان، ينسب إليها أحمد بن عبدالله المهابادي النحوي مصنف " شرح اللمع "، أخذه عن عبد القاهر الجرجاني. وهذه القرية إلى الآن مشهورة بهذا الاسم في حوالي كاشان. له: " شرح اللمع " في النحو لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ، و كتاب " البيان " في النحو، وكتاب " التبيان " في التصريف، و " المسائل النادرة " في الاعراب. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٣٥، معجم البلدان ٥ / ٣٦٥، معجم الادباء ٣ / ٢١٩، الوافي بالوفيات ٧ / ١١٢، نكت الهميان ص ١١٠، بغية الوعاة ١ / ٣٢٠، كشف الظنون ٢ / ١٥٦٣، أمل الآمل ٢ / ٢٠، رياض العلماء ١ / ٢٢١ في ترجمة سبطه أفضل الدين الحسن بن علي، جامع الرواة ١ / ٥٥، رياض الجنة ١ / ٦٠٥، طرائف المقال ١ / ١٢٧، هدية العارفين ١ / ٨١، الفوائد الرضوية ص ٢٢، أعيان الشيعة ٣ / ٤٨، النابس ص ٢١، الاعلام للزركلي (*)

فاضل متبحر، له: كتاب " شرح اللمع "، وكتاب " البيان " في النحو، و كتاب " التبيان "، أخبرنا سبطه الامام العلامة أفضل الدين الحسن بن علي المهابادي (١) عن والده عنه، قاله منتجب الدين. فهو من رجال أواسط المائة السادسة.

---

١ / ١٥٨، الذريعة ٣ / ١٧٥ و ٣٣١، و ١٤ / ٤٧، الجامع في الرجال ١ / ١٤٠، معجم المؤلفين ١ / ٣٠١، معجم رجال الحديث ٢ / ١٧٥. (١) ذكره منتجب الدين، فقال: الشيخ الامام أفضل الدين.. علم في الادب، فقيه صالح، ثقة متبحر، له تصانيف، منها: " شرح النهج "، " شرح الشهاب "، " شرح اللمع "، كتاب في " رد التنجيم "، كتاب في " الاعراب "، " ديوان نظمه "، " ديوان نثره ". أجازني بجميع تصانيفه... انظر: فهرست منتجب الدين ص ٥١، رياض العلماء ١ / ٢٢١ - ٢٢٢، الثقات العيون ص ٦١ - ٦٢، ريحانة الادب ٥ / ١٦١ - ١٦٢. (*)

---

[٧٤] أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس الاحسائي (١).

---

(١) الشيخ شهاب الدين، أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقرئ الاحسائي. قال في الاعيان: من أهل أوائل المائة التاسعة، معاصر لاحمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلي الآتي، ومن غريب الاتفاق أنه يقال لكل منهما: " ابن فهد "، وهما متعاصران، ولكل منهما شرح على الارشاد، فشرح ابن فهد الحلي يسمى " المقتصر "، وشرح ابن فهد الاحسائي يسمي " خلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح "، وكل منهما يروي عن الشيخ أحمد بن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، ومن هذه الجهة قد يشتبه الامر فيهما - إلى أن قال - ثم إن كون كل منهما يروي عن أحمد بن المتوج مبني على ما ذكره غير واحد من أن أحمد بن المتوج رجل واحد، أما بناء على ما استظهرناه من أنهما رجلان، أحدهما: أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج، والثاني: أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج، فابن فهد الاحسائي من تلامذة الاول، وابن فهد الاسدي الحلي من تلامذة الثاني، و لكل على كل حال يقال لكل منهما: إنه تلميذ ابن المتوج. انظر: رياض العلماء ١ / ٥٥، لؤلؤة البحرين ص ١٧٦ - ١٧٧، كشكول البحراني (*)

كان معاصرا لاحمد بن فهد الحلي، وله: كتاب شرح الارشاد للعلامة سماه " خلاصة التنقيح "، فرغ من مجلد النكاح منه في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، وهما يرويان عن الشيخ أحمد بن المتوج أيضا. * * * أحمد بن فهد الاسدي الحلي. يأتي بعنوان: أحمد بن محمد بن فهد (١).

---

١ / ٣٠٣، أنوار البدرين ص ٣٩٦ - ٣٩٨، روضات الجنات ١ / ٧٥ في ترجمة ابن فهد الحلي، بهجة الآمال ٢ / ٩٩ في ترجمة ابن فهد الحلي، طرائف المقال ١ / ٩٤ الكنى والالقاب ١ / ٣٨١ في ترجمة ابن فهد الحلي، الفوائد الرضوية ص ٣٥، أعيان الشيعة ٣ / ٦٦ - ٦٧، ريحانة الادب ٨ / ١٤٤ - ١٤٥، الجامع في الرجال ١ / ١٤٩، رياض الجنة ١ / ٦٠٩ - ٦١١، الضياء اللامع ص ٢ - ٣، الذريعة ٧ / ٢٢٢ - ٢٢٣، معجم رجال الحديث ٢ / ١٨٨، معجم المؤلفين ٢ / ٤٦. (١) انظر ترجمته تحت رقم ٨٣. (*)

---

[٧٥] المولى أحمد القزويني (١). قال في التكملة: كان من أهل طالقان، فنشأ في قزوين، وحصل فيها [فبرع] (٢)، وكان اسمه " عبد الدائم "، فكلفه العلماء بتغيير اسمه: أحمد (٣)، فهو أحمد. كان رجلا فاضلا، وما رأيته، وإن كان صادفت في زمانه (٤)، لكن رأيته (٥)

---

(١) المولى، أحمد الطالقاني القزويني، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري. لم نقف على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلا عن تتميم أمل الآمل. انظر: تتميم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٠٧، نجوم السماء ص ٢٦٦ - ٢٦٧، أعيان الشيعة ٢ / ٦١٨ - ٦١٩، الذريعة ١٣ / ١٢٤، الكواكب المنتثرة ص ٤١. (٢) الزيادة من المصدر. (٣) في المصدر: " بأحمد ". (٤) في المصدر: " وإن كنت صادفت زمانه ". (٥) في المصدر: " رأيت ". (*)

ما كتبه في العلوم، فمنه: كتاب " شرح الطهارة (١) من بداية الهداية " (٢) للحر العاملي، وهو وإن كان مأخذه شرح الدروس للعلامة الخونساري (٣) كما ظهر لي بالتتبع، لكن من ينظر فيه يجد مع ذلك فضله. وله فوائد متفرقة على حاشية العدة لمولانا خليل الله القزويني (٤)، وحاشية الحاج علي أصغر (٥) عليها، وعلى غيرهما، ويظهر منها قوة فهمه ودقة ذهنه. وهذا الرجل وإن كان خامل الذكر لكن ذكرته لفضله فيطلع عليه الناظر فيترحم عليه - انتهى (٦).

---

(١) في المصدر: " شرح كتاب الطهارة ". (٢) الذريعة ١٣ / ١٢٤. (٣) " مشارق الشموس في شرح الدروس " للمحقق الآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري المتوفى ١٠٩٨، طبع في طهران سنة ١٣٠٥ و ١٣١١ على الحجر. انظر: الذريعة ٢١ / ٣٦، مشار: فهرست چاپي عربي / ٨٤٥. (٤) الذريعة ٦ / ٧٨. (٥) هو المولى، علي أصغر ابن المولى محمد يوسف القزويني، تلميذ المولى خليل بن الغازي القزويني، المتوفى ١٠٨٩، له: حاشية على حاشية أستاده على " عدة الاصول "، اسمها " تنقيح المرام ". انظر: كشف الحجب والاستار ص ١٤٥، الذريعة ٤ / ٤٦٤ - ٤٦٥، و ٦ / ٧٩. (٦) تتميم أمل الآمل ص ٥٩ - ٦٠. (*)

---

[٧٦] المولى المقدس أحمد بن محمد الاردبيلي (١).

(١) الفقيه المحقق المدقق، وحيد عصره، وفريد دهره، المولى المقدس، أحمد بن محمد الاردبيلي، المتوفى ٩٩٣ هـ. ترجم له في نقد الرجال وأطراه غاية الاطراء، وقال: " أمره في الجلالة والثقة والامانة أشهر من أن يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، كان متكلما عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أورع أهل زمانه، وأعبدهم وأتقاهم..، توفى (رحمه الله) في شهر صفر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي ". وجاء في روضات الجنات: " وقد قرأ في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثاني فضلاء العراقين والمشاهد المعظمة..، وله الرواية عن السيد علي الصائغ..، وكان شريكا في الدرس مع المولى عبدالله اليزدي، والمولى ميرزا جان الباغنوي عند المولى جمال الدين محمود الذي هو من تلامذة المولى جلال الدين الدواني ". تخرج عليه جملة من الاجلاء كصاحبي " المدارك " و " المعالم "، والسيد أمير علام، و الامير فضل الله الاسترابادي، والسيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي، والمولى (*)

فضله ووثاقته وجلالته وزهده أشهر من أن يذكر، وأعرف من أن يوصف، ملا ذكره الطوامير، وضاقت عن ذكر محامده الصحائف، ومن أراد زيادة الاطلاع فعليه بكتاب " اللؤلؤة "، و " الروضات "، و " المستدرك ". توفى (رحمه الله) سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

عبدالله التستري. له: " مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الازهان " طبع في طهران على الحجر سنة ١٢٧٤، وأخيرا في قم على الحروف، و " زبدة البيان في تفسير آيات أحكام القرآن " طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٥، وأخيرا على الحروف، و " شرح إلهيات التجريد "، و " إثبات الواجب "، و " تعليقات على شرح المختصر العضدي "، و " تعليقات على خراجية المحقق الثاني "، وغيرها. انظر: نقد الرجال ص ٢٩، أمل الآمل ٢ / ٢٣، رياض العلماء ١ / ٥٦ - ٥٧، تعليقة أمل الامل ص ٩٦ - ٩٨، الاجازة الكبيرة ص ٢٥، لؤلؤة البحرين ص ١٤٨ - ١٥٠، كشكول البحراني ١ / ١٢٧، منتهى المقال ص ٤٠ - ٤١، روضات الجنات ١ / ٧٩ - ٨٥، جامع الرواة ١ / ٦١، بهجة الآمال ٢ / ١٠٧ - ١١٥، طرائف المقال ١ / ٨٠، و ٢ / ٣٩٩ - ٤٠٢، قصص العلماء ص ٣٤٢ - ٣٤٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٢ - ٣٩٥، الكنى والالقاب ٣ / ٢٠٠ - ٢٠٢، الفوائد الرضوية ص ٢٣ - ٢٨، هدية العارفين ١ / ١٤٩، إيضاح المكنون ١ / ٦٠٩. أعيان الشيعة ٣ / ٨٠ - ٨٣، إحياء الداثر ص ٨ - ٩، ريحانة الادب ٥ / ٣٦٦ - ٣٧٠، الجامع في الرجال ١ / ١٥٨، الذريعة ١٢ / ٢١، و ٢٠ / ٣٥ - ٣٦، معجم رجال الحديث ٢ / ٢٢٥، الاعلام للزركلي ١ / ٢٣٤، معجم المؤلفين ٢ / ٧٩ - ٨٠، مشار: فهرست چاپي عربي / ٦ و ٧٩٠، مجلة تراثنا ١٦ / ٨٠ - ٨٤، مقالة المحقق، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٨٢ (*)

[٧٧] الآقا أحمد ابن الآقا محمد علي ابن العلامة الآقا باقر البهبهاني (١). ذكر نفسه ترجمته في كتابه " مرآة الاحوال " (٢) وخلاصة ترجمته بالعربية: أنه تولد في كرمنشاه في شهر محرم سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، وشرع التعلم وهو ابن ست سنين، وأخذ بالتأليف وهو ابن خمس عشر، و

(١) هو الشيخ الآقا، أحمد بن محمد علي الكرمانشاهي، حفيد الوحيد البهبهاني، المتوفى سنة ١٢٣٥، كما في " مصفى المقال "، و " الذريعة "، و " الكرام البررة "، وفي " الكنى والالقاب "، و " أعيان الشيعة "، و " معجم المؤلفين ": أنه توفى سنة ١٢٤٣. انظر: مرآة الاحوال ١ / ١٨٢ - ٢٤٥، تحفة العالم ص ٤٦٩، نجوم السماء ص ٣٨٢ - ٣٨٦، الكنى والالقاب ٢ / ١١٠ في ترجمة جده الوحيد البهبهاني، الفوائد الرضوية ص ٣٥، أعيان الشيعة ٢ / ١٣٦، مصفى المقال / ٥٥، الكرام البررة ١ / ١٠٠ - ١٠٢، الذريعة - ٢٠ / ٢٦١، نزهة الخواطر ٧ / ٣٢ - ٣٣، مكارم الآثار ٣ / ٩٩٤ - ٩٩٩، معجم المؤلفين ٢ / ١٣٣، مطلع أنوار ص ٢٦ - ٢٨، ريحانة الادب ٣ / ٣٩٩ في ترجمة والده. (٢) طبع القسم الاول منها سنة ١٣٧٠ هـ ش في طهران. (*)

تلمذ عند والده (١)، والشيخ الافخم الشيخ جعفر النجفي (٢)، والسيد بحر العلوم (٣)، والسيد صاحب الرياض (٤)، وغيرهم، وأجازه جماعة، منهم: السيد مهدي الشهرستاني (٥)، والسيد محسن البغدادي (٦)، والسيد مهدي الموسوي الخراساني الشهيد (٧)، والمولى حمزة بن سلطان محمد

---

(١) انظر: مرآة الاحوال ١ / ١٨٢. (٢) مرآة الاحوال ١ / ١٩٨. (٣) مرآة الاحوال ١ / ١ ٩٥ - ١٩٦. (٤) لم نعثر على ذلك، إلا أنه ذكر في مرآة الاحوال ١ / ٢٤١ صورة إجازة السيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض " له، تاريخها يوم الاربعين سنة ١٢١٧ هـ.)٥) هو: السيد الاجل الميرزا، محمد مهدي الموسوي الشهرستاني المتوفى سنة ١٢١٦، ولم نعثر في " مرآة الاحوال " على إجازته للمترجم وتتلمذه عليه، إلا أن المولى محمد علي الكشميري، والعلامة الامين، والشيخ الطهراني ذكروه من جملة أساتذته ومشائخ إجازته. انظر: نجوم السماء ص ٣٨٢، أعيان الشيعة ٣ / ١٣٦، الكرام البررة ١ / ١٠٠. (٦) المقدس السيد، محسن بن الحسن بن مرتضى الحسيني الاعرجي المعروف بـ: المحقق الكاظمي، والمحقق البغدادي، المتوفى سنة ١٢٢٧، انظر صورة إجازته للآقا أحمد في مرآة الاحوال ١ / ٢٤٢. (٧) السيد الميرزا، محمد مهدي بن هداية الله الموسوي الاصفهاني المشهدي المستشهد سنة ١٢١٨. من مشاهير علماء عصره ومن أجلاء تلامذة الوحيد البهبهاني، والحكيم الآقا محمد البيد آبادي، والشيخ حسين المشهدي الرياضي. وليس هو من مشائخ الآقا أحمد، وهذا الاشتباه نشأ من نجوم السماء. (*)

الطبسي (١). وسافر إلى الهند، فصادف الاحترام والتعظيم. وله مؤلفات جياد ذكرها في كتابه المذكور (٢)، ونحن ننقل كلا منها في القسم الثاني في محله. ولم أقف على تاريخ وفاته، وقد نقل في " النجوم " ترجمته من كتابه " مرآة الاحوال "، ومن شاء التفصيل فليراجع ثمة (٣).

انظر: تاريخ علماء خراسان ص ٥٤ - ٥٧، مطلع الشمس ١ / ٦٨٢، نجوم السماء ص ٣٣٠، أعيان الشيعة ١٠ / ٧٥ - ٧٧. (١) هو: الشيخ المولى، حمزة بن سلطان محمد القائيني الطبسي، من أعلام النصف الاول من القرن الثالث عشر الهجري. كان من تلامذة السيد محمد المهدي المشهدي الشهيد. صورة إجازته للمترجم مذكورة في " مرآة الاحوال ". انظر: مرآة الاحوال ١ / ٢٤٤ - ٢٤٥، الكرام البررة ١ / ٤٤٥، الذريعة ١ / ١٩٠، بزرگان قاين ١ / ١٧٤. (٢) انظر: مرآة الاحوال ١ / ٢٣٦ - ٢٣٨. (٣) نجوم السماء ص ٣٨٢ - ٣٨٦. (*)

---

[٧٨] المولى أحمد بن محمد التوني البشروي (١).

---

(١) المولى، أحمد بن محمد التوني البشروي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري. قال المولى الافندي: هو أخو مولانا عبدالله التوني، توفى مولانا عبدالله أولا سنة سبع و ستين في قرميسين، ثم توفى مولانا أحمد سنة ثلاث وثمانين وألف في مشهد الرضا (عليه السلام). واستظهر في الذريعة ٦ / ٩١ حياته إلى سنة ١٠٩٧. قال في الاعيان: يروي عنه بالاجازة المولى محمد معصوم بن كمال الدين حسين المشهدي بتاريخ ٢٠ شعبان سنة ١٠٦٦، والمولى غلام رضا الطبسي، والمولى حسن الهروي، والسيد محمد مؤمن الخراساني، وغيرهم. وقال العلامة الطهراني في الروضة النضرة ص ٤٥٠ في ترجمة قاسم علي القائني: له إجازة عن شيخه أحمد التوني على آخر

الصوم من " التهذيب " في النجف، صورتها: بلغ سماعا و تحقيقا المولى الفاضل الكامل، المحقق المدقق، مولانا قاسم عليا..، سماع تحقيق وتدقيق و ضبط، في مجالس آخرها وسط شهر ربيع الاول لسنة أربع وستين بعد الالف، كتبه أحمد بن (*)

قال في الامل: عالم زاهد عابد ورع، من المعاصرين المجاورين بطوس، له كتب - ثم عد مؤلفاته (١).

الحاج محمد، الشهير بالتوني، حامدا مسلما. له: حاشية شرح اللمعة، ورسالة في تحريم الغناء، ورسالة في الرد على الصوفية. انظر: أمل الآمل ٢ / ٢٣، رياض العلماء ١ / ٨٥، تعليقة أمل الآمل ص ٩٨، روضات الجنات ٤ / ٢٤٦ في ترجمة أخيه، نجوم السماء ص ١٣٥، الروضة النضرة ص ١٨، أعيان الشيعة ٣ / ٨٨، الفوائد الرضوية ص ٢٨، ريحانة الادب ١ / ٣٥٥ - ٣٥٦، الذريعة ١ / ١٤٢، و ٦ / ٩١، و ١٠ / ٢٠٤، و ١١ / ١٣٨، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٣٠. (١) أمل الآمل ٢ / ٢٣. (*)

---

[٧٩] أحمد بن محمد بن حمزة الطالقاني (١). له: " روضة المتهجد ونزهة المتعبد "، قاله ابن شهر آشوب ولم يزد عليه.

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره ابن شهر آشوب في " معالم العلماء "، وفيه: " الطايفاني "، و في الامل " الطالفاني "، ولعل الصحيح: " الطايقاني "، قال الياقوت في معجم البلدان ٤ / ١٤: طايقان: - بعد الياء المثناة من تحت قاف، وآخره نون - قرية من قرى بلخ بخراسان. انظر: معالم العلماء ص ٢٥، أمل الآمل ٢ / ٢٥، رياض العلماء ١ / ٦١، أعيان الشيعة ٣ / ١٠٤، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٦٠. (*)

---

[٨٠] أحمد بن محمد الخفري (١).

---

(١) الخفري، هو: شمس الدين، محمد بن أحمد الفارسي، المعروف بـ " فاضل الخفري "، المتوفى سنة ٩٣٥ أو ٩٥٧. والعنوان المذكور هنا: " أحمد بن محمد الخفري " خطأ، نشأ من " تتميم أمل الآمل " للشيخ عبد النبي القزويني، والتفت إليه المؤلف. وذكره في هدية العارفين بعنوان " الخضري " وذكر وفاته سنة ٩٢٨. كان من تلامذة الامير صدر الدين الدشتكي الشيرازي، ومعاصر للمحقق الكركي، و معتمده في كاشان. له: " إثبات الواجب "، و " إثبات الهيولى "، و " تفسير آية الكرسي "، و " التكملة في شرح التذكرة النصرية "، و " حاشية على شرح الجديد للتجريد "، و " حسرة الفضلاء "، و " رسالة في الرمل "، و " حل مالا ينحل "، و " سواد العين " تعليقات على شرح حكمة العين، و " منتهى الادراك "، وغيرها. انظر: مجالس المؤمنين ٢ / ٢٣٣، تتميم أمل الآمل ص ٦٤، روضات الجنات ٤ / ٣٧٣ في (*)

ذكره في التكملة بلقب " شمس الدين "، وقال: صاحب الحاشية المشهورة، كان من أعاظم العلماء وأفاخم الفضلاء، خصوصا في الهيئة، فإنه من أساتيد ذلك الفن. وهو من الشيعة الامامية على ما

سمعت مشائخنا يحكمون به. وكنت يوما عند السيد الفاضل أمير محمد إبراهيم الحسيني السابق الذكر (١)، وكان رجل من الطلبة كتب بعد اسمه: " عليه ما عليه "، فرآه السيد وآذى ذلك الكاتب إيذاء كثيرا. والفاضل المحقق مولانا عبد الرازق اللاهيجي (٢) في حاشيته على حاشيته كلما يذكره يترحم عليه [، ولذلك ذكرناه] (٣)، وموضوع كتابنا العلماء الذين عاصروا الشيخ الحر أو تأخروا عنه، إذ الشيخ المذكور لم يذكره - انتهى. أقول: الحاشية المشهورة التي علق عليها المولى عبد الرزاق اللاهيجي هي

ترجمة المحقق الكركي، و ٧ / ١٩٤ - ١٩٧ في ترجمة غياث الدين منصور الدشتكي الشيرازي، الكنى والالقاب ٢ / ٢١٨، أعيان الشيعة ٩ / ١١٩، أحياء الداثر ص ٢١٧، ريحانة الادب ٢ / ١٥٤، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٣ / ٢٩٧، كشف الظنون ١ / ٢١٨، هدية العارفين ٢ / ٢٢٩، الاعلام للزركلي ٦ / ٥، معجم المؤلفين ٨ / ٢٥٤، الذريعة ١ / ١٠٦ و ١١٢، و ٤ / ٣٣١، و ٦ / ١١٦، و ٧ / ١٣، و ١١ / ٢٥٠، و ١٢ / ٢٤٠. (١) انظر ترجمته تحت رقم ٢٠. (٢) تأتي ترجمته في محله. (٣) الزيادة من المصدر. (*)

حاشية شمس الدين محمد الخفري على إلهيات التجريد، واسم المحشي ولقبه: هو محمد شمس الدين، وظني أن صاحب التكملة اشتبه في اسمه، فسماه " أحمد "، وأما شمس الدين محمد الخفري، فهو من العامة ظاهرا وإن ذكره القاضي في مجالسه كما هو دأبه.

---

[٨١] أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن، أبو غالب الزراري (١).

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الشيباني، المعروف بـ " أبي غالب الزراري "، المتوفى سنة ٣٦٨ قال النجاشي: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان..، وقد جمعت أخبار بني سنسن، وكان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه، ووجههم. له كتب، منها: كتاب " التاريخ " ولم يتمه، كتاب " دعاء السفر "، كتاب " الافضال "، كتاب " مناسك الحج " كبير، كتاب " مناسك الحج " صغير، كتاب " الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين ". انظر: رسالة أبي غالب ص ١٤٨ - ١٥١، الفهرست للطوسي ص ٣١، رجال الطوسي ص ٤٣٣، رجال النجاشي ١ / ٢٢٠، معالم العلماء ص ١٩، رجال ابن داود ص ٤٣، رجال العلامة الحلي ص ١٧، منهج المقال ص ٤٤، نقد الرجال ص ٣١، مجمع الرجال ١ / ١٤٧ - ١٤٩، معراج أهل الكمال ص ١٨٠ - ١٨٦، بلغة المحدثين ص ٣٣٠، أمل الآمل ٢ / ٢٥، (*)

هو صاحب الرسالة (١) إلى سبطه أبي طاهر محمد بن عبيد الله بن أحمد. معروف في الطائفة. ذكره النجاشي، والشيخ، والعلامة، وأثنوا عليه. قال الشيخ في الفهرست: أبو غالب الزراري، وهم البكريون (٢)، وبذلك كان يعرف (٣) إلى أن خرج توقيع من أبي محمد (عليه السلام) (٤)، فيه ذكر أبي طاهر الزراري: " فأما الزراري رعاه الله "،

فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأستادهم وفقيههم (٥) - إلى أن قال - وكان وفاته سنة ثمان أو

رياض العلماء ١ / ٦٢، لؤلؤة البحرين ص ٤١١ - ٤١٥، جامع الرواة ١ / ٦٧، منتهى المقال ص ٤٢، رجال بحر العلوم ١ / ٢٥٣ - ٢٥٤، بهجة الآمال ٢ / ١٣٢ - ١٣٥ روضات الجنات ١ / ٤٥ - ٤٧، طرائف المقال ١ / ١٥٩، الكنى والالقاب ١ / ١٢٩ - ١٣٣، الفوائد الرضوية ص ٣١، أعيان الشيعة ٣ / ١٥٠، نوابغ الرواة ص ٥٣ - ٥٥، ريحانة الادب ٧ / ٢١٨، معجم رجال الحديث ٢ / ٢٨٠ - ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٨٩، هدية العارفين ١ / ٦٦، الاعلام للزركلي ١ / ٢٠٩، معجم المؤلفين ٢ / ١٠٨، مقدمة رسالة أبي غالب ص ٢٩ - ٧٠. (١) طبعت في بغداد سنة ١٣٧٣ في المجموعة الثانية من سلسلة نفائس المخطوطات، وفي إصفهان ١٣٩٩ بعنوان " رسالة في آل أعين "، وفي قم ١٤١١ محققة مع مقدمة في ١٠٦ ص، و معجم لاعلام آل أعين الكرام. انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٤٢٥، الذريعة ١١ / ٧ - ٨. (٢) في الفهرست: " البكريون " وهو خطأ، و " البكيريون " نسبة إلى جدهم: بكير بن أعين. (٣) في المصدر: " كانوا يعرفون ". (٤) في المصدر: " أبي محمد الحسن عليه السلام ". (٥) في المصدر: " وثقتهم ". (*)

سبع وستين وثلثمائة - انتهى (١). أقول: ما ذكره صاحب الترجمة في تلك الرسالة: أن التوقيع خرج في حق سليمان جده من أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر (٢). وقوله أحق بالقبول، و " أبو طاهر " هو كنية محمد بن سليمان. نبه على ما ذكرناه في المعراج (٣)، والعلامة البهبهاني في التعليقة (٤)، راجع منتهى المقال (٥). واعلم أن الزراري كثيرا ما يصحف الرازي، وهو سهو وتصحيف.

---

(١) الفهرست للطوسي ص ٣١. (٢) " وأول من نسب منا إلى زرارة جدنا سليمان، نسبه إليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام ". انظر: رسالة أبي غالب ص ١١٧. (٣) معراج أهل الكمال ص ١٨٤. (٤) التعليقة البهبهانية ص ٤٤ - ٤٥. (٥) منتهى المقال ص ٤٢. (*)

---

[٨٢] الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله السبعي (١).

---

(١) الشيخ فخر الدين، أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعة الرفاعي السبعي الاحسائي، نزيل الهند، من أعلام القرن التاسع الهجري. من عيون علماء عصره، أطراه ابن أبي جمهور الاحسائي، وقال: " الشيخ الفاضل الكامل، العالم بفني الفروع والاصول، المحكم لقواعد الفقه والكلام، جامع أشتات الفضائل، فخر الدين أحمد، الشهير بـ: السبعي ". له: " الانوار العلوية " في شرح الالفية الشهيدية، فرغ منه سنة ٨٥٣ في بلاد الهند وأهداه إلى نور الاسلام السيد علي العلوي من السادة الاجلاء الرؤساء بالهند، و " الدرة الدرية " في شرح المسألة النظرية النصيرية، فرغ منها سنة ٨٥٤، و " تسديد الافهام " في شرح قواعد الاحكام، فرغ منه سنة ٨٣٦، وله: تخميس قصيدة الشيخ رجب البرسي المشهورة في مدح أمير المؤمنين علي (عليه السلام). وذكر في الاعيان تاريخ وفاته سنة ٩٦٠، وهذا لا يلائم مع تاريخ فراغ المترجم عن تأليف " تسديد الافهام " وغيره من مؤلفاته. (*)

إلى آخر نسبه، قال في " اللؤلؤة ": ذكره بعض الفضلاء وقال: الفاضل الفقيه، صاحب كتاب " شرح القواعد " (١)، كان (قدس سره) من أجل تلامذة الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج البحراني. وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ٨٣٦ ست وثلاثين وثمانمائة - قال - ونسبه هو الذي وجدناه على ظهر كتاب الشرح المذكور من النسخة التي قد وصلت إلى آخر كتاب الوصية - انتهى كلام البعض (٢)، وانتهى كلام اللؤلؤة. أقول: ما ذكره من تاريخ الفراغ هو الاصوب، وفي بعض النسخ ست و ثمانين، وهو على الظاهر وهم، لان ابن المتوج من تلامذة فخر الدين ابن العلامة (٣)، وصاحب الترجمة من تلامذته، فالعصر المناسب له هو ست وثلاثون.

انظر: غوالي اللآلي ١ / ٧، أمل الآمل ٢ / ١٤، رياض العلماء ١ / ٦٢، لؤلؤة البحرين ص ١٦٨، كشكول البحراني ١ / ٣٠٤، روضات الجنات ١ / ٦٨ - ٦٩، الكنى والالقاب ٢ / ٣٠٦، أعيان الشيعة ٣ / ١٢٣ - ١٢٥، الضياء اللامع ص ٧، الذريعة ٢ / ٤٣٤، و ٨ / ٩٨، و ١٢ / ١٥٤، و ١٤ / ١٨، ريحانة الادب ٢ / ٤٣٣، أنوار البدرين ص ٣٩٦، معجم المؤلفين ٢ / ١٢٣. (١) الذريعة ١٤ / ١٨. (٢) بعض الفضلاء الذي أشار إليه صاحب " اللؤلؤة " هو المولى عبدالله الافندي الاصفهاني صاحب " رياض العلماء ". انظر رياض العلماء ١ / ٦٢، أعيان الشيعة ٣ / ١٢٣. (٣) فخر الدين، محمد بن حسن بن يوسف الحلي، المشهور بـ " فخر المحققين "، المتوفى سنة ٧٧١. (*)

---

[٨٣] أحمد بن محمد بن فهد الحلي المعروف بابن فهد (١).

---

(١) الشيخ جمال الدين أبو العباس، أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلي، المتوفى سنة ٨٤١. أطراه صاحب الروضات، وقال: " له من الاشتهار بالفضل والاتقان، والذوق و العرفان، والزهد والاخلاق، والخوف والاشفاق، وغير أولئك من جميل السياق ما يكفينا مؤنة التعريف، ويغنينا عن مرارة التوصيف، وقد جمع بين المعقول والمنقول، والفروع و الاصول، والقشر واللب، واللفظ والمعنى، والظاهر والباطن، والعلم والعمل بأحسن ما كان يجمع ويكمل ". يروي عن: الشيخ علي بن محمد بن المكي، والشيخ زين الدين علي بن خازن، والشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي الحائري، والشيخ الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري، وغيرهم. ويروي عنه جماعة من أجلاء العلماء، الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدي الحلي، و الشيخ رضي الدين حسين الشهير بـ: ابن راشد القطيفي، والسيد محمد نور بخش، والشيخ (*)

حسين بن علي الشهير بـ: ابن العشرة العاملي، وغيرهم. له: " الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي "، و " المحرر في الفتوى "، و " اللمعة الجلية في معرفة النية "، و " مصباح المبتدي وهداية المقتدي "، و " غاية الايجاز لخائف الاعواز "، و " كفاية المحتاج إلى مناسك الحاج "، و " رسالة وجيزة في واجبات الحج "، و " جوابات المسائل الشامية الاولى "، و " جوابات المسائل البحرانية "، و " نبذة الباغي فيما لا بد من آداب الداعي "، طبعت كلها سنة ١٤٠٩ في قم بعنوان: الرسائل العشر، و " التحصين في صفات العارفين " طبع في طهران ١٣١٤ على الحجر على هامش مكارم الاخلاق، وفي ١٣١٦ على هامش المبدء والمعاد للملا صدرا، وفى قم ١٤٠٦ على الحروف مع مثير الاحزان للشيخ الجليل ابن نما، و " عدة الداعي ونجاح الساعي " طبع على الحجر في طهران ١٢٧٤، وفي تبريز ١٢٧٤، وفي بمبئي ١٣٢٨، وأخيرا في قم على الحروف، و " المهذب البارع في شرح المختصر النافع " طبع منه في قم بين ١٤٠٧ - ١٤١١ الجزء الاول والثاني والثالث، و " المقتصر " طبع سنة ١٤١٠ في قم، وغيرها. انظر: غوالي اللآلي ١ / ٩، و ٣ / ٧، مجالس المؤمنين ١ / ٥٧٩ - ٥٨١، بحار الانوار ١ / ٣٤، أمل الآمل ٢ / ٢١، رياض العلماء ١ / ٦٤ - ٦٦، رجال بحر العلوم ٢ / ١٠٧ - ١١٣، تعليقة أمل الآمل ص ٩٤ - ٩٦، لؤلؤة البحرين ص ١٥٥ - ١٥٧، روضات الجنات ١ / ٧١ - ٧٥، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣٥، كشكول البحراني ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥، طرائف المقال ١

/ ٩٤، منتهى المقال ص ٣٨، بهجة الآمال ٢ / ٩٤ - ١٠٠، نامه دانشوران ١ / ٣٧١ - ٣٧٧، طرائق الحقائق ١ / ٢٢١ - ٢٢٣، الكنى والالقاب ١ / ٣٨٠، الفوائد الرضوية ص ٣٣ - ٣٥، هدية العارفين ١ / ١٢٥، الضياء اللامع ص ٩ - ١٠، أعيان الشيعة ٣ / ١٤٧ - ١٤٨، ريحانة الادب ٨ / ١٤٥ - ١٤٧، معجم رجال الحديث ٢ / ١٨٩، إيضاح المكنون ١ / ٢٣٦، و ٢ / ٩٥ و ٥٣٩ (*)

كان فقيها فاضلا، وعارفا كاملا، فضله معروف، وزهده مشهور. ذكر ترجمته في " اللؤلؤة "، و " الامل " مختصرا، وفي " الروضات " مفصلا. توفى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

و ٦٠٣، الاعلام للزركلي ١ / ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢ / ١٤٤، مشار: فهرست چاپي عربي / ١٦٧ و ٦١٨ و ٦١٩، بروكلمان الذيل ٢ / ٢١٠.

---

[٨٤] أحمد بن محمد بن الوهركيسي (١). عالم صالح، له: كتاب " الموضح " في الاصول (٢)، و " تعليق التذكرة " (٣)، قاله منتجب الدين.

---

(١) الشيخ مهذب الدين أبو إبراهيم، أحمد بن محمد الوهرگيني، أو الوهرگيسي. لم نعثر على ترجمته أكثر مما قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرست. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٠، أمل الآمل ٢ / ٢٥، رياض العلماء ١ / ٨٥، أعيان الشيعة ٣ / ١٥٧، ريحانة الادب ٦ / ٣٤٣، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٣٧. (٢) الذريعة ٢٣ / ٢٦٧. (٣) الذريعة ٤ / ٢٢٢، واستظهر العلامة الطهراني، وقال: فلعل هذا أيضا تعليق على " التذكرة " بأصول الفقه للشيخ المفيد. (*)

---

[٨٥] أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني (١).

---

(١) الشيخ، أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي الاوائلي المقابي البحراني، المتوفى سنة ١١٠٠ أو ١١٠٢. أثنى عليه تلميذه الشيخ سليمان الماحوزي، فقال: " الامام الذي لم تسمع بمثله الادوار، و الهمام الذي زنده في كل كمال وار، بيت قصيدة أرباب الكمال، وصدر جريدة ذوي العلوم و الاعمال. كان أعجوبة زمانه ذكاء وفضلا، ونادرة عصره كمالا ونبلا، بلغ من الكمالات قاصيتها، و ملك من التحقيقات ناصيتها، حضرت درسه الفاخر فصادفته كالبحر الزاخر، تتلاطم أمواجه ويتدفق عذبه لا أجابه.. ". يروي عن جملة من الاعلام، منهم: والده، والعلامة المولى محمد باقر المجلسي. ويروي عنه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني، وغيره. له: " رياض الدلائل وحياض المسائل " في الفقه لم يتم، و " الاستقلالية " في استقلال الاب بالولاية على الباكرة البالغة الرشيدة في تزويجها، و " البداء "، و " الرموز الخفية " في المسائل (*)

ذكره في " الامل "، و " اللؤلؤة ". قال في الثاني: كان علامة فهامة، زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما، وتصانيفه التي رأيتها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول، والفروع والاصول..، وعندي أنه أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره و تأخر عنه - إلى آخر كلامه. توفى - كما فيها - بالطاعون في العراق سنة اثنتين ومائة وألف. وهو صاحب كتاب " حياض المسائل ".

المنطقية، " المشكاة المضيئة " في المنطق، " رسالة في عينيه صلاة الجمعة ". انظر: أمل الآمل ٢ / ٢٨، رياض العلماء ١ / ٦٨، فهرست علماء البحرين ص ٩٦، الاجازة الكبيرة ص ٩٤، لؤلؤة البحرين ص ٣٦ - ٣٩، كشكول البحراني ١ / ٣٠٥، روضات الجنات ١ / ٨٧ - ٨٨، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٠٣، أنوار البدرين ص ١٤٠، هدية العارفين ١ / ١٦٦، الفوائد الرضوية ص ٣٦، نجوم السماء ص ١٥١، أعيان الشيعة ٣ / ١٧٢، ريحانة الادب ١ / ٢٣٠، طرائف المقال ١ / ٦٩، الكواكب المنتثرة ص ٤٧ - ٤٨، الذريعة ١ / ١٤٩، و ٢ / ٣٢، و ٣ / ٥٤، و ١١ / ٢٥٢ و ٣٢٤، و ١٥ / ٦٣، و ٢١ / ٦٢، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٣٠، إيضاح المكنون ١ / ٥٨٤ و ٦٠١، و ٢ / ٤٨٨، الاعلام للزركلي ١ / ٢٣٩، معجم المؤلفين ٢ / ١٦٩. (*)

---

[٨٦] السيد أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس الحسني (١).

---

(١) السيد جمال الدين أبو الفضائل، أحمد بن موسى بن جعفر، الداودي الحسني الحلي، الشهير بـ: " ابن طاووس "، المتوفى سنة ٦٧٣. أطراه تلميذه الحسن بن داود الحلي في رجاله، فقال: " سيدنا الطاهر الامام المعظم، فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة، مصنف مجتهد، كان أروع فضلاء زمانه..، وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا - قال بعد أن عد خمسة عشر من مؤلفاته - وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا من أحسن التصانيف وأحقها، وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه.. ". يروي عن: السيد فخار بن معد الموسوي، والشيخ نجيب الدين بن نما، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي، والشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، و غيرهم. (*)

هو أخو السيد رضي الدين علي بن طاووس لابيه وأمه. ذكره تلميذه ابن داود في رجاله وأثنى عليه غاية الثناء. وهو (رحمه الله) كان مجتهدا واسع العلم، إماما في الفقه والاصولين. وهو أول من قسم الحديث إلى أربعة أقسام، وتبعه في ذلك وشيده تلميذه العلامة الحلي. والشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي جده من قبل أمه، حيث إن والدة أبيه موسى بن جعفر هي بنت الشيخ، وأبو علي ابن الشيخ خال والده. و

تخرج عليه جماعة من الاعلام، منهم: الشيخ حسن بن داود الحلي، والعلامة الحلي الحسن بن يوسف، وولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس. انظر: رجال ابن داود ص ٤٥ - ٤٦، عمدة الطالب ص ١٩٠، نقد الرجال ص ٣٥، أمل الامل ٢ / ٢٩ - ٣٠، رياض العلماء ١ / ٧٣ - ٧٦، لؤلؤة البحرين ص ٢٤١ - ٢٤٥، وقائع السنين والاعوام ص ٣٦٤، روضات الجنات ١ / ٦٦ - ٦٨، بحار الانوار ١ / ١٣، كشكول البحراني ١ / ٣٠٥ - ٣٠٨، جامع الرواة ١ / ٧٢، منهج المقال ص ٤٨، منتهى المقال ص ٤٥، طرائف المقال ١ / ١٠٢، و ٢ / ٦١٤، بهجة الآمال ٢ / ١٥٧ - ١٦٠، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٦٦، نامه دانشوران ١ / ١٧٨ - ١٨٢، طرائق الحقائق ١ / ٢٢٣ - ٢٢٥، الحوادث الجامعة ص ١٨٤، مصفى المقال / ٧١، الانوار الساطعة ص ١٣، الفوائد الرضوية ص ٣٩ - ٤٠، الجامع في الرجال ١ / ١٨٩، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٤٤، هدية العارفين ١ / ٩٧، الاعلام

للزركلي ١ / ٢٦١، معجم المؤلفين ٢ / ١٨٧، ريحانة الادب ٨ / ٧٢ - ٧٥، بروكلمان الذيل ١ / ٧١١، أعيان الشيعة ٣ / ١٨٩ - ١٩١، البابليات ١ / ٦٧. (*)

قد وقع في ذلك أوهام، وسيجئ تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن إدريس (١). توفى صاحب الترجمة (رحمه الله) سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمائة.

---

(١) أقول: اختلف كلمات الاعلام في كيفية انتساب السيد جمال الدين أحمد بن طاووس وأخوه السيد رضي الدين علي إلى شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي. ذكر بعض الاعلام: أن أمهما بنت الشيخ أبي جعفر الطوسي. وقال في اللؤلؤة: " وأمهما - على ما ذكره بعض علمائنا - بنت الشيخ مسعود ورام بن أبي الفراس بن حمدان، وأم أمهما بنت الشيخ الطوسي، أجاز لها ولاختها أم الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ". والقول الثالث: أن أمهما بنت الشيخ ورام، وأم أبيهما موسى بن جعفر بنت الشيخ الطوسي. واختار المؤلف هذا القول. واستظهره المحدث النوري، قال في مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧١: " إن الذي يظهر من مؤلفات السيد أن أمه بنت الشيخ ورام الزاهد، وأنه ينتهي نسبه من طرف الاب إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمه الله)، ولذا يعبر عنه أيضا بـ: الجد. وأما كيفية الانتساب إليه فقال السيد في " الاقبال ": فمن ذلك ما رويته عن والدي..، عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل أمه، عن الشيخ المفيد - إلخ. فظهر أن انتساب السيد إلى الشيخ من طرف والده أبي إبراهيم موسى الذي أمه بنت الشيخ، لامن طرف أمه بنت الشيخ ورام. وما ذكروه من أن أم أم السيد - يعني زوجة ورام - بنت الشيخ فباطل من وجوه.. ". (*)

---

[٨٧] الحاج مولى أحمد بن مهدي بن أبي ذر النراقي (١).

---

(١) المولى، أحمد ابن المولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، المتوفى سنة ١٢٤٤ أو ١٢٤٥. أثنى عليه صاحب " الروضات " غاية الثناء، فقال: " كان بحرا مواجا، وبما عجاجا، و أستادا ماهرا، وعمادا كابرا، وأديبا شاعرا، من كبراء الدين، وعظماء المجتهدين..، وكان له جامعية لاكثر العلوم، خصوصا الاصول والفقه والرياضي والنجوم ". قرأ على والده في كاشان، وحضر على بعض علماء العراق يسيرا. تخرج عليه الشيخ الاعظم الشيخ مرتضى الانصاري، والسيد محمد شفيع الجابلقي، وغيرهما. له مؤلفات، عد منها صاحب الاعيان ثمانية عشر أثرا، طبع منها: " أسرار الحج " على الحجر ١٣٢١، و " خزائن " طبع في تبريز وطهران مرارا، و " عوائد الايام " طبع في طهران ١٢٦٦ و ١٣٢١ على الحجر، ومثنوياته المسمى بـ " طاقديس " طبع مرارا على الحجر، وفي ١٣٧٤ على الحروف في طهران، و " مستند الشيعة في أحكام الشريعة " طبع في طهران على الحجر ١٢٧٤ و ١٣٢٥ في مجلدين، و " معراج السعادة " طبع مرارا على الحجر وعلى (*)

كان عالما فاضلا، مضطلعا في الفقه والاصول والكلام، شاعرا أديبا. وله مؤلفات جليلة في فنون العلم. ترجمه في " الروضات " مفصلا. توفى بالوباء العام سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الالف.

الحروف، و " مناهج الاحكام " طبع في طهران على الحجر ١٢٦٩. انظر: روضات الجنات ١ / ٩٥ - ٩٩، نجوم السماء ص ٣٤٣، مرآة الاحوال ١ / ٢١٧، قصص العلماء ص ١٢٩ -

١٣٢، طرائف المقال ١ / ٥٧، هدية العارفين ١ / ١٨٥، الفوائد الرضوية ص ٤١، أعيان الشيعة ٣ / ١٨٣ - ١٨٤، مصفى المقال / ٧٢، الكرام البررة ١ / ١١٦، ريحانة الادب ٦ / ١٦٠ - ١٦٣، براون: تاريخ أدبيات إيران ٤ / ٣٥٧، الاعلام للزركلي ١ / ٢٦٠، معجم المؤلفين ٢ / ١٨٥، تاريخ اجتماعي كاشان ص ١٦١ و ٢٤٨، مكارم الآثار ٤ / ١٢٣٥ - ١٢٤٢. (*)

---

[٨٨] أحمد بن نعمة الله بن خاتون (١). يروي عن الشيخ الثاني. كان عالما فاضلا صالحا، له: كتاب " مقتل الحسين " عليه السلام، قاله في " الامل ". وعبر عنه في " الروضات " في ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن خاتون بـ: جمال الدين أحمد ابن الشيخ الكامل المعمر، العالم الجليل، نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون، صاحب الحواشي والقيود

---

(١) الشيخ، أحمد بن نعمة الله بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي، من أعلام القرن العاشر الهجري. انظر: أمل الامل ١ / ٤٠، تعليقة أمل الآمل ص ٤٠، رياض العلماء ١ / ٧٧، الاجازة الكبيرة ص ٢٣، بحار الانوار ١٠٩ / ٨٨ - ٩٣، روضات الجنات ١ / ٧٦ - ٧٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٤١٥، تكملة أمل الآمل ص ١٠٣، رياض الجنة ١ / ١٧١، كشف الحجب و الاستار ص ٥٤٥، الكنى والالقاب ١ / ٢٧٢، الفوائد الرضوية ص ٤١، أعيان الشيعة ٣ / ٣٨، إحياء الداثر ص ١١، ريحانة الادب ٧ / ٤٨٩، الذريعة ٢٢ / ٢٣، معجم رجال الحديث ٢ / ٣٥١. (*)

والمؤلفات التي من جملتها كتاب " مقتل الحسين " عليه السلام - ثم قال - وإن هذا لهو المذكور في كتاب الامل بعنوان: الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناثي، منعوتا فيه بـ: أنه كان عالما فاضلا زاهدا عابدا شاعرا أديبا، جرى بينه وبين الشيخ حسن بن الشهيد الثاني أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة (١). أقول: إن صاحب " الامل " عقد ترجمتين، إحداهما: أحمد بن خاتون (٢)، و هو الذي نقل عنه في " الروضات "، ولم ينسب إليه فيه تأليفا. الثانية: أحمد بن نعمة الله بن خاتون (٣)، وهو الذي نقلناه وفصل صاحب " الروضات " في نسبه، ونسب إليه كتاب " المقتل " أيضا. وظاهر " الامل " كونهما رجلين، وأن صاحب " المقتل " غير الآخر. والظاهر من كلام " المستدرك " أيضا كونهما متحدين. قال عنده عده لمشائخ المولى عبدالله، ما لفظه:.. وعن الشيخ الجليل أحمد بن نعمة الله صاحب القيود و الحواشي والمؤلفات التي منها: " مقتل الحسين " عليه السلام، وفي الامل: كان عالما فاضلا زاهدا عابدا شاعرا أديبا - إلخ (٤). وما نقله عن " الامل " إنما هو ترجمة أحمد بن خاتون، وذكر " المقتل " في ترجمة أحمد بن نعمة الله.

---

(١) روضات الجنات ١ / ٧٦. (٢) أمل الآمل ١ / ٣٣. (٣) أمل الآمل ١ / ٤٠. (٤) مستدرك الوسائل ٣ / ٤١٥. (*)

وأما نسب هذا الاخير فهو كما نص عليه في إجازته للمولى عبدالله (١): هو أحمد بن نعمة الله بن أحمد. صرح بذلك تارة عند ذكر اسمه، وأخرى عند بيان طريق روايته، بأنه يروي عن أبيه نعمة الله، وهو عن

والده شهاب الدين أحمد عن والده شمس الدين محمد (٢). فما وقع في عبارة والده في ذيل تلك الاجازة بعينها من التعبير عن نفسه بـ: نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون، بزيادة " علي " قبل " أحمد " لعله سهو منه، أو نسبة منه إلى جده الاعلى (٣). واعلم أن أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن

---

(١) هو المولى، عبدالله بن الحسين التستري الاصفهاني، المتوفى سنة ١٠٢١. أثنى عليه تلميذه التفرشي في نقد الرجال ص ١٩٧، فقال: شيخنا وأستادنا الامام العلامة، المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة، كثير الحفظ، وحيد عصره وفريد دهره، وأروع أهل زمانه - إلخ. تأتي ترجمته في محله. (٢) انظر صورة الاجازة في بحار الانوار ١٠٩ / ٨٨ - ٩٣. (٣) لم نعثر في عبارة والد شيخنا المترجم له التعبير عن نفسه بـ " نعمة الله بن علي "، بل عبر عن نفسه في إجازته للمولى عبدالله التستري المذكورة في بحار الانوار ١٠٩ / ٩٤ - ٩٦ هكذا: " وبعد، فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلي نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي "، وفي آخرها: " وكتب العبد نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون في أواسط شهر محرم الحرام افتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية.. ". قال في الاعيان: " وما يوجد في بعض الكتب من أنه ابن نعمة الله بن علي سهو من النساخ، فإن نعمة الله هو ابن أحمد، واسمه " علي "، أشتهر بلقبه نعمة الله.. ". (*)

خاتون (١) الذي عقد في " الروضات " ترجمة له بالخصوص وقال: " إنه يروي عنه الشهيد الثاني " (٢) هو الجد الادنى لاحمدنا هذا، فإنه: أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد، بترك " علي " بين نعمة الله وأحمد. وقول صاحب " الروضات ": " إن الاول جد لابي هذا الاخير " مبني على وجود " علي " بين نعمة الله وأحمد، وليس كذلك، بل تنبه لهذا الامر صاحب " الروضات " نفسه فيما ذكره بعد (٣). واعلم أيضا أن محمد بن أحمد بن نعمة الله المجيز للميرزا إبراهيم بن الحسين الهمداني في سنة ثمان وألف هو ابن الشيخ أحمد الذي عقدنا له الترجمة (٤).

---

(١) أمل الآمل ١ / ٣٥، روضات الجنات ١ / ٧٦ - ٧٩، رياض العلماء ١ / ٦١، أعيان الشيعة ٣ / ١٣٦ - ١٣٩. (٢) ذكر شيخنا الشهيد الثاني روايته عن أحمد بن محمد بن خاتون في إجازته لوالد شيخنا البهائي، المذكورة صورتها في بحار الانوار ١٠٨ / ١٥١. (٣) روضات الجنات ١ / ٧٨. (٤) انظر ترجمة الميرزا إبراهيم الهمداني تحت رقم ٧ من هذا الكتاب، ولاحظ صورة إجازة محمد بن أحمد بن نعمة الله له في بحار الانوار ١٠٩ / ١٠١ - ١٠٧. (*)

---

[٨٩] الشيخ الثقة أبو طالب إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه (١). قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر (٢) جميع تصانيفه، وله روايات الاحاديث، ومطولات ومختصرات في الاعتقاد، عربية وفارسية. أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه. قاله الشيخ منتجب الدين.

---

(١) انظر: فهرست منتجب الدين ص ٣٣، أمل الآمل ٢ / ٣٢، رياض العلماء ١ / ٨٠، فهرست آل بابويه ص ٣٢، روضات الجنات ٦ / ٢٢٨ في ترجمة الشيخ الطوسي، أعيان الشيعة ٣ / ٢٧٩، النابس في القرن الخامس ص ٢٩، معجم رجال الحديث ٣ / ٧١، الجامع في الرجال ١ / ٢٢٩. (٢) هو شيخ الطائفة أبو جعفر، محمد بن الحسن بن علي الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ الهجري. (*)

[٩٠] الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل الكاظمي (١).

---

(١) الشيخ، أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٣٤. من مشاهير علماء عصره، كان محققا مدققا متقنا متتبعا، ماهرا في الاصول والفقه. تخرج على أكابر الفقهاء، ويروي عن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والميرزا القمي، والسيد محمد مهدي الشهرستاني، والسيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض "، و الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي، وغيرهم. تخرج عليه السيد عبدالله شبر، والشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وأخيه الشيخ علي، والآقا أحمد ابن الآقا محمد علي الكرمانشاهي، وغيرهم. له مؤلفات تأتي ذكرها في القسم الثاني، طبع منها: " كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع " طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١١ و ١٣١٧، و " مقابس الانوار " طبع على الحجر ١٣٢٢. انظر مقابس الانوار ص ١٨ - ١٩، مرآة الاحوال ١ / ١٩٩، روضات الجنات ١ / ٩٩ - ١٠٠، نجوم السماء ص ٣٧٩، مصفى المقال / ٧٦، أعيان الشيعة ٣ / ٢٨٣ - ٢٨٥، الكرام (*)

كان عالما فاضلا متتبعا، قرأ على العلامة الآقا باقر البهبهاني، والسيد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر النجفي، وكان صهرا لهذا الاخير. وله مؤلفات جليلة مبنية على التحقيق، متلقاة بالقبول عند الفحول. توفى سنة ١٢٢٠ عشرون ومائتين بعد الالف. وما في النجوم " ستين " بدل " عشرين " سهو (١). وهو أحد مشائخ السيد عبدالله شبر. وله مؤلفات جليلة ذكرناها في القسم الثاني، وابن فاضل مسمى بـ: الشيخ إسماعيل، يأتي ذكره.

البررة ١ / ١٢٢ - ١٢٤، ريحانة الادب ٣ / ٣٩٧، الفوائد الرضوية ص ٤٢، طرائف المقال ١ / ٦٢، هدية العارفين ١ / ٢٠٣، معجم المؤلفين ٢ / ٢٤١، الذريعة ١ / ١٣٨ و ١٤١ و ١٦٤، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٠٥، بهجة الآمال ٢ / ٢٤٤ - ٢٤٦، مكارم الآثار ٣ / ٩٧٨ - ٩٨١. (١) جاء تاريخ وفاته في الروضات، والفوائد الرضوية، وهدية العارفين سنة ١٢٢٠، وفي أعيان الشيعة، ومصفى المقال، والكرام البررة، والذريعة ٦ / ٢٧٣ سنة ١٢٣٤، وفي الذريعة ٣ / ٤٣٣، و ٢١ / ٣٧٥، و ٢٢ / ٣٣٩ سنة ١٢٣٧. أما وفاته سنة ١٢٢٠ - كما ذكره المؤلف وغيره - فلا يلائم مع تاريخ إجازة الشيخ أحمد الاحسائي له، أي سنة ١٢٢٩، والانسب أن وفاته سنة ١٢٣٤، وقد أرخ وفاته في هذه السنة السيد باقر ابن السيد إبراهيم الكاظمي في قصيدة يرثيه ويعزي عنه الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، قال في آخرها: ومذحل أقصى السوء قلت مؤرخا: * بكت أسد الله التقي المساجد انظر: أعيان الشيعة ٣ / ٢٨٥، والكرام البررة ١ / ١٢٣. (*)

---

[٩١] الشيخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني (١).

---

(١) الشيخ، أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة، المعروف بـ: شفروه الاصفهاني، من أعلام القرن السابع، وكان حيا في صفر سنة ٦٣٥. هكذا ذكر نسبه في " فتح الابواب ". من أجلاء مشائخ السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، فقال في كتاب " اليقين ": " عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر المعروف جده بـ: سفرويه الاصفهاني، حدثني بذلك لما ورد إلى بغداد في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الشرقي من بغداد التي أنعم بها علينا الخليفة المستنصر (جزاه الله خير الجزاء) عند المأمونية في الدرب المعروف بـ " درب الحوبة "، عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الرواندي.. ". له:

" إكسير السعادتين "، و " جامع الدلائل "، و " رشح الولاء "، و " توجيه السؤالات في حل الاشكالات "، وغيرها. انظر: اليقين ص ٢٧٩ و ٤٧٣، فتح الابواب ص ١٣١، أمل الآمل ٢ / ٣٢، تعليقة أمل الآمل ص ١٠١، رياض العلماء ١ / ٨١ / ٨٢، روضات الجنات ١ / ١٠٢، مستدرك الوسائل (*)

قال في الامل: كان عالما فاضلا محققا، له كتب - وعدها، ثم قال - يروي عنه علي بن موسى بن طاووس، وقرأ عنده المحقق نصير الدين الطوسي، وميثم بن علي البحراني.

---

٣ / ٤٧٣، الفوائد الرضوية ص ٤٣، أعيان الشيعة ٣ / ٢٩٧، ريحانة الادب ٧ / ١٢٤، الانوار الساطعة ص ١٧، الجامع في الرجال ١ / ٢٣٧، معجم رجال الحديث ٣ / ٨٦، كشف الحجب و الاستار ص ١٥٣، الذريعة ٢ / ٢٧٨، و ٤ / ٤٧٦، و ٥ / ٥٢، و ١١ / ٢٣٦، إيضاح المكنون ١ / ٣٣٦ و ٣٥٣ و ٥٧٣، هدية العارفين ١ / ٢٠٥، معجم المؤلفين ٢ / ٢٤٧. (*)

---

[٩٢] الامير إسماعيل الاصفهاني الخاتون آبادي (١).

---

(١) الامير، محمد إسماعيل بن محمد باقر بن إسماعيل بن عماد الدين الخاتون آبادي الاصفهاني، المتوفى سنة ١١١٦. وهو والد الامير محمد باقر الاصفهاني الخاتون آبادي الثاني، المتوفى سنة ١١٢٧، الملقب بـ " الملا باشي "، والمقرب عند الشاه سلطان حسين الصفوي كما صرح بذلك الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل ص ٧٧. ولا يخفى أن الامير إسماعيل هذا هو غير الامير إسماعيل ابن الامير محمد باقر الخاتون آبادي، المذكور في الاجازة الكبيرة، وهو الامير إسماعيل الثالث ابن الامير محمد باقر الثاني الملا باشي بإصفهان، المتوفى في عشر الستين بعد المائة والالف، والمعاصر للسيد عبدالله صاحب الاجازة. قال السيد عبد الله الجزائري: " الامير إسماعيل ابن الامير محمد باقر ابن الامير إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي..، رأيته بأصبهان، وكان والدي من تلامذة أبيه، وجدي من تلامذة جده، استفدت منه كثيرا. توفى عشر الستين هو وأخوه السيد محمد، رحمة (*)

من العلماء المشهورين بالفضل، المعروفين بالتحقيق. والحق أنه غاص في الاغمار وتعمق فيها، لكن أفكاره نية لانضج فيها، وكان له ذهن سطحي. له: شرح مبسوط على أصول الكافي، وحواش مدونة على إلهيات الاشارات ومتعلقاته، ورسائل متعددة في الحكمة، وغيرها (١) - قاله في التكملة.

الله عليهما ". انظر: وقائع السنين والاعوام ص ٥٠٥ و ٥٥٥، تتميم أمل الآمل ص ٦٩، نجوم السماء ص ٢٦٨، أعيان الشيعة ٣ / ٣١٣، نابغه فقه وحديث ص ٩٢، فهرست نسخه هاي خطي مجلس شورى ١ / ١٠ ص ٥٠٠ - ٥٠٢، و ٣ / ١٠ ص ١٣٢٥ - ١٣٣٢، الذريعة ٤ / ٢٦١، و ٦ / ١١٠، و ١٣ / ٩٥، و ٢٤ / ٣٨١، مصفى المقال / ٧٨، الكواكب المنتثرة ص ٦٠ - ٦٢. (١) في مكتبة مجلس الشورى في طهران مجموعة برقم ٣٤٥٣، من نسخ أواخر القرن الحادي عشر للمترجم له، تشتمل على العناوين التالية: ١ - تعليقات في الفلسفة والطب والرياضي. ٢ - " انموذج العلوم " في الهندسة (٣) " معالم الدين ومعارج اليقين في أصول الدين " في الكلام. ٤ - " تفسير القرآن " تفسير سورة الجمعة، والمنافقين، والتغابن، والطلاق، وآيات من سورة التحريم. ٥ - " منهاج اليقين في أصول الدين ومعراج الاذهان إلى درج العرفان " في

الكلام. ٦ - " إجازة إسماعيل الخاتون آبادي " إجازة رواية الحديث، كتبها للسيد محمد ؟ ٧ - " شرح شرح عقائد " شرح على شرح الدواني لعقائد العضدي. ٨ - " شرح حال خاتون آبادي ونقد تصوف " في ترجمة نفسه. (*)

أقول: عندي بعض رسائله، وعليها خطه. وكان معاصرا للعلامة المجلسي. وفرغ من بعض مؤلفاته سنة أربع وتسعين بعد الالف.

وله أيضا " حقائق موجودات " في الفلسفة، كتبه للشاه سليمان الصفوي المتوفى سنة ١١٠٥، منه نسخة ناقصة الآخر في المكتبة المرعشية ضمن مجموعة ١٨٣٣، الكتاب الاول. (*)

---

[٩٣] الشيخ إسماعيل ابن الشيخ أسد الله الكاظمي (١). ذكره صاحب الرسالة التي وضعها في ترجمة السيد عبدالله شبر (٢)، وقال: إنه من تلامذة السيد المذكور، ووصفه بـ: العالم النحرير الكامل، أفضل أهل زمانه وأتقاهم، جامع المعقول والمنقول، حجة الاسلام وكهف الانام، الشيخ إسماعيل ابن شيخنا العلامة الشيخ أسد الله.

---

(١) الشيخ، إسماعيل بن أسد الله ابن الحاج إسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٤٧. انظر: روضات الجنات ١ / ١٠٠ في ترجمة والده، نجوم السماء ص ٣٧٩ في ترجمة والده، الفوائد الرضوية ص ٤٢ في ترجمة والده، أعيان الشيعة ٣ / ٣١٣، الكرام البررة ١ / ١٣٨، ريحانة الادب ٣ / ٣٩٨ في ترجمة والده، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦١، تكملة نجوم السماء ١ / ٣٣. (٢) هو السيد، عبدالله ابن السيد محمد رضا ابن السيد محمد شبر الحسيني الحلي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٤٢. (*)

ولهذا الشيخ كتب، منها: " المنهاج " (١) في أصول الفقه، وجملة وافرة في الفقه، و " رسالة في أصول الدين " (٢)، و " رسالة في الفتوى " (٣)، و " المناسك " في الحج (٤)، وغير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل. توفى في سنة الطاعون سنة سبع وأربعين ومائتين وألف - انتهى (٥).

---

(١) الذريعة ٢٣ / ١٥٤. (٢) الذريعة ٢ / ١٨٤. (٣) الذريعة ١١ / ٢١٣. (٤) الذريعة ٢٢ / ٢٥٦. (٥) مؤلف الرسالة هو السيد، محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري، المتوفى سنة ١٢٧١. والرسالة مرتبة على مقدمة في صفاته وأخلاقه، وخمسة فصول، الفصل الاول: في مشائخه و تصانيفه، والثاني: في تراجم تلاميذه، والثالث: في بيان حاله وكيفية تصنيفه، والرابع: في أولاده وذراريه، والخامس: في تواريخ ولادته ووفاته. وخاتمة فيما قيل في رثائه. انظر: مصفى المقال / ٤٤٥، الذريعة ٤ / ١٦٠. (*)

---

[٩٤] السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيشابور (١).

---

(١) السيد أبو المعالي الكبير، إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن دواد بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، المتوفى سنة ٤٤٨، وفي الفهرست: " الحسيني ". ذكر نسبه أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي، الشهير بابن فندق في " لباب الانساب " كما ذكرناه. وفي المنتخب من السياق: إسماعيل بن الحسن.. السيد النقيب، أبو المعالي ابن السيد النقيب أبي محمد ابن السيد الاجل، شيخ العترة، أبي الحسن ابن السيد المحدث أبي عبدالله الطبري، أحد أكابرة العلوية بخراسان. ولى النقابة بخراسان بعد أخيه أبي القاسم، فبقي نقيبا ثمان سنين..، ولد ليلة السبت الثاني من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. (*)

فاضل ثقة. له: كتاب " أنساب الطالبية " (١)، وكتاب " شجون الاحاديث " (٢)، و " زهرة الرياض " (٣). أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الرازي (٤) عن والده عن جده عن - قاله منتجب الدين.

سمع في صباه من الخفاف، وعن جده أبي الحسن، ثم عن الطبقة من أصحاب الاصم، فمن بعدهم من مشائخ نيسابور، ثم خراسان والعراق في طريق الحج، وخرج مع أخيه إلى غزنة و عقد له مجلس الاملاء فحدث على الصحة الامالى. وتوفى عن مرض طويل يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أنبأنا عنه الوالد والاخوال. انظر: لباب الانساب ٢ / ٦٠٤، الشجرة المباركة ص ٤٣، فهرست منتجب الدين ص ٣٣، المنتخب من السياق ص ١٣٦ - ١٣٧، أمل الآمل ٢ / ٣٣، رياض العلماء ١ / ٨٣، جامع الرواة ١ / ٩٥، أعيان الشيعة ٣ / ٣١٨، النابس ص ٣١، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٤، ريحانة الادب ٧ / ٢٦٨. (١) في الذريعة ٢ / ٣٧٦ بعنوان: " أنساب آل أبي طالب ". (٢) الذريعة ١٣ / ٤٢. (٣) الذريعة ١٢ / ٧٤، وفي الفهرست: " زهرة الحكايات ". (٤) في الفهرست: " الخزاعي "، وهو أبو الفتوح، الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الرازي المفسر. (*)

---

[٩٥] الصاحب إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس الطالقاني (١).

---

(١) الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم، إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد الطالقاني الديلمي الاصفهاني، المتوفى سنة ٣٨٥. له ترجمة في أكثر معاجم التراجم. أطراه الثعالبي في " يتيمة الدهر "، فقال: " ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود و الكرم، وتفرده بغايات المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر، لان همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه، وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساعيه، ولكني أقول: هو صدر المشرق، وتاريخ المجد، وغرة الزمان، وينبوع العدل والاحسان، ومن لا حرج في مدحه بكل ما يمدح به المخلوق، ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق، وكانت أيامه للعلوية والعلماء، والادباء والشعراء، وحضرته محط رحالهم، وموسم فضلائهم، و مترع آمالهم... ولما كان نادرة عطارد في البلاغة، وواسطة عقد الدهر في السماحة جلب إليه من الآفاق و أقاصي البلاد كل خطاب جزل، وقول فصل، وصارت حضرته مشرعا لروائع الكلام، و (*)

بدائع الافهام، وثمار الخواطر، ومجلسه مجمعا لصوب العقول، وذوب العلوم، ودرر القرائح. فبلغ من البلاغة ما يعد في السحر، ويكاد يدخل في حد الاعجاز، وسار كلامه مسير الشمس، ونظم ناحيتي الشرق والغرب، واحتف به من نجوم الارض، وأفراد العصر، و أبناء الفضل، وفرسان الشعر، من يربى عددهم على شعراء الرشيد.. ". انظر: يتيمة الدهر ٣ / ٢٢٥ - ٣٣٧، الفهرست للنديم ص ١٥٠، محاسن إصفهان ص ١٣، التدوين ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٥، نزهة الالباء ص ٢٣٨ - ٢٤٠، الانساب للسمعاني ٤ / ٣٠، معالم العلماء ص ١٠ - ١٤٨، المنتظم ١٤ / ٣٧٥ - ٣٧٧، مرآة الجنان ٢ / ٤٢١ - ٤٢٤، النجوم الزاهرة ٤ / ١٦٩، المستفاد ص ٨٦ - ٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥١١ - ٥١٤، لسان الميزان ١ / ٤٦١ - ٤٦٤، إنباه الرواة ١ / ٢٠١ - ٢٠٣، تاريخ الاسلام: مجلد حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٩٢، الوافي بالوفيات ٩ / ١٢٥ - ١٤١، نهاية الارب ٣ / ١١٣، البداية والنهاية ١١ / ٣٥٩، شذرات الذهب ٣ / ١٣٣ - ١١٥، الكامل لابن الاثير ٧ / ١٦٩ - ١٧٠، بغية الوعاة ١ / ٤٤٩، وفيات الاعيان ١ / ٢٢٨ - ٢٣٣، معجم الادباء ٦ / ١٦٨ - ٣١٧، العبر ٢ / ١٦٦، مجالس المؤمنين ٢ / ٤٤٦ - ٤٥٢، أمل الآمل ٢ / ٣٤ - ٣٩، رياض العلماء ١ / ٨٤ - ٩١، تعليقة أمل الآمل ص ١٠٣، روضات الجنات ٢ / ١٩ - ٤٣، الكنى والالقاب ٢ / ٤٠٣ - ٤٠٩، كشف الاستار ١ / ١٣٤ - ١٣٩، تأسيس الشيعة ص ١٥٩ - ١٦١، أعيان الشيعة ٣ / ٣٢٨ - ٣٧٦، الغدير ٤ / ٤٠ - ٨١، هدية العارفين ١ / ٢٠٩، ريحانة الادب ٨ / ٨٩ - ٩٦، قاموس الرجال ٢ / ٣٩، الجامع في الرجال ١ / ٢٥٤، بهجة الآمال ٢ / ٢٦٩ - ٢٩٣، الاعلام للزركلي ١ / ٣١٦، معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٤، بروكلمان ١ / ١٣٠ و ١٣١ والذيل ١ / ١٩٨ - ١٩٩، دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٢٢٠، سزگين ٨ / ٣٧٢ - ٣٧٦. وقد ألف عن حياة الصاحب عدة كتب، منها: (*)

كان أديبا شاعرا كاتبا نحويا لغويا، نادرة عصره، وعلامة دهره. ذكره ابن خلكان وذكر محامد أوصافه ومؤلفاته. وذكره ابن شهر آشوب في معالمه تارة في باب الاسماء، ولم يزد على ذكره وتعداد بعض مؤلفاته شيئا، وتارة في باب المجاهرين بمدح أهل البيت (عليهم السلام). وذكره القاضي في مجالسه، وأصر في كونه إماميا، واستدل ببعض أشعاره وآثاره (١). وصرح العلامة المجلسي في مقدمات البحار بكونه إماميا (٢). ونقل في الروضات عن المولى محمد تقي المجلسي في حاشيته على نقد الرجال وصفه بأنه: من أفقه أصحابنا المتقدمين والمتأخرين. ونقل أيضا بذلك عن رضي

١ - الارشاد في أحوال الصاحب ابن عباد، للسيد أبي القاسم القهپاني الاصفهاني. حققه السيد جلال الدين الطهراني، وطبعه ملحقا بكتاب " محاسن إصفهان " للمافروخي سنة ١٣٥٢. ٣ - هداية العباد إلى أحوال الصاحب ابن عباد، للشيخ عباس علي الاديب الاصفهاني، مطبوع. ٣ - أخبار الصاحب ابن عباد، للشيخ محمد علي الحزين اللاهيجي، المتوفى ١١٨١، ذكره في الذريعة ١ / ٣٣٦، ونجوم السماء ص ٢٩٠. ٤ - صاحب ابن عباد، للاستاذ أحمد بهمنيار، فارسي مطبوع. ٥ - الصاحب ابن عباد، لخليل مردم بك، مطبوع في دمشق. ٦ - الصاحب ابن عباد حياته وأدبه، للشيخ محمد حسن آل ياسين، طبع في بغداد ١٣٧٦. (١) مجالس المؤمنين ٢ / ٤٥١. (٢) بحار الانوار ٢ / ٤٢. (*)

الدين علي بن طاووس في كتابه " كشف اليقين في تسميته بأمير المؤمنين " (١). أقول: ظاهر ذكره في المعالم من غير تعرض لامر آخر يفيد كونه من الامامية، فإن وضع المعالم لذكرهم إلا من نص على خلافه، وقد ذكرنا ذلك في أول الكتاب. وأما عده من الشعراء المجاهرين فلا دليل في ذلك أصلا، فإن غير النواصب من فرق المسلمين كلهم لا يأبون عن مديح أهل البيت (عليهم السلام) و إن اختلفوا في المجاهرة وغيرها، وأبيات الشافعي في مديح أهل البيت معروفة، و طريقة القاضي في مجالسة معهودة، وتمسكه في إثبات مرامه بأشعار المديح أو إظهار الولاء مما لا يثبت المدعى معلوم، والمجلسيان تابعان في ذلك، وظنهما بل وقطعهما لا يغني للغير

شيئا. وأما ما نقله عن ابن طاووس فالذي ذكره في الباب الرابع والسبعين بعد المائة، هو نسبته إلى الاعتزال، قال بعد ذكر كتاب " الانوار " تأليف الصاحب ابن عباد، ما لفظه: وإن كان في تصانيفه ما يقتضي موافقة الشيعة في الاعتقاد، لاننا وجدنا شيخ الامامية في زمانه المفيد محمد بن نعمان (قدس الله روحه) قد نسب إسماعيل بن عباد إلى جانب المعتزلة في خطبة كتابه " نهج الحق " (٢)، وكذلك رأينا

---

(١) روضات الجنات ٢ / ٢٦. (٢) لا يلائم هذا الكلام مع ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٤٦٤: " قال ابن أبي طي: كان إمام الرأي، وأخطأ من زعم أنه كان معتزليا. وقد قال عبد الجبار القاضي لما تقدم للصلاة عليه: ما أدري كيف أصلي على هذا الرافضي..، قال: وشهد الشيخ المفيد بأن الكتاب الذي نسب إلى الصاحب في الاعتزال وضع على لسانه، ونسب إليه، وليس هو له ". (*)

المرتضى (نور الله ضريحه) قد نسب إسماعيل بن عباد إلى جانب المعتزلة في كتاب " الانصاف " الذي رد فيه على ابن عباد - انتهى (١). أقول: نسب النجاشي إلى المفيد كتاب " الرد على ابن عباد في الامامة " (٢)، ولعله عين كتاب " نهج الحق " الذي ذكره ابن طاووس. والصفدي في " شرح لامية العجم " أيضا نسبه إلى الاعتزال بنقل صاحب " الروضات " (٣)، إلا أن العامة ينسبون الامامية في الاصول إلى الاعتزال وفي الفروع إلى الشافعي، فلا حجة في كلامه (٤). وعندي كونه من المعتزلة أقرب.

---

(١) اليقين ص ٤٥٧. (٢) رجال النجاشي ٢ / ٣٢٨. ويحتمل أن يكون ابن عباد هذا هو: معمر بن عباد السلمي البصري المعاصر للرشيد. قال ابن المرتضى: " ومن هذه الطبقة - أي الطبقة السادسة - معمر بن عباد السلمي، يكنى أبا عمرو، وكان عالما عدلا، وتفرد بمذاهب..، وكان بشر بن المعتمر وهشام بن عمرو وأبو الحسن المدائني من تلامذته ". انظر: طبقات المعتزلة ص ٥٤. (٣) روضات الجنات ٢ / ٢٨. (٤) كان السبب في ذلك اشتراك الامامية مع المعتزلة في بعض الاصول. قال المستشرق فلزر في مقدمته على " طبقات المعتزلة " لابن المرتضى: " وأيضا: من لم يقر بجميع الاصول المعتزلية الخمسة - وهي التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف و النهي عن المنكر - لم يكن ينفي عنه اسم المعتزلي، وهذا ابن المرتضى يعد قدرية المرجئة و المعتزلة الشيعة وغيرها من المعتزلة مع اختلاف آراء تلك الفرق في مسائل كثيرة..، وكيفما (*)

ويؤيده مضافا إلى ما سبق نسبة ابن خلكان إليه " كتاب الامامة "، يذكر فيه فضائل علي بن أبي ظالب (عليه السلام) ويثبت إمامة من تقدمه (١). وإن أوله بعض المحققين كما في " الروضات ": بأن المراد من الموصولة هو الائمة الاحد عشر الذين تقدمهم علي (عليه السلام)، والضمير المنصوب في " تقدمه " يرجع إلى الموصول (٢). وهو تأويل بعيد كما ترى (٣).

كان الحال فإنه يبدو أنه كان يكفي أن يقر الرجل بقول من أقوال المعتزلة حتى يعد منهم ". انظر: طبقات المعتزلة، المقدمة / ح. (١) وفيات الاعيان ١ / ٢٣٠. (٢) روضات الجنات ٢ / ٢٨ - ٢٩. (٣) في أعيان الشيعة ٣ / ٣٣٧: " والصحيح الذي لاريب فيه ما قدمناه من أنه شيعي أثنا عشري، لا معتزلي، ولا حنفي، ولا زيدي. والجواب عن الامور المذكورة: أما ما حكي عن كتابه في الامامة فهو معارض بشعره الدال صريحا

على إنكار إمامة من تقدم على علي (عليه السلام)، وحصر الامامة فيه وفي أولاده الاحد عشر، وسيأتي كلامه الآتي في وصف علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وحينئذ فما حكى عن كتاب الامامة له وجه غير ما يظهر منه من مداراة ونحوها، أو أنه رجع عنه. وأما نسبة الاعتزال إليه فهي إما اشتباه، أو المراد به موافقة المعتزلة في بعض الاصول المعروفة، وبهذا المعنى وقعت نسبة الاعتزال إلى جماعة من أجلاء علماء الامامية، حتى أن الذهبي في ميزانه نسب السيد المرتضى إلى الاعتزال..، وأما نسبة المفيد والمرتضى إياه للميل إلى جانب الاعتزال فلعلها لما ظهر منه من التعصب للجاحظ أحد رؤساء المعتزلة، و (*)

وله مؤلفات، منها: " الشواهد " (١)، " التذكرة " (٢)، " التعليل " (٣)، " ديوان شعره " ذكره ابن شهر آشوب (٤)، وكتاب " الانوار " ذكره ابن طاووس (٥)، و كتاب " المحيط " في اللغة (٦)، وكتاب " الكافي " في الرسائل (٧)، وكتاب " الاعياد و فضائل النيروز " (٨)، وكتاب " الامامة " (٩) وقد مر، وكتاب " الوزراء " (١٠)، و كتاب " الكشف عن مساوي شعر المتنبي " (١١)، وكتاب " أسماء الله تعالى و

لعله كان يتعصب للجاحظ لادبه لا لمذهبه. وأما عد ابن طاووس في " فرج الهموم " له من المعتزلة فلعله تبع فيه المفيد والمرتضى، و قد سمعت الجواب عنه.. ". (١) الذريعة ١٤ / ٢٤١. (٢) الذريعة ٤ / ٢١، طبع. (٣) الذريعة ٤ / ٢٢٦. (٤) معالم العلماء ص ١٠، طبع في بغداد سنة ١٣٨٤. (٥) اليقين ص ٤٥٧، الذريعة ٢ / ٤١١. (٦) معجم الادباء ٦ / ٢٦٠، تحت الطبع في بيروت، وسوف يصدر في عشرة أجزاء. (٧) الفهرست للنديم ص ١٥٠. (٨) نفس المصدر. (٩) نفس المصدر. (١٠) نفس المصدر. (١١) نفس المصدر، طبع. (*)

صفاته " (١)، ورسائل بديعة، ذكر ذلك ابن خلكان (٢). ولم أذكر من كتبه في القسم الثاني إلا قليلا (٣).

---

(١) نفس المصدر. (٢) وفيات الاعيان ١ / ٢٣٠، طبع له في مصر: " المختار من رسائل الوزير الصاحب ". (٣) ذكر له العلامة الامين ثلاثين مؤلفا، انظر: أعيان الشيعة ٣ / ٣٥١ - ٣٥٢. (*)

---

[٩٦] إسماعيل بن علي بن الحسين السمان (١).

---

(١) الشيخ، أبو سعد، إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه الرازي، المعروف بـ: السمان الحافظ، المتوفى سنة ٤٤٣ أو ٤٤٥ أو ٤٤٧. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقال: " الامام الحافظ، العلامة البارع المتقن، أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين - إلى أن قال: قال ابن عساكر: قدم الدمشق طالب علم، وكان من المكثرين الجوالين، سمع من نحو أربعة آلاف شيخ.. - إلى أن قال: أنبؤونا عن القاسم بن علي:.. مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعائة، شيخ العدلية وعالمهم، وفقيههم ومحدثهم، وكان إماما بلا مدافعة في القراءات، والحديث والرجال، والفرائض والشروط، عالما بفقه أبي حنيفة، وبالخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفقه الزيدية.. ". له: " البستان في تفسير القرآن " عشر مجلدات، وكتاب " الرشاد " في الفقه، و " المدخل " في النحو، و " الرياض " في الاحاديث، و " سفينة النجاة " في الامامة، وكتاب " الصلاة "، و (*)

قال منتجب الدين: ثقة وأي ثقة، حافظ، له: " البستان في تفسير القرآن " - ثم عد مؤلفاته - وقال: أخبرنا بها السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسيني الرازي عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري عنه - انتهى.

كتاب " الحج "، و " المصباح " في العبادات، و " النور " في الوعظ. انظر: تاريخ دمشق ٢ / ٨٦٤، الانساب ٣ / ٢٩٢، بغية الطلب ٤ / ١٧٠٦ - ١٧١٦، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٥ - ٦٠، العبر ٢ / ٢٨٧، النجوم الزاهرة ٥ / ١، البداية والنهاية ١٢ / ٨٢، مرآة الجنان ٣ / ٦٢، طبقات المفسرين ١ / ١١٠، الجواهر المضيئة ١ / ٤٢٤، شذرات الذهب ٣ / ٢٧٣، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢١، لسان الميزان ١ / ٤٧٠ - ٤٧١، طبقات المعتزلة ص ١١٩، فهرست منتجب الدين ص ٣٢، أمل الآمل ٢ / ٣٩، رياض العلماء ١ / ٩١، منتهى المقال ص ٥٧، جامع الرواة ١ / ٩٩، روضات الجنات ١ / ١١٣، أعيان الشيعة ٣ / ٣٨٩، ريحانة الادب ٧ / ٥٧٢، النابس ص ٣٢، كشف الحجب والاستار ص ٨٥ و ٢٩٩ و ٣٠٩ و ٥٢٥ و ٥٩١، هدية العارفين ١ / ٢١٠، طرائف المقال ١ / ١٣٣، معجم رجال الحديث ٣ / ١٥٦، الجامع في الرجال ١ / ٢٦٠، الاعلام للزركلي ١ / ٣١٩، معجم المؤلفين ٢ / ٢٨١. (*)

---

[٩٧] إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الخاجوئي (١).

---

(١) المولى، إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الاصفهاني، المعروف بـ " الخاجوئي "، المتوفى سنة ١١٧٣. من مشاهير علماء عصره. ترجم له القزويني في تتميم الامل، وقال: " كان من العلماء الغائصين في الاغوار والمتعمقين في العلوم بالاسبار، واشتهر بالفضل، وعرفه كل ذكي و غبي، وملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي... وكان (رحمه الله) مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه والتفسير والحديث مع كمال التحقيق فيها. وبالجملة كان آية عظيمة من آيات الله، وحجة بالغة من حجج الله.. ". تخرج عليه: المولى مهدى النراقي الكاشاني، والآقا محمد البيد آبادي، والميرزا أبو القاسم المدرس الاصفهاني، والمولى محراب الحكيم، وغيرهم من الاعيان. انظر: تتميم أمل الآمل ص ٦٧ - ٦٨، روضات الجنات ١ / ١١٤ - ١١٩، مستدرك (*)

كذا ذكره نفسه فيما رأينا من مؤلفاته، وفي بعضها: محمد بن الحسين المدعو بـ: إسماعيل. ترجمه في " التكملة " مختصرا، وفي " الروضات " مفصلا. وكان عالما فاضلا محققا. له كما في " الروضات ": مائة وخمسون من المؤلفات الرشيقة، لم يتجاوز أكثرها من نسخة الاصل (١).

الوسائل ٣ / ٣٩٦، كشف الاستار ١ / ١٣٢ - ١٣٤، نجوم السماء ص ٢٦٨، هدية العارفين ١ / ٢٢١، الكنى والالقاب ٢ / ٢٠٠، أعيان الشيعة ٣ / ٤٠٢ - ٤٠٣، الكواكب المنتثرة ص ٦٢ - ٦٤، ريحانة الادب ٢ / ١٠٥ - ١٠٦، الاعلام للزركلي ١ / ٣٢٥، مصفى المقال / ٧٧، معجم المؤلفين ٢ / ٢٩١، الفوائد الرضوية ص ٥٢. (١) له مؤلفات قيمة في الفقه، والحديث، والرجال، والكلام، والفلسفة. جاء ذكر أربعة وتسعين منها تفصيلا في أول المجموعة الاولى من الرسائل الاعتقادية للمترجم له ص ٢٧ - ٤٧. طبع منها: " إبطال الزمان الموهوم ". والمجموعة الاولى والثانية، تحت عنوان " الرسائل الاعتقادية " للخاجوئي، سنة ١٤١١ في قم، تشتمل الاولى على ثمان رسائل،

والثانية على ثمان عشر رسالة. والمجموعة الاولى والثانية تحت عنوان " الرسائل الفقهية " للخاجوئي، سنة ١٤١١ في قم، تشتمل الاولى على تسع عشر رسالة، والثانية على ثمان عشر رسالة. و " الاربعون حديثا " سنة ١٤١٢ في قم. وسمعت أن " الفوائد الرجالية "، و " مفتاح الفلاح ومصباح النجاة "، و " الحاشية على مشرق الشمسين " للمترجم له أيضا تحت الطبع في مدينة المشهد. (*)

وكان في زمان النادر شاه، وبقي إلى زمان تسلط الافاغنة على إصفهان. و ذكر في " الروضات " من وقائع تلك الايام ما يتفتت منه الاكباد. وكان المترجم مهابا معظما عند النادر شاه، وكان لا يعتني إلا به. وتوفى في حادي عشر شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف كما في " الروضات " أو سبع وسبعين كما في " التكملة ". ومن أراد التفصيل من تسلط الافاغنة على إصفهان، وما ظهر من الفساد والمجاعة فيها فليراجع " الروضات ".

---

[٩٨] المولى إسماعيل اليزدي العقدائي (١).

---

(١) الشيخ المولى، إسماعيل بن عبدالملك العقدائي اليزدي، المتوفى سنة ١٢٣٠. من عيون علماء عصره، وكان عارفا بالحديث، والفقه، والاصول، والرجال، والعربية، والكلام. له: " حقائق الاصول " منه نسخة في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ٢٩٨٤، و " معارج الوصول إلى حقائق الاصول " منه نسخة في مكتبة الوزيري في يزد برقم ٣٤٣٩، و " تحفة النجفية " في الفقه، منها نسخة في مكتبة الوزيري برقم ٣٤٢٩، و " كفاية العوام " في الفقة، منها نسخة في مكتبة الوزيري برقم ٢٥٧٧، و " كنز السعادات ونور العارفين " منه نسخة في مكتبة الوزيري ضمن مجموعة ٣٦١٠ الكتاب الثاني، ويحتمل أن يكون نور العارفين كتابا مستقلا، و " منظومة في علم المعاني والبيان والبديع " منها نسخة في مكتبة الوزيري برقم ٣٥٥٥، و " الحسن والقبح "، وغيرها. انظر: مرآة الاحوال ١ / ١٩٥ و ٢١٨، نجوم السماء ص ٤١٧، الفوائد الرضوية ص ٥١، أعيان الشيعة ٣ / ٣٨٣، مصفى المقال / ٨١، مكارم الآثار ٣ / ٨٩٢، الكرام البررة ١ / ١٤٢، (*)

قال في النجوم: كان من معارف العلماء والفقهاء، تلميذ بحر العلوم السيد مهدي الطباطبائي. وكان مقدم الفضلاء في الفقه والاصول، ماهرا في الادب. بنى مسجدا في يزد يعرف باسمه. ومن تصانيفه كتاب في الاصول. والميرزا سليمان الطباطبائي كان من تلامذته (١). توفى المترجم في حدود سنة أربعين ومائتين وألف (٢).

الذريعة ٧ / ١٨ و ٣٠، و ١٣ / ٣٨٧، و ١٦ / ٨٧، تاريخ يزد لآيتي ص ٣٩٠ - ٣٩٢، النجوم السرد بذكر علماء يزد، مخطوط: الترجمة الرابعة والعشرون، معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٩، آينه دانشوران ص ٢٢. (١) وهو الميرزا سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي، المتوفى سنة ١٢٥٢. انظر: روضات الجنات ٤ / ٢١ - ٢٣، الكرام البررة ٢ / ٦٠٤. (٢) توفى كما ذكرنا سنة ١٢٣٠. (*)

---

[٩٩] المولوي إعجاز حسين ابن المولوي محمد قلي خان الموسوي اللكهنوري الهندي (١).

---

(١) السيد، إعجاز حسين ابن السيد محمد قلي بن محمد بن حامد بن زين العابدين الموسوي النيشابوري اللكهنوئي الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٨٦. ترجم له العلامة الامين، وقال: " عالم عامل فاضل، متكلم محدث حافظ ثقة، ورع تقي نقي زاهد، مروج للمذهب. كان هو وأخوه سيد حامد حسين صاحب كتاب " عبقات الانوار "، والسيد سراج حسين، ووالدهم من أجلاء العلماء ". ولد في " ميرتهه " من أعمال لكنهو في إحدى وعشرين من رجب سنة ١٢٤٠. تخرج على والده العلامة وغيره من أعلام عصره، وكان معظما مبجلا مكرما في زمانه، له: ١ - " كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار " طبع في كلكته سنة ١٢٣٠، و في قم ١٤٠٩ (*)

---

٢ - " شذور العقيان في تراجم الاعيان ". ٣ - رسالة مناظرة مع المولوي محمد جان اللاهوري. ٤ - رسالة في ترجمة الميرزا محمد بن عناية أحمد خان الكشميري الدهلوي. ٥ - " القول السديد " في رد الرشيد. وغيرها ووالده هو: المفتى السيد محمد قلي بن محمد حسين الموسوي النيشابوري الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٦٠. كان متكلما بارعا في المعقول، حسن المناظرة، جيد التحرير، وواسع التتبع، من تلاميذ السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي. له من المؤلفات: ١ - " السيف الناصري " في الرد على الباب الاول من " التحفة الاثنى عشرية ". ٢ - " الاجوبة الفاخرة " في رد ما كتبه الفاضل رشيد الدين الدهلوي جوابا على " السيف الناصري ". ٣ - " تقليب المكائد " في رد الباب الثاني من التحفة. ٤ - " برهان السعادة " في رد الباب التاسع منها في الامامة. ٥ - " تشييد المطاعن لكشف الضغائن " في الرد على الباب العاشر منها. ٦ - " مصارع الافهام لقطع الاوهام " في رد الباب الحادي عشر منها. ٧ - " الفتوحات الحيدرية " في الرد على " الصراط المستقيم " لبعض العامة ". ٨ - " تقريب الافهام " في تفسير آيات الاحكام. وغيرها. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ٢٩٠ - ٢٩٨، أعيان الشيعة ٣ / ٤٦٧، أحسن الوديعة ١ / ١٠٧، المآثر والآثار ص ٢٠٨، الفوائد الرضوية ص ٥٣، مصفى المقال / ٨٢، الكرام البررة ١ / ١٤٨ - ١٥٠، ريحانة الادب ٥ / ٣٥٦ في ترجمة والده، مطلع أنوار ص ١٠٢ - ١٠٣، (*)

هو أخو المولوي حامد حسين (١)، ومؤلف كتاب " كشف الحجب "، وكتاب " شذور العقيان ". لم أقف على ترجمته إلا أنه كان معينا لاخيه العلامة المزبور في تأليف كتاب " عبقات الانوار "، وأنه توفى بعد سنة ثلاث وثمانين ومائتين و ألف (٢).

معجم المطبوعات ٢ / ١٥٧١، مشار: فهرست چاپي عربي / ٧٣٨، الاعلام للزركلي ١ / ٣٣٤، معجم المؤلفين ٢ / ٣٠٣، بروكلمان الذيل ٢ / ٨٥٥، الذريعة ١٣ / ٤٣، و ١٨ / ٢٧، نزهة الخواطر ٧ / ٦٨، مكارم الآثار ٤ / ١١٠٢. (١) تأتي ترجمته. (٢) توفى (رحمه الله) كما ذكرنا سنة ١٢٨٦، كما أرخه العلامة المفتي السيد محمد عباس الشوشتري بقوله: أرخ له لاتجز عن لممامته * فمحياه في جنات عدن بما اتقى (*)

---

[١٠٠] المولوي السيد أعظم علي البنكوري (١). هو صاحب رسالة " الرد على الصوفية "، وكان من تلامذة العلامة السيد دلدار علي الهندي. ذكره المولوي في ذيل الرسالة المزبورة. ولم أقف على حالاته بأزيد من ذلك.

المولى السيد، أعظم علي البنكوري الهندي، المتوفى قبل ١٢٨٠. ترجم له الميرزا محمد مهدي الكشميري في " تكلمة نجوم السماء "، وقال: " العالم النحرير الفاضل، االخبير االلمعي، الاديب اللوذعي، صاحب القريحة االوقادة، والطبيعة النقادة. تخرج على آية الله في العالمين مولانا السيد دلدار علي (طاب ثراه). منسوب إلى " بنكور " من توابع دهلي ". له: رسالة في الرد على الصوفية، بالفارسية، مرتبة على سبعة عشر مقصدا، ورسالة في فضيلة النكاح المؤبد والمنقطع، وحب النساء والاولاد. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ٤٢٤، كشف الحجب والاستار ص ٣٦٤ و ٢٧٦، أعيان الشيعة ٣ / ٤٦٧، الكرام البررة ١ / ١٥٠، مطلع أنوار ص ١١٩. (*)

[١٠١] الفقيه الثقة معين الدين أميركا ب أبي االلجيم بن أبي أميرة الصدري العجلي (١).

(١) معين الدين، أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة المصدري العجلي القزويني، المتوفى سنة ٥١٤. ترجم له الرافعي في التدوين، وقال: " أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة القزويني، أبو الحسن العجلي، روى " الاشجيات " عن الحسين بن المظفر الحمداني، عن أبي عبدالله القادسي، عن أبي بكر المفيد، عن الاشجع. توفى ابن أبي اللجيم سنة أربع عشر وخمسمائة ". تخرج عليه: الشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن المدعو بـ " خواجه الآبي "، و السيد الرضا بن أميركا الحسيني المرعشي، والشيخ رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى المتكلم الرازي، وغيرهم. له: " التعليق الكبير "، و " التعليق الصغير "، و " الحدود "، وغيرها. انظر: التدوين مخطوطة إسكندرية ص ٩٢٣، مصورها في المكتبة المرعشية في قم برقم ٦٦١، النقض ص ٤٠ و ٢١٠، فهرست منتجب الدين ص ٣٥، ضيافة الاخوان ص ١٣٥، (*)

ذكره منتجب الدين، قال: مناظر حاذق، وجه، أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقق، وله تصانيف في الاصول - ثم عدها وقال -: أخبرنا بها الشيخ الامام رشيد الدين عنه - انتهى. أقول: فيكون من أقران الشيخ أبي علي بن شيخ الطائفة.

أمل الآمل ٢ / ٤٠، رياض العلماء ١ / ٩٢، جامع الرواة ١ / ١٠٩، النابس ص ٣٣ - ٣٤، تعليقات نقض ١ / ١٣٨، معجم رجال الحديث ٣ / ٣٣٢، الجامع في الرجال ١ / ٢٨٢،

..... باب الباء

.....

[١٠٢] الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بابويه (١).

---

(١) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان، وقال: " بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه: من فقهاء الشيعة. ذكره ابن أبي طي، وقال: كان بيته بيت العلم والجلالة، وله مناقب. قرأ على شمس الاسلام الحسن بن الحسين قريبه، وصنف في الاصول كتاب " االصراط المستقيم ". وذكره الشهيد الثاني في كتاب الرعاية في بحث الابناء عن الآباء، فقال: " وعن خمسة آباء وقد اتفق لنا منه: رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه سعد، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين - وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر -، عن أبيه علي بن بابويه ". وذكر منتجب الدين نسب والده سعد هكذا: " الشيخ أبو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ". بحذف " محمد " بين: سعد وحسن. واستظهر المولى الافندي في رياض العلماء ٢ / ٤١٤، وقال: " الظاهر أنه عم الشيخ منتجب الدين ". فعلى ما ذكره الشهيد الثاني من نسبه: " بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن (*)

فقيه صالح مقرئ، قرأ على شيخنا الجلة (١) سمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب حسن في الاصول والفروع سماه " الصراط المستقيم "، قرأته عليه - قاله منتجب الدين.

علي " فهو ابن عم الشيخ متنجب الدين، وبحذف " محمد " يكون ابن عمه، فتأمل. ويمكن سرد نسبه هكذا: " بابويه بن سعد بن محمد بن حسن بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه "، فحينئذ يكون شمس الاسلام الحسن بن الحسين ابن عم أبيه لاجده. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٢ و ٦٩، لسان الميزان ٢ / ٥، الرعاية ص ٣٦١، فهرست آل بابويه ص ٣٣ و ٥١، أمل الآمل ٢ / ٤٢، رياض العلماء ١ / ٩٤، منتهى المقال ص ٦٣، جامع الرواة ١ / ١١٥، الثقات العيون ص ٣٠. (١) في فهرست منتجب الدين: " شيخنا الجد ". (*)

---

[١٠٣] الميرزا باقر الاصفهاني المعروف بالنواب (١). ذكره في " الروضات " في ذيل ترجمة صهره الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر الهزارجريبي (٢)، ووصفه ب: زبدة علمائنا الانجاب، وقدوة حكمائنا

---

(١) الميرزا، محمد باقر بن محمد بن محمد اللاهيجي الاصفهاني الطهراني، المتوفى سنة ١٢٤٠. من مشاهير علماء عصره، وكان عارفا بالحديث والفقه والتفسير والكلام، وكان معظما مكرما عند العلماء والملوك والاعيان. انظر: روضات الجنات ٧ / ١٥٤، أعيان الشيعة ٣ / ٥٣٨، الكرام البررة ١ / ١٨٨ - ١٨٩، الفوائد الرضوية ص ٥٥، ريحانة الادب ٥ / ١٢٣، الذريعة ٣ / ٤٣١، و ١٤ / ١١٦. (٢) هو الآقا، محمد علي ابن الآقا محمد باقر الهزارجريني، المولود في سنة ١١٨٨، والمتوفى في قمشة في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الثاني ١٢٤٥. تخرج على العلامة بحر العلوم، والشيخ الاكبر صاحب " كشف الغطاء "، والمحقق القمي، وغيرهم. (*)

الاقطاب، ملاذنا السهيم لسمينا الداماد في الاسم والرسم والشيم والآداب. محمد بن محمد بن محمد اللاهجي محتدا، الاصفهاني موطنا، الرازي مدفنا، المشتهر ب: ميرزا باقر النواب. وهو المؤلف لـ " شرح نهج البلاغة " (١) بأمر فتح علي شاه القاجار، وكذا لـ "

التفسير الكبير " (٢) المتفرد بتنزيل فنون القرآن على أربع معان، في أربع مجلدات حسان - إلخ.

له مؤلفات قيمة في الفقه، والاصول، والتفسير، والرجال، مذكورة في " الروضات ". انظر: روضات الجنات ٧ / ١٥٣ - ١٥٧، طرائف المقال ١ / ٥٧، الفوائد الرضوية ص ٥٧٦، مرآة الاحوال ١ / ١٩٨. (١) طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٧ و ١٣٢٥ و ١٣٥٦. انظر: مشار: فهرست چاپي فارسي ٣ / ٣٢٥٧. (٢) " تحفة الخاقان " في تفسير القرآن، نسخة من المجلد الاول في مكتبة سپهسالار في طهران برقم ٢٠٢٠، مذكورة في فهرسها ١ / ٩٧. (*)

المولى باقر بن الغازي. يأتي بعنوان: محمد باقر. تنبيه: يطلب " محمد باقر " في باب المحامدة. بايزيد البسطامي الثاني. يأتي بعنوان: عناية الله البسطامي، وقد أشتهر بـ " بايزيد "، كما في " الرياض "، كأنه اسم لاكنية.

---

[١٠٤] السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسابة الاصفهاني (١).

---

(١) قد نرى تهافتا بين صدر الترجمة وذيلها، لان السيد نجم الدين بدران العلوي الحسيني الموسوي النسابة الاصفهاني كان من أعلام القرن الخامس، وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست، وقال: فاضل محدث حافظ، له كتاب " المطالب في مناقب آل أبي طالب "، أخبرني به الاجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود محمد الاصبهاني عنه. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٣، أمل الآمل ٢ / ٤٣، رياض العلماء ١ / ٩٦، النابس ص ٣٥، أعيان الشيعة ٣ / ٥٤٧، الذريعة ٢١ / ١٣٩. وأما ذيل الترجمة المنقول عن الامل فإنه متعلق بالسيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الاصفهاني، ساكن طوس، الذي استظهر العلامة الطهراني حياته في سنة ١٠٦٠، عن إجازة كتبها تلميذه محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري، المتوفى بين ١٠٧٠ إلى ١٠٧٧ للمير مرتضى بن مصطفى التبريزي في ١٠٦٠ في المشهد الرضوي، داعيا له بقوله " سلمه الله "، و (*)

قال في الامل: ساكن طوس، أحد المدرسين بها، كان عالما فاضلا محققا ماهرا مدققا فقيها محدثا، عارفا بالعربية، أديبا شاعرا، قرأ على شيخنا البهائي و غيره. وله حواش كثيرة على الاحاديث المشكلة - ثم عد مؤلفاته، وقال -: توفى بطوس وكان مدرسا بها، وهو من المعاصرين، ولم أره، ولكني رويت عن تلامذته عنه - إلخ.

وصفه بقوله: " السيد السند، الحسيب النسيب، زبدة المتقدمين، وأسوة المتأخرين، الفائق في فنون العربية وعلم الفقه والحديث على أهل زمانه، السيد بدر الدين الحسيني العاملي، المدرس في الروضة سلمه الله تعالى ". انظر: أمل الآمل ١ / ٤٢، رياض العلماء ١ / ٩٥، الروضة النضرة ص ٧٨ و ٥٩٤، معجم المؤلفين ٣ / ٣٩، أعيان الشيعة ٣ / ٤٥٩. (*)

---

[١٠٥] المولى بديع الهرندي (١).

---

(١) المولى، بديع الزمان القهپائي، الشهير بـ: بديع الهرندي، من أعلام القرن الحادي عشر. ترجم له العلامة الفقيد المدرس الخياباني في الريحانة، وقال: " فقيه محدث، صاحب شرح الصحيفة السجادية، كان شيخ الاسلام في يزد في عصر الشاه عباس الصفوي ". وقال العلامة الطهراني: " هو من تلاميذ البهائي، المتوفى ١٠٣٠، ويعرف بـ: الملا بديع الهرندي، وكتب البهائي إجازة له بخطه على ظهر الاثنى عشرية الصلاتية ". له: " رياض العابدين " - أو العارفين - في شرح صحيفة سيد الساجدين "، ألفه باسم الشاه الصفي الصفوي (١٠٣٨ - ١٠٥٢)، منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية برقم ٤٣٣ و ١٨٥٣ و ١٨٥٧، ونسخة في المكتبة الرضوية برقم ٩٧٣٩، ونسخة في مكتبة سپهسالار برقم ٦٨٣٦. انظر: رياض العلماء ٣ / ٣٦٦، روضات الجنات ٢ / ٣٥٩ في ترجمة المولى حسين بن حسن اللنباني الاصفهاني، أعيان الشيعة ٣ / ٥٥٠، الفوائد الرضوية ص ٥٦، ريحانة الادب ١ / ٢٤٣، الروضة النضرة ص ٨٠، الذريعة ١ / ٢٣٧ و ١١ / ٣٢٩. (*)

هو أحد شراح الصحيفة المباركة، ذكره في " الرياض " في جملة شراح الصحيفة في ذيل ترجمة السيد علي خان. ولم أقف على ترجمته. وحرف الباء الموحدة من الرياض لم يكن عندي.

---

[١٠٦] الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي (١). ذكره منتجب الدين، وقال: فقيه دين، قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي - ثم عد مؤلفاته مما ذكرناه في القسم الثاني، وقال -: أخبرنا بها السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني (٢) المروزي (٣) عنه - انتهى.

---

(١) انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٢، لسان الميزان ٢ / ١٣، أمل الآمل ٢ / ٤٣، رياض العلماء ١ / ٩٦، رجال بحر العلوم ٤ / ٦٧ في تلامذة الشيخ الطوسي، جامع الرواة ١ / ١١٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٦، طرائف المقال ١ / ١٢٢، الفوائد الرضوية ص ٥٦، أعيان الشيعة ٣ / ٥٥٦، النابس ص ٣٥، الجامع في الرجال ١ / ٢٩٩، معجم رجال الحديث ٣ / ٢٨٣. (٢) في الفهرست: " الحسني ". (٣) هو السيد عماد الدين أبو الصمصام، ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسني المروزي. ترجم له الشيخ منتجب الدين، وقال: " عالم دين، يروي عن السيد الاجل المرتضى علم (*)

الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي، والشيخ الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن (قدس الله روحهما)، وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة ". وترجم له ابن حجر في لسان الميزان، وقال: " ذو الفقار بن محمد بن جعفر بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسني العلوي أبو الصمصام. ذكره ابن السمعاني في الذيل، فقال: لقيته بالموصل.. وكان مسنا، فلقي كبار المشائخ، وكان له ظاهر حسن، وكلام حلو ". انظر: فهرست منتجب الدين ص ٦٢، لسان الميزان ٢ / ٥٣٨، أمل الآمل ٢ / ١١٥، رياض العلماء ٢ / ٢٧٧ - ٢٨٠، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٥، الثقات العيون ص ٩٩. (*)

.....

باب التاء

.....

[١٠٧] تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي (١). كان عالما، فاضلا، زاهدا، محدثا، عابدا، فقيها، له [مؤلفات، منها: كتاب " التتمة في معرفة الائمة " عليهم السلام، عندي منه] (٢) نسخة تاريخ تأليفها سنة ١٠١٨، أي سنة ثمانية عشر بعد الالف (٣). يروي عنه جماعة من مشائخنا، منهم: خال والدي الشيخ علي بن محمود

---

(١) انظر: أمل الآمل ١ / ٤٤، رياض العلماء ١ / ٩٨، نجوم السماء ص ١٤٣، الروضة النضرة ص ٩٠، أعيان الشيعة ٣ / ٦٢٧، ريحانة الادب ١ / ٣١٧، الذريعة ٣ / ٣٣٥، الفوائد الرضوية ص ٥٧. (٢) الزيادة من الامل. وجاء اسم الكتاب في كشف الحجب والاستار ص ٣١٢ ونجوم السماء ص ١٤٣ " السمة في معرفة الائمة " وتاريخ التأليف سنة ١٠٨٠ خطأ. ونسخة من التتمة في المكتبة الرضوية برقم ١٩٣٥. (٣) في الاعيان: " سنة ١٠١٩ ". (*)

العاملي (١)، ونروي عنهم [، عنه] (٢) إجازة. قاله في الامل.

---

(١) هو الشيخ، علي بن محمود العاملي المشغري، قال في الامل: خال والد المصنف، كان عالما، فاضلا، فقيها، صالحا، له: رسالة سماها " رسالة الانكار في مسألة الدار "، ورسالة في القصر، ورسالة في الدراية، ورسالة في العروض، ورسالة في المنطق، وغير ذلك. قرأت عنده عدة كتب في العربية والفقه وغيرهما، وأجاز لي إجازة عامة. قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي، وعلى الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، والشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي، وعلى الامير فيض الله التفرشي في النجف، وغيرهم. انظر: أمل الآمل ١ / ١٣٤، رياض العلماء ٤ / ٢٥٤. (٢) الزيادة من الامل. (*)

[١٠٨] تفضل حسين خان الكشميري (١). كان عالما، فاضلا، متبحرا، حكيما، متكلما، رياضيا. كان يدرس في فقه الامامية والحنيفية والرياضي، مع أنه كان من أرباب المناصب في الدوائر الانگليسية. وقد أطرى صاحب " تحفة المعالم " (٢) في مدائحه ومناقبه بما لا مزيد عليه. و

---

(١) الشيخ، تفضل حسين خان الكشميري الكنتوري، المعروف بـ " الخان العلامة "، المتوفى سنة ١٢١٥. من مشاهير علماء عصره ومهرة الفلاسفة، وكان جامعا للعلوم العقلية والنقلية، متبحرا في الفنون الاسلامية. انظر: تحفة العالم ص ٣٦٣ - ٣٦٧، نجوم السماء ص ٣٢٣ - ٣٢٨، كشف الحجب والاستار ص ١٢٠ و ٢٨٣، أعيان الشيعة ٣ / ٦٣٢ - ٦٣٣، الكرام البررة ١ / ٢٠٠، معجم المؤلفين ٣ / ٩١، نزهة الخواطر ٧ / ١١٢، مطلع أنوار ص ١٢٨ - ١٣٢. (٢) هو السيد، عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الموسوي الجزائري (*)

من جملة أوصافه أنه كان ماهرا في الالسنة العربية، والفارسية، والانكريزية، و اللاتينية، واليونانية. ولمهارته في الالسنة الخارجة ترجم كثيرا من كتب الافرنج بالعربية. و لنفسه أيضا تأليفات خاصة ذكرها، وتعليقات على كتب الحديث والفقه للفريقين. وكان لاينام في الليل أبدا، بل يشتغل بالمطالعة، ومنعه الاطباء من ذلك، فلم يمتنع حتى ابتلى بالفالج والماليخوليا، فتوفى في ثامن عشر شوال سنة خمس عشر ومائتين وألف، ومن أراد التفصيل فعليه بـ " تحفة العالم "، و " نجوم السماء ".

الشوشتري، المتوفى سنة ١٢٢٠، تأتي ترجمته. انظر: مرآة الاحوال ١ / ٢٨، الكرام البررة ٢ / ٧٩٢. (*)

---

[١٠٩] الشيخ تقي الدين بن نجم الحلبي، يكنى أبا الصلاح (١).

---

(١) أبو الصلاح، تقي بن نجم بن عبد الله الحلبي، المتوفى سنة ٤٤٧. ترجم له الطباخ الحلبي في " إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء " نقلا عن الذهبي في وفيات سنة ٤٤٧، وقال: التقي بن نجم بن عبدالله، أبو الصلاح الحلبي، شيخ الشيعة وعالم الرافضة بالشام. قال يحيى بن أبي طي الحلبي في تاريخه: هو عين علماء الشام، والمشار إليه بالعلم و البيان، والجمع بين علوم الاديان والابدان، ولد في سنة أربع وسبعين [٣٧٤] بحلب ودخل إلى العراق ثلاث مرات، فقرأ على الشريف المرتضى. وقال ابن أبي دوح: توفى بعد عوده من الحج في الرملة في المحرم. وكان أبو الصلاح علامة في فقه أهل البيت. وقال غيره: له مصنفات في الاصول والفروع، منها: كتاب " الكافي "، وكتاب " التهذيب "، وكتاب " المرشد في طريق التعبد "، وكتاب " العمدة " في الفقه، وكتاب " تدبير الصحة " صنفه لصاحب حلب نصر بن صالح، وكتاب " شبه الملاحدة ". وكتبه مشهورة بين أئمة القوم، وذكر عنه صلاح وزهد وتقشف زائد وقناعة مع الحرمة العظيمة والجلالة، وأنه كان يرغب في حضور الجماعة، وكان لا يصلي في المسجد غير الفريضة ويتنفل في بيته، و (*)

أحد الفقهاء المعروفين. كان من تلامذة الشيخ الطوسي، والسيد المرتضى، وذكره في فهرسته (١)، وذكره لتلميذه في كتابه وإن لم يكن شيئا بديعا إلا أن الظاهر أن ذكره إنما هو لكونه تلميذا للمرتضى مقدما على الشيخ، حتى عده ابن شهر آشوب من تلامذة المرتضى فقط. وقال الشيخ في ترجمته: ثقة، [له كتب،] (٢) قرأ علينا وعلى المرتضى -

---

لا يقبل ممن يقرأ عليه هدية، وكان من أذكياء الناس وأفقههم وأكثرهم تفننا. وطول ابن أبي طي ترجمته. انظر: رجال الطوسي ص ٤٥٧، فهرست منتجب الدين ص ٤٣، معالم العلماء ص ٢٩، رجال العلامة الحلي ص ٢٨، رجال ابن داود ص ٥٨، لسان الميزان ٢ / ٨٨، نقد الرجال ص ٦٢، منهج المقال ص ٧٣، منتهى المقال ص ٧٠، بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨، أمل الآمل ٢ / ٤٦، رياض العلماء ١ / ٩٩، و ٥ / ٤٦٤، مجمع الرجال ١ / ٢٨٧، تعليقة أمل الآمل ص ١٠٧، جامع الرواة ١ / ١٣٢، رجال بحر العلوم ٢ / ١٣١ - ١٣٤، لؤلؤة البحرين ص ٣٣٢، مقابس الانوار ص ٨، روضات الجنات ٢ / ١١١ - ١١٧، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٨٠، أعلام النبلاء ٤ / ٧٧، قصص العلماء ص ٤٣٢، بهجة الآمال ٢ / ٤٤٩، طرائف المقال ١ / ١٢٤، الكنى والالقاب ١ / ٩٩، تحفة الاحباب ص ٥٩، الفوائد الرضوية ص ٥٧، أعيان الشيعة ٣ / ٦٣٤، قاموس الرجال ٢ / ٢٥٤، النابس ص ٣٩، ريحانة الادب ٧ / ١٦١، معجم رجال الحديث ٣ / ٣٧٧، الجامع في الرجال ١ / ٣٣٤. (١) لم نجده في الفهرست، بل ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الائمة (عليهم السلام). (٢) الزيادة من المصدر. (*)

انتهى (١). وبالجملة هو من الفقهاء المعروفين، المعدود قوله بين الاقوال، وهو المقصود بـ " الحلبي " في كتب الفقهاء. تنبيه: يطلب " محمد تقي " في باب المحامدة.

---

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٧. (*)

....

باب الثاء المثلثة

.....

---

[١١٠] ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري (١). من أولاد ثابت البناني (٢)، فاضل عالم ثقة، قرأ على الاجل المرتضى علم

(١) الشيخ الامام أبو الفضل، ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري، من أعلام القرن الخامس. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٤٥، لسان الميزان ٢ / ٩٩، أمل الآمل ٢ / ٤٧، رياض العلماء ١ / ١٠١، جامع الرواة ١ / ١٣٩، طرائف المقال ١ / ١٣٦، كشف الحجب والاستار ص ١٩٢ و ٥٦٥، إيضاح المكنون ٢ / ٥٨٦، أعيان الشيعة ٤ / ١٣، النابس ص ٤١، الذريعة ٦ / ٢٥٥، الجامع في الرجال ١ / ٣٤٢، معجم المؤلفين ٣ / ١٠١. (٢) هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، من التابعين، مات سنة ١٢٣ أو ١٢٧. ذكره الحافظ ابن حبان، وقال: " ثابت بن أسلم البناني، من ولد بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب، أبو محمد، ممن صحب أنس بن مالك أربعين سنة، وكان من أعبد أهل البصرة و أكثرهم صبرا على كثرة الصلاة ليلا ونهارا، مع الورع الشديد، ومات سنة سبع وعشرين و مائة، وهو ابن ست وثمانين ". (*)

الهدى، وله: كتاب " الحجة " في الامامة، وكتاب " منهاج الرشاد " في الاصول و الفروع. قاله منتجب الدين.

انظر: مشاهير علماء الامصار ص ١٤٥، تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٦٨، الثقات لابن حبان ٤ / ٨٩، التاريخ الكبير ٢ / ١٥٩، تاريخ الاسلام مجلد حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٤ - ٥٦، تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢ - ٣٤٩، الكامل لابن عدي ٢ / ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٠، رجال الطوسي ص ٨٥، أعيان الشيعة ٤ / ٦ - ٧. (*)

باب الجيم

.....

[١١١] جعفر بن أحمد بن علي القمي (١). نزيل الري، صاحب كتاب " المسلسلات "، و " العروس "، و " الغايات "، وغيرها. يكنى أبا جعفر. قال في البحار: ومؤلفها - أي الكتب المذكورة - غير مذكور في كتب الرجال، لكنه من القدماء قريبا من عصر المفيد، أو في عصره، يروي عن الصفواني راوي الكليني بواسطة، ويروي عن الصدوق أيضا، كما سيأتي في أسناد تفسير الامام (عليه السلام). وفيها أخبار طريفة غريبة، وعندنا نسخ مصححة قديمة، والسيد ابن طاووس يروي عن كتبه في كتاب " الاقبال " وغيره، وهذا مما يؤيد الوثوق

(١) انظر: بحار الانوار ١ / ١٩ و ٣٧، روضات الجنات ٢ / ١٧٢، الفوائد الرضوية ص ٥٩ - ٦١، أعيان الشيعة ٤ / ٨٢ - ٨٣، نوابغ الرواة ص ٦٨، ريحانة الادب ٧ / ٥٢٨ (*)

عليها، وروى عن بعض كتبه الشهيد الثاني (رحمه الله) في " شرح الارشاد " في فضل صلاة الجماعة، وغيره من الافاضل أيضا - انتهى (١). أقول: ويروي مضافا إلى الصدوق، عن محمد بن وهبان، والتلعكبري، و التلعكبري يروي عن الصدوق ومحمد بن وهبان. وهذا الرجل بالنسب المذكور غير مذكور في كتب الرجال، بل المذكور " جعفر بن علي بن أحمد القمي، المعروف بـ: ابن الرازي "، ذكره في " المنهج " نقلا عن " رجال ابن داود "، قال بعد ذكر اسمه ونسبه: (لم خج) أبو محمد ثقة - انتهى (٢)، أي مذكور في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) - قال في المنهج بعد نقله -: لم أجده في رجال الشيخ (٣). وقال العلامة البهبهاني في " التعليقة ": الظاهر أنه من مشائخ الصدوق، و شيخ الاجازة على ما قيل - إلخ (٤). وقال في المنتهى: في نسختين عندي من رجال الشيخ في باب من لم يرو: " جعفر بن محمد بن علي، المعروف بـ: الرازي، يكني أبا محمد، صاحب المصنفات "، وليس فيه التوثيق. لكن ذكر في " مجمع الاقوال " عن باب من لم يرو من رجال الشيخ كما ذكره بن داود. ولم يذكره في " الوجيزة "، و " الحاوي " أصلا -

---

(١) بحار الانوار ١ / ٣٧. (٢) رجال ابن داود ص ٦٨. (٣) منهج المقال ص ٨٣. (٤) التعليقة البهبهانية ص ٨٣. (*)

انتهى (١). قلت: وفي نسختين من رجال الشيخ ليس فيها ذكر من " جعفر بن محمد " الذي ذكره في " المنتهى "، ولا من " جعفر بن علي بن أحمد " (٣) المذكور في " المنهج " المنقول من " رجال ابن داود "، ولامن " جعفر بن أحمد " الذي كلامنا فيه. والذي نقله ابن دواد - على تقدير وجوده في جميع نسخ رجال الشيخ - لا دليل على اتحاده مع " جعفر بن أحمد " الذي كلامنا فيه، وإن كثر نسبة الرجال إلى أجداده بإسقاط ذكر الاب، فإن صاحب الترجمة قد أكثر من ذكر اسمه ونسبه في مؤلفاته بالتفصيل الذي ذكرناه، وإن قال في " الروضات ": إن المناقشة في الاتحاد مكابرة (٣). ويؤيد ما ذكرناه استظهار صاحب " التعليقة " بأن جعفر بن علي بن أحمد عن مشائخ الصدوق، فإنه لو صح ذلك فالامر بين، فإن المترجم عنه إنما يروي عن الصدوق، ومحمد بن وهبان، والتلعكبري الراوي عنهما، كما مر ذكره. نعم نقل ابن طاووس في رسالة المواسعة والمضايقة، في باب كفارة قضاء الصلاة عن كتاب " زاد العابدين " تأليف الحسين بن أبي الحسن بن خلف

---

(١) منتهى المقال ص ٧٩. (٢) مذكور في رجال الشيخ ص ٤٥٧. (٣) روضات الجنات ٢ / ١٧٢. (*)

الكاشغري (١): قال - أي صاحب الكتاب -: حدثنا منصور بن بهرام، أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري، حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم وغيره، قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب " العروس "، حدثنا منذر عن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن علي (عليه السلام) - إلخ (٢). وأبو الفضل

جعفر بن محمد هذا، وكتابه كتاب " العروس " ليس بجعفر بن أحمد القمي المترجم عنه، ولاكتابه كتابه. أما الاول: فمضافا إلى مخالفة كنيته واسم أبيه للمترجم عنه، إن جعفرنا هذا يروي عن الصدوق، فكيف يروي عن علي (عليه السلام) بأربع وسائط ؟ وهو ليس بمقدم على محمد الاشعث. أورد هذين الاشكالين " الرياض " في ترجمة الحسين بن أبي الحسن بن خلف، قال: ولعل المراد من صاحب كتاب " العروس " غيره (٣)، أي غير جعفر بن أحمد القمي المترجم. قلت: أما الاول فهو كذلك، وأما محمد بن محمد الاشعث فإن كان المراد منه

---

(١) هو، أبو عبد الله، الحسين بن علي بن خلف الالمعي الكاشغري، الملقب بـ " الفضل "، المتوفى سنة ٤٨٤، أو بعدها. تأتي ترجمته. (٢) رياض العلماء ٢ / ٤٩. (٣) نفس المصدر. (*)

أبا علي محمد بن محمد الاشعث (١) المذكور في كتب رجالنا، فهو كحيا سنة ثلاث عشر وثلثمائة، ومقدم على الصدوق، وإن كان غيره فلا نعرفه. وأما الثاني: فلان نسختين من كتاب " العروس " اللتين عندي خاليتان من الحديث الذي نقله ابن طاووس، مع أن أخباره كلها مراسيل. وعندي أنه لا مجال للتردد في التعدد، واحتمال أن يكون نسخة " العروس " مختلفة، أو أنه روى الخبر المذكور بحذف بعض الوسائط ونحو ذلك مما لايعباء به.

---

(١) انظر: رجال الطوسي ص ٥٠٠ - ٥٠٢، رجال النجاشي ٢ / ٢٩٥، مجمع الرجال ٦ / ٣٢، قاموس الرجال ٨ / ٣٥٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٢٩٢. (*)

---

[١١٢] السيد جعفر بن أحمد الملحوس (١). هو صاحب " تكملة الدروس "، فرغ من تأليفها سنة ست وثلاثين و ثمانمائة. ذكره في " المستدرك " ولم يقف على ترجمته. راجع " الدروس " في القسم الثاني.

---

(١) السيد، جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني، من أعلام القرن التاسع. ترجم له العلامة الطهراني في الضياء اللامع، وقال: " من العلماء. رأيت بخطه إجازة لتلميذه سلطان حسن الحسيني القمي المجاور للنجف، على ظهر المجلد الاول من " جوامع الجامع " الذي كتبه المجاز بخطه له في النجف. فكتب المترجم له جنب اسم الكتاب ما صورته: أنهاه دامت سيادته في عدة مجالس، آخرها يوم الخميس ٢١ جمادي الثانية ٨٣٨ هجرية نبوية، وكتب الفقير إلى الله تعالى جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني عفا الله عنه ". له: " المنتخب "، و " تكملة الدروس " منها نسخة في المكتبة الرضوية برقم ١٤١٣٣. انظر: مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣٩، أعيان الشيعة ٤ / ٨٤، الضياء اللامع ص ٢٣. (*)

---

[١١٣] الحاج ملا جعفر الاسترابادي (١).

(١) الشيخ المولى، محمد جعفر ابن المولى سيف الدين الاسترابادي الطهراني، الشهير بـ " شريعتمدار "، المتوفى سنة ١٢٦٣. من مشاهير علماء عصره، حضر على العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض ". وتخرج عليه: السيد نصر الله الاسترابادي، والميرزا محمد الاندرماني الطهراني، والمولى جعفر بن محمد طاهر النوري، وغيرهم. له تصانيف قيمة في الفقه، والاصول، والكلام، والرجال، والحديث، والتفسير، و الرياضيات، والهيئة، وعلوم الادب، والاخلاق، والخطابة، والوعظ، والادعية و الزيارات، وغير ذلك مما ينيف السبعين. انظر: روضات الجنات ٢ / ٣٠٧ - ٢١٠، نجوم السماء ص ٤١٤، طرائف المقال ١ / ٦٢، الكنى والالقاب ٣ / ١٠٣ في ترجمة كاشف الغطاء، قصص العلماء ص ١٠٠، مصفى المقال / ١٠٩، الفوائد الرضوية ص ٦١، أعيان الشيعة ٩ / ٢٠٥، ريحانة الادب ٣ / ٢٠٧ - ٢٠٩، هدية العارفين ١ / ٢٥٧، الاعلام للزركلي ٢ / ١٢٢، الكرام البررة ١ / ٢٥٣ - ٢٥٧، معجم المؤلفين ٣ / ١٣٤، أسترابادنامه ص ١٦٠. (*)

كان عالما، فاضلا، فقيها، محتاطا في العمل، بحيث يضرب المثل باحتياطاته، ويعد من الوسواس، وكان شديد التعرض لطريقة الشيخ الاوحد الشيخ أحمد الاحسائي، حتى ألف في رده كتاب سماه " حياة الارواح "، ونقض هذا الكتاب الفاضل الميرزا حسن الشهير بـ " گوهر " (١) من تلامذة الشيخ. وكان المترجم عنه من تلامذة صاحب " الرياض "، وله مؤلفات جمة، ذكرناها في القسم الثاني كلا في بابه. وقد ذكره في " الروضات "، وفصل في ترجمته. وتوفى - كما فيها - ليلة الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وستين ومائتين بعد الالف.

(١) هو الشيخ المولى الحسن بن علي المعروف بـ " گوهر القراچه داغي، المتوفى بعد سنة ١٢٦١. ذكر النقض في الذريعة بعنوان: " جواب اعتراضات المولى محمد جعفر الاسترابادي "، و قال: استخرجه مما كتبه أولا شرحا لكتاب " حياة الارواح "، وجعله رسالة مستقلة، و عناوينه: " قال المصنف "، " قلت ". انظر: الذريعة ٥ / ١٧٤، الكرام البررة ١ / ٣٤١. (*)

[١١٤] الشيخ أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي (١).

(١) نجم الدين أبو القاسم، جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلى، المعروف بـ: المحقق الحلي، المتوفى سنة ٦٧٦ أطراه ابن داود في رجاله، وقال: شيخنا نجم الدين أبو القاسم، المحقق المدقق، الامام العلامة، واحد عصره، وكان ألسن أهل زمانه، وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضارا..، توفى في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة. له تصانيف حسنة محققة محررة عذبة، فمنها كتاب " شرائع الاسلام " مجلدان، كتاب " النافع " في مختصر مجلد، كتاب " المعتبر " في شرح المختصر لم يتم، مجلدان، كتاب " نكت النهاية " مجلد، كتاب " المسائل العزية " مجلد، كتاب " المسائل المصرية " مجلد، كتاب " المسلك " في أصول الدين مجلد، كتاب " المعارج " في أصول الفقه مجلد، كتاب " الكهنة " في المنطق مجلد، وله كتب غير ذلك ليس هذا موضع استيفائها، فأمرها ظاهر. وله تلاميذ فقهاء (*)

يعرف بـ " المحقق " على الاطلاق، وهو ممن يفتخر بوجوده الشيعة، واحد الاعلام والاساطين في الفقهيات، أظهر من أن يعرف، وأشهر من أن يوصف. له: كتب معروفة، أشهرها " شرائع الاسلام "، و " المعتبر ". ذكره كل المتأخرين من المترجمين، وكان العلامة الحلي أحد تلامذته. و توفى في سنة ست وسبعين وستمائة، وما قيل من أنه في سنة ست وعشرين و سبعمائة فهو وهم، بل هو تاريخ وفاة العلامة، فسبق إلى ذهن الكاتب غلطا.

فضلاء (رحمه الله) - انتهى. انظر: رجال ابن داود ص ٦٢، بحار الانوار ١ / ١٩، منهج المقال ص ٨٢، أمل الآمل ٢ / ٤٨ - ٥٢، رياض العلماء ١ / ١٠٣ - ١٠٧، نقد الرجال ص ٦٩، لؤلؤة البحرين ص ٢٢٧ - ٢٣٥، كشكول البحراني ١ / ٣١٠ - ٣١٢، مجالس المؤمنين ١ / ٥٧٠، تعليقة أمل الآمل ص ١٠٨، الاجازة الكبيرة ص ١٥، روضات الجنات ٢ / ١٨٢ - ١٩١، كشف الظنون ٢ / ١٩٢٣، منتهى المقال ص ٧٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٣، بهجة الآمال ٢ / ٥١٤ - ٥٢٧، قصص العلماء ص ٣٦٤، طرائف المقال ١ / ١٠٢، الكنى والالقاب ٣ / ١٥٤، هدية العارفين ١ / ٢٥٤، أعيان الشيعة ٤ / ٨٩ - ٩٣، دائرة المعارف الاسلامية ٨ / ٥٧، الانوار الساطعة ص ٣٠، الفوائد الرضوية ص ٦٢، ريحانة الادب ٥ / ٢٣١ - ٢٣٦، معجم المطبوعات ١ / ٧٩٠، معجم رجال الحديث ٤ / ٦١ - ٦٤، معجم المؤلفين ٣ / ١٣٧، الاعلام للزركلي ٢ / ١٢٣، بروكلمان الذيل ١ / ٧١١، البابليات ١ / ٧١. (*)

---

[١١٥] السيد أبو القاسم جعفر الصغير ابن السيد حسين ابن السيد أبي القاسم جعفر الكبير الخونساري الآتي ترجمته (١). هو والد والد صاحب " الروضات "، ترجمه في ذيل ترجمة نفسه، قال: " كان في عالي درجة من الزهد والعلم والفضل والتقوى، إلا أنه من شدة احتياطه كان يحترز مدة حياته عن الامامة والرياسة والقضاء والفتوى، ويقوم بحوائج أهل البلوى، وكان في فرات فمه وكلمه، ومداد قلمه، وقدمه ورقمه تأثير غريب في شفاء الامراض بمحض أن يكتب أو ينطق بشئ من الادعية ". ثم ذكر مشائخ إجازته (٢)، وقال: " له: رسائل في بعض المسائل المتفرقة، و

---

(١) له ترجمة في: روضات الجنات ٢ / ١٠٥، أعيان الشيعة ٤ / ٩٤، الكرام البررة ١ / ٥٥، مكارم الآثار ٤ / ١١٠٣ - ١١٠٥. (٢) وهم: والده العلامة، والعلامة السيد مهدي بحر العلوم، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني، والعلامة السيد علي الطباطبائي صاحب " رياض المسائل ". (*)

تعليقات لطيفة على كثير من كتب الفقه والحديث. تولد في سنة ثلاث وستين ومائة وألف، وتوفى في أواسط شهر رمضان سنة أربعين ومائتين وألف ".

---

[١١٦] السيد أبو القاسم جعفر الكبير ابن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي الخونساري (١). جد جد السيد محمد باقر صاحب " الروضات ". ذكره في كتابه وبالغ في ثنائه، وقال: " إنه تلمذ عند العلامة المجلسي، يعبر عنه بـ " خالي العلامة " (٢).

(١) انظر: روضات الجنات ٢ / ١٩٧ - ١٩٩، تكملة نجوم السماء ١ / ٢١، الفوائد الرضوية ص ٦٩، أعيان الشيعة ٤ / ٩٦، هدية العارفين ١ / ٢٥٥، مصفى المقال / ١٠٤، الاعلام للزركلي ٢ / ١٢٤، معجم المؤلفين ٣ / ١٣٨، الذريعة ٣ / ٣٣٦، و ٢١ / ٩٩، و ٢٢ / ٣٤٧، بروكلمان الذيل ٢ / ٥٧١. (٢) ظاهر العبارة يدل على أن مراده بـ " خالي العلامة " هو العلامة المولى محمد باقر المجلسي، و هو خلاف تصريح صاحب " الروضات "، لانه قال في أول ترجمته: " وابن اخت مولانا الآقا حسين بن الحسن الجيلاني المتكلم الفقيه ". وقال بعد العلامة المجلسي من مشائخه: " وممن اشتغل عليه أيضا كثيرا وأخذ عنه (*)

له مؤلفات ذكرها، وذكرناها في القسم الثاني. وكانت ولادته يوم الاربعين سنة ألف وتسعين، وتوفى في الثالث و العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين ومائة وألف.

العلوم وروى عنه الاخبار، هو خاله العلامة المحقق المتقدم إليه الاشارة صاحب " شرح الصحيفة " المشهور، معبرا عنه في كلماته بـ: خالي العلامة، وأستادي، ومن إليه استنادي ". (*)

[١١٧] الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي (١).

(١) الشيخ، جعفر ابن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين المالكي الجناحي النجفي، المتوفى سنة ١٢٢٧ أو ١٢٢٨. ترجم له المحدث النوري في المستدرك، وقال: " علم الاعلام، وسيف الاسلام، خريت طريق التحقيق والتدقيق، مالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق، الشيخ الاعظم الاعلم الاعصم، الشيخ جعفر..، فهو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن دركها العقول، وعن وصفها الالسن، فإن نظرت إلى علمه فكتابه " كشف الغطاء " الذي ألفه في سفره ينبئك عن أمر عظيم ومقام علي في مراتب العلوم الدينية أصولا وفروعا.. ". تخرج علي: والده، والشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي، والسيد صادق الفحام، و الشيخ محمد تقي الدورقي، والعلامة البهبهاني، والعلامة بحر العلوم. وتخرج عليه كثير من المشاهير، منهم: أبناؤه الشيخ موسى والشيخ علي والشيخ حسن، والشيخ أسد الله الكاظمي، والسيد صدر الدين العاملي، والسيد جواد العاملي، والشيخ محمد تقي الرازي، والشيخ محمد حسن صاحب " الجواهر "، والشيخ حسين نجف، وغيرهم (*)

شيخ مشائخ المتأخرين، إليه انتهت الرياسة في عصره، وسافر إلى إيران و عظمه الناس غاية التعظيم، ورأى من سلطان عصره فتح علي شاه احتراما لائقا. وله مناقب فاخرة، وأوصاف جميلة، ملا الدفاتر، وعلى الالسنة دائرة معروفة. وقد ذكر صاحب " قصص العلماء " بعضا [منها] (١) إلا أنه خلط بعض الخرافات مما لا يليق ذكرها في تراجم العلماء، كما هو دأبه في كتابه. وقد ذكره في " الروضة البهية " الشفيعية، و " الروضات "، و " المستدرك "، وغيرها. وله مصنفات فاخرة، أشهرها " كشف الغطاء "، وقد ذكر فيه سلطان عصره، وأنه أعطاه النيابة والاذن بالشروط التي هي معلومة. توفى - كما في " الروضات " - في أواخر رجب سنة سبع وعشرين ومائتين

من الاعلام. وأما مؤلفاته القيمة فأكثرها مذكورة في القسم الثاني. انظر: مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٧، روضات الجنات ٢ / ٢٠٠ - ٢٠٦، نجوم السماء ص ٣٤١، قصص العلماء ص ١٨٣ - ١٩٨، طرائف المقال ١ / ٦٠، كشف الحجب والاستار ص ٢٣١ - ٤٦٧، هدية العارفين ١ / ٢٥٦، الفوائد الرضوية ص ٧٠ - ٧٥، الكنى والالقاب ٣ / ١٠١ - ١٠٣، أعيان الشيعة ٤ / ٩٩ - ١٠٧، الكرام البررة ١ / ٢٤٨ - ٢٥٢، إيضاح المكنون ١ / ٤١٠ و ٥٥٩، و ٢ / ١٤٩، الاعلام للزركلي ٢ / ١٢٤، معارف الرجال ١ / ١٥٠ - ١٥٧، ريحانة الادب ٥ / ٢٤، معجم المؤلفين ٣ / ١٣٩، مكارم الآثار ٣ / ٨٥٣، ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٣٥ - ١٤١، معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٢٥١. (١) الزيادة منا. (*)

ألف، وفي " المستدرك " سنة ثمان وعشرين من ذلك الشهر. فما في " النجوم " عن " تذكرة العلماء " أنه توفى سنة إحدى وثلاثين، عام وفاة السيد علي الطباطبائي صاحب " الرياض " وهم. (*)

[١١٨] السيد جعفر الدارابي المعروف بالكشفي (١).

(١) السيد، جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن عبد الكريم ابن المتكلم الحكيم أبي الفضل محمد العلوي الموسوي الدارابي البروجردي، المعروف بـ " الكشفي "، المتوفى سنة ١٢٦٧. ذكر نسبه هكذا في مكارم الآثار. ترجم له العلامة الطهراني في الكرام البررة، وقال: " من أعاظم علماء الامامية، متبحر محقق، وجامع متقن، ومصنف جليل. ولد في ١١٨٩، ونشأ على العلم، فغاض بحاره، و اقتحم لججه، حتى جمع بين العلم والايقان والذوق والعرفان، وأصبح أوحديا من عباقرة الامة، وفي الرعيل الاول من حاملي ألوية العلم وناشري أحكام الدين والمروجين للشرع المطهر، وهو من أعاجيب الزمان، وأغاليط الدهر، فقد كان وحيد عصره في فنون التفسير و العرفان.. ". له: " إجابة المضطرين " في أصول الدين، طبع في الهند على الحجر سنة ١٣٠٦، وفي طهران على الحروف ١٣٣٧ هـ ش، ومنه مخطوطتان في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، (*)

إحداهما ضمن مجموعة ٧٥٠، والثانية برقم ٣٠١٠. و " البلد الامين في أصول الدين "، منظوم في العقائد، يوجد منه نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعة بالارقام التالية: ٦٠٤، و ٢٧٥٤، و ٤٣٦١، و ٦٠٢٤، و ٦٢٨٩، و ٦٦٣٧، و ٦٦٨٦، و ٧٣٤٤. و " تحفة الملوك " في السير والسلوك، طبع في تبريز على الحجر سنة ١٢٧٣، ١٢٧٦، و منها مخطوطتان في المكتبة المرعشية برقمي: ٥٦١٤، و ٥٦١٥. و " الرق المنشور في معراج نبينا المنصور "، منه نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعات بالارقام التالية: ١٦٩٠، و ٢٠٢٣، و ٥١١٧، و ٦٢٨٩، و ٦٦٨٦، و ٧٣٦٠. و " سنا برق في شرح البارق من الشرق "، منه مخطوطتان في المكتبة المرعشية برقمي: ٥٩٢٥، و ٦٢٨٥. و " البرق والشرق "، أو " الشرق والبرق "، منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية ضمن مجموعات الارقام التالية: ٤٣٦١، و ٥١١٧، و ٦٦٨٦. و " الشريفية "، منظومة في المنطق، منها مخطوطتان في المكتبة المرعشية ضمن مجموعتين برقمي: ١٣٩٦، و ٦٠٢٤. و " الشهب القابوس المكرم والابواب القاموس المعظم " في العقائد، منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم: ٦٩٧٧. و " صيد البحر " في الفوائد المتفرقة، منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم ٣٨٣٧. و " عكوس ملكية وشموس فلكية "، رسالة في تنزيه الامام، منها نسختان في المكتبة المرعشية ضمن مجموعتين برقمي: ٢٠٢٣، و ٦٦٨٦، نسبها في الذريعة ١٤ / ٢٣٤ إلى السيد يعقوب ابن السيد جعفر الدارابي، وقال: وقد رأيته ضمن مجموعة من رسائل والد السيد (*)

كان فاضلا، متتبعا، متكلما، تصدى لمعارضة الشيخ الاوحد الاحسائي، و أراد رده، إلا وافقه في بعض المقامات. وله مؤلفات في الكلام والتفسير، أشهرها كتاب " تحفة الملوك ". توفى كما في " النجوم " في حدود سنة ستين ومائتين وألف. و " داراب " قرية من قرى شيراز. وأولاده متوطنون في بروجرد.

يعقوب، أعني السيد جعفر نفسه بعنوان: الشموس والعكوس في معرفة الامام..، فلعل السيد يعقوب كتب بخطه تصنيف والده. و " ميزان الملوك والطوائف " في عدالة السلطان في الرعية، منه نسختان في المكتبة المرعشية برقمي: ١٩٧٠، و ٥٧٧٥. و " نخبة العقول في علم الاصول "، منها ستة نسخ في المكتبة المرعشية إحداها برقم: ٣٦٤٥ بخط السيد ريحان الله ابن المؤلف. و " كفاية الايتام " في الفقه، في ثلاث مجلدات، منها نسختان في مكتبة المجلس والجامعة في طهران، كما في الذريعة ١٨ / ٨٨. و " أرجوزة في النحو "، وغيرها. انظر: بهجة الآمال ٢ / ٥٠٧، طرائق الحقائق ٢ / ٤٥٥، المآثر والآثار ص ٢١١، هدية العارفين ١ / ٢٥٦، نجوم السماء ص ٤١٩، أعيان الشيعة ٤ / ٨٥، ريحانة الادب ٥ / ٦٠ - ٦٢، الكرام البررة ١ / ٢٤١ - ٢٤٢، الذريعة ١ / ١٢٠، و ٣ / ١٤٤ و ٤٧١، و ١٨ / ٨٨، مكارم الآثار ٥ / ١٨٥٥ - ١٨٥٨، إيضاح المكنون ١ / ٢٥ و ٢٥٩ و ٥٨٢، و ٢ / ٤٨ و ٥٨ و ٦٣١، معجم المؤلفين ٣ / ١٣٤، مشار: فهرست چاپي فارسي ١ / ١٦٣ و ١٢١٨، بروكلمان الذيل ٢ / ٨٣٠.

---

[١١٩] الشيخ جعفر بن عبدالله بن إبراهيم الحويزي الاصل، الكمره اي المولد، الاصفهاني المسكن، النجفي المدفن (١).

---

(١) القاضي الشيخ، جعفر بن عبدالله بن إبراهيم الكمره اي الاصفهاني، المتوفى ١١١٥. من أجلاء علماء عصره، كان قاضي إصفهان، ثم شيخ الاسلام فيه. ترجم له القزويني في تتميم أمل الآمل، وقال: " فاضل، أحاط بأفق الفضيلة، ولم يجعل لاحد منها دقيقة ولا ثانية..، كان له تحرير فائق وتعبير عن المطالب رائق، وإحاطة تامة في أنواع العلوم، و حياطة شاملة لاجناس المعقول والمفهوم، وتحقيقات متينة لغوامض الدقائق، وتدقيقات رزينة في إكتناه الحقائق..، والجملة لا مماثل له ولا معادل، ومن أراد أن يصنف فضله بكهنه فهو عن الحق عادل.. ". قرأ على المولى محمد تقي المجلسي، والمولى محمد باقر السبزواري، والمحقق الآقا حسين الخوانساري. وتخرج عليه ويروي عنه جماعة من نبلاء زمانه، منهم: المولى محمد أكمل البهبهاني، و (*)

ذكره في " الروضات "، وقال: إليه انتهت الرياسة في عصره بأصبهان. و نقل عن فهرست بعض معاصريه أنه كان فاضلا جليل القدر عظيم الشأن، ثقة ثبتا عينا، عارفا بالاخبار والتفسير والفقه والكلام والعربية. ثم قال، قلت: والظاهر أن غالب تلمذه في المعقول والمنقول على المولى محمد باقر الشيرازي (١)، والآقا حسين الخونساري، وكان اشتغاله بالحديث على المولى محمد تقي المجلسي، وله الرواية عنه كما في بعض إجازات المتأخرين، ثم عد

الرجالي الخبير المولى محمد الاردبيلي صاحب " جامع الرواة "، والسيد صدر الدين القمي شارح " الوافية "، والميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي القزويني الحلي. له: " حاشية على شرح اللمعة "، منها أربع نسخ في المكتبة الرضوية بالارقام التالية: ١١٦٢٩، و ٦٦٩٢، و ٦٤٣٥، و ٨٤٦٣. و " حاشية على كفاية الاحكام "، منها نسخة في الرضوية برقم ٦٤٧٥. و " ذخائر العقبي " في التعقيبات، ألفه للشاه

سلطان حسين الصفوي. و " المشيئة والقدرة " في الفلسفة، منها نسخة في مكتبة آية الله المرعشي ضمن مجموعة برقم ١٤٤٢، وغيرها. انظر: تاريخ حزين ص ٦١، روضات الجنات ٢ / ١٩٢ - ١٩٦، الاجازة الكبيرة ص ٤٣، وقائع السنين والاعوام ص ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٣، تتميم أمل الآمل ص ٩٠ - ٩٢، جامع الرواة ١ / ١٥٣، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٥، طرائف المقال ١ / ٧٥، نجوم السماء ص ١٩٢، الفوائد الرضوية ص ٧٥، ريحانة الادب ٢ / ٨٥ - ٨٧، الذريعة ٦ / ٩٢، و ١٠ / ٦، الكواكب المنتثرة ص ١٣٩، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٠. (١) الصواب: " السبزواري ". (*)

مؤلفاته. وتوفى في حدود سنة خمس عشر ومائة وألف (١). وذكره في " التكملة " بعنوان: محمد جعفر، وأطرى في مدحه غاية الاطراء. وذكره في " المستدرك " ناقلا ترجمته عن " التكملة " وعن تاريخ الامير إسماعيل الخاتون آبادي (٢). وكان صهرا للآقا حسين الخونساري، ويعرف بـ: الشيخ جعفر القاضي.

---

(١) توفى كما ذكرنا سنة ١١١٥ في طريقة إلى الحج ودفن في النجف الاشرف. (٢) إن كان كتاب التاريخ هذا " وقائع السنين والاعوام "، فهو للسيد عبد الحسين ابن المير محمد باقر ابن المير محمد إسماعيل الخاتون آبادي الاصفهاني. (*)

---

[١٢٠] السيد جعفر ابن السيد عبدالله الكاظمي المعروف بشبر (١). ذكره بعضهم (٢) في رسالة ألفها في ترجمة السيد عبدالله المذكور عند ذكره أولاده، قال: ومنهم السيد العالم الفاضل، والمحقق الكامل، جامع شتات الكمالات، والمستمد من الائمة الهداة، الافخر الابهر السيد جعفر (سلمه الله)، و هو موجود الآن في محروسة إصفهان، وله شرح على " شرائع الاسلام " برز منه أربع مجلدات مبسوطة - انتهى. والعجب من صاحب الرسالة لم يعين تاريخ تأليفها، ولم يذكر مؤلفه، ومع ذلك يقول في حق السيد: " هو موجود الآن " !

---

(١) انظر: أعيان الشيعة ٤ / ١١٦، الكرام البررة ١ / ٢٦٢، مكارم الآثار ٤ / ١١٦٨. (٢) مؤلف الرسالة كما ذكرنا في ترجمة الشيخ إسماعيل بن أسد الله الكاظمي، هو: السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري، المتوفى سنة ١٢٧١. انظر: مصفى المقال / ٤٤٥، الذريعة ٤ / ١٦٠. (*)

---

[١٢١] الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني (١).

---

(١) الشيخ، جعفر بن كمال الدين البحراني، نزيل حيدر آباد، المتوفى سنة ١٠٨٨ أو ١٠٩١. كان من العلماء المحققين، عارفا بالتفسير والحديث والعربية. سافر إلى بلاد الهند و استوطن حيدر آباد، وكان معظما عند سلطانها عبدالله قطب شاه، فاشتهر بها أمره، فصار رئيس الفضلاء. يروي عن جملة من المشائخ، منهم: السيد نور الدين العاملي أخي صاحب " المدارك "، و الشيخ علي بن سليمان البحراني. وعد من مشائخه في القراءة كما في " الروضة النضرة ": والده كمال الدين، وسديد الدين يوسف البلقيني، وجمال الدين حسن البحراني، والحافظ محمد رضا السبزواري. وقرأ عليه: السيد نعمة الله الجزائري، والسيد على خان المدني، ويروي عنه الشيخ

سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الاصبعي الشاخوري البحراني المتوفى سنة ١١٠١. له: " اللباب "، أرسله إلى السيد علي خان المدني، كما حكاه صاحب: المستدرك، و " الكامل في الصناعة "، أرجوزة في التجويد، نظمه بإرشاد السيد علي خان المدني. (*)

هو شيخ رواية الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية، سافر إلى الهند، وصار علما للعباد، ومرجعا في تلك البلاد، ولم أقف له علي شئ من المؤلفات. توفى في حيدر آباد السنة الثامنة والثمانين بعد الالف - قاله في " اللؤلؤة ". ولكن نقل في " المستدرك " عن مجموعة لبعض معاصري صاحب الترجمة [و] (١) استظهر أنها [لصاحب] (١) كتاب " طيف الخيال " المولى محمد مؤمن الجزائري: أنه توفى في أواخر سنة ١٠٩١ إحدى وتسعين وألف، وأن له تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى في علمي التفسير والحديث، وعلوم العربية وغيرها، إلى أن عد منها " اللباب " الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد علي خان (٢).

انظر: أمل الآمل ٢ / ٥٣، رياض العلماء ١ / ١٠٩، تعليقة أمل الآمل ص ١٠٩، فهرست علماء البحرين الترجمة الحادية والعشرون، جواهر البحرين في علماء البحرين الترجمة الثالثة عشر، الانوار النعمانية ٤ / ٣٠٨، لؤلؤة البحرين ص ٧٠، الاجازة الكبيرة ص ٣٨ و ٨٠، روضات الجنات ٢ / ١٩١، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٩، تحفة العالم ص ٩٩، قصص العلماء ص ٢٨٨، أعيان الشيعة ٤ / ١٣٦ - ١٣٨، أنوار البدرين ص ١٢٨ - ١٣١، نجوم السماء ص ٨٦، الفوائد الرضوية ص ٧٦، الروضة النضرة ص ١٠٩ - ١١١، ريحانة الادب ١ / ٢٣٠، نابغه فقه وحديث ص ١١١، الذريعة ١٧ / ٢٥٦، و ١٨ / ٢٧٣، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٣. (١) الزيادة منا لتقويم النص. (٢) ذكره السيد علي خان في السلافة ص ٥١٩، وعبر عنه بـ " شيخنا العلامة ". (*)

---

[١٢٢] الشيخ جعفر بن محمد بن صالح (١).

---

(١) الشيخ، جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح القسيني السيبي، من أعلام النصف الثاني من القرن السابع. لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. شارك مع والده وجمع آخرين في إجازة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس لهم. صرح بذلك والده الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي. قال الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة المطبوعة في البحار: " وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العاملي، و ذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار.، قال: وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه، النقيب الطاهر، سيد الطالبين، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاووس (قدس الله روحه) كتابه المسمى بـ: كتاب " الاسرار في ساعات الليل والنهار "، وكتاب " محاسبة الملائكة الكرام أواخر كل نهار ".، و سمع بقراءتي جماعة، منهم: ولدي إبراهيم، والفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن (*)

فاضل فقيه، يروي عن علي بن موسى بن طاووس، قاله في " الامل "، و لم ينسب إليه شيئا من المؤلفات. وذكره الكفعمي في حاشية أعمال شهر رمضان من مصباحه، ونسب إليه كتاب " الحسنى ".

محمد العلوي النسابة، والنقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي، وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني. وسألته الاجازة لي ولاولادي جعفر وإبراهيم وعلي، والجماعة السامعين لجميع ما رواه وصنفه وألفه وقرأه وسمعه وما أجيز له، فأذن في ذلك، وكتب بخطه في جمادي الاولى سنة أربع وستين وستمائة ". انظر: بحار الانوار ١٠٩ / ١٨ - ١٩، المصباح للكفعمي ص ٥٦٤، أمل الآمل ٢ / ٥٣، رياض العلماء ١ / ١١٠، أعيان الشيعة ٤ / ١٨٦، الانوار الساطعة ص ٣١ و ١١٧، معجم رجال الحديث ٤ / ١٠٣. (*)

---

[١٢٣] الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي (١).

---

(١) الشيخ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي العبسي الرازي، كان حيا إلى سنة ٤٧٣. أثنى عليه الشيخ نصير الدين عبد الجليل القزويني الرازي في النقض، وقال ما ترجمته: " كان مشهورا في جميع الفنون، مصنفا، كثير الرواية، من أكابر علماء الامامية، معظما عند نظام الملك الوزير، وكان يقصده من الري إلى قرية دوريست في كل أسبوعين مرة ويستمع منه الحديث ويتبرك بأنفاسه، وهذه الاسرة معروفة بالعلم والعفاف والامانة خلفا عن سلف ". تخرج على: والده، والشيخ المفيد، والسيد المرتضى علم الهدى، وأبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن حسن بن عياش الجوهري، وشيخ الطائفة الطوسي. ويروي عنه جماعة من الاعلام، منهم: محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، والمرتضى بن الداعي الحسني الرازي، والمفيد عبد الجبار المقرئ الرازي، وأبو جعفر مهدي بن أبي حرب المرعشي، وأبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، والسيد علي بن أبي طالب السليقي، و (*)

كان معاصرا من معاصري الشيخ الطوسي، ذكره في رجاله، وذكره أيضا الشيخ منتجب الدين، وابن شهرآشوب. وهو من المشائخ الاجلة المعروفين في الاجازات، وأولاده إلى طبقات عديدة أيضا من مشائخ الرواية، وكتب التراجم والاجازات بذكرهم مشحونة. وللمترجم عنه كتب ذكرناها في القسم الثاني. والعجب اتفاق هذا الشيخ مع الشيخ حسن بن محمد بن اشناس (١) في اسم المؤلفات إلا في كتاب " عمل يوم وليلة "، فإن فيه كتابا للشيخ جعفر دون ابن اشناس.

أبو جعفر محمد بن مرزبان، وهبة الله بن دعويدار، والحسن بن محمد الحديقي، والاخوان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، وأبو عبد الله الحسين المؤدب القمي، وأبو القاسم علي بن زيد البيهقي، وحفيده محمد بن موسى بن جعفر. انظر: رجال الطوسي ص ٤٥٩، فهرست منتجب الدين ص ٤٥، النقض ص ١٤٥ و ٢١٠، معالم العلماء ص ٣٢، رجال ابن داود ص ٦٥، منهج المقال ص ٨٥، نقد الرجال ص ٧٣، أمل الآمل ٢ / ٥٣، رياض العلماء ١ / ١١٠، مجالس المؤمنين ١ / ٤٨٢، تعليقة أمل الآمل ص ١١٠، جامع الرواة ١ / ١٥٨، منتهى المقال ص ٧٩، روضات الجنات ٢ / ١٧٤ - ١٧٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٨٠، طرائف المقال ١ / ١٣٧، لؤلؤة البحرين ص ٣٤٣، الكنى والالقاب ٢ / ٢٣٣، الفوائد الرضوية ص ٧٧، أعيان الشيعة ٤ / ١٥١، النابس ص ٤٣، ريحانة الادب ٢ / ٢٣٧، بهجة الآمال ٢ / ٥٦١ - ٥٦٥، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٤، الجامع في الرجال ١ / ٣٩٣، معجم رجال الحديث ٤ / ١٠٣ و ١٢٦. (١) تأتي ترجمته. (*)

---

[١٢٤] الشيخ نجم الدين جعفر بن شمس الدين محمد المعروف بابن الابريسمي ابن نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد (١).

وسيأتي ذكر نجم الدين جعفر الثاني بعيد هذا. ذكره في " الروضات " في ذيل ترجمة جده الشيخ نجيب الدين جعفر بن محمد الآتي ذكره، ونسب إليه كتاب " منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة " (٢). واحتمل كون كتاب " مثير الاحزان "، و " شرح الثأر " له، وأنه هو الراوي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد. راجع الترجمة الآتية. وصاحب " الامل " نسب الكتاب المزبور إلى السيد جلال الدين

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره في " الروضات ". انظر: روضات الجنات ٢ / ١٧٩، ريحانة الادب ٨ / ٢٥٦. (٢) انظر: الذريعة ٢٣ / ١٩٢. (*)

الحسيني (١). ونسب صاحب " الروضات " إلى السيد جلال الدين بن شرفشاه كتاب " نهج الشيعة " إلى آخر اسم الكتاب (٢). ولعل " نهج " تصحيف لـ " منهج ". واعلم أني لم أجد لهذا الشيخ ذكرا في كتب التراجم، ولعل صاحب " الروضات " نقل ما ذكر من " الرياض "، ولم يكن مجلد حرف الجيم من " الرياض " عندي (٣). واعلم أن الابريسمي هذا من أقران العلامة الحلي وفي طبقته، وعلي بن أحمد المزيدي يروي عنه وعن العلامة (٤). وجعفر بن نجيب الدين أبي إبراهيم محمد من مشائخ العلامة نفسه، كما ذكره ولده فخر المحققين في إجازته لمحمد بن صدقة (٥). فلو صح أن له ابنا يسمى بـ " جعفر " لكان من أقران فخر المحققين ابن العلامة.

---

(١) أمل الآمل ٢ / ٥٦. (٢) روضات الجنات ٢ / ٢١٣. (٣) قال العلامة الامين في ترجمة نجم الدين جعفر بن نجيب الدين: "... بل وجود حفيد له بهذا الاسم غير معلوم، ومن تخيله حفيد المترجم هو المترجم بنفسه، والاوصاف المذكورة لابيه لا تنطبق إلا على أبي المترجم، واسم أبيه وجده مطابق لاسم أبي المترجم وجده، نعم المترجم هو حفيد جعفر بن هبة الله أبي البقاء بن نما، فكان الاشتباه حصل من هنا بأن يكون رأى أن " المثير "، و " أخذ الثأر " ليسا لجعفر بن هبة الله بل لحفيده جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله، فتوهم أن الحفيد هو حفيد المترجم ". (٤) بحار الانوار ١٠٨ / ١٥٥. (٥) بحار الانوار ١٠٨ / ٩٧ - ٩٨. (*)

---

[١٢٥] الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي (١). جليل. يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من الفضلاء. ويأتي ابن نما، قاله في " الامل "، وقال في جعفر بن نما: كان فاضلا جليلا، تقدم ابن محمد بن جعفر - انتهى. ولم ينسب إليه مؤلفا. وذكره في " اللؤلؤة " بعد ترجمة أبيه نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر

---

(١) له ترجمة في: أمل الآمل ٢ / ٥٤، رياض العلماء ١ / ١١١، بحار الانوار ١ / ١٨، تعليقة أمل الآمل ص ١١٠، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٤٣ و ٤٤٧، لؤلؤة البحرين ص ٢٧٣، الكنى و الالقاب ١ / ٤٤٢ في ترجمة والده، كشف الحجب والاستار ص ٣٣١، الفوائد الرضوية ص ٨٠، أعيان الشيعة ٤ / ١٥٦، ريحانة الادب ٨ / ٢٥٧، معجم رجال الحديث ٤ / ١٠٨، معجم المؤلفين ٣ / ١٥٠، روضات الجنات ٢ / ١٧٩، الانوار الساطعة ص ٣١، البابليات ١ / ٧٤. (*)

بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي، وعده من مشائخ الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد المحقق الحلي، ونسب إليه كتاب " مقتل الحسين عليه السلام "، ثم نقل عن " الامل " ما نقلناه، ولم يتكلم على روايته من كمال الدين علي بشئ (١). وذكره في " الروضات " ونسب إليه كتاب " مثير الاحزان " (٢) في المقتل، و كتاب " أخذ الثأر " في أحوال المختار (٣)، قال: " وإن احتمل كونهما لحفيده الشيخ نجم الدين جعفر ابن الشيخ الامام الاعلم شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما المعروف بـ: ابن الابريسمي، كما ذكره الشهيد الثاني في إجازته المعروفة بهذه الاوصاف " (٤)، ثم نسب إليه كتاب " منهج الشيعة " - إلخ. قوله: " كما ذكره " إلخ، راجع إلى شمس الدين محمد، فإنه هو الذي ذكره الشهيد الثاني في إجازته (٥)، ويريد من " أخذ الثأر " كتاب شرح الثأر المسمى بـ " ذوب النضار ". والعلامة المجلسي ذكر الكتابين المذكورين، ونسبهما إلى

---

(١) يظهر من هذا الكلام أن عبارة: " يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد " لم تكن في نسخة اللؤلؤة الموجودة عند المؤلف، لكنها موجودة في المطبوعة ص ٢٧٤. (٢) " مثير الا حزان ومنير سبل الاشجان "، طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٨ ومعه " قرة العين في أخذ ثأر الحسين "، وفي بمبئي على الحجر ١٣٢٦ مع " مقتل أبي مخنف "، و " اللهوف "، وفي النجف على الحروف ١٣٦٩ و ١٣٧٩. انظر الذريعة ١٩ / ٣٤٩، مشار: فهرست چاپي عربي / ٧٨٤. (٣) انظر: الذريعة ١ / ٣٦٩. (٤) روضات الجنات ٢ / ١٧٩. (٥) بحار الانوار ١٠٨ / ١٥٥. (*)

الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما (١)، ولم يذكر في حق ابن نما في الفصل الثاني إلا أنه من مشائخ الاجازة. ويظهر من إجازة فخر المحققين ابن العلامة للشيخ شمس الدين محمد بن ترك (٢) أن للشيخ المترجم عنه مصنفات، حيث قال: " وأجزت له أن يروي جميع ما صنفه الشيخ السعيد جعفر ابن الشيخ السعيد نجيب الدين بن نما عن والدي عنه " - إلخ. وقد فات عن صاحب " المستدرك " ذكر هذا الشيخ في مشائخ رواية العلامة، حيث ذكر تسعة من مشائخه ولم يعده منهم. واعلم أن في قول " الامل ": " إن نجم الدين جعفر يروي عن كمال الدين علي بن الحسين " إشكالا، فإن المذكور في إجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني هو عكس هذا الكلام، فإنه ذكر علي بن الحسين بن حماد الواسطي، وعد من مشائخه السيد غياث الدين عبد الكريم ين طاووس، ونجيب الدين يحيى بن

بحار الانوار ١ / ١٨. (٢) المجاز من فخر المحققين هو الشيخ شمس الدين محمد بن صدقة، تلميذ فخر المحققين و المجاز منه في خامس عشر ذي القعد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. أدرج الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني هذه الاجازة في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن تركي في ٦ محرم ٩١٥، وهذه مطبوعة في إجازات البحار، وتبدأ إجازة فخر المحققين هكذا: " وأجزت له أيضا ما أجازه فخر المحققين للشيخ شمس الملة والحق والدين محمد بن صدقة (قدس الله سره)، فإنها مما أجيز لي، وصورة إجازته.. ". انظر: بحار الانوار ١٠٨ / ٩٧ - ١٠١. (*)

سعيد، ونجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما (١). وعليه فإما وقع السهو لصاحب " الامل "، وتبعه فيه صاحب " اللؤلؤة

"، و إما أن من ترجمه هو: الشيخ جعفر الحفيد الذي ذكره في " الروضات "، إلا أنه لم ينتبه عليه صاحب " اللؤلؤة "، والاول أقرب، إذ من البعيد عدم تعرض صاحب " الامل " لجعفر الجد مع أنه من مشاهير مشائخ الاجازة وتعرضه لسبطه.

---

(١) بحار الانوار ١٠٩ / ١٣. (*)

---

[١٢٦] الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري (١).

---

(١) أبو العباس، جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النسفي، المتوفى ٤٣٢. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقال: الامام الحافظ المجود المصنف..، مؤلف كتاب " معرفة الصحابة "، وكتاب " الدعوات "، وكتاب " دلائل النبوة "، وكتاب " فضائل القرآن "، وكتاب " الشمائل "، وكتاب " خطب النبي " صلى الله عليه وسلم "، وكتاب " تاريخ نسف "، وكتاب " الطب "، وكتاب " تاريخ كش "، وغير ذلك. حدث عن: زاهر بن أحمد السرخسي، وإبراهيم بن لقمان، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وعلي بن محمد بن سعيد السرخسي، وجعفر بن محمد البخاري، و خلق كثير. ولم يرحل إلى العراق فيما أعلم. حدث عنه: الحسن بن عبدالملك النسفي، وأبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، والخطيب إسماعيل بن محمد النوحي، وآخرون. وكان محدث ما وراء النهر في زمانه. (*)

هو صاحب كتاب " طب النبي " (١) الذي ذكره ونقل عنه العلامة المجلسي في بحاره، وكان عاميا حنفيا. ذكرنا شيئا من ترجمته في ذيل " طب النبي ". وذكره في " الروضات " أيضا، من شاء فليراجع.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٦٤، دمية القصر ١ / ٦٦٤، الانساب للسمعاني ٥ / ٢٨٦، مرآة الجنان ٣ / ٥٤، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٢، الوافي بالوفيات ١١ / ١٤٩، اللباب ٣ / ٢٠٨، الجواهر المضيئة ٢ / ١٩، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٣، شذرات الذهب ٣ / ٢٤٩، الطبقات السنية ٢ / ٢٨١، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٢٨، طبقات الشافعية للاسنوي ٢ / ٢١٥، العبر ٢ / ٢٦٦، هدية العارفين ١ / ٢٥٣، روضات الجنات ٢ / ٢٣٥، رياض العلماء ٥ / ٤٧٢، بحار الانوار ١ / ٢٣ و ٤٢، الكنى والالقاب ٣ / ١٨٤، أعيان الشيعة ٤ / ١٨٣، ريحانة الادب ٥ / ٣٠٣، سزگين: المجلد الاول الجزء الثاني / ٢٨٨، معجم المؤلفين ٣ / ١٥٠، بروكلمان الذيل ١ / ٦١٧. (١) طبع في طهران على الحجر سنة ١٢٨١ و ١٢٩٣ و ١٣٠٤ و ١٣١٨. انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٦٠٤ (*)

---

[١٢٧] الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي (١).

---

(١) الشيخ أبو القاسم، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي، المتوفى سنة ٣٦٧ أو ٣٦٨ أو ٣٦٩. ترجم له الصفدي في الوفيات، وقال: " كان هذا

من كبار أئمة الشيعة ومن علمائهم المشهورين بينهم، وكان من أصحاب سعد بن عبدالله، وهو شيخ الشيخ المفيد، وقال فيه المفيد: كل ما يوصف الناس به من فقه ودين وثقة فهو فوق ذلك...، ذكر ابن أبي طي وفاته سنة ثمان وستين وثلاثمائة ". يروي عن جماعة من المشاهير، ذكرهم المحدث النوري في خاتمة " مستدرك الوسائل " و أنهاهم إلى اثنين وثلاثين شيخا. ويروي عنه: الشيخ المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري، وأحمد بن عبدون، و غيرهم. انظر: الفهرست للطوسي ص ٤٢، رجال الطوسي ص ٤٥٨، رجال النجاشي ١ / ٣٠٥، معالم العلماء ص ٣٠، الوافي بالوفيات ١١ / ١٥١، لسان الميزان ٢ / ١٥٨، رجال العلامة الحلي (*)

أحد المشائخ المتقدمين. يروي عن الكليني والتلعكبري (١)، وهو أحد مشائخ المفيد. وهو في الوثاقة والمكانة فوق ما يوصف. ذكره الشيخ، و النجاشي، والعلامة والمتأخرون، وبسط الكلام في ترجمته صاحب " المستدرك ". وله مؤلفات جليلة (٢) لم يبق منها إلا كتاب " كامل الزيارة " (٣). توفى سنة سبع وستين وثلاثمائة، كما يدل عليه الخبر الذي أورد في " الخرائج " (٤)، أو ثمان، كما قاله الشيخ، أو تسع، كما في الخلاصة.

ص ٣١، رجال ابن داود ص ٦٥، بحار الانوار ١ / ٨ و ٢٧، منهج المقال ص ٨٥، مجالس المؤمنين ١ / ٤٣٥، أمل الآمل ٢ / ٥٥، تعليقة أمل الآمل ص ١١١، منتهى المقال ص ٨٠، رياض العلماء ١ / ١١٢، مجمع الرجال ٢ / ٣٧ و ٤١، روضات الجنات ٢ / ١٧١، مستدرك الوسائل ٣ / ٥٢١ - ٥٢٤، نقد الرجال ص ٧٣، لؤلؤة البحرين ص ٣٩٦ - ٣٩٩، جامع الرواة ١ / ١٥٧، بهجة الآمال ٢ / ٥٥٧ - ٥٦٠، طرائف المقال ١ / ١٤٦، الكنى والالقاب ١ / ٣٩١، نامه دانشوران ٢ / ٣٦١، الفوائد الرضوية ص ٧٨ - ٨٠، أعيان الشيعة ٤ / ١٥٤ - ١٥٦، ريحانة الادب ٨ / ١٦٢، نوابغ الرواة ص ٧٦، كشف الحجب والاستار ص ٤٢١، الذريعة ١٧ / ٢٥٥، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٦، معجم رجال الحديث ٤ / ٩٧ و ١٠٦ و ١١٦، الجامع في الرجال ١ / ٤٠٣، مصفى المقال / ١٠٧، سزگين: المجلد الاول الجزء الثالث / ٣٠٠ (١) في رجال الطوسي ص ٤٥٨: " روى عن التلعكبري ". (٢) ذكر مؤلفاته النجاشي في رجاله ١ / ٣٠٦، وقال: قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبدالله (رحمه الله)، وعلى الحسين بن عبيد الله (رحمه الله). (٣) طبع في النجف سنة ١٣٥٦، انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٢٤٢. (٤) الخرائج ١ / ٤٧٥ - ٤٧٨. (*)

تنبيه: يطلب ترجمة كل من سمي بـ " محمد جعفر " في باب المحامدة.

---

[١٢٨] الشيخ المفيد جلال الدين الاسترابادي (١).

---

(١) الامير جمال الدين - أو جلال الدين -، محمد الاسترابادي، الصدر في الدولة الصفوية بين ٩٢٠ - ٩٣١. كان من تلامذة المولى جلال الدين الدواني، وتخرج في الهراة على الشيخ حسن المحتسب وقرأ عليه " شرح المطالع ". فوض إليه الشاه إسماعيل الصفوي أمر الصدارة سنة ٩٢٠ بعد الامير شهاب الدين عبدالله بن السيد نظام الدين أحمد لاله. ويظهر من " حبيب السير " أنه كان في منصب الصدارة إلى سنة ٩٣٠، أي سنة إتمام تأليف " حبيب السير "، إذ بعد ذكر المترجم له يقول: " لا زال مستند الصدارة مشرفا بوجوده ". وفوض إليه أيضا أمر الصدارة بالاشتراك مع الامير قوام الدين حسين الاصفهاني في أول سلطنة الشاه طهماسب الصفوي سنة ٩٣٠، إلى أن توفى سنة ٩٣١، كما ذكر وفاته في هذه السنة حسن بك روملو في، "

أحسن التواريخ "، وعبدي بيك في " تكملة الاخبار ". وقد ورد ذكر هذا الصدر في كتب التواريخ والتراجم تارة بعنون " جمال الدين "، و أخرى " جلال الدين ". (*)

الصدر الذي كان في أوائل الشاه طهماسب. وله: " الحاشية على الحاشية القديمة " الجلالية (١). قاله في " الروضات " في ذيل ترجمة السيد جمال الاسترابادي.

وذكر الشيخ عبد النبي القزويني في " تتميم أمل الآمل " ترجمة بعنوان: مولانا جلال الدين الاسترابادي، وقال: فاضل منقح، وعالم مجيد. له " حاشية على الحاشية القديمة " للدواني، استفاض عندي من كلمات العلماء ذوي التحقيق والفضلاء أولى التدقيق، إنه لم يفهم الحاشية القديمة مثله أحد، وإن حاشيته هذه من أجود الحواشي، ولكن ما رأيتها ولم يتفق لي مطالعتها. وقال في " الروضات ": ثم ليعلم أن هؤلاء المتقلب كلهم بـ " جمال الدين " قد يشتبه بعضهم بعد اللحن في النسخ بمن لقب من الفضلاء بـ " جلال الدين "، ولم يعرف له اسم يمتاز به كمثل الشيخ العميد جلال الدين الاسترابادي الصدر الذي كان في أوائل الشاه طهماسب، وله الحاشية على الحاشية القديمة الجلالية. انظر: حبيب السير ٤ / ٥٤٩ و ٥٥٧ و ٦٠٠، لب التواريخ ص ٤١٨، تاريخ شاه إسماعيل و شاه طهماسب صفوي ص ٨٨ و ١٢١، أحسن التواريخ ١٢ / ١٩٧ و ٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٤٢ و ٢٤٨، تكملة الاخبار ص ٥٥ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢، وقائع السنين والاعوام ص ٤٥١ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٩٠، تتميم أمل الآمل ص ٩٩، روضات الجنات ٢ / ٢١١ - ٢١٣، أعيان الشيعة ٤ / ٣٠١، إحياء الدائر ص ٤٠ و ٤٢.
(١) انظر: الذريعة ٦ / ٦٨. (*)

---

[١٢٩] السيد جلال الدين الحسيني (١).

---

(١) لعله هو: السيد جلال الدين عبدالله بن شرفشاه الحسيني، المتوفى نيفا وثمانمائة. قال المولى الافندي في رياض العلماء: " فاضل عالم جليل، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه..، ثم نسب الكفعمي المذكور إلى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه الشريف كتاب " الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة النبوية المحمدية "، وينقل عنه، وقال في بعض وصفه فيه: السيد الاعظم الاعلم، خلاصة نوع بني آدم، السيد جلال الملة والحق والدين، أبو العز، عبدالله ابن السيد شرف الدين شرفشاه العلوي الحسيني (رحمه الله تعالي) - انتهى..، والظاهر أنه من مشائخه ". وقال في باب الكنى: " السيد ابن شرفشاه الحسيني..، له كتاب " نهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة "، ألفه باسم السلطان أويس بهادر خان، وقد رأيت هذا الكتاب في بلدة لاهيجان، وهو من المتأخرين. والظاهر أنه غير السيد ركن الدين الاسترابادي، أعني السيد أبا محمد الحسن بن شرفشاه تلميذ الخواجه نصير الطوسي..، وللسيد ابن شرفشاه الحسيني أيضا كتاب المنهج ". (*)

كان فاضلا محدثا. له: كتاب " منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة ". (١) من المتأخرين عن الشهيد. قاله في الامل. وفي " الروضات " في ذيل ترجمة السيد جمال الدين عبدالله الحسيني الاسترابادي، ذكر السيد السند جلال الدين بن شرفشاه أم شرفشاه صاحب " نهج الشيعة في بيان فضائل وصي خاتم الشريعة " - انتهى (٢). أقول: أما اسم الكتاب فالظاهر أن " نهج " تصحيف من: المنهج. ثم أنه نسب كتابا بهذا الاسم والتفصيل في ترجمة الشيخ جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما إلى سبطه الشيخ جعفر بن محمد (٣)، والله أعلم.

انظر: أمل الآمل ٢ / ٥٦، رياض العلماء ١ / ١١٤، و ٣ / ٢٢١، و ٦ / ٢١، الفوائد الرضوية ص ٨١، أعيان الشيعة ٤ / ٢٠١، و ٨ / ٥٣، الضياء اللامع ص ٢٤. (١) انظر: الذريعة ٢٣ / ١٩٣، منها نسخة في المكتبة الرضوية في المشهد برقم ١٨٥٢. (٢) روضات الجنات ٢ / ٢١٣. (٣) انظر ترجمته تحت رقم ١٢٤، وروضات الجنات ٢ / ١٧٩. (*)

[١٣٠] الآقا جمال الدين ابن الآقا حسين الخوانساري (١). هو الفاضل المعروف، والعالم الذي بكل صفة كمال موصوف، ابن العلامة و أستاد الكل المشهور (٢)، تلمذ عند والده وخاله الفاضل المولى محمد باقر

(١) جمال الدين، محمد بن حسين بن جمال الدين محمد الخونساري، المتوفى سنة ١١٢٢ أو ١١٢٥. من مشاهير علماء الطائفة، محقق مدقق، جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، عارف بالتفسير والفقه والاصول والحديث والكلام والحكمة. انظر: أمل الآمل ٢ / ٥٧، رياض العلماء ١ / ١١٤، تعليقة أمل الآمل ص ١١٢، الاجازة الكبيرة ص ٤٢، جامع الرواة ١ / ١٦٤، لؤلؤة البحرين ص ٩٠، روضات الجنات ٢ / ٢١٤، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٨٤، قصص العلماء ص ٢٦٥، طرائف المقال ١ / ٧٤، نجوم السماء ص ١٩١، الفوائد الرضوية ص ٨٣، هدية العارفين ٢ / ٣١٢، ريحانة الادب ١ / ٥٤، معجم المؤلفين ٣ / ١٥٤، تذكرة القبور ص ٥١. (٢) تأتي ترجمة والده العلامة. (*)

السبزواري (١). تعرض لترجمته في " الروضات "، و " النجوم " وغيرها. وله مؤلفات جليلة ذكروها، وذكرناها في القسم الثاني. توفى في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف (٢).

(١) هو الفقيه المحقق، والحكيم المدقق المولى، محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري، المتوفى سنة ١٠٩٠. (٢) وفي وقائع السنين والاعوام ص ٥٥٩، توفى سنة ١١٢٢. (*)

[١٣١] السيد جمال الدين بن عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني (١). قال في الروضات نقلا عن الرياض: فاضل، عالم، محقق، مدقق. له:

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره في " الروضات ". وترجم له العلامة الطهراني في إحياء الداثر من القرن العاشر، وقال: جمال الدين الجرجاني: ابن عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني النسابة، شارح " تهذيب الوصول إلى علم الاصول " للعلامة الحلي، وقد فرغ من الشرح أواسط ربيع الثاني ٩٢٩..، وبخط صاحب الترجمة وإمضائه تفريظ على نسخة من " بحر الانساب " وبعض الحواشي عليها أيضا بإمضائه... انظر: روضات الجنات ٢ / ٢١١، كشف الحجب والاستار ص ٣٣٠، الفوائد الرضوية ص ٨٤، أعيان الشيعة ٤ / ٢١٦، ريحانة الادب ١ / ٣٩٩، إحياء الداثر ص ٤٢، الذريعة ١٣ / ١٦٦. (*)

مؤلفات، منها: شرح على " تهذيب الاصول " للعلامة (١)، ممتزج بالمتن، رأيته في أسترآباد وفي تبريز، فرغ منه في أواسط ربيع الآخر سنة ٩٢٩ تسع وعشرين و تسعمائة، وأظن به من تلامذة الشيخ علي الكركي - انتهى ما نقله. ثم ذكر نفسه (٢) أمورا واحتمالات لا حاجة إلى التعرض بذلك، وذكر أيضا رجالا يسمون أو يلقبون بـ " جمال الدين "، و " جلال الدين ". وكان الاولى ذكرهم في عنوان مخصوص، ليجد ترجمتهم الطالبون من غير كد وتعب، لكنه هكذا فعل في ترجمة كثيرين، فترجم رجالا سمي باسم صاحب العنوان أم لم يسم في عنوان رجل، ولايبالي من عدم النظم والترتيب وصعوبة التناول.

---

(١) منه نسخة في المكتبة المرعشية برقم ٢٦٧٠، تاريخها سنة ٩٥٢، ونسخة في المكتبة الرضوية برقم ٢٩٩٧، تاريخها سنة ٩٩١. (٢) أي صاحب " الروضات ". (*)

[١٣٢] الشيخ جمال الدين الطبرسي (١).

---

(١) لم نعثر على ترجمة بعنوان: جمال الدين الطبرسي صاحب كتاب " نهج العرفان ". بل الذي نسب إليه " نهج العرفان "، أو " المنهج " كما أشار إليه المؤلف هو: الشيخ الفقيه عماد الدين الحسن بن علي بن محمد الطبري أو الطبرسي، من مشاهير العلماء ومن المعاصرين لخواجه نصير الدين الطوسي. قال المحقق السبزواري في مبحث صلاة الجمعة من الذخيرة: " وقال الشيخ عماد الدين الطبرسي في كتابه المسمى بـ: نهج العرفان إلى هداية الايمان ". وقال المولى الافندي في رياض العلماء: " ثم اعلم أن هذا الشيخ الجليل هو الذي ينقل عنه المتأخرون الفتاوى في كتب الفقه، ويعبرون عنه تارة بـ: عماد الدين الطبرسي، وتارة بـ: العماد الطبرسي، كالشهيد الثاني في رسالة صلاة الجمعة ". وقال في ذيل ترجمة الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي: " ثم ويظن اتحاده ممع الشيخ عماد الدين الطبرسي الذي قد ينقل فتاواه أيضا في كتب الفقهاء، منها رسالة وجوب صلاة الجمعة للشهيد الثاني، حيث صرح بأنه من جملة القائلين بوجوب الجمعة عينا في زمن الغيبة. (*)

ذكره في الروضات نقلا عن رياض العلماء في ذيل ترجمة السيد جمال الدين بن عبدالله الاسترابادي المذكور آنفا، ونسب إليه كتاب " نهج العرفان " ناقلا عن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة ووصف المترجم بالفاضل الفقيه. ثم احتمل كونه الشيخ جمال الدين الوارميني (١) الذي قد كان من أكابر

ونسب إليه كتاب نهج العرفان إلى سبيل الايمان ". وقال البغدادي: " عماد الدين الحسن بن علي بن محمد..، يعرف بـ: الطبرسي، وبـ: الطبري..، له من التصانيف:.. منهج المقال والعبادات، نهج الفرقان إلى هداية الايمان ". وذكر العلامة الامين من جملة مؤلفات عماد الدين الطبرسي في الفقه: " الفصيح "، و " المنهج "، و " النهج ". وجاء في الذريعة: " نهج العرفان إلى سبيل الايمان " في الفقه، لعماد الطبري الحسن بن علي بن محمد...، ينقل عن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة. و: " المنهج في فقه العبادات والادعية والآداب " للشيخ عماد الدين الطبرسي..، ولكن صاحب " الرياض " عبر عنه بـ " الفصيح المنهج ". انظر: الذخيرة للسبزواري ص ٣٠٨، أعيان العلماء ١ / ٢٧٤، و ٤ / ٧٣، روضات الجنات ٢ / ٢٦١، هدية العارفين ١ / ٢٨٢، أعيان الشيعة ٥ / ٢١٢ - ٢١٤، الانوار الساطعة ص ٤١، ريحانة الادب ٤ / ١٩٩، معجم

المؤلفين ٣ / ٢٦١، الذريعة ٢٣ / ١٨٢، و ٢٤ / ٤٢١. (١) لعله هو: جمال الدين الوارميني أستاذ الفقيه أحمد بن الحسن النهاوندي. والمظنون أنه جمال الدين محمد بن الناصر بن حمزة العلوي الحسيني العراقي الوارميني، المجاز من محمد بن القاسم بن محمد البرزهي ٦٦١. انظر: الانوار الساطعة ص ٣٣. (*)

متنفذي (١) علمائنا بوارمين - إلى آخر ما نقله عن الرياض. أقول: عبر صاحب " اللمعة في أمر الجمعة " (٢) عن الكتاب المزبور بـ " المنهج ".. وفي نسختي من رسالة الجمعة للشهيد الثاني نسبة الكتاب إلى عماد الدين الطبرسي.

---

(١) في الروضات: " متقدمي ". (٢) هو السيد: حسين ابن السيد حسن الموسوي الحسيني العاملي، المتوفى سنة ١٠٠١، كما ذكره المؤلف في القسم الثاني. (*)

---

[١٣٣] الشيخ جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمي (١).

---

(١) الشيخ، جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، المعروف بـ " الفاضل الجواد "، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري. لم أقف على سنة وفاته بالتعيين، بالرغم من المراجعة إلى أكثر المآخذ، إلا أن العلامة الامين ذكر سنة وفاته ١٠٦٥، في بغداد. أثنى عليه الخوانساري، فقال: " وهو من العلماء المعتمدين، والفضلاء المجتهدين، صاحب تحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة في الفقه والاصول والمعقول والمنقول، و الرياضي، والتفسير، وغير ذلك. ذكره الحسن بن عباس البلاغي النجفي في كتابه الموسوم بـ " تنقيح المقال "، وقال: كان كثير الحفظ، شديد الادراك، مستغرق الاوقات في الاشتغال بالعلوم، وكان أصله ومحتده أرض الكاظمين (عليهما السلام)، إلا أنه ارتحل في بادئ أمره إلى بلدة إصفهان، وكان متلمذا في الغالب على شيخنا البهائي (رحمه الله) إلى أن صار من أخص خواصه، وأعز ندمائه... ولم أعرف الرواية له أيضا إلا عن شيخنا شيخ قراءته وإجازته، وعنه الرواية (*)

قال في الامل: فاضل عالم محقق، جليل القدر، له كتب، منها: " شرح آيات الاحكام " (١)، و " شرح خلاصة الحساب " (٢)، وغير ذلك. من تلامذة الشيخ البهائي - انتهى. أقول: له مصنفات غير ذلك، ذكرناها في القسم الثاني. وكان ماهرا في الاصول والفقه والرياضي، كما يشهد بذلك مؤلفاته. وترجمه في " النجوم " نقلا عن " الامل " بعنوان: السيد، وهو وهم منه.

لجماعة، منهم: السيد الفاضل الامير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي، صاحب الرسالة في تقسيم الاخماس في هذه الازمان. انظر: أمل الآمل ٢ / ٥٧: رياض العلماء ١ / ١١٨، الاجازة الكبيرة ص ٣٢، تعليقة أمل الآمل ص ١١٢، روضات الجنات ٢ / ٢١٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٠٥، نجوم السماء ص ٦٦، كشف الحجب والاستار ص ١٢٦ و ٥٠٢، الكنى والالقاب ٣ / ٩، أعيان الشيعة ٤ / ٢٧١، الفوائد الرضوية ص ٨٥، ريحانة الادب ٤ / ٢٨٠، هدية العارفين ١ / ٢٥٨، إيضاح المكنون ٢ / ٤٧٢، الاعلام للزركلي ٢ / ١٤٢، معجم المؤلفين ٣ / ١٦٥، الروضة النضرة ص ١٢٦، مجلة تراثنا ١٧ ص ١٤٣ - ١٤٥ مقالة المحقق. (١) " مسالك الافهام إلى آيات الاحكام " طبع في أربعة أجزاء في طهران، ومنه نسخة في مكتبة آية الله المرعشي، برقم

٢٦٩٧، يحتمل أن تكون بخط المؤلف. (٢) طبع على الحجر في طهران سنة ١٢٧٣، انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٥٤٦. (*)

---

[١٣٤] السيد جواد ابن السيد محمد الحسني الحسيني العاملي (١).

---

(١) السيد، محمد جواد ابن السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي الشقرائي، المتوفى سنة ١٢٢٦. ترجم له العلامة الامين، وقال: " كان عالما فقيها أصوليا محققا مدققا ثقة جليلا حافظا متبحرا قارئا مجودا ماهرا في الفقه والرجال، وغيرها.. "، وقال المحقق البهبهاني في إجازته له: " استجاز مني العالم العامل، والفاضل الكامل، المحقق المدقق، الماهر العارف، ذو الذهن الوقاد، والطبع النقاد، مولانا السيد السند السيد محمد الجواد.. ". وقال المحقق القمي في إجازته له: " استجاز مني الاخ في الله السيد العالم العامل، الفاضل الكامل، المتتبع المطلع على الاقوال والافكار، الناقد المضطلع بمرفة الاخبار والآثار السيد جواد العاملي.. ". حضر في كربلاء على السيد علي الطباطبائي، والعلامة البهبهاني، وفي النجف على العلامة السيد محمد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ حسين نجف. تخرج عليه جماعة من الاعلام، منهم: الشيخ محمد حسن صاحب " الجواهر "، والشيخ (*)

كان من معارف الفقهاء، ومشاهير الاجلاء، طويل الباع، قوي الذراع في الفقهيات، متتبعا ماهرا، جليل القدر. من تلامذة العلامة البهبهاني، والسيد مهدي بحر العلوم، ومن تلامذته الشيخ محمد حسن صاحب " الجواهر ". ترجمه في " الروضات " مفصلا، وفي " المستدرك " مختصرا. وهو صاحب " مفتاح الكرامة " (١). توفى كما في الكتابين في حدود سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

جواد ملا كتاب، والشيخ محسن الاعسم، والسيد صدر الدين العاملي، والشيخ محمد علي الهزارجريبي، والشيخ مهدي ملا كتاب، والسيد علي الامين، وولده السيد محمد، وسبطه الشيخ رضا بن زين العابدين الحلي، وغيرهم. له مؤلفات قيمة أكثرها في الفقه والاصول، أنهاها في الاعيان إلى اثنين وعشرين مؤلفا، أشهرها " مفتاح الكرامة " في شرح قواعد العلامة. انظر: مرآة الاحوال ١ / ٢٠٠، روضات الجنات ٢ / ٢١٦، مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٨، تكملة أمل الآمل ص ١٢٦ - ١٢٩، الفوائد الرضوية ص ٨٦، أعيان الشيعة ٤ / ٢٨٨ - ٢٩٥، ريحانة الادب ٣ / ٣٩٦، الكرام البررة ١ / ٢٨٦ - ٢٨٩، هدية العارفين ١ / ٢٥٩، الاعلام للزركلي ٢ / ١٤٣، معجم المؤلفين ٣ / ١٦٨. (١) طبع من الكتاب ثمانية مجلدات في القاهرة ودمشق بين ١٣٢٣ - ١٣٣١، والمجلد التاسع في ١٣٧٦، والمجلد العاشر في ١٣٧٧ في طهران. انظر: معجم المطبوعات ٢ / ١٢٦٥، مشار: فهرست چاپي عربي / ٨٨١. (*)

باب الحاء

.....

[١٣٥] المولى حاجي حسين اليزدي (١). قال في الرياض: " كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، وكان من تلامذة الشيخ البهائي، وقد قرأ عليه الوزير خليفة

---

(١) المولى، حاجي حسين اليزدي، من أعلام القرن الحادي عشر. قال في الاعيان في هامش ترجمته: الذي في النسخة حاجي حسين، لكن قوله: " إن حاجي إسمه لاوصفه " يدل على أنه حاجي بن حسين. وترجم له العلامة الطهراني في الروضة النضرة بعنوان: " حسين الاردكاني اليزدي: تلميذ البهائي وشارح " خلاصة الحساب "... وهو أستاذ جمع من الاعاظم، منهم: خليل القزويني، وسلطان العلماء... أقول: ومن تلاميذه أيضا محسن الفيض، والشاه فتح الله بن هبة الله الحسيني، ومحمد مفيد القمي كما ذكره ولد الاخير القاضي محمد سعيد بن محمد مفيد في إجازته لمحمد كريم ". انظر: رياض العلماء ١ / ١٢٠ - ١٢١، أعيان الشيعة ٤ / ٣٠١، و ٦ / ١٩١، الروضة النضرة ص ١٥٨. (*)

سلطان (١)، والمولى خليل القزويني (٢)، بل الآقا حسين الخونساري (٣) أيضا ". ثم ذكر شرحه للخلاصة (٤) وأنه لم يتم، وتأليفا آخر كانت النسخة بياضا عنها (٥)، قال: و " الحاج " جزء من اسمه، لا أنه كان ممن زار بيت الله - انتهى (٦). أقول: ومن جملة تلامذته المولى محمد مؤمن السبزواري (٧) صاحب " مقتبس الانوار " (٨)، ذكره في مقدمات تفسيره، وقال: أنه قرأ عنده الشرح الجديد للتجريد. وذكر تلمذ المولى خليل القزويني عنده أيضا، وأنه كان يقرأ عنده الحاشية القديمة للتجريد. ثم عقد في " الرياض " ترجمة أخرى له مفصلة وعبر عنه في أول العنوان

---

(١) سلطان العلماء، علاء الدين، حسين بن رفيع الدين محمد، خليفة سلطان المرعشي، المتوفى سنة ١٠٦٤. (٢) المولى، خليل بن الغازي القزويني، المتوفى سنة ١٠٨٩. (٣) المحقق الآقا، حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري الاصفهاني، المتوفى سنة ١ ٠٩٨. (٤) منه نسخة في المكتبة الرضوية برقم ٥٣٥١، تاريخها ١١٠٩. (٥) وكذا في النسخة المطبوعة. (٦) رياض العلماء ١ / ١٢٠ - ١٢١. (٧) محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري، المتوفى بين ١٠٧٠ - ١٠٧٧. (٨) " مقتبس الانوار من الائمة " في تفسير القرآن، منه نسخة في مكتبة سپهسالار في طهران برقم ٢٠٥٨، تاريخها ١٠٧٧. انظر: فهرسها ١ / ١٧٥ - ١٧٦. (*)

ب " اليزدي " (١)، ثم قال في أواسط الترجمة: إن المولى حاج حسين النيشابوري المذكور كان يجاور بيت الله الحرام، وكان مقاربا لعصرنا، وله الآن سبط أو ولد ساكن بمكة - إلخ (٢). وعليه فلا يبعد كون " الحاج " وصفا له، لا أنه جزء من اسمه، إلا أنه عقد ترجمة أخرى للمولى الحاج حسين بن محمد علي النيشابوري مولدا والمكي موطنا، قال: كان من أكابر علماء عصرنا وصلحائه، وكان وفاته بمكة في أوان صغري. وخلف ولدا وهو الشيخ محمد باقر. وله إجازة للمولى نوروز علي التبريزي مؤرخة بسنة ١٠٥٦ ست وخمسين وألف بمكة - إلخ (٣). فالظاهر أنهما متغايران. وقد خلط ترجمة أحدهما بترجمة الآخر، مضافا إلى ما ذكره في ترجمة الحاج حسين اليزدي: أنه كان مدرسا في المشهد الرضوي، فعزلوه عن ذلك،

وعينوه مدرسا لبعض مدارس قم. فسألوا عنه سر ذلك، فقال: إن العبد إذا أصابه الهرم صار محرما للحرم (٤). فيفهم منه أنه كان في زمن شيخوخته في قم، وهو ينافى توطنه في مكة، فتأمل والله العالم. ثم احتمل في ترجمة المولى سلطان حسين اليزدي الندوشني اتحاده مع

---

(١) رياض العلماء ٢ / ١٩٥. (٢) رياض العلماء ٢ / ١٩٦. (٣) رياض العلماء ٢ / ١٧١. (٤) رياض العلماء ٢ / ١٩٦. (*)

صاحب الترجمة (١) وليس ببعيد و * * * الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي. راجع: حمزة بن علي بن زهرة. واعلم: أن الحارث هنا يكتب بلفظ " الحرث " من غير ألف، ولكن يلفظ بـ: الحارث، ولذا كتبناه كما يلفظ به.

---

(١) رياض العلماء ٢ / ٤٥٣. (*)

---

[١٣٦] المولى السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي خان ابن السيد محمد حسين الموسوي النيسابوري الهندي اللكهنوئي (١).

---

(١) السيد الامير، حامد حسين ابن الامير المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسي النيشابوري الكنتوري اللكهنوئي الهندي، المتوفى سنة ١٣٠٦. أثنى عليه صاحب الاعيان، وقال: " كان من أكابر المتكلمين الباحثين عن أسرار الديانة، والذابين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، علامة نحريرا، ماهرا بصناعة الكلام و الجدل، محيطا بالاخبار والآثار، واسع الاطلاع، كثير التتبع، دائم المطالعة، لم ير مثله في صناعة الكلام والاحاطة بالاخبار والآثار في عصره، بل وقبل عصره بزمان طويل وبعد عصره حتى اليوم. ولو قلنا: إنه لم ينبغ مثله في ذلك بين الامامية بعد عصر المفيد والمرتضى، لم نكن مبالغين..، وقد طار صيته في الشرق والغرب، وأذعن لفضله عظماء العلماء، وكان جامعا (*)

كان بحرا مواجا، وسحابا شجاجا، متكلما فقيها أديبا، علامة دهره و أوحدي عصره. صرف عمره في تحصيل العلوم وترويج مذهب الامامية. و اجتمع عنده من الكتب ما لم يجتمع عند غيره من المشاهير حتى العلامة المجلسي (١).

لكثير من فنون العلم، متكلما، محدثا، رجاليا، أديبا، قضى عمره في الدرس والتصنيف و التأليف والمطالعة، ومكتبته في لكنهو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب لاسيما كتب غير الشيعة ". وقد ألف عن حياته كتب بالعربية والفارسية والاردية. انظر: تكملة نجوم السماء ٢ / ٢٤ - ٣٣، المآثر والآثار ص ٢٢٧، أحسن الوديعة ١ / ١٠٤، الفوائد الرضوية ص ٩١، هدية العارفين ١ / ٢٦٢، إيضاح المكنون ٢ / ٩٢، أعيان الشيعة ٤ / ٣٨١، نزهة الخواطر ٨ / ٩٩، مصفى المقال / ١١٩، ريحانة الادب ٣ / ٣٧٧ - ٣٧٩،

نقباء البشر ١ / ٣٤٧ - ٣٥٠، الغدير ١ / ١٥٦، الاعلام للزركلي ٢ / ١٦١، معجم المؤلفين ٣ / ١٧٨، مطلع أنوار ص ١٥٦ - ١٦٣ (١) تعرف الآن مكتبته العامرة باسم " المكتبة الناصرية "، وهي من أهم المكتبات الاسلامية التي تحوي على مخطوطات نفيسة. جاء في " صحيفة المكتبة " الصادرة عن مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف ١ / ١٤: " تزدهر هذه المكتبة العامرة بين الاوساط العلمية وحواضر الثقافة في العالم الاسلامي بنفائسها الجمة ونوادرها الثمينة وما تحوي خزانتها من الكتب الكثيرة في العلوم العالية من الفقه وأصوله والتفسير والحديث والكلام والحكمة والفلسفة والاخلاق والتاريخ واللغة والادب، إلى معاجم ومجاميع وموسوعات في الجغرافيا والتراجم والرجال والدراية والرواية.. ". (*)

وقد طلبت من ولده الافخم السيد ناصر حسين (١) ترجمة والده، فكتب صورة ما ذكره الميرزا محمد علي في المجلد الثاني من " نجوم السماء " الذي لم يصل نسخته بعد إلى إيران (٢)، وأنقل منه ما يهمنا نقله مع ترك بعض غير المهم، فنقول:

---

(١) شمس العلماء السيد، ناصر حسين ابن السيد حامد حسين الموسوي اللكهنوئي، المتوفى سنة ١٣٦١. ترجم له العلامة الامين، وقال: " إمام في الرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطلاع. قوي الحافظة، لا يكاد يسأله أحد عن مطلب إلا ويحيله إلى مظانه من الكتب، مع الارشاد إلى عدد الصفحات، وكان أحد الاساطين والمراجع في الهند، وله وقار وهيبة في قلوب العامة.. ". حضر على والده وعلى العلامة المفتي السيد محمد عباس التستري. وتخرج عليه جمع من الفضلاء. له: " نفحات الازهار في فضائل الائمة الاطهار "، " مسند فاطمة بنت الحسين عليه السلام "، " نفحات الانس في وجوب السورة "، " أسباغ النائل بتحقيق المسائل "، " ديوان الخطب "، " كتاب المواعظ "، " ديوان شعر "، " كتاب الانشاء "، وغيرها، مع كونه ظل مشتغلا بإتمام كتاب والده " عبقات الانوار ". انظر: تكملة نجوم السماء ٢ / ٢٨٤ - ٣٠٠، أعيان الشيعة ١٠ / ٢٠٠، ريحانة الادب ٦ / ٩٧. (٢) لم يخرج من كتاب " نجوم السماء في تراجم العلماء " إلا ما طبع منه في مجلد واحد سنة ١٣٠٣ في لكهنو في حياة مؤلفه المولوي الميرزا محمد علي بن صادق علي الكشميري المتوفى سنة ١٣٠٩، ويشتمل هذا المجلد على تراجم علماء القرن الحادي عشر إلى أواسط القرن الثالث عشر الهجري. (*)

قال: إن اسمه الاصلي السيد مهدي، ويكنى بـ: أبي الظفر، ولكنه اشتهر بـ " حامد حسين "، وذلك أنه رأى والده جده المولوي حامد حسين، فانتبه فبشروه بولادته، فاشتهر بالاسم المذكور. ثم ساق نسبه إلى أن أنهاه إلى حمزة ابن الامام الهمام أبي إبراهيم موسى الكاظم (عليه السلام). وكانت ولادته في بلدة ميرتهه في خامس محرم سنة ١٢٤٦ ست وأربعين و مائتين وألف. وكان في سنى (١) طفولتيه يظهر آثار المجد والعلى من ناصيته. و كان لاينام في الليل حتى يقرأ عنده شئ من كتاب " حمله حيدري " للميرزا رفيع الباذل (٢). شرع في التعلم وهو ابن سبع سنين، ثم تكفله والده، وقرأ عنده بعض الكتب المتداولة. فارتحل والده إلى لكهنو وتوفى فيها وهو ابن خمسة عشر سنة، فاشتغل عند المولوي السيد بركة علي (٣). ثم قرأ على حجة الاسلام السيد محمد

وفي سنة ١٣٢١ ابتدأ ابن المؤلف الميرزا محمد مهدي ابن الميرزا محمد علي الكشميري بتكميله بعنوان " تكمله نجوم السماء "، وقد طبعت بقم سنة ١٣٩٧ في جزئين. وعلى هذا نرى ترجمة السيد حامد حسين في تكملة نجوم السماء ٢ / ٢٢ - ٣٣. (١) كذا في الاصل. (٢) " حمله حيدري " في أحوال النبي والوصي (عليهما السلام) وغزواته إلى شهادته. نظمه بالفارسية الميرزا محمد رفيع بن محمد المشهدي، المتخلص بـ " باذل "، المتوفى ١١٢٣ أو ١١٢٤. انظر: نجوم السماء ص

٢٢٠، الذريعة ٧ / ٩١. (٣) السيد، بركة علي اللاهوري، المتوفى بعد عام ١٢٧٠، انظر: مطلع أنوار ص ١٣٦. (*)

عباس التستري كتاب " نهج البلاغة ". وأخذ العلوم العقلية عن السيد مرتضى (١) ابن سلطان العلماء - يريد من " سلطان العلماء ": السيد محمد (٢) ابن السيد دلدار علي -، والعلوم الشرعية منه و من سيد العلماء - هو السيد حسين (٣) ابن السيد دلدار علي -، وكان أكثر

(١) هو مولانا السيد، مرتضى الملقب بـ " خلاصة العلماء " ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن مولانا دلدار علي النصير آبادي المتوفى سنة ١٢٧٦. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ١٨٠. (٢) السيد، محمد ابن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوئي، الشهير بـ " سلطان العلماء "، المتوفى سنة ١٢٨٤. قال في الاعيان: " كان فقيها حكيما متكلما، حسن المحاضرة، جيد التحرير. تخرج على والده وانتقلت إليه رياسة الجعفرية، وفوض إليه الحكم والقضاء على عهد السلطان أبي المظفر مصلح الدين أمجد علي شاه، وألزم قضاة البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاواه، وكان لا يعدو له أمرا ولا يتخلف عن إشارته.. ". له مؤلفات قيمة في الفقه والاصول والكلام وغيرها، ذكر منها في تكملة نجوم السماء ثمانية وعشرين مؤلفا. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ٢٢٤ - ٢٨٤، أعيان الشيعة ٩ / ٢٧٦، ريحانة الادب ٣ / ٥٩، (٣) مولانا السيد حسين ابن السيد دلدار علي النصير آبادي، الشهير بـ " سيد العلماء "، المتوفى سنة ١٢٧٣. من أعاظم علماء عصره، عالم بالتفسير والحديث والفقه والاصول والكلام. قرأ على والده وعلى أخيه سلطان العلماء السيد محمد. وتخرج عليه جمع كثير من أعلام العلماء، منهم: العلامة الكبير السيد المفتي محمد عباس (*)

اختصاصه بسيد العلماء. وكان أيام قراءته كتاب " رياض المسائل " لايباريه أحد من شركاء درسه، وقرأ عنده أيضا كتاب " مناهج التدقيق "، وهو من مؤلفات أستاذه المذكور، وعليه حواش منه مما يبهر العقول. ثم اشتغل بتصحيح مؤلفات والده، فابتدأ بـ " الفتوحات الحيدرية " (١)، ثم كتاب " تشييد المطاعن " (٢)، فصححه وعرضه على الاصول التي أخذ منه، وبيضه وأشاعه. وفي ذلك الاثناء أشاع بعض العامة كتابه " منتهى الكلام " (٣)، وكان يتحدى به علماء الامامية، ويزعم أنه لا يمكنهم الجواب عنه ولو اجتمع الاولون و

التستري، والسيد حامد حسين. له: " مناهج التحقيق "، و " الوجيز الرائق "، و " روضة الاحكام " في الفقه، و " الحديقة السلطانية في العقائد الايمانية "، و " الامالي " في التفسير والمواعظ، وغيرها. انظر: تكملة نجوم السماء ١ / ١٢٥ - ١٢٨، الكرام البررة ١ / ٣٨٧ - ٣٩٠. (١) " الفتوحات الحيدرية " في الرد على كتاب " الصراط المستقيم " لعبد الحي الدهلوي. انظر: كشف الحجب والاستار ص ٣٩٧، الذريعة ١٦ / ١١٦. (٢) " تشييد المطاعن " في رد الباب العاشر من " التحفة الاثنى عشرية "، طبع في لكهنو على الحجر سنة ١٢٨٣. انظر: كشف الحجب والاستار ص ١٢٢، مشار: فهرست چاپي فارسي ١ / ١٣٥٥. (٣) " منتهى الكلام " للشيخ حيدر علي بن محمد حسن الدهلوي، ثم الفيض آبادي المتوفى سنة ١٢٩٩. انظر: نزهة الخواطر ٧ / ١٥٦. (*)

الآخرون منهم. ومن جهة اختلال أمر الدولة في لكهنو لم يتمكن سلطان العلماء، و لا سيد العلماء، ولا السيد محمد عباس، ولا السيد أحمد علي المحمد آبادي (١) من جوابه، فتصدى صاحب الترجمة لجوابه، فألف كتاب " استقصاء الافحام " في جوابه في ستة أشهر، فتجمع المخالفون واحتشدوا فلم يقدروا على الجواب. ثم عزم على تكميل كتاب " شوارق النصوص " (٢)، ثم بتأليف كتاب " عبقات الانوار ". وسافر في سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف إلى العتبات العاليات، والمكة المعظمة. فحصل في الحرمين الشريفين الكتب النادرة للمخالفين، فنسخها بخطه، و ينقل عنها في العبقات. واستقبله علماء العراق بالاحترام والاعظام، ثم رجع إلى موطنه فاشتغل بالجهاد العلمي، ومع غلبة الاسقام عليه ونحول بدنه لم يقصر عن التأليف، فكان يكتب بيمينه ويساره، وإذا مل من ذلك كان يملي على الكاتب، إلى أن بلغه أجله، فتوفى في ثامن عشر شهر صفر سنة ست وثلاثمائة وألف. ثم ذكر مؤلفاته مما ذكرناه في القسم الثاني. ومن العجب أنه لم يذكر موضوع غالب كتبه، وقد كنت سألت عن ولده الافخم تفصيل مجلدات " العبقات "،

---

(١) السيد، أحمد علي بن عناية حيدر الحسيني المحمد آبادي، المتوفى سنة ١٢٩٥، من تلامذة السيد دلدار علي. انظر: نجوم السماء ص ٣٤٩، الكرام البررة ١ / ١١٩، مطلع أنوار ص ٩٣. (٢) نسخة الاصل منه في مكتبته العامرة في لكهنو، وعنها مصورة في مكتبة آية الله المرعشي العامة بقم، ذكرتها في فهرس مصوراتها ١ / ٢٧٩ - ٢٨٢. (*)

فلم يذكر من ذلك شيئا إلا ما أرسلني من ترجمة والده نقلا عن " نجوم السماء "، و كتب في حق الكتاب المزبور أنه جواب الباب السابع من " التحفة "، وهو منهجان، وكل الكتاب ثلاثون مجلدا. (*)

---

[١٣٧] حبيب بن أوس بن الحارث الطائي العاملي الشامي، يكنى أبا تمام (١).

---

(١) أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي الحوراني الجيدوري الجاسمي، المتوفى سنة ٢٢٨ أو ٢٢٩ أو ٢٣١ أو ٢٣٢. وفى " أمل الآمل " وصفه بـ " العاملي "، وتبعه في ذلك صاحب " تكملة أمل الآمل "، و المحدث القمي في " الفوائد الرضوية "، والكنتوري في " كشف الحجب "، والمؤلف. ولكن قال في الاعيان: " لم يكن عامليا، بل أصله من جاسم من قري الجيدور.. ". له ترجمة في أكثر المصادر ومعاجم التراجم. وقد ألف عن حياته وأخباره كتب، منها: ١ - " أخبار أبي تمام " لابي بكر محمد بن يحيى الصولي، المتوفى سنة ٣٣٦، طبع في القاهرة ١٣٥٦. ٢ - " أخبار أبي تمام " لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني، المتوفى سنة ٣٧٨، انظر: الفهرست للنديم ص ١٤٩، الذريعة ١ / ٣١٥. (*)

---

٣ - " أخبار أبي تمام ومحاسن شعره " لابي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي، من أعلام القرن الرابع. انظر: الفهرست للنديم ص ١٩٥، إيضاح المكنون ١ / ٣٨. ٤ - "

أخبار أبي تمام والمختار من شعره " لابي الحسن علي بن محمد العدوي الشميشادي البغدادي، من أعلام القرن الرابع. انظر: الفهرست للنديم ص ١٧٢، معجم الادباء ١٤ / ٢٤١، إيضاح المكنون ١ / ٣٨. ٥ - " القول الفائق الاديب بعتبة الوليد وذكرى حبيب " لمحمد بن عبد الكريم الجزري، ابن الاثير، المتوفى ٦٣٧، يضم ثلاثين فصلا في أخبار البحتري وأبي تمام وشعرهما. انظر: فهرست معهد المخطوطات ١ / ٥١١. ٦ - " هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام " للشيخ يوسف البديعي، المتوفى سنة ١٠٧٣، طبع في القاهرة ١٩٣٤ م. ٧ - " أخبار أبي تمام " للشيخ محمد علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني (حزين). انظر: نجوم السماء ص ٢٩٠، الذريعة ١ / ٣١٤. ٨ - " أبو تمام " لعمر فروخ، بيروت ١٩٣٥ م. ٩ - " أبو تمام الطائي " لنجيب البهبيتي، القاهرة ١٩٤٥ م. ١٠ - " أبو تمام " لجميل سلطان، دمشق ١٩٥٠ م. ١١ - " عبقرية أبي تمام " لعبد العزيز سيد الاهل، بيروت ١٩٥٣ م. ١٢ - " الشاعر أبو تمام " لمحمد عطاء، القاهرة ١٩٦٠ م. ١٣ - " أبو تمام الطائي " لخضر الطائي، بغداد ١٩٦٦ م. له: ١ - " ديوان الحماسة ". (*)

---

٢ - " ديوان الشعر " طبع أول مرة في مصر ١٢٩٢. وله عدة شروح، انظر: أعيان الشيعة ٤ / ٥١٣. ٣ - " كتاب فحول الشعراء "، قال ابن خلكان: جمع فيه طائفة كثيرة من شعراء الجاهليين، والمخضرمين، والاسلاميين. ٤ - " الوحشيات "، وهو " الحماسة الصغرى "، طبع في القاهرة ١٩٦٣ م. وغيرها. انظر: الفهرست للنديم ص ١٩٠، رجال النجاشي ١ / ٣٣٥، الاغاني ١٦ / ٤١٤ - ٤٣٢، تاريخ الطبري ٩ / ١٢٤، تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٨ - ٢٥٣، الانساب للسمعاني ٤ / ٣٦ - ٣٧، نزهة الالباء ص ١٢٣ - ١٢٥، الموازنة للآمدي، تاريخ دمشق ٤ / ١٥٢ - ١٦٣، مروج الذهب ٣ / ٤٨٠، طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٨٢ - ٢٨٧، مرآة الجنان ٢ / ١٠٢ - ١٠٦، وفيات الاعيان ٢ / ١١ - ٣٦، البداية والنهاية ١٠ / ٣٢٩، سير أعلام النبلاء ١١ / ٦٣ - ٦٩، العبر ١ / ٣٢٤، الوافي بالوفيات ١١ / ٢٩٢ - ٢٩٩، شذرات الذهب ٢ / ٧٢ - ٧٤، معجم البلدان ٢ / ١١٠، خزانة الادب ١ / ٣٦٥، اللباب ٢ / ٢٧١، معالم العلماء ص ١٥٢، رجال العلامة الحلي ص ٦١، رجال ابن داود ص ٦٩، حسن المحاضرة ١ / ٥٥٩، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦١، أمل الآمل ١ / ٥٠ - ٥٥، رياض العلماء ١ / ١٢٣ - ١٣٥، مجالس المؤمنين ٢ / ٥٤٠ - ٥٤٢، جامع الرواة ١ / ١٧٧، مجمع الرجال ٢ / ٧٨، طبقات المعتزلة ص ١٣٢، روضات الجنات ٣ / ٧ - ١٢، الكنى والالقاب ١ / ٣٠ - ٣٣، أعيان الشيعة ٤ / ٣٨٩ - ٥٣٩، الفوائد الرضوية ص ٩٢، نامه دانشوران ١ / ٣٢٤ - ٣٥٨، تأسيس الشيعة ص ١٩٥، تكملة أمل الآمل ص ١٣٠، معجم رجال الحديث ٤ / ٢١٧ - ٢١٩، ريحانة الادب ٧ / ٤٥ - ٤٨، شعراء الشام ص ٣١ - ٥٧، الجامع في الرجال ١ / ٤٤٥، هدية العارفين ١ / ٢٦٢، سزگين: تاريخ التراث العربي المجلد الثاني الجزء الرابع / ١٢١ - ١٣٢، فروخ: تاريخ الادب العربي ٢ / ٢٥١ - ٢٦٨، (*)

ذكره النجاشي (١)، والعلامة (٢) ووصفاه بـ: أنه كان إماميا، وهو أحد الشعراء المجاهرين في مدح أهل البيت (عليهم السلام). وذكره ابن خلكان و غيره. وهو صاحب " ديوان الحماسة " المعروف (٣). توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ومن أراد التفصيل فعليه بـ " الروضات " (٤) و " الامل " (٥)، و " تاريخ ابن خلكان " (٦)، وغيرها.

بروكلمان ١ / ٨٤ والذيل ١ / ١٣٤ - ١٣٧، الاعلام للزركلي ٢ / ١٦٥، معجم المؤلفين ٣ / ١٨٣ - ١٨٤، مرجليوث: دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٣٢٠ - ٣٢١. (١) رجال النجاشي ١ / ٣٣٥. (٢) رجال العلامة الحلي ص ٦١. (٣) " كتاب الحماسة "، أو " ديوان الحماسة "، مرتب على عشرة أبواب: الحماسة، المراثي، الادب، النسيب، الهجاء، الاضياف والمديح، الصفات، السير والنعاس، الملح، مذمة النساء. واشتهر بابه الاول، طبع في ألمانيا، وكلكته، ولكهنو، وبمبئي، ومصر، ومسكو، و غيرها. وله شروح كثيرة، أنهاها العلامة الامين إلى أربعة وثلاثين شرحا. انظر: كشف الظنون ١ / ٦٩١، كشف الحجب والاستار ص ٢٠٢، أعيان الشيعة ٤ / ٥١٠ - ٥١٢، اكتفاء القنوع ص ٣١، معجم المطبوعات ١ / ٢٩٧. (٤) روضات الجنات ٣ / ٧ - ١٢. (٥) أمل الآمل ١ / ٥٠ - ٥٥. (٦) وفيات الاعيان ٢ / ١١ - ٣٦. (*)

[١٣٨] المولى حبيب الله التويسركاني (١). قال في الرياض: فاضل عالم، ماهر في علوم الرياضي، وله من المؤلفات: شرح على فارسي هيئة (٢). والظاهر أنه من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، فلاحظ - انتهى.

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلا عن المولى عبدالله الافندي، واستظهر أنه كان من علماء عصر الشاه عباس الاول، المتوفى سنة ١٠٣٨. انظر: رياض العلماء ١ / ١٣٦، أعيان الشيعة ٤ / ٥٥٨، الروضة النضرة ص ١٣١. (٢) لعل المترجم له شرح أحد الكتب أو الرسائل المولفة في الهيئة الفارسية، منها: " سي فصل "، و " بيست باب " لسلطان الحكماء الخواجة نصير الدين الطوسي، المتوفى سنة ٦٧٢، و " هيئت " لغياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمود الكاشاني، المتوفى سنة ٨٣٣، و " هيئت " للمولى علي بن محمد القوشچي، المتوفى سنة ٨٧٩، و " هيئت " للمولى نظام الدين عبد العلي بن محمد بن الحسين البيرجندي، المتوفى سنة ٩٣٤. (*)

---

[١٣٩] الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي النجفي (١). كان أحد الرؤساء المعروفين والمجتهدين المقبول قولهم في النجف. وإليه

---

(١) الشيخ الميرزا، حبيب الله ابن الميرزا محمد علي خان ابن إسماعيل خان ابن جهانگير خان القوچاني الرانكوئي الگيلاني الرشتي، المتوفى سنة ١٣١٢. أطراه العلامة الامين في الاعيان، وقال: " كان المترجم أستاذ علماء عصره، فقيها أصوليا محققا، مؤسسا في الاصول، وحيد عصره في أبكار الافكار، لم ير أشد فكرا منه وأحسن تحقيقا..، فأخذ عن الشيخ مرتضى الانصاري فقها وأصولا، وخلفه بعد وفاته على التدريس، وانتهى أمره إليه، وعمر مجلس درسه بما يزيد على ثلاثمائة فيهم أفاضل العلماء، و أكثر العلماء والفقهاء المشهورين بعده في العراق وإيران أخذوا عنه واستفادوا منه ". انظر: أعيان الشيعة ٤ / ٥٥٩ - ٥٦١، تكملة نجوم السماء ٢ / ١٣٨، أحسن الوديعة ١ / ١٦٢، المآثر والآثار ص ١٩٤، طرائف المقال ١ / ٤٣، الفوائد الرضوية ص ٩٣، معارف الرجال ١ / ٢٠٤ - ٢٠٨، نقباء البشر ١ / ٣٥٧ - ٣٦٠، ريحانة الادب ٢ / ٣٠٧، الاعلام للزركلي ٢ / ١٦٧، معجم المؤلفين ٣ / ١٨٨، بروكلمان الذيل ٢ / ٧٩٦. (*)

انتهت رياسة التدريس لاهل الرشت وطلاب الفرس (١). وكان محققا مدققا، من تلامذة العلامة الشيخ مرتضى الانصاري. وله تأليفات جيدة في الفقه و الاصول (٢). توفى في ليلة الرابع عشر من شهر جمادي الاخرى سنة اثنتي عشر وثلاثمائة بعد الالف.

---

(١) بل كان مجلس درسه محتويا على أصناف من العلماء من العرب والعجم، قال العلامة الامين: " و تخرج على يده مئات من العلماء...، ودرسه عامر بشيوخ العلماء من الفرس والعرب، و الشيوخ من بيوتات العلم في النجف كلهم يحضرون درسه..، له تلاميذ لا يحصون كثرة، و يعدون بالمئات، بل عرفت أن جل علماء الفرس والعرب خريجوا مجلس درسه ". (٢) طبع منها: " كتاب الاجارة "، " بدائع الافكار "، " التعادل والتراجيح "، " كتاب الغصب "، وغيرها. انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ١٢٠ و ٧٢٦. (*)

---

[١٤٠] الميرزا حبيب الله ابن الميرزا عبدالله الاصفهاني (١). ذكره في الرياض في ترجمة الامير السيد حسين خليفة سلطان (٢)، ونسب إليه كتاب " توصيف الوزراء "، ونقل عنه شيئا في ترجمته، فهو من معاصريه. و لم أجد له ذكر مستقلا.

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. انظر: رياض العلماء ٢ / ٥٢، أعيان الشيعة ٤ / ٥٥٩، الروضة النضرة ص ١٣١، الذريعة ٤ / ٤٨٩. (٢) تأتي ترجمته. (*)

---

[١٤١] القاضي حبيب الله الكاشاني (١). قال في الرياض: فاضل عالم فقيه محدث، وقد رأيت تعليقاته على بعض كتب الاحاديث، تدل على فضل حاله، ولا يبعد أن يكون هو قاضي إصفهان في زمن السابق - انتهى. أقول: لعله يريد من " السابق " الشاه إسماعيل الصفوي، فإنه هو الذي سبق ذكره في ترجمة الامير حبيب الله، وذكره أنه كان قاضي إصفهان في زمن الشاه المزبور (٢).

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلا عن " رياض العلماء "، فعليه فهو من أعلام القرن العاشر. انظر: رياض العلماء ١ / ١٣٦، أعيان الشيعة ٤ / ٥٥٩، إحياء الداثر ص ٤٦. (٢) والذي سبق ذكره في ترجمة الامير حبيب الله ابن الامير السيد شريف زين الدين علي (*)

الجرجاني ثم الشيرازي، نقلا عن تاريخ " حبيب السير " أنه كان قاضي شيراز لاإصفهان. قال خواند أمير:.، وهذا السيد الآن بشيراز ممتاز بين سائر السادات..، وهو في هذا الزمان - يعني سنة ثلاثين وتسعمائة، وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه إسماعيل المذكور - متقلد لمنصب قضاء شيرز، وهمته مصروفة في فصل القضاء بين البرايا. انظر: حبيب السير ٤ / ٦٠٦، رياض العلماء ١ / ١٣٥. (*)

---

[١٤٢] الحاج ميرزا حبيب الله بن محمد بن هاشم الموسوي الخوئي (١). من المعاصرين. تشرفت بملاقاته في بلدنا تبريز، وكان مولده كما ذكره نفسه خامس شهر رجب سنة خمس وستين ومائتين وألف (٢). اشتغل بالتحصيل في النجف عند الاساتيد الفخام كالسيد العلامة السيد حسين الترك (٣)، والمحقق الحاج ملا علي ابن الحاج ميرزا خليل الطهراني (٤)، وله إجازة عامة منهما، وكان

---

(١) له ترجمة في: أعيان الشيعة ٤ / ٥٦١، نقباء البشر ١ / ٣٦٢، الاعلام للزركلي ٢ / ١٦٦، معجم المؤلفين ٣ / ١٨٨. (٢) في نقباء البشر: سنة ١٢٦٨. (٣) هو السيد، حسين بن محمد بن حسن بن حيدر الحسيني الكوهكمري التبريزي، المعروف بـ: السيد حسين الترك، المتوفى سنة ١٢٩٩. انظر: ترجمته في ذيل ترجمة تلميذه السيد الميرزا أبي طالب الزنجاني، تحت رقم ٣٦. و (٤) هو المولى، علي بن الخليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الطهراني الغروي، المتوفى سنة (*)

فاضلا محققا.

١٢٩٧. من عيون علماء عصره، أطراه تلميذه المحدث النوري، وقال: " فخر الشيعة وذخر الشريعة، أنموذج السلف وبقية الخلف، العالم الزاهد، والمجاهد الرباني، كان فقيها رجاليا مضطلعا بالاخبار، وقد بلغ من الزهد والاعراض عن الدنيا وزخارفها مقاما لا يحوم حوله الخيال ". تخرج في الفقه والاصول على جماعة، منهم: الميرزا جعفر التويسركاني، والمولى شريف العلماء المازندراني، والشيخ محمد حسين صاحب " الفصول "، والشيخ علي ابن الشيخ جعفر الكبير، وصاحب " الجواهر "، وفي الرجال على المولى محمد جعفر الاسترابادي، وفي الرياضيات على المولى إسماعيل البروجردي، والسيد أبي تراب الهمداني، والمولى محمد تقي الخراساني. يروي عن مشائخ كثيرين، منهم: الشيخ الاعظم الانصاري، وصاحب " الجواهر "، و الشيخ جواد ملا كتاب، والسيد محمد بن السيد جواد العاملي. ويروي عنه: أخوه الحاج ميرزا حسين الخليلي، والمحدث النوري، والسيد حسن الصدر الكاظمي، والشيخ علي الخاقاني، والسيد محمد الهندي، والميرزا محمد الهمداني، وغيرهم. له: " خزائن الاحكام " في شرح تلخيص المرام للعلامة الحلي، و " سبيل الهداية في علم الدراية "، و " غصون الايكة الغروية في الاصول الفقهية "، و " شرح تعليقة الرجال " للوحيد البهبهاني. انظر: مستدرك الوسائل ٣ / ٤٠١، مصفى المقال / ٣١٩، الذريعة ٧ / ١٥٢، و ١٣ / ١٥٠، و ١٦ / ٥٨، ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٣٨ - ٢٤٣. (*)

له من المؤلفات: " شرح نهج البلاغة " (١)، وحاشية على بعض أبواب " القوانين " في أربعة عشر ألف بيت، وكتاب " منتخب الفن في حجية القطع و الظن "، وكتاب " إحقاق الحق في تحقيق المشتق " (٢)، وكتاب " الجنة الواقية " في أدعية نهار شهر رمضان مع شرحها، وشرح كتاب القضاء والشهادات من الدروس، كذا أفاده (سلمه الله). سافر في هذه الاواخر إلى طهران لعرض شرح نهج البلاغة على السلطان المغفور له مظفر الدين شاه واستدعاء أمره بطبعه، فنال من السلطان المزبور احتراما، وأمر بطبع الكتاب، ثم عرض العوارض وتوفى السلطان المزبور. و توفى هو (رحمه الله) في طهران سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة وألف (٣). و لم أقف هل طبع شئ من الكتاب أو لا (٤).

---

(١) " منهاج البراعة " في شرح نهج البلاغة، نسخة الاصل بخط المؤلف في ستة مجلدات في المكتبة المرعشية بالارقام التالية: ٧٠٨١، و ٧٠٨٢، و ٧٠٨٣، و ٧٠٨٤، و ٧٠٨٥، و ٧٠٨٦. (٢) منه نسخة في المكتبة المرعشية بعنوان: " تحقيق الحق في شرح المشتق " بخط المؤلف، ضمن مجموعة ٢٣٥٢ الكتاب الثاني. (٣) في نقباء البشر ١ / ٣٦٢، سنة ١٣٢٤. (٤) طبع على الحجر في تبريز في سبعة مجلدات، وعلى الحروف في طهران وقم في أربعة عشر مجلدا. انظر: مشار: فهرست چاپي عربي / ٩٢٦. (*)

---

[١٤٣] الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي (١). قال في الرياض: فاضل فقيه جليل معاصر، وهو ابن عم الشيخ فخر

---

(١) الشيخ، حسام الدين بن جمال الدين بن أحمد - أو جمال الدين بن محمد علي بن أحمد - بن علي بن أحمد بن طريح النجفي، المتوفى سنة ١٠٩٥. كان من العلماء

المحققين، عالما بالتفسير والفقه والاصول والادب. قرأ على الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي، وروى عنه إجازة. ويروي عنه الشيخ يونس ابن الشيخ ياسين النجفي، والشيخ محمد جواد بن كلب علي الكاظمي. له: " تفسير القرآن "، و " التذكرة الحسامية في مهمات المسائل الرضاعية "، و " شرح الصومية البهائية "، و " شرح الفخرية " في الفقه، و " شرح مبادئ الوصول إلى علم الاصول " للعلامة الحلي، " جامع الشتات في فروق اللغات "، وغير ذلك. انظر: أمل الآمل ٢ / ٥٩، رياض العلماء ١ / ١٣٧، الفوائد الرضوية ص ٩٤، أعيان الشيعة ٤ / ٦٢٠ - ٦٢١، الروضة النضرة ص ١٣٥، معجم المؤلفين ٣ / ١٩١، ماضي النجف و حاضرها ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٥، الجامع في الرجال ١ / ٤٦٠. (*)

الدين بن طريح النجفي (١) [المعاصر المشهور] (٢)، وقد أدركتهما. وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل: هو من فضلاء المعاصرين، عالم باهر محقق فقيه جليل [شاعر] (٣)، له كتب - وعد كتبه، ومنها: " شرح الفخرية في الفقه "، ثم قال - أقول: " الفخرية في الفقه " لابن عمه المذكور. والنجفي نسبة إلى النجف الاشرف. وقد روي أنه كان بحرا - انتهى (٤).

---

(١) قال آل محبوبة في ماضي النجف ٢ / ٤٣٤: " أقول: كونه ابن عم الشيخ فخر الدين غير صحيح، بل هو ابن أخيه كما صرح هو بذلك في إجازته ". ولكن هذا الكلام لا يلائم مع ما ذكره في ص ٤٢٩ - ٤٣٠، في ترجمة الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن طريح النجفي، قال: " هو من أهل العلم والفضل والادب..، توفى سنة ٩٦٥، أعقب ثلاثة أولاد كانوا من مشاهير العلماء وأفاضل عصرهم، وهم: الشيخ جمال الدين والد الشيخ حسام الدين، والشيخ محمد حسين، والشيخ محمد علي والد الشيخ فخر الدين ". وسرد نسبه صاحب الاعيان هكذا: " الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن طريح.. المسيلمي العزيزي الطريحي الرماحي النجفي - ثم قال -: هكذا ساق نسبه بعض الطريحيين ". وعليه يكون الشيخ فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي عمه لاابن عمه كما ذكره صاحب " الرياض ". (٢) الزيادة من الرياض. (٣) الزيادة من الامل. (٤) رياض العلماء ١ / ١٣٧. (*)

---

[١٤٤] الشيخ أبو محمد الحسن (١). قال في الرياض: له كتاب " المعراج "، كذا قال الشيخ حسن بن سليمان (٢) تلميذ الشهيد في كتاب " المحتضر " (٣)، وقد ينقل عن كتابه المذكور فيه، ويصفه بالصلاح، وهو من المتأخرين، ولم أعلم خصوص عصره.

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف. انظر: رياض العلماء ١ / ١٣٩، أعيان الشيعة ٤ / ٦٢٤، الذريعة ٢١ / ٢٢٥. (٢) هو الشيخ عز الدين، الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلي، كان حيا سنة ٨٠٢، و ستأتي ترجمته. (٣) قال في الرياض: لان موضوع ذلك في تحقيق معاينة المحتضر النبي (صلى الله عليه وآله) و الائمة عند وقت الاحتضار، ورؤيته لهم (عليهم السلام) حقيقة، وقد تعرض فيه للرد على المفيد في تأويله الاخبار الواردة في ذلك، حيث حملها على الانكشاف التام. انظر: بحار الانوار ١ / ١٦، رياض العلماء ١ / ١٩٤، الذريعة ٢٠ / ١٤٣. (*)

---

[١٤٥] الحسن بن أبي الحسن الديلمي الواعظ (١).

---

(١) الشيخ أبو محمد، الحسن بن أبي الحسن علي بن محمد الديلمي. اختلفت المصادر المترجمة له في اسم أبيه ونسبه، وقد حل المشكلة المترجم له بعد أن صرح باسم أبيه وجده في كتابه " أعلام الدين في صفات المؤمنين " ص ٩٧، حيث يقول: " يقول العبد الفقير إلى رحمة الله وعفوه، الحسن بن علي بن محمد ابن الديلمي تغمده الله برحمته ومسامحته وغفرانه، جامع هذا المجموع.. ". هو عالم عارف عامل محدث كامل وجيه، من كبار أصحابنا الفضلاء في الفقه والحديث و العرفان. له من المؤلفات: ١ - " الاربعون حديثا "، انظر: الذريعة ١ / ٤١٤، أعيان الشيعة ٥ / ٢٥١ ٢ - " إرشاد القلوب " طبع على الحجر والحروف في بمبئي وطهران والنجف وبيروت، انظر: مشار: فهرست چاپي عربي ٤٢ - ٤٣. ٣ - " أعلام الدين في صفات المؤمنين " طبع سنة ١٤٠٨ في قم. (*)

صاحب كتاب " إرشاد القلوب. هكذا ذكر نسبه في " الرياض " (١)، و " الروضات " (٢). وعبر عنه ابن فهد في " عدة الداعي " (٣)، وفي " الامل " (٤)، و " إثبات الهداة " (٥) بـ: الحسن بن محمد الديلمي. ولعل الاصل كان: الحسن بن أبي الحسن بن محمد، وكأن لفظ " ابن " بعد " أبي الحس " ساقط، فزعم صاحب " الامل " أن " أبا الحسن " كنية لـ: محمد، فأسقطه، هكذا يفهم من " الرياض ". قلت: والذي عبر عن نفسه في كتابه: أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن

---

٤ - " غرر الاخبار ودرر الآثار في مناقب الاطهار "، انظر: كشف الحجب والاستار ص ٣٩٢، أعيان الشيعة ٥ / ٢٥١، الذريعة ١٦ / ٣٦. انظر: بحار الانوار ١ / ١٦، أمل الآمل ٢ / ٧٧، رياض العلماء ١ / ٣٣٨ - ٣٤٠، روضات الجنات ٢ / ٢٩١ - ٢٩٣، الكنى والالقاب ٢ / ٢٣٧، الفوائد الرضوية ص ٩٤، أعيان الشيعة ٥ / ٢٥٠ - ٢٥١، الحقائق الراهنة ص ٣٨، ريحانة الادب ٣ / ٢٤٨، هدية العارفين ١ / ٢٨٧، إيضاح المكنون ١ / ٦٢ و ١٠٢، تعليقة أمل الآمل ص ١٢١، كشف الاستار ١ / ٣٣١ - ٣٣٣، الجامع في الرجال ١ / ٥٤٩ (١) رياض العلماء ١ / ٣٣٨. (٢) روضات الجنات ٢ / ٢٩١. (٣) عدة الداعي ص ٢٣٧. (٤) أمل الآمل ٢ / ٧٧. (٥) إثبات الهداة ١ / ٢٨. (*)

محمد الديلمي (١). وهو كما في " الامل " كان فاضلا محدثا صالحا. وعبر عنه في " البحار " بـ: الشيخ العارف، واعتمد على كتابه. وأما عصره فلم نقطع بشئ في " الرياض "، بل قال تارة: كان من المتقدمين على الشيخ المفيد، بل معاصريه (٢)، وقال أخيرا: إنه ينقل في كتابه عن كتاب ورام (٣)، وهو جد ابن طاووس ومتأخر عن المفيد. وقال في " الروضات ": إنه إما معاصر للعلامة، أو الشهيد الاول، أو متأخرا عنهما قليلا (٤). وعلة هذه الترديدات روايته في المجلد الثاني من " الارشاد " عن كتاب " الالفين " (٥) للعلامة. ولكن في كون المجلد الثاني من " الارشاد " من تأليفاته و من أجزاء كتاب " الارشاد " إشكالا ذكرناه في القسم الثاني في ذيل اسم الكتاب. وفي " الرياض ": أنه ينقل ابن شهر آشوب عن كتاب الحسن بن أبي الحسن الديلمي هذا، فيكون مقدما على العلامة بكثير (٦).

---

(١) أقول: جاء في إرشاد القلوب ١ / ١٢ و ٤٨: الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي. وفي ١ / ٣٤: الحسن بن محمد الديلمي. (٢) رياض العلماء ١ / ٣٣٨. (٣) رياض العلماء ١ / ٣٤٠، إرشاد القلوب ١ / ١٧٣. (٤) روضات الجنات ٢ / ٢٩١. (٥) إرشاد القلوب ٢ / ٢٥١. (٦) رياض العلماء ١ / ٣٤٠. (*)

---

[١٤٦] السيد حسن ابن أبي حمزة الحسيني (١). قال في الرياض: نسب إليه شيخنا المعاصر في فهرست كتاب " إثبات الهداة " كتاب " التفهيم "، مع أنه لم يذكره في " أمل الآمل "، فلاحظ، إذ لعله مذكور بتغيير ما - انتهى.

---

(١) لم نعثر على ترجمته أكثر مما ذكره المؤلف نقلا عن صاحب " الرياض ". انظر: رياض العلماء ١ / ١٤٥، إثبات الهداة ١ / ٣٠، الذريعة ٤ / ٣٦١. (*)

---

[١٤٧] الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي (١). قال في المقاييس: هو تلميذ المحقق، وشارح كتاب " النافع " شرحا حسنا

---

(١) الشيخ زين الدين - أو عز الدين - أو محمد، الحسن بن ربيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي الآبي. كان حيا سنة ٦٧٢. تخرج على نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الحلي، المعروف بـ: المحقق، المتوفى سنة ٦٧٦. له: " كشف الرموز "، وهو شرح على مرموزات " المختصر النافع " لاستاده المحقق. فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢. منه ثلاث نسخ في المكتبة المرعشية، تعد من نفائسها برقم ٢٠٥، و ١٢٦٣، و ٦١٧٣. انظر: رياض العلماء ١ / ١٤٦ - ١٤٧، رجال بحر العلوم ٢ / ١٧٩ - ١٨٧، مقاييس الانوار ص ١٣، روضات الجنات ٢ / ١٨٣، الكنى والالقاب ٢ / ٤، الفوائد الرضوية ص ٩٥، أعيان الشيعة ٤ / ٦٣١ - ٦٣٢، الانوار الساطعة ص ٣٨، ريحانة الادب ١ / ٣٨، الذريعة ١٨ / ٣٥، الجامع في الرجال ١ / ٤٦٧، معجم المؤلفين ٣ / ٢٣٢. (*)

متوسطا موسوما بـ " كشف الرموز ". ونقل عن جملة من الاقوال والفوائد جماعة من الاماجد - انتهى. وقال في " الرياض ": أبو محمد الحسن [بن] (١) ربيب الدين (٢) أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي الآوي، ويقال له " الآبي " أيضا. الفاضل العليم، الفقيه الجليل، صاحب " كشف الرموز "، المعروف بـ: ابن الربيب الآوي، وتلميذ المحقق. ثم نقل ما وجده على ظهر نسخة من " كشف الرموز " من ذكر اسم المؤلف و نسبه، وفيه " الآملي " بدل: الآبي، وقال: إنه تصحيف، والصحيح: الآوي - إلى آخر كلامه (٣). وقال في " الروضات " في ترجمة المحقق جعفر بن سعيد، عند تعداد تلامذته: ومنهم الشيخ الكامل الفقيه النبيه عز الدين حسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي، صاحب " كشف الرموز " في شرح " النافع ". وهو الذي ذكر بحر العلوم في حقه: أنه أول من شرح " النافع "، محقق فقيه قوي الفقاهة. حكى الاصحاب كالشهيد (٤) والسيوري أقواله، ويعبرون عنه بـ: الآبي، وابن الربيب، وشارح " النافع "، وتلميذ المحقق، وشهرة هذا الرجل دون فضله، و

---

(١) الزيادة من الرياض. (٢) في الرياض: " زبيب الدين ". (٣) رياض العلماء ١ / ١٤٦. (٤) في رجال بحر العلوم: " كالشهيدين ".

عمله أكثر من ذكره - إلخ (١). قلت: " ربيب "، الظاهر أنه بالراء المهملة والباء الموحدة، و " آبة " أو " آوه " بلدة قريب ساوة، وهي بلدة قرب قم المعروفة.

---

(١) رجال بحر العلوم ٢ / ١٧٩ - ١٨٧، روضات الجنات ٢ / ١٨٣ - ١٨٤. (*)

---

[١٤٨] الحسن بن أبي عقيل (١).

---

(١) أبو محمد، الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني الحذاء، المعروف بـ " ابن أبي عقيل "، من أعلام القرن الرابع الهجري. له ترجمة في أكثر المصادر ومعاجم التراجم. واختلفت المصادر المترجمة له في اسم أبيه و كنيته. جاء في رجال النجاشي: " الحسن بن علي بن أبي عقيل، أبو محمد العماني الحذاء ". وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: " الحسن بن عيسى، يكنى أبا علي، المعروف بـ: ابن أبي عقيل العماني "، وقال في باب الكنى: " ابن أبي عقيل العماني واسمه الحسن بن عيسى ". و قال في رجاله: " الحسن بن عيسى، المعروف بـ: ابن أبي عقيل العماني ". وقال العلامة الحلي بعد ذكر كلامي النجاشي والشيخ: " وهما عبارة عن شخص واحد ". وقال المولى الافندي في الرياض: " وإنما رجحنا كون اسم والده " عليا "، لان النجاشي أبصر في علم الرجال حتى من الشيخ الطوسي، مع أن ابن شهر آشوب مع عظم شأنه قد وافق النجاشي فيه. وأما قول العلامة: " وهما عبارة عن شخص واحد " فالظاهر أن عيسى كان (*)

هو الحسن بن علي، كما في رجال النجاشي، أو ابن عيسى، كما ذكره الشيخ، العماني الحذاء. فقيه متكلم ثقة، من قدماء الاصحاب. وهو أحد القديمين في اصطلاح الفقهاء، والآخر هو ابن جنيد. له كتب، منها: كتاب " المتمسك بحبل آل الرسول " (١)، وكتاب " الكر و

جده، وكان النسبة إليه من باب النسبة إلى الجد. وأما كون كنيته في كلام النجاشي " أبا محمد "، وفى كلام الشيخ " أبا علي " فالامر سهل، لاحتمال تعدد الكنى ". وجاء في معجم رجال الحديث: " ثم إن من المحتمل أن يكون " عيسى " اسم أبي عقيل الذي هو جد الحسن، وبذلك يرتفع التنافي بين كلامي النجاشي والشيخ رحمهما الله ". انظر: رجال النجاشي ١ / ١٥٣ - ١٥٤، الفهرست للطوسي ص ٥٤ و ١٩٤، رجال الطوسي ص ٤٧١، معالم العلماء ص ٣٧، رجال العلامة الحلي ص ٤٠، رجال ابن داود ص ٧٤، منهج المقال ص ١٠٢، الرواشح السماوية ص ٩٣، مجالس المؤمنين ١ / ٤٢٧، بلغة المحدثين ص ٣٤٦، أمل الآمل ٢ / ٦١ و ٦٨ و ٧٥، رياض العلماء ١ / ٢٠٣ - ٢٠٧ و ٢٠٩ - ٢١١، نقد الرجال ص ٩٣، جامع الرواة ١ / ١٨٩، مجمع الرجال ٢ / ٩٧ و ١٢٥ و ١٤١، رجال بحر العلوم ٣ / ٢١١ - ٢٢٣، روضات الجنات ٢ / ٢٥٩، طرائف المقال ١ / ١٤٨ و ١٦٥، بهجة الآمال ٣ / ١٥٠ - ١٥٤، مقابس الانوار ص ٧، الكنى والالقاب ١ / ١٩٩، الفوائد الرضوية ص ١٠٢، تأسيس الشيعة ص ٣٠٣، الجامع في الرجال ١ / ٤٦٩، نوابغ الرواة ص ٩٥، معجم رجال الحديث ٥ / ٢٢ و ٢٣، ريحانة الادب ٧ / ٣٦٠، قاموس الرجال ٣ / ١٩٧ - ١٩٨، أعيان الشيعة ٥ / ١٥٧ - ١٥٩. (١) انظر: كشف الحجب والاستار ص ١٤٠، الذريعة ١٩ / ٦٩. (*)

الفر " (١)، ولم يبق من كتبه شئ. والشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يروي عنه كتبه مكاتبة (٢). و كان وفاة ابن قولويه

كما مر في ترجمته في سنة سبع أو ثمان أو تسع وستين و ثلاثمائة (٣). والفقهاء تداولوا أقواله في الفقه، وذكروها واعتنوا عليها. ومن أقواله عدم انفعال الماء القليل بالملاقاة. وعن رجال بحر العلوم: أنه أول من هذب الفقه واستعمل النظر وفتق البحث عن الاصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى، وبعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد (٤) - إلى آخر ما نقله في الروضات (٥). ولم نذكر في القسم الثاني من مؤلفاته إلا كتاب " الكر والفر ".

---

(١) انظر: كشف الحجب والاستار ص ٤٥٧، الذريعة ١٧ / ٢٩٢. (٢) انظر: رجال النجاشي ١ / ١٥٤: " أخبرنا الحسين بن أحمد، ومحمد بن محمد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، قال: كتب إلي الحسن بن علي بن أبي عقيل: يجيز لي كتاب المتمسك، وسائر كتبه ". (٣) انظر ترجمة رقم ١٢٧. (٤) رجال بحر العلوم ٢ / ٢٢٠. (٥) روضات الجنات ٢ / ٢٦٠. (*)

---

[١٤٩] صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهداني (١).

---

(١) هو الامام الحافظ المقرئ العلامة، شيخ الاسلام أبو العلاء، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ين محمد بن سهل بن سلمة الهمداني العطار، المتوفى سنة ٥٦٩. انظر: فهرست منتجب الدين ص ٥٩، معجم الادباء ٨ / ٥ - ٥٣، المنتظم ١٨ / ٢٠٨، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٠ - ٤٧، المستفاد ص ٩٦، مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩، العبر ٣ / ٥٦، الوافي بالوفيات ١١ / ٣٨٤، البداية والنهاية ١٢ / ٣٥٢، النجوم الزاهرة ٦ / ٧٢، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٤، المختصر المحتاج إليه ص ١٥٧، غاية النهاية ١ / ٢٠٤، بغية الوعاة ١ / ٤٩٤، الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٤، تلخيص مجمع الآداب ٤ / ٤ / ٦٢٦، شذرات الذهب ٤ / ٢٣١، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٣٢ - ١٣٥، معرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٢، أمل الآمل ٢ / ٦٢، رياض العلماء ١ / ١٥١، جامع الرواة ١ / ١٨٩، روضات الجنات ٣ / ٩٠، الفوائد الرضوية ص ٩٥، هدية العارفين ١ / ٢٨٠، أعيان الشيعة ٤ / ٦٣٤، الثقات العيون (*)

العلامة في علم الحديث والقراءة، وكان من أصحابنا، وله تصانيف في الاخبار والقراءة، منها: كتاب " الهادي في معرفة المقاطع والمبادي "، شاهدته و قرأت عليه - قاله الشيخ منتجب الدين (١). أقول: روى عنه موفق الدين بن أحمد، خطيب خوارزم في مقتله (٢) و مناقبه (٣) كثيرا، وعبر عنه بـ: الامام الحافظ صدر الحفاظ. وله: كتاب " زاد المسافر "، وغيره، وله أيضا: كتاب " الاربعين " في ذكر المهدي من آل محمد، يرويه بعض تلامذة (٤) الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عنه، عن السيد ابن زهرة، عن الشيخ الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر في الثاني والعشرين من ربيع الآخرة سنة ٦٠٤ أربع وستمائة، وأخبره أنه سمعه على

ص ٥٣، الاعلام للزركلي ٢ / ١٨١، ريحانة الادب ٧ / ٢٠٦، معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧، معجم رجال الحديث ٤ / ٢٨٣، بروكلمان الذيل ١ / ٧٢٤. (١) فهرست منتجب الدين ص ٥٩. (٢) مقتل الحسين للخوارزمي ص ٣٢، وغيرها. (٣) المناقب للخوارزمي ص ٣٢، وغيرها. (٤) استظهر العلامة المجلسي عند نقله صورة إجازة كبيرة من بعض أفاضل تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي، فقال: والظاهر أنها من السيد محمد بن الحسين بن محمد بن أبي الرضا العلوي، للسيد شمس الدين محمد ابن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي أستاد الشهيد (قدس سره). انظر: بحار الانوار ١٠٧ / ١٥٢. (*)

الشريف أبي عبدالله محمد بن الحسن بن علي الفاطمي بالقراءة، للنصف من شعبان سنة ٥٩٠ تسعين وخمسمائة، وأخبره أنه سمعه على مصنفه بهمدان في الثالث والعشرين من سنة ٥٤٨ ثمان وأربعين وخمسمائة. وأخبرني به إجازة الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي، عن المصنف - انتهى بألفاظه، والاجازة مذكورة في البحار (١). ونقل في " الروضات " عن " بغية الوعاة " للسيوطي، وذكر نسبه هكذا: الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار الهمداني، قال صاحب البغية: قال القطفي: كان إماما في النحو واللغة وعلوم القرآن و الحديث والادب والزهد وحسن الطريقة والتمسك بالسنن، قرأ القرآن بالروايات ببغداد على البارع الحسين الدباس، وسمع بواسط وإصفهان من أبي علي الحداد، وأبي القاسم بن بيان، وجماعة - إلى أن قال - وكانت السنة شعاره، لا يمس الحديث إلا متوضئا، ولد يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وتوفى ليلة الخميس رابع عشر جمادي الاولى سنة تسع وستين و خمسمائة - انتهى، وانتهى ما نقله في " الروضات "، وقد نقلناه بحذف بعضه (٢). وأرخ ابن الاثير وفاته في حوادث سنة تسع وستين وخمسمائة، وقال في

---

(١) بحار الانوار ١٠٧ / ١٥٢ - ١٦٩. (٢) روضات الجنات ٣ / ٩٠ - ٩١. (*)

حقه: سافر الكثير في طلب الحديث وقراءة القرآن واللغة، وكان من أعيان المحدثين، وكان له قبول عظيم ببلده عند العامة والخاصة - انتهى (١). وهكذا أرخ وفاته صاحب " كشف الظنون " في ذيل كل ما ذكره من مؤلفاته (٢). ووقع الرواية عنه في كتاب " الفضائل " المنسوب إلى شاذان بن جبرئيل، و في نسخها اختلال في تاريخ النقل. وقد ذكرنا ذلك في مادة " فضائل شاذان " في القسم الثاني. واعلم أن المترجم عنه روى عن محدثي العامة، ولم نجد له رواية عن الخاصة، ولم يتعرض في " الكامل "، و " البغية " على مشربه. مع أن الغالب على صاحب " البغية " الاشارة - لو كان شئ - بقوله: " كان يتشيع ونحوه "، وإن قيل: إن البغية في ذكر النحاة والتعرض للمذهب ليس من وظيفته، ولكن تصريح الشيخ منتجب الدين بكونه من أصحابنا أغنانا من التجشم. ولعله لكثرة خلطته بالعامة لم يرو عن أحد من مشائخ الامامية، مع أنه لم يصل إلينا من رواياته إلا ما نقله خطيب خوارزم في " المقتل "، و " المناقب ". ومع ذلك كله فعدم ذكره في شئ من الاجازات، وعدم دخوله السلسلة، وروايته عن الاصحاب، ورواية الاصحاب عنه الرواية العامة كسائر المشائخ،

---

(١) الكامل ٩ / ١٢٩. (٢) كشف الظنون ١ / ١١٤، و ٢ / ١١٠٦ و ١١٨٩ و ١٣٨٧ و ١٧٧٣ و ٢٠٢٦. (*)

مع معاصرته لمشائخ دوريست وقم، وقرب همدان منهما، وكونه رحلة في طلب العلم، مما يبعد كونه من أشداء الامامية، والله أعلم (١).

---

(١) أقول: نسبه إلى الحنابلة تلميذه الحافظ عبد القادر الرهاوي فيما حكاه عنه الذهبي في ترجمته، قال: وقال الحافظ عبد القادر: شيخنا أشهر من أن يعرف، تعذر وجود مثله من أعصار كثيرة على ما بلغنا من سير العلماء والمشائخ، أربى على أهل زمانه في كثرة السماعات..، وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ و الاسماء والكنى والقصص والسير..، وكان ينزل كل إنسان منزلته، حتى تألفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة، حتى أهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلة. انظر: سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١ - ٤٣. (*)

---

[١٥٠] الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين (١).

---

(١) الشيخ، الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابي. ترجم له المولى الافندي في الرياض، وقال: " كان من قدماء الاصحاب، إذ يروي بقوله: " حدثنا " عن جماعة من القدماء، منهم: علي بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه، ويروي عن مشائخ الصدوق والمفيد والشيخ وأضرابهم أيضا، لكن من دون التصدير بـ: حدثنا. وفي المقام شئ، وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، مع أن ابن شهريار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي. فتأمل. ويروي السيد ابن طاووس عن كتابه هذا في كتاب " التحصين لاسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ". و " الجاوابي " بالجيم المفتوحة والالف الساكنة ثم الواو وبعدها ألف أخرى ثم باء موحدة..، ولم أعلم النسبة. فلاحظ ". انظر: التحصين ص ٥٣٥، رياض العلماء ١ / ١٥٥ - ١٥٦، الثقات العيون ص ٥٤، أعيان الشيعة ٥ / ١٦، الذريعة ٢٤ / ٣٨٧. (*)

هو مؤلف كتاب " نور الهدى والمنجي من الردى "، ولما لم يكن في ترجمته شئ إلا ما يرجع إلى كتابه ذكرناه في ذيل الكتاب المزبور في القسم الثاني. و في الحنبلة. انظر: سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١ - ٤٣. (*)

---

[٥٠٢]

[١٥٠] الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين (١).

---

(١) الشيخ، الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابي. ترجم له المولى الافندي في الرياض، وقال: " كان من قدماء الاصحاب، إذ يروي بقوله: " حدثنا " عن جماعة من القدماء، منهم: علي بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه، ويروي عن مشائخ الصدوق والمفيد والشيخ وأضرابهم أيضا، لكن من دون التصدير بـ: حدثنا. وفي المقام شئ، وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، مع أن ابن شهريار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي. فتأمل. ويروي السيد ابن طاووس عن كتابه هذا في كتاب " التحصين لاسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ". و " الجاوابي " بالجيم المفتوحة والالف الساكنة ثم الواو وبعدها ألف أخرى ثم باء موحدة..، ولم أعلم النسبة. فلاحظ ". انظر: التحصين ص ٥٣٥، رياض العلماء ١ / ١٥٥ - ١٥٦، الثقات العيون ص ٥٤، أعيان الشيعة ٥ / ١٦، الذريعة ٢٤ / ٣٨٧. (*)

هو مؤلف كتاب " نور الهدى والمنجي من الردى "، ولما لم يكن في ترجمته شئ إلا ما يرجع إلى كتابه ذكرناه في ذيل الكتاب المزبور في القسم الثاني. و لم نقف على ترجمته.

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية